

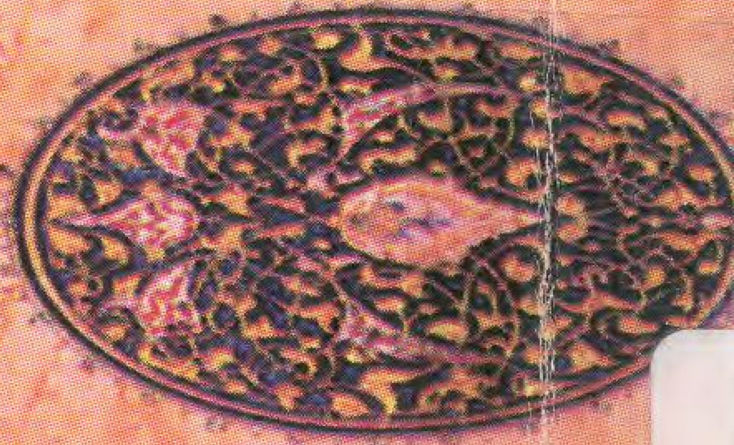
معجم الأعلام والموضوعات فى القرآن الكريم

الجزء الثانى



الهيئة المصرية العامة للكتاب
الأعمال الدينية

د . عبد الصبور مرزوق



إهــــــــــداء٢٠٠٨

المهندس/ محمد عبد الحليم محمد عبد الله

جمهورية مصر العربية

مُعْجَم
الأَعْلامِ وَالمَوْضُوعَات
فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

طبعـــة خاصـــة

تصدرها دار الشروق

ضمن مشروع مكتبة الأسرة

جميع حقوق الطبع محفوظة

© دار الشروق

أسسها محمد المعلم عام ١٩٦٨

القاهرة : ٨ شارع سيبويه المصرى

رابعة العدوية ـ مدينة نصر ـ ص . ب : ٣٣ البانوراما

تليفون : ٤٠٢٣٣٩٩ ـ فاكس : ٤٠٣٧٥٦٧ (٢٠٢)

البريد الإلكترونى: email: dar@shorouk.com

مُعجَم الأعلام والموضوعات في القرآن الكريم

تصنيف

الدكتور عبد الصبور مرزوق

المجلد الأول

الجزء الثاني

دار الشروق



مهرجان القراءة للجميع ٢٠٠٢
مكتبة الأسرة
برعاية السيدة سوزان مبارك
(سلسلة الأعمال الدينية)

معجم الأعلام والموضوعات فى القرآن الكريم

المجلد الأول / الجزء الثانى

تصنيف: د. عبدالصبور مرزوق

الغلاف:
للفنان محمود الهندى

الإشراف الفنى :
صبرى عبدالواحد

المشرف العام:
د. سمير سرحان

الناشر :
دار الشروق

الجهات المشاركة :
جمعية الرعاية المتكاملة المركزية
وزارة الثقافة
وزارة الإعلام
وزارة التربية والتعليم
وزارة الإدارة المحلية
وزارة الشباب
التنفيذ : هيئة الكتاب

على سبيل التقديم

نعم استطاعت مكتبة الأسرة باصداراتها عبر الأعوام الماضية أن تسد فراغا كان رهيبًا فى المكتبة العربية، وأن تزيد رقعة القراءة والقراء، بل حظيت بالتفاف وتلهف جماهيرى على إصداراتها غير مسبوق على مستوى النشر فى العالم العربى أجمع، بل أعادت إلى الشارع الثقافى أسماء رواد فى مجالات الإبداع والمعرفة كادت أن تنسى، وأطلعت شباب مصر على إبداعات عصر التنوير وما تلاه من روائع الإبداع والفكر والمعرفة الإنسانية المصرية والعربية على وجه الخصوص، ها هى تواصل إصداراتها للعام التاسع على التوالى فى مختلف فروع المعرفة الإنسانية بالنشر الموسوعى بعد أن حققت فى العامين الماضيين إقبالاً جماهيريًا رائعًا على الموسوعات التى أصدرتها. وتواصل إصدارها هذا العام إلى جانب الإصدارات الإبداعية والفكرية والدينية وغيرها من السلاسل المعروفة وحتى إبداعات شباب الأقاليم وجدت لها مكانًا هذا العام فى «**مكتبة الأسرة**».. سوف يذكر شباب هذا الجيل هذا الفضل لصاحبته وراعيته السيدة العظيمة **سوزان مبارك**.

د. سمير سرحان

بسم الله الرحمن الرحيم

الأزهـــر الشريف
مجمع البحوث الاســلامية
الادارة العـــامة
للبحـــوث والتـــأليف والترجمـــة

AL - AZHAR AL - SHARIF
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writting & Translation

السيد الاستاذ / مدير دار الشـــــروق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــه ... وبعـــد :

فبناء على الطلب الخاص بفحص ومراجعة (معجم الاعلام والموضوعات فى القرآن الكريم)

تصنيف الدكتور / عبد الصبور مـــــرزوق .

نفيد بأنه بمراجعة النص القرآنى تبين أنه سليم فى جوهر القـــرآن .

ولا مانـــع من نشره وتداولـــــه .

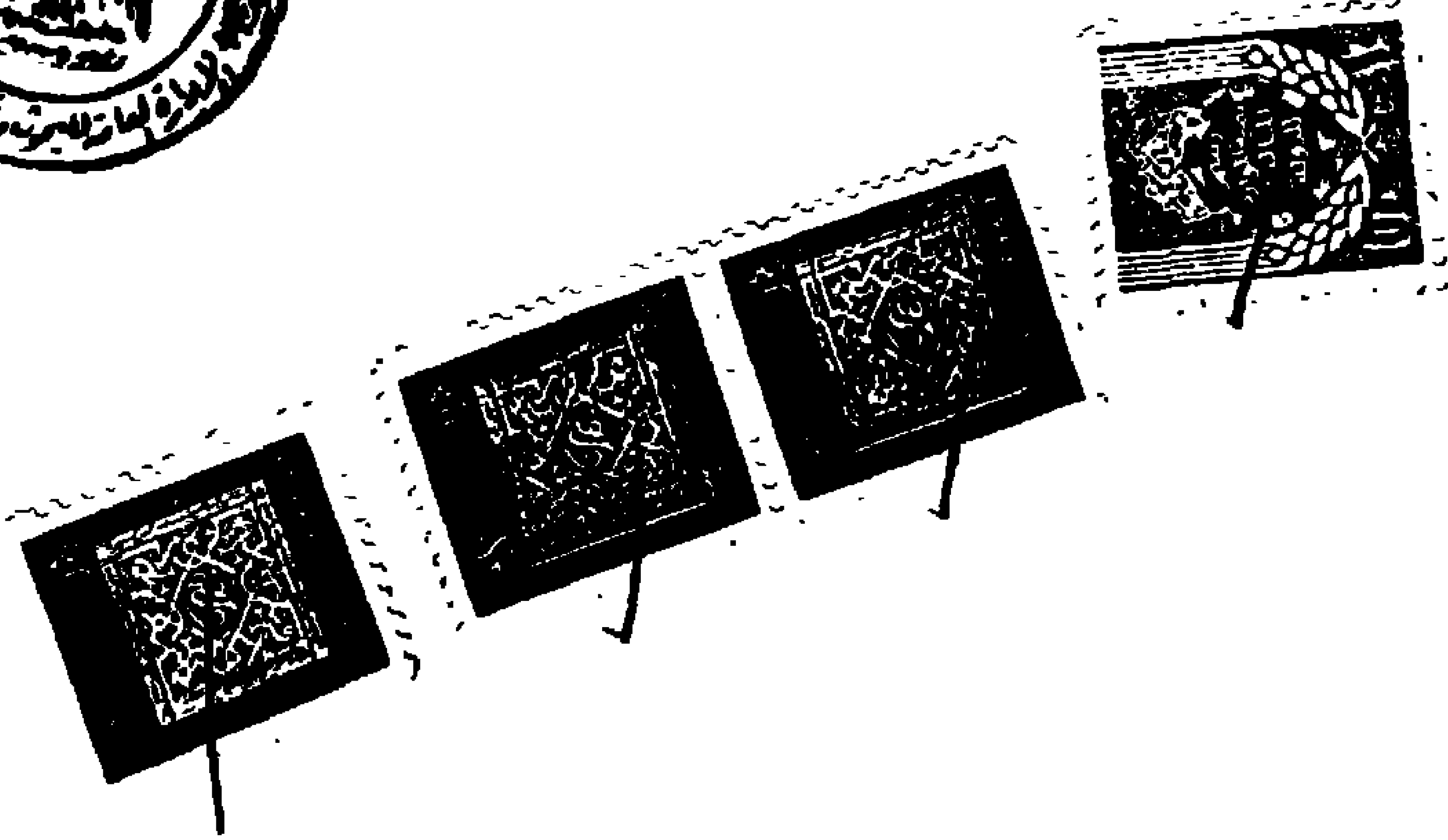
والله الموفـق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــه ...

تحريرا فـــى :ــ
٨/١٠/١٤١٥ هـ
٩/٢/١٩٩٥ م

مدير عام
البحوث والتأليف والترجمـــة





أحمد / ...

القسم الخامس

معجم الموضوعات   الآية والآيات

حرف «الألف»

* **الآية** = الجملة من القرآن
* **الآية** = آيات الله في الكون
* **الآية** = المعجزة والعلامة

الآية والآيات

الآية = الجملة من القرآن

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾	[البقرة/٣٩]
﴿ ولقد أنزلنا إليك آيات بينات ﴾	[البقرة/٩٩]
﴿ ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ﴾	[البقرة/١٠٦]
﴿ ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ﴾	[البقرة/١٢٩]
﴿ كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ﴾	[البقرة/١٥١]
﴿ كذلك يبيّن الله لكم الآيات ﴾	[البقرة/٢١٩]
﴿ ولا تتخذوا آيات الله هزواً ﴾	[البقرة/٢٣١]
﴿ كذلك يبين الله لكم آياته ﴾	[البقرة/٢٤٢]
﴿ تلك آيات الله نتلوها عليك ﴾	[البقرة/٢٥٢]
﴿ إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد ﴾	[آل عمران/٤]
﴿ أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات ﴾	[آل عمران/٧]
﴿ ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ﴾	[آل عمران/١٩]
﴿ ذلك نتلوه عليك من الآيات ﴾	[آل عمران/٥٨]
﴿ يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ﴾	[آل عمران/٧٠]
﴿ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ﴾	[آل عمران/٩٨]
﴿ وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله ﴾	[آل عمران/١٠١]
﴿ تلك آيات الله نتلوها عليك ﴾	[آل عمران/١٠٨]
﴿ يتلون آيات الله آناء الليل ﴾	[آل عمران/١١٣]
﴿ رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ﴾	[آل عمران/١٦٤]
﴿ لا يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً ﴾	[آل عمران/١٩٩]
﴿ إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم ناراً ﴾	[النساء/٥٦]
﴿ إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم ﴾	[النساء/١٤٠]

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾	[المائدة/١٠]
﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ﴾	[المائدة/٤٤]
﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾	[المائدة/٨٦]
﴿ كذلك يبيّن الله لكم آياته ﴾	[المائدة/٨٩]
﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذّب بآياته ﴾	[الأنعام/٢١]
﴿ يا ليتنا نردّ ولا نكذّب بآيات ربنا ﴾	[الأنعام/٢٧]
﴿ ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ﴾	[الأنعام/٣٣]
﴿ والذين كذبوا بآياتنا صمٌ وبكم في الظلمات ﴾	[الأنعام/٣٩]
﴿ والذين كذبوا بآياتنا يمسّهم العذاب ﴾	[الأنعام/٤٩]
﴿ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم ﴾	[الأنعام/٥٤]
﴿ وكذلك نفصل الآيات ﴾	[الأنعام/٥٥]
﴿ وإذارأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم ﴾	[الأنعام/٦٨]
﴿ وكنتم عن آياته تستكبرون ﴾	[الأنعام/٩٣]
﴿ وكذلك نصرّف الآيات ﴾	[الأنعام/١٠٥]
﴿ إن كنتم بآياته مؤمنين ﴾	[الأنعام/١١٨]
﴿ فمن أظلم ممن كذّب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب ﴾	[الأنعام/١٥٧]
﴿ فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾	[الأعراف/٩]
﴿ كذلك نفصِّل الآيات لقوم يعلمون ﴾	[الأعراف/٣٢]
﴿ رسل منكم يقصّون عليكم آياتي ﴾	[الأعراف/٣٥]
﴿ والذين كذّبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار ﴾	[الأعراف/٣٦]
﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذّب بآياته ﴾	[الأعراف/٣٧]
﴿ إن الذين كذبوابآياتناواستكبروا عنها لا تُفتح لهم أبواب السماء ﴾	[الأعراف/٤٠]
﴿ وما كانوا بآياتنا يجحدون ﴾	[الأعراف/٥١]
﴿ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم ﴾	[الأعراف/١٤٧]
﴿ والذين هم بآياتنا يؤمنون ﴾	[الأعراف/١٥٦]
﴿ والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم ﴾	[الأعراف/١٨٢]
﴿ وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً ﴾	[الأنفال/٢]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا ﴾	[الأنفال/٣١]
﴿ اشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً ﴾	[التوبة/٩]
﴿ ونفصّل الآيات لقوم يعلمون ﴾	[التوبة/١١]
﴿ قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ﴾	[التوبة/٦٥]
﴿ آلر تلك آيات الكتاب ﴾	[يونس/١]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ﴾	[يونس/١٥]

﴿ فمن أظلم ممّن افترى على الله كذباً أو كذّب بآياته ﴾	[يونس/١٧]
﴿ ولا تكوننّ من الذين كذبوا بآيات الله ﴾	[يونس/٩٥]
﴿ آلر كتاب أُحكمت آياته ﴾	[هود/١]
﴿ آلر تلك آيات الكتاب المبين ﴾	[يوسف/١]
﴿ آلر تلك آيات الكتاب ﴾	[الرعد/١]
﴿ آلر تلك آيات الكتاب ﴾	[الحجر/١]
﴿ وإذا بدّلنا آية مكان آية والله أعلمُ بما ينزل ﴾	[النحل/١٠١]
﴿ إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ﴾	[النحل/١٠٤]
﴿ إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله ﴾	[النحل/١٠٥]
﴿ واتخذوا آياتي وما أنذروا هزواً ﴾	[الكهف/٥٦]
﴿ ومن أظلم ممّن ذكّر بآيات ربّه فأعرض عنها ﴾	[الكهف/٥٧]
﴿ أولئك الذين كفروا بآيات ربّهم ﴾	[الكهف/١٠٥]
﴿ إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خرّوا سجّداً وبكيًّا ﴾	[مريم/٥٨]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ﴾	[مريم/٧٣]
﴿ أفرأيت الذي كفر بآياتنا ﴾	[مريم/٧٧]
﴿ قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها ﴾	[طه/١٢٦]
﴿ وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربّه ﴾	[طه/١٢٧]
﴿ لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتبّع آياتك ﴾	[طه/١٣٤]
﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾	[الحج/٥٧]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا ﴾	[الحج/٧٢]
﴿ وأنزلنا فيها آيات بينات ﴾	[النور/١]
﴿ ويبيّن الله لكم الآيات ﴾	[النور/١٨]
﴿ ولقد أنزلنا إليكم آيات مبيّنات ﴾	[النور/٣٤]
﴿ لقد أنزلنا آيات مبينات ﴾	[النور/٤٦]
﴿ كذلك يبيّن الله لكم الآيات ﴾	[النور/٥٨]
﴿ كذلك يبيّن الله لكم آياته ﴾	[النور/٥٩]
﴿ كـذلك يبيّن الله لكم الآيات ﴾	[النور/٦١]
﴿ والذين إذا ذكروا بآيات ربّهم لم يخروا عليها صماً وعمياناً ﴾	[الفرقان/٧٣]
﴿ تلك آيات الكتاب المبين ﴾	[الشعراء/٢]
﴿ تلك آيات القرآن وكتاب مبين ﴾	[النمل/١]
﴿ إن تُسْمع إلا من يؤمنُ بآياتنا ﴾	[النمل/٨١]
﴿ تلك آيات الكتاب المبين ﴾	[القصص/٢]
﴿ وما كنت ثاوياً في أهل مَدْيَنَ تتلُو عليهم آياتنا ﴾	[القصص/٤٥]

﴿ لولا أرسلْت إلينـا رسولاً فنتَّبع آياتك ﴾	[القصص/٤٧]
﴿ حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا ﴾	[القصص/٥٩]
﴿ ولا يصدُّنـك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك ﴾	[القصص/٨٧]
﴿ بل هو آيات بيناتٌ في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ﴾	[العنكبوت/٤٩]
﴿ ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله ﴾	[الروم/١٠]
﴿ وأما الذين كفروا وكذّبوا بآياتنا ﴾	[الروم/١٦]
﴿ إن تُسمع إلا من يؤمن بآياتنا ﴾	[الروم/٥٣]
﴿ تلك آيات الكتاب الحكيم ﴾	[لقمان/٢]
﴿ وإذا تتلى عليه آياتنا ولّى مستكبراً ﴾	[لقمان/٦]
﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خرُّوا سجداً ﴾	[السجدة/١٥]
﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربّه ثم أعرض عنها ﴾	[السجدة/٢٢]
﴿واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله ﴾	[الأحزاب/٣٤]
﴿ والذين يسعون في آياتنا معاجزين ﴾	[سبأ/٣٨]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل ﴾	[سبأ/٤٣]
﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدّبروا آياته ﴾	[ص/٢٩]
﴿ بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها ﴾	[الزمر/٥٩]
﴿ ألم يأتكم رسلٌ منكم يتلون عليكم آيات ربكم ﴾	[الزمر/٧١]
﴿ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم ﴾	[غافر/٣٥]
﴿ إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم ﴾	[غافر/٥٦]
﴿ ألم تَرَ إلى الذين يجادلون في آيات الله ﴾	[غافر/٦٩]
﴿ كتاب فصلت آياته ﴾	[فصلت/٣]
﴿ إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا ﴾	[فصلت/٤٠]
﴿ لقالوا لولا فصلت آياته ﴾	[فصلت/٤٤]
﴿ الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ﴾	[الزخرف/٦٩]
﴿ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ﴾	[الجاثية/٦]
﴿ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً ﴾	[الجاثية/٨]
﴿ وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً ﴾	[الجاثية/٩]
﴿ والذين كفروا بآيات ربّهم لهم عذاب ﴾	[الجاثية/١١]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ﴾	[الجاثية/٢٥]
﴿ أفلم تكن آياتي تتلى عليكم ﴾	[الجاثية/٣١]
﴿ ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزواً ﴾	[الجاثية/٣٥]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ﴾	[الأحقاف/٧]
﴿ هو الذي ينزّل على عبده آيات بينات ﴾	[الحديد/٩]
﴿ والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا ﴾	[الحديد/١٩]

﴿ وقد أنزلنا آياتٍ بينات ﴾	[المجادلة/٥]
﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ﴾	[الجمعة/٢]
﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار ﴾	[التغابن/١٠]
﴿ رسولاً يتلو عليكم آيات الله ﴾	[الطلاق/١١]
﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾	[القلم/١٥]
﴿ كلا إنه كان لآياتنا عنيداً ﴾	[المدثر/١٦]
﴿ وكذبوا بآياتنا كِذَّاباً ﴾	[النبأ/٢٨]
﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾	[المطففين/١٣]
﴿ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشئمة ﴾	[البلد/١٩]

الآية والآيات

آيات الله في الكون وفي الناس

كتاب الله المنظور الذي أمرنا بقراءته في أول لقاء مع الرسول ﷺ في حراء في قوله سبحانه ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق﴾

آيات الله في الكون وفي الخلق :

﴿ كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته ﴾ [البقرة/٧٣]

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخّر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴾ [البقرة/١٦٤]

﴿ سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ﴾ [البقرة/٢١١]

﴿ قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنّه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس ﴾ [البقرة/٢٥٩]

﴿ فأصابها إعصار فيه نارٌ فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات ﴾ [البقرة/٢٦٦]

﴿ قد كان لكم آية في فئتين التقتا ﴾ [آل عمران/١٣]

﴿ وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبيّن الله لكم آياته ﴾ [آل عمران/١٠٣]

﴿ قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إلّه غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون ﴾ [الأنعام/٤٦]

﴿ أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرّف الآيات ﴾ [الأنعام/٦٥]

﴿ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصّلنا الآيات لقوم يعلمون ﴾ [الأنعام/٩٧]

﴿ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ﴾ [الأنعام/٩٨]

﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حباً متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمّان مشتبهاً وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [الأنعام/٩٩]

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين

والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾	[يونس/٥]
﴿ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات ﴾	[يونس/٦]
﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن في ذلك لآياتٍ ﴾	[يونس/٦٧]
﴿ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون ﴾	[يونس/٩٢]
﴿ وكذلك أخذ ربّك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد * إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ﴾	[هود/١٠٢ ـ ١٠٣]
﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات ﴾	[يوسف/٧]
﴿ فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل * إن في ذلك لآيات ﴾	[الحجر/٧٤ ـ ٧٥]
﴿ هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون * ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾	[النحل/١٠ ـ ١١]
﴿ وسخّر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون * وما ذرأ لكم في الأرض مختلفاً ألوانه إن في ذلك لآية ﴾	[النحل/١٢ ـ ١٣]
﴿ والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون ﴾	[النحل/٦٥]
﴿ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً إن في ذلك لآية لقوم يعقلون ﴾	[النحل/٦٧]
﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾	[النحل/٦٩]
﴿ ألم يروْا إلى الطير مسخّراتٍ في جوّ السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾	[النحل/٧٩]
﴿ الذي جعل لكم الأرض مهداً وسلك لكم فيها سبلاً وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نباتٍ شتىّ * كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآياتٍ لأولى النّهى ﴾	[طه/٥٣ ـ ٥٤]
﴿ وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية ﴾	[الفرقان/٣٧]
﴿ أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم * إن في ذلك لآية ﴾	[الشعراء/٧ ـ ٨]
﴿ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين * ثم أغرقنا الآخرين * إن في ذلك لآية ﴾	[الشعراء/٦٥ ـ ٦٧]
﴿ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون * ثم أغرقنا بعد الباقين * إن في ذلك لآية ﴾	[الشعراء/١١٩ ـ ١٢١]
﴿ فعقروها فأصبحوا نادمين * فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية ﴾	[الشعراء/١٥٨]
﴿ وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين * إن في ذلك لآية ﴾	[الشعراء/١٧٣ ـ ١٧٤]
﴿ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية ﴾	[النمل ٥٢]
﴿ ألـم يروا أنّا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصراً إن في ذلك لآيات ﴾	[النمل/٨٦]
﴿ فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آيةً للعالمين ﴾	[العنكبوت/١٥]

﴿ اقتلوه أو حرِّقوه فأنجاه الله من النّار إن في ذلك لآيات ﴾	[العنكبوت/٢٤]
﴿ ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ﴾	[الروم/٢٠]
﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات ﴾	[الروم/٢١]
﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات ﴾	[الروم/٢٢]
﴿ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات ﴾	[الروم/٢٣]
﴿ ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينزل من السماء ماء فيحي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات ﴾	[الروم/٢٤]
﴿ ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ﴾	[الروم/٢٥]
﴿ ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ﴾	[الروم/٤٦]
﴿ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من آياته إن في ذلك لآيات ﴾	[لقمان/٣١]
﴿ أولم يهْد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات ﴾	[السجدة/٢٦]
﴿ وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كلّ ممزّق إن في ذلك لآيات ﴾	[سبأ/١٩]
﴿ ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون ﴾	[غافر/٨١]
﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ﴾	[فصلت/٣٧]
﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ﴾	[فصلت/٣٩]
﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة ﴾	[الشورى/٢٩]
﴿ ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام * إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات ﴾	[الشورى/٣٢ ـ ٣٣]
﴿ إن في السموات والأرض لآيات ﴾	[الجاثية/٣]
﴿ وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات ﴾	[الجاثية/٤]
﴿ واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات ﴾	[الجاثية/٥]
﴿ وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه إن في ذلك لآيات ﴾	[الجاثية/١٣]
﴿ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجّل لكم هذه وكفّ أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ﴾	[الفتح/٢٠]
﴿ وفي الأرض آيات للموقنين * وفي أنفسكم ﴾	[الذاريات/٢٠ ـ ٢١]
﴿ اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات ﴾	[الحديد/١٧]

الآية والآيات

المعجزة والعلامة

الآية : المعجزة والعلامة :

﴿ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية ﴾ [البقرة/١١٨]

﴿ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك ﴾ [البقرة/١٤٥]

﴿ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظل من الغمام والملائكة وقضى الأمر وإلى الله ترجع الأمور * سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ﴾ [البقرة/٢١٠ ـ ٢١١]

﴿ وقال لهم نبيّهـم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم ﴾ [البقرة/٢٤٨]

﴿ قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنّه وانظـر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس ﴾ [البقرة/٢٥٩]

﴿ قال ربِّ اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً ﴾ [آل عمران/٤١]

﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله وأُبرىء الأكمه والأبـرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدّخرون في بيوتكم إن في ذلك لآيـة لكم ﴾ [آل عمران/٤٩]

﴿ إن أوّل بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين * فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً ﴾ [آل عمران/٩٦ ـ ٩٧]

﴿ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك ﴾ [المائدة/١١٤]

﴿ وإن يَروا كلّ آية لا يؤمنوا بها ﴾ [الأنعام/٢٥]

﴿ فإن استطعت أن تبتغي نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء فتأتيهم بآية ﴾ [الأنعام/٣٥]

﴿ وقالوا لولا نزّل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزّل آية ﴾ [الأنعام/٣٧]

﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنُنَّ بها ﴾ [الأنعام/١٠٩]

﴿ قد جاءتكم بيّنة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية ﴾ [الأعراف/٧٣]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه ﴾ [الأعراف/١٠٣]

﴿ قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين * فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين * ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ﴾	[الأعراف/١٠٦ ـ ١٠٨]
﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴾	[الأعراف/١٣٢]
﴿ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقُمل والضفادع والدم آيات مفصلات ﴾	[الأعراف/١٣٣]
﴿ سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروْا كل آية لا يؤمنوا بها ﴾	[الأعراف/١٤٦]
﴿ ويقولون لولا أُنزل عليه آية من ربه ﴾	[يونس/٢٠]
﴿ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ﴾	[يونس/٩٢]
﴿ إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون * ولو جاءتهم كل آية ﴾	[يونس/٩٦ ـ ٩٧]
﴿ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ﴾	[هود/٦٤]
﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾	[هود/٩٦]
﴿ ويقول الذين كفروا لولا أُنزل عليه آية من ربه ﴾	[الرعد/٧]
﴿ ويقول الذي كفروا لولا أُنزل عليه آية من ربه ﴾	[الرعد/٢٧]
﴿ وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله ﴾	[الرعد/٣٨]
﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا ﴾	[إبراهيم/٥]
﴿ وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين ﴾	[الحجر/٨١]
﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا ﴾	[الإسراء/١]
﴿ وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفاً ﴾	[الإسراء/٥٩]
﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ﴾	[الإسراء/١٠١]
﴿ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً ﴾	[الكهف/٩]
﴿ وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله ﴾	[الكهف/١٧]
﴿ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلِّم الناس ثلاث ليال سوياً ﴾	[مريم/١٠]
﴿ قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا * قال كذلك قال ربك هو عليّ هيّن ولنجعله آية للناس ﴾	[مريم/٢٠ ـ ٢١]
﴿ واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى ﴾	[طه/٢٢]
﴿ لنريك من آياتنا الكبرى ﴾	[طه/٢٣]
﴿ اذهب أنت وأخوك بآياتي ﴾	[طه/٤٢]
﴿ قد جئناك بآية من ربك ﴾	[طه/٤٧]
﴿ ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى ﴾	[طه/٥٦]
﴿ وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه ﴾	[طه/١٣٣]
﴿ فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ﴾	[الأنبياء/٥]

﴿ سأريكم آياتي فلا تستعجلون ﴾	[الأنبياء/٣٧]
﴿ والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين ﴾	[الأنبياء/٩١]
﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا ﴾	[المؤمنون/٤٥]
﴿ وجعلنا ابن مريم وأمه آية ﴾	[المؤمنون/٥٠]
﴿ إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية ﴾	[الشعراء/٤]
﴿ قال كلا فاذهبا بآياتنا ﴾	[الشعراء/١٥]
﴿ ما أنت إلا بشر مثلنا فأتِ بآية ﴾	[الشعراء/١٥٤]
﴿ وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيـات إلى فرعـون وقومه ﴾	[النمل/١٢]
﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ﴾	[النمل/١٣]
﴿ وقل الحمد لله سيريكم آياته ﴾	[النمل/٩٣]
﴿ فلما جاءهم موسى بآياتنا بيّنات قالوا ما هذا إلا سحرٌ مفترى ﴾	[القصص/٣٦]
﴿ وقالوا لولا أُنزل عليه آياتٌ من ربه قل إنما الآيات عند الله ﴾	[العنكبوت/٥٠]
﴿ وإذا رأوا آية يستسخرون ﴾	[الصافات/١٤]
﴿ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم ﴾	[فصلت/٥٣]
﴿ ولقد أرسلنا موسى بآيتانا إلى فرعون وملئه ﴾	[الزخرف/٤٦]
﴿ فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ﴾	[الزخرف/٤٧]
﴿ وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها ﴾	[الزخرف/٤٨]
﴿ وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم ﴾	[الذاريات/٣٧]
﴿ وإن يروْا آيةً يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ﴾	[القمر/٢]
﴿ كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾	[القمر/٤٢]

الايمان والمؤمنون

﴿ ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي
للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ﴾

حقيقته أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر :

﴿ والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ﴾ [البقرة/٤]

﴿ وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر ﴾ [البقرة/١٢٦]

﴿ قولوا آمنّا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون * فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوْا ﴾ [البقرة/١٣٦ ـ ١٣٧]

﴿ ولكن البرَّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربّه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله ﴾ [البقرة/٢٨٥]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى والنبيّون من ربّهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [آل عمران/٨٤]

﴿ يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون * يؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ [آل عمران/١١٤]

﴿ فآمنوا بالله ورسله ﴾ [آل عمران/١٧٩]

﴿ سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ﴾ [آل عمران/١٩٣]

﴿ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم ، وما أنزل إليهم خاشعين لله ﴾ [آل عمران/١٩٩]

﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا مصدّقاً لما معكم ﴾ [النساء/٤٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزّل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل، ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضلّ ضلالاً بعيداً ﴾ [النساء/١٣٦

﴿ والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم ﴾ [النساء/١٥٢

﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنـزل من

قبلك ، والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة ، والمؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾	[النساء/١٦٢]
﴿ وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي ﴾	[المائدة/١٢]
﴿ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا : آمنا ﴾	[المائدة/١١١]
﴿ وأُلقي السحرة ساجدين * قالوا آمنا بربّ العالمين * رب موسى وهارون ﴾	[الأعراف/١٢٠ ـ ١٢٢]
﴿ إني تركت ملّة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون * واتّبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ﴾	[يوسف/٣٧ ـ ٣٨]
﴿ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكوراً ﴾	[الإسراء/١٩]
﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ﴾	[النور/٦٢]
﴿ فألقي السحرة ساجدين * قالوا آمنّا بربّ العالمين * ربّ موسى وهارن ﴾	[الشعراء/٤٦ ـ ٤٨]
﴿ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون * وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ﴾	[القصص/٥٢ ـ ٥٣]
﴿ وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم ، وإلّهنا وإلّهكم واحد ﴾	[العنكبوت/٤٦]
﴿ ولا تتّبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب ﴾	[الشورى/١٥]
﴿ والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصدّيقون ﴾	[الحديد/١٩]

أن يصدِّق العملُ ما وقَر في القلب :

﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[البقرة/٢٥]
﴿ من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً ﴾	[البقرة/٦٢]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[البقرة/٨٢]
﴿ وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[آل عمران/٥٧]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[النساء/٥٧]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[النساء/١٢٢]
﴿ ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن ﴾	[النساء/١٢٤]
﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[النساء/١٧٣]
﴿ من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً ﴾	[المائدة/٦٩]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[الأعراف/٤٢]
﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[يونس/٤]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربّهم بإيمانهم ﴾	[يونس/٩]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[هود/٢٣]
﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم ﴾	[الرعد/٢٩]
﴿ وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾	[إبراهيم/٢٣]
﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن ﴾	[النحل/٩٧]
﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ﴾	[الإسراء/٩]
﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ﴾	[الكهف/٢]

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[الكهف/٣٠]
﴿ وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى ﴾	[الكهف/٨٨]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[الكهف/١٠٧]
﴿ إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً ﴾	[مريم/٦٠]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[مريم/٩٦]
﴿ ومن يأته مؤمناً قد عمل الصالحات ﴾	[طه/٧٥]
﴿ وإني لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ﴾	[طه/٨٢]
﴿ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن ﴾	[طه/١١٢]
﴿ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه ﴾	[الأنبياء/٩٤]
﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾	[الحج/١٤]
﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾	[الحج/٢٣]
﴿ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ﴾	[الحج/٥٠]
﴿ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ﴾	[الحج/٥٦]
﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الأرض ﴾	[النور/٥٥]
﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً ﴾	[الفرقان/٧٠]
﴿ فأما من تاب وآمن وعمل صالحاً ﴾	[القصص/٦٧]
﴿ ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ﴾	[القصص/٨٠]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرنّ عنهم سيئاتهم ﴾	[العنكبوت/٧]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنّهم في الصالحين ﴾	[العنكبوت/٩]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفاً ﴾	[العنكبوت/٥٨]
﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون ﴾	[الروم/١٥]
﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله ﴾	[الروم/٤٥]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات ﴾	[لقمان/٨]
﴿ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى ﴾	[السجدة/١٩]
﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[سبأ/٤]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ﴾	[فاطر/٧]
﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض ﴾	[ص/٢٨]
﴿ ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ﴾	[غافر/٤٠]
﴿ وما يستوي الأعمى والبصير ، والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيىء ﴾	[غافر/٥٨]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾	[فصلت/٨]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات ﴾	[الشورى/٢٢]
﴿ ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[الشورى/٢٣]
﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[الجاثية/٢١]
﴿ فأمّا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربّهم في رحمته ﴾	[الجاثية/٣٠]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزّل على محمد ﴾	[محمد/٢]
﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾	[محمد/١٢]
﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة ﴾	[الفتح/٢٩]
﴿ ومن يؤمن بالله ويعملْ صالحاً يكفّر عنه سيئاته ﴾	[التغابن/٩]
﴿ ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ، ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يدخله جنات ﴾	[الطلاق/١١]
﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾	[الانشقاق/٢٥]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات ﴾	[البروج/١١]
﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون ﴾	[التين/٦]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ﴾	[البينة/٧]
﴿ إن الإنسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوْا بالحق وتواصوْا بالصبر ﴾	[العصر/٢ ـ ٣]

دلائل الايمان
في
أعمال المؤمنين

انتصارهم للحق وإن أوذوا في سبيله :

﴿ فلما أحسّ عيسى منهم الكفر قال من أنصارى إلى الله ، قال الحواريّون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنّا مسلمون ✽ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ [آل عمران/٥٢ ـ ٥٣]

﴿ وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ✽ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ، للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ✽ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾ [آل عمران/١٧١ ـ ١٧٣]

﴿ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ﴾ [المائدة/١١١]

﴿ وألقى السحرة ساجدين ✽ قالوا آمنا برب العالمين ✽ رب موسى وهارون ✽ قال فرعون : آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون ✽ لأقطعنّ أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنّكم أجمعين ✽ قالوا إنّا إلى ربنا منقلبون ✽ وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ، ربنا أفرغْ علينا صبراً وتوفّنا مسلمين ﴾ [الأعراف/١٢٠ ـ ١٢٦]

﴿ فألقى السحرة سُجَّداً قالوا آمنّا بربّ هارون وموسى ✽ قال آمنتم له قبل أن آذن لكم ، إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ، ولتعلمن أينا أشد عذاباً وأبقى ✽ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا ✽إنآ آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى ﴾ [طه/٧٠ ـ ٧٣]

﴿ فألقى السحرة ساجدين ✽ قالوا آمنا برب العالمين ✽ رب موسى وهارون ✽ قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون ، لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنّكم أجمعين ✽ قالوا : لا ضير إنّا إلى

ربنا منقلبون * إنّا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ﴾ [الشعراء/٤٦ ـ ٥١]

﴿ وجاء من أقصى المدينة رجلٌ يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين * اتّبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون * وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون * أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضرٍّ لا تغن عني شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون * إني إذاً لفي ضلال مبين * إني آمنت بربكم فاسمعون ﴾ [يٓس/٢٠ ـ ٢٥]

﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول ربّي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ، وإن يك كاذباً فعليه كذبه وإن يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم ، إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب * يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا ، قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد * وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب * مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلماً للعباد * ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التّناد * يوم تولّون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد * ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولاً كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ﴾ [غافر/٢٨ ـ ٣٤]

﴿ وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد * يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار ﴾ [غافر/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار * تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار * لا جرم أن ما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردّنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار * فستذكرون ما أقول لكم وأفوّض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد * فوقاه الله سيئات ما مكروا ﴾ [غافر/٤١ ـ ٤٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريّون نحن أنصار الله ، فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة ، فأيدنا الذين آمنوا على عدوّهم فأصبحوا ظاهرين ﴾ [الصف/١٤]

﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت : ربّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ، ونجّني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ﴾ [التحريم/١١]

صبرهم على الابتلاء في الله :

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولمّا يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مسّتهم البأساء والضرّاء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ﴾ [البقرة/٢١٤]

﴿ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين * إن يمسسكم قرح فقد مسّ القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم

شهداء والله لا يحب الظالمين * وليمحّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين * أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولمّا يعلم الله الذين آمنوا منكم ويعلم الصابرين ﴾	[آل عمران/١٣٩ ـ ١٤٢]
﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين * وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا ، قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم ، هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان ﴾	[آل عمران/١٦٦ ـ ١٦٧]
﴿ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم * أُفٍّ لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون * قالوا حرّقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين * قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ﴾	[الأنبياء/٦٦ ـ ٦٩]
﴿ وأوحينا إلى أمّ موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليمّ ولا تخافي ولا تحزني إنا رادّوه إليك وجاعلوه من المرسلين ﴾	[القصص/٧]
﴿ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ﴾	[القصص/١٠]
﴿ آلم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون * ولقد فتنّا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ﴾	[العنكبوت/١ ـ ٣]
﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ، ولئن جاء نصر من ربك ليقولُن إنا كنا معكم أوليس الله بـأعلم بما في صـدور العالمين * وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمنّ المنافقين ﴾	[العنكبـوت/١٠ ـ ١١]
﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها وكان الله بما تعملون بصيراً * إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا * هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً ﴾	[الأحزاب/٩ ـ ١١]
﴿ ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا : هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيماناً وتسليما * من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر ، وما بدّلوا تبديلاً ﴾	[الأحزاب/٢٢ ـ ٢٣]
﴿ فلما بلغ معه السعي قال يا بنيّ إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين * فلمّا أسلما وتلّه للجبين * ونـاديناه أن يـا إبراهيم * قـد صدّقت الـرؤيا إنّـا كـذلـك نجـزي المحسنين * إن هذا لهو البلاء المبين * وفديناه بذبح عظيم * وتركنا عليه في الآخرين * سلام على إبراهيم * كذلـك نجـزي المحسـنين * إنه من عبادنا المؤمنين ﴾	[الصافـات/١٠٢ ـ ١١١]

الايمان : عقيدة والتزام

﴿ قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون * والذين هم عن اللّغـو معرضون * والذين هم للزكاة فاعلون * والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون * والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون * والـذين هم على صلواتهم يحافظون * أولئك هم الوارثون * الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ﴾ [المؤمنون/١ ـ ١١]

﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ، إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله ﴾ [النور/٦٢]

﴿ إنمـا يؤمن بآيـاتنا الـذين إذا ذكّروا بهـا خرّوا وسبّحـوا بحمـد ربهم وهم لا يستكبرون * تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعـون ربّهم خوفـاً وطمعاً وممـا رزقناهم ينفقون ﴾ [السجدة/١٥ ـ ١٦]

﴿ لتؤمنوا بالله ورسـوله وتعـزروه وتوقـروه وتسبّحوه بكـرة وأصيلاً * إن الـذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم ﴾ [الفتح/٩ ـ ١٠]

﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ﴾ [الفتح/١٨]

﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحجرات/١٥]

﴿ والذين تبوأوا الدّار والإيمان من قبلهم يحبّون من هاجـر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ [الحشر/٩]

﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ﴾ [الحشر/١٠]

﴿ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنّا بـرآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده ، إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ﴾ [الممتحنة/٤]

﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت ربِّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجّني من فرعون وعمله ، ونجّني من القوم الظالمين ﴾ [التحريم/١١]

أيزيد الإيمان وينقص ؟

﴿ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياتـه زادتهم إيماناً ﴾ [الأنفال/٢]

﴿ وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول : أيكم زادته هذه إيماناً ، فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماناً وهم يستبشرون * وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون ﴾ [التوبة/١٢٤ ـ ١٢٥]

فاقدوا الإيمان هم أولياء الشيطان :

﴿ إنما ذلكم الشيطان يخوّف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ﴾ [آل عمران/١٧٥]

﴿ وإن الشيـاطين ليـوحـون إلى أوليـائهم ليجـادلـوكم ، وإن أطعتمـوهم إنكم لمشركون ﴾ [الأنعام/١٢١]

﴿ إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ﴾ [الأعراف/٢٧]

أدقُّ بيان عن الإيمان :

﴿ قالت الأعراب آمنّا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولمّا يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئاً إن الله غفور رحيم * إنّمـا المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحجرات/١٤ ـ ١٥]

الأبـوة والأمومـة

فطرة وعاطفة دافقة منحها الخالق سبحـانه لخلقـه
حتى لترفع الدابة حافرها عن وليدها كي لا تؤذيه .
ولأنها في الأمهات والآباء أعظم منها لدى الأبناء فقد
وُصِّى الإنسان بوالديه . ولم يوص الآباء بالأبناء .

ليس لله والد ولا ولد

[انظر : الله]

الأمر بالإحسان إليهما قرين الأمر بعبادة الله :

﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ﴾ [النساء/٣٦]

﴿ قل تعالوا أتْل ما حرّم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ﴾ [الأنعام/١٥١]

﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً ﴾ [الإسراء/٢٣]

﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حسناً ﴾ [العنكبوت/٨]

﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهناً على وهن وفصاله في عامين أن أشكر لي ولوالديك ﴾ [لقمان/١٤]

﴿ ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً، حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً ﴾ [الأحقاف/١٥]

من شمائل النبوة في برّ الأبوين

برُّ نوح بوالديه

﴿ ربِّ اغفر لي ولوالدىّ ﴾ [نوح/٢٨]

وبرُّ إبراهيم بأبيه

﴿ ربنا وتقبل دعاء * ربنا اغفر لي ولوالدي ﴾ [إبراهيم/٤٠ - ٤١]

﴿ يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً * يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سويًّا * يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصياً * يا أبت إني أخاف أن يمسّك عذابٌ من الرحمن فتكون للشيطان ولياً * قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا * قال سلام عليك سأستغفر لك ربي ﴾ [مريم/٤٢ - ٤٧]

﴿ واجعلني من ورثة جنة النعيم * واغفر لأبي إنه كان من الضالين ﴾ [الشعراء/٨٥ - ٨٦]

﴿ وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك ﴾ [الممتحنة/٣ ـ ٤]

وبرّ يوسف بأبويه

﴿ فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه ، وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ❊ ورفع أبويه على العرش وخرّوا له سجداً وقال : يا أبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربّي حقاً ، وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي ﴾ [يوسف/٩٩]

وبرّ سليمان بوالديه :

﴿ فتبسّم ضاحكاً من قولها وقال : ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ ﴾ [النمل/١٩]

وبرّ يحيى بوالديه :

﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا ❊ وحناناً من لدنا وزكاة وكان تقيا ❊ وبراً بوالديه ولم يكن جباراً عصيًّا ﴾ [مريم/١٢ ـ ١٤]

وبرّ عيسى بوالدته :

﴿ فأشارت إليه قالوا : كيف نكلم من كان في المهد صبياً ❊ قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً❊ وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا ❊ وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقيًّا ﴾ [مريم/٢٩ ـ ٣٢]

برُّهما أوجب عند الشيخوخة وبعد موتهما :

﴿ إما يبلغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولًا كريما ❊ واخفض لهما جناح الذلّ من الرحمة وقل ربّ ارحمهما كما ربّياني صغيرا ﴾ [الإسراء/٢٣ ـ ٢٤]

خُسْران عاقّ أبويه دنيا وآخرة :

﴿ والذي قال لوالديه أفٍّ لكما أتعدانني أن أُخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إنّ وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين❊ أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴾ [الأحقاف/١٧ ـ ١٨]

وجوب طاعتهما حتى فيما يشق على النفس :

﴿ فبشرناه بغلام حليم ❊ فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال : يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾ [الصافات/١٠١ ـ ١٠٤]

وجوب مخالفتهما والنصح لهما إن ضـلاّ مع حسن الصحبة :

﴿ وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناماً آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين ﴾ [الأنعام/٧٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبّـوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ﴾ [التوبة/٢٣]

﴿ واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقاً نبياً * إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً * يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سويا * يـا أبت لا تعبد الشيطـان ، إن الشيطان كـان للرحمن عصياً ﴾ [مريم/٤١ ـ ٤٤]

﴿ ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين * إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون * قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين * قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ﴾ [الأنبياء/٥١ ـ ٥٤]

﴿ واتل عليهم نبأ إبراهيم * إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون * قالوا نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين * قال هل يسمعونكم إذ تدعون * أو ينفعونكم أو يضرون * قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون * قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون * أنتم وآباؤكم الأقدمون * فإنهم عدو لي إلا رب العالمين ﴾ [الشعراء/٦٩ ـ ٧٧]

﴿ وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا ﴾ [لقمان/١٥]

﴿ وإن من شيعته لإبراهيم * إذ جاء ربه بقلب سليم * إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون * أئفكاً آلهة دون الله تريدون ﴾ [الصافات/٨٣ ـ ٨٦]

﴿ وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون * إلا الـذي فطرني فـإنه سيهدين ﴾ [الزخرف/٢٦ ـ ٢٧]

﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم ﴾ [المجادلة/٢٢]

النهي عن اتباع الفاسد من عقائدالآباء :

﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا : بل نتبّع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [البقرة/١٧٠]

﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [المائدة/١٠٤]

﴿ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا ﴾ [الأعراف/٢٨]

﴿ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴾ [الأعراف/٧٠]

﴿ قالوا أجئتنا لتلفتنـا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض ﴾ [يونس/٧٨]

﴿ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجواً قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا ﴾ [هود/٦٢]

﴿ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء ﴾ [هود/٨٧]

﴿ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ، ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ﴾ [هود/١٠٩]

﴿ قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين ﴾ [إبراهيم/١٠]

﴿ولقد أتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين * إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون * قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين * قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ﴾ [الأنبياء/٥١ ـ ٥٤]

﴿ ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم * إنهم ألفَوْا آباءهم ضالين * فهم على آثارهم يهرعون ﴾ [الصافات/٦٨ ـ ٧٠]

﴿ بل قالوا إنّا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون * وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون * قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم، قالوا إنّا بما أرسلتم به كافرون ﴾ [الزخرف/٢٢ ـ ٢٤]

صورة من مشاعر الأبوة :

﴿ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين * قال يا بنيّ لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً إن الشيطان للإنسان عدوٌ مبين ﴾ [يوسف/٥٤]

﴿ قالوا يا أبانا مالك لا تأمنّا على يوسفَ وإنا له لناصحون * أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنا له لحافظون * قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون * قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذاً لخاسرون * فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجبّ وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ﴾ [يوسف/١١ ـ ١٤]

﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون * قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين * وجاءوا على قميصه بدم كذب قال : بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴾ [يوسف/١٦ ـ ١٨]

وصورة من مشاعر الأمومة :

﴿ وأصبح فؤاد أمّ موسى فارغاً إن كادت لتُبدى به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين * وقالت لأخته قصّيه فبصرت به عن جُنب وهم لا يشعرون * وحرّمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون * فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [القصص/١٠ ـ ١٣]

الأمومة المعنوية

١ ـ أمهات المؤمنين :

﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ﴾ [الأحزاب/٦]

٢ ـ أم الكتاب :

﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب ﴾ [آل عمران/٧]

﴿ يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ﴾ [الرعد/٣٩]

﴿ إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون * وإنه في أم الكتاب لدينا لعليّ حكيم ﴾ [الزخرف/٣ ـ ٤]

٣ ـ أم القرى :

﴿ وهذا كتابٌ أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ، ولتنذر أم القرى ومن حولها ﴾ [الأنعام/٩٢]

﴿ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا ﴾ [القصص/٥٩]

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾ [الشورى/٦]

وأبوة معنوية

أبو لهب :

﴿ تبّت يدا أبي لهب ﴾ [المسد/١]

أحكام العلاقة

بين

الأبناء والأبوين

أ ـ لا يجزي أحدهما عن الآخر :

﴿ ونـادى نـوح ربـه فقـال رب إن ابني من أهلي وان وعـدك الحق وأنت أحكم الحاكمين * قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح ﴾ [هود/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً إن وعد الله حق ﴾ [لقمان/٣٣]

﴿ يوم يفر المرء من أخيه * وأمه وأبيه ﴾ [عبس/٣٤ ـ ٣٥]

ب ـ تحريم نكاح ما نكح الآباء :

﴿ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف ، إنه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلا ﴾ [النساء/٢٢]

جـ ـ مسئولية الآباء عن الأبناء والأهل :

﴿ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتـقوا الله وليقولوا قولًا سديداً ﴾ [النساء/٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة ﴾ [التحريم/٦]

د ـ تحريم نكاح الأصل وإن علا والفرع وإن نزل :

﴿ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنـات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخـواتكم من الرضـاعة، وأمهات نسـائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ﴾ [النساء/٢٣]

هـ ـ حل الطعام في بيوتهما :

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم ﴾ [النور/٦١

و ـ زوجة ابن الرجل كابنته :

﴿ ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن ﴾ [النور/٣١]

ز ـ توريثهما وميراثهما :

﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قلّ منه أو كثر نصيباً مفروضاً ﴾ [النساء/٧]

﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين ، فإن كنّ نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ، ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد ، فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث ، فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعاً ، فريضة من الله إن الله كان عليماً حكيماً ﴾ [النساء/١١]

الأم حقاً هي الوالدة وكذا الأب :

﴿ وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل * ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم ﴾ [الأحزاب/٤ ـ ٥]

﴿ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم ﴾ [المجادلة/٢]

آباء لهم ذكر في القرآن

١ ـ آدم عليه السلام (أبو البشر) انظر : آدم

٢ ـ إبراهيم عليه السلام (أبو الأنبياء) انظر : إبراهيم

٣ ـ آزر (على ما قيل إنه أبو إبراهيم) انظر : إبراهيم

٤ ـ داود (أبو سليمان) عليهما السلام انظر : داود وسليمان

٥ ـ زكريا (أبو يحيى) عليهما السلام انظر زكريا

٦ ـ شعيب (على ما قيل إنه أبو زوجة موسى) انظر شعيب .. وانظر موسى

٧ ـ يعقوب (أبو يوسف) عليهما السلام انظر يعقوب ، وانظر يوسف

وأمهات لهن ذكر في القرآن

١ ـ أم عيسى (مريم) عليهما السلام انظر . عيسى ، وانظر مريم

٢ ـ أم موسى : انظر موسى عليه السلام

الأثاث = متاع البيت

بعض ما يتخذ من شعر الغنم والإبل :

﴿ ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين ﴾ [النحل/٨٠]

لا يغني شيئاً مع الكفر والمعصية :

﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرية هم أحسن أثاثاً ورئيا ﴾ [مريم/٧٤]

الايثار = تقديم الغير على النفس

إيثار الدنيا على الآخرة بعض الضعف المهلك للإنسان :

﴿ فأما من طغى * وآثر الحياة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى ﴾ [النازعات/٣٧ ـ ٣٩]

﴿ بل تؤثرون الحياة الدنيا * والآخرة خير وأبقى ﴾ [الأعلى/١٦ ـ ١٧]

مدح المؤثرين :

﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

الآثار =

البقايا من فرد أو جماعة أو أمة

الأمر بالنظر فيها للاعتبار بما جرى على السابقين :

[انظر: الأرض : الأمر بالسير فيها]

وجوب التأمل في آثار الله في الكون :

﴿ فانظر إلى آثار رحمة الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير ﴾ [الروم/٥٠]

الأثل = شجر خشبي

بعض ما كان لأهل سبأ :

﴿ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمطٍ وأثل وشيء من سدْرٍ قليل ﴾ [سبأ/١٦]

الاثم = الذنب ،

المعصية ، الخطيئة ، الوِزْر

أنواع من الإثم :

١ ـ الشرك بالله والافتراء عليه

﴿ ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيما ﴾ [النساء/٤٨]

﴿ انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثماً مبينا ﴾ [النساء/٥٠]

٢ ـ إيذاء المؤمنين بغير ما اكتسبوا :

﴿ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانـاً وإثما مبينا ﴾ [الأحزاب/٥٨]

٣ ـ رمي البرىء بذنب المسيء

﴿ ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبينا ﴾ [النساء/١١٢]

٤ ـ أخذ الرجل ما كان أهداه لزوجه

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً أتأخذونه بهتاناً وإثماً مبينا ﴾ [النساء/٢٠]

٥ ـ الإعراض عن كلام الله

﴿ ويل لكل أفاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ [الجاثية/٧ ـ ٨]

٦ ـ وتبديل ما أمر الله به

﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالـدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين * فمن بدّله بعد ما سمعه فإنما إثمـه على الذين يبدّلونه ﴾ [البقرة/١٨٠ ـ ١٨١]

٧ ـ التكذيب بيوم الدين

﴿ ويل يومئذ للمكذبين * الذين يكذبون بيوم الدين * وما يكذب به إلا كل معتد أثيم ﴾ [المطففين/١٠ ـ ١٢]

٨ ـ الزنا وقتل النفس بغير الحق

﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرّم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً ﴾ [الفرقان/٦٨]

٩ ـ كتمان الشهادة

﴿ ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه ﴾ [البقرة/٢٨٣]

﴿ ولا نكتم شهادة الله إنّا إذاً لمن الآثمين ﴾ [المائدة/١٠٦]

النهي عن الوقوع في الإثم

﴿ وتعاونوا على البر التقـوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾ [المائدة/٢]

﴿ وترى كثيراً منهم يسارعون في الأثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون * لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عند قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ﴾ [المائدة/٦٢ ـ ٦٣]

﴿ وذروا ظاهر الإثم وباطنه ، إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ﴾ [الأنعام/١٢٠]

﴿ قل إنما حرّم ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم ﴾ [الأعراف/٣٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ﴾ [المجادلة/٩]

عقاب من يكسب الإثم :

﴿ وإذا قيل له اتّق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ﴾ [البقرة/٢٠٦]

﴿ والله لا يحب كل كفار أثيم ﴾ [البقرة/٢٧٦]

﴿ إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب مهين ﴾ [آل عمران/١٧٨]

﴿إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ﴾ [المائدة/٢٩]

﴿وذروا ظاهر الإثم وباطنه ، إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ﴾ [الأنعام/١٢٠]

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم ، لا تحسبوه شراً لكم ، بل هو خير لكم ، لكل امرىء منهم ما اكتسب من الإثم ﴾ [النور/١١]

﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الأثيم ﴾ [الدخان/٤٣ ـ ٤٤]

ممارسة الإثم تُبطل الشهادة :

﴿ فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمناً ولو كان ذا قربى، ولا نكتم شهادة الله إنا إذاً لمن الآثمين * فإن عثر على أنهما استحقا إثماً فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان، فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنّا إذاً لمن الظالمين ﴾ [المائدة/١٠٦ ـ ١٠٧]

من لا إثم عليه :

المضطر غير الباغي

﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فلا إثم عليه ، إن الله غفور رحيم ﴾ [البقرة/١٧٣]

﴿ فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم ﴾ [المائدة/٣]

ومن خاف ظلم الموصي

﴿ فمن خاف من موصٍ جنفاً أو إثماً فأصلح بينهم فلا إثم عليه ، إن الله غفـور رحيم ﴾ [البقرة/١٨٢]

الأجر =

الثواب في الآخرة

الأجر الأكبر أجر الآخرة :

﴿ ولأجر الآخرة خير للذيـن آمنوا وكانوا يتقون ﴾ [يوسف/٥٧]

﴿ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ [النحل/٤١]

١ ـ الذين أجرهم على الله

أ ـ الأنبياء والرسل عليهم السلام :

﴿ ويا قوم لا أسألكم عليه مالاً إن أجري إلا على الله ﴾ [هود/٢٩]

﴿ يا قوم لا أسألكم عليه أجراً إن أجري إلا على الله ﴾ [هود/٥١]

﴿ قل ما أسألكم عليه من أجر ﴾ [الفرقان/٥٧]

﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على ربّ العالمين ﴾ [الشعراء/١٠٩]

﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٢٧]

﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٤٥]

﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٦٤]

﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٨٠]

﴿ قل ما أسألكم عليه من أجر ﴾ [ص/٨٦]

﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾ [الشورى/٢٣]

ب ـ المهاجرون في سبيل الله

﴿ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ﴾ [النساء/١٠٠]

جـ ـ من أسلم وأحسن

﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ﴾ [البقرة/١١٢]

د ـ ومن عفا وأصلح

﴿ فمن عفا وأصلح فأجره على الله ﴾ [الشورى/٤٠]

هـ ـ والمنفقون في سبيل الله

﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا مناً ولا أذى لهم أجرهم عند ربّهم ﴾ [البقرة/٢٦٢]

﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربّهم ﴾ [البقرة/٢٧٧]

و ـ المؤمنون العاملون

﴿ من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربّهم ﴾ [البقرة/٦٢]

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربّهم ﴾ [البقرة/٢٢٧]

٢ ـ أصحاب الأجر العظيم

أ ـ المتقون

﴿ وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين * الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ، للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ﴾ [آل عمران/١٧١ ـ ١٧٢]

﴿ وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ﴾ [آل عمران/١٧٩]

﴿ إن الذين يغضّون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ [الحجرات/٣]

﴿ ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً ﴾ [الطلاق/٥]

ب ـ المجاهدون في سبيل الله

﴿ ولو أنّا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ، ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم وأشد تثبيتاً * وإذاً لأتيناهم من لدنا أجراً عظيما ﴾ [النساء/٦٦ ـ ٦٧]

﴿ ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيما ﴾ [النساء/٧٤]

﴿ وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً ﴾ [النساء/٩٥]

جـ ـ والمصلحون بين الناس

﴿ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيما ﴾ [النساء/١١٤]

د ـ والمحسنون والمحسنات

﴿ وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيما ﴾ [النساء/٤٠]

﴿ فإن الله أعدّ للمحسنات منكن أجراً عظيما ﴾ [الأحزاب/٢٩]

هـ ـ والمؤمنون:

﴿ وسوف يؤت الله المؤمنين أجراً عظيماً ﴾ [النساء/١٤٦]

﴿ والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً ﴾ [النساء/١٦٢]

﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيما ﴾ [الفتح/٢٩]

و ـ والموفون بما عاهدوا الله عليه :

﴿ ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً ﴾ [الفتح/١٠]

ز ـ ومن لم يفتنه ماله وولده :

﴿ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ﴾ [الأنفال/٢٨]

﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ﴾ [التغابن/١٥]

٣ ـ الذين لهم أجر غير ممنون

أ ـ الرسول ﷺ :

﴿ ن والقلم وما يسطرون ❋ مـا أنت بنعمة ربـك بمجنون ❋ وإن لـك لأجراً غيـر ممنون ﴾ [القلم/١ ـ ٣]

ب ـ ومن آمن وعمل صالحاً :

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾ [فصلت/٨]

﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾ [الانشقاق/٢٥]

﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون ﴾ [التين/٦]

٤ ـ الأجر الكريم

أ ـ أجر من خشى الرحمن بالغيب :

﴿ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ﴾ [يس/١١]

ب ـ وتحية لأهل الإيمان :

﴿ وكان بالمؤمنين رحيما ❋ تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعدّ لهـم أجراً كريماً ﴾ [الأحزاب/٤٣ ـ ٤٤]

جـ ـ من أقرض الله قرضاً حسناً:

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم ﴾ [الحديد/١١]

٥ ـ الأجر الكبير

أ ـ أجر الصابرين :

﴿ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة و أجر كبير ﴾ [هود/١١]

بـ ومن آمن وأنفق وعمل صالحاً :

﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً ﴾ [الإسراء/٩]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ [فاطر/٧]

﴿ فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ﴾ [الحديد/٧]

٦ -الأجر الحسن الدائم

أجر من آمن وعمل صالحاً :

﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً * ماكثين فيه أبداً ﴾ [الكهف/٢ - ٣]

الأجل = العمر

[وانظر: الحياة والموت]

تعلقه بمشيئة الله وحده

﴿ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً ﴾ [آل عمران/١٤٥]

﴿ ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾ [الأعراف/٢٤]

﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمّى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ [النحل/٦١]

﴿ ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى ﴾ [الروم/٨]

﴿ وسخّر الشمس والقمر كلٌّ يجري إلى أجل مسمىّ ﴾ [لقمان/٢٩]

﴿ وسخّر الشمس والقمر كلٌّ يجري لأجل مسمّى ﴾ [فاطر/١٣]

﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة، ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمّى ﴾ [فاطر/٤٥]

﴿ وسخّر الشمس والقمر كلٌّ يجري لأجل مسمّى ﴾ [الزمر/٥]

﴿ ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمّى ﴾ [الأحقاف/٣]

﴿ ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها ﴾ [المنافقون/١١]

﴿ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجلٍ مسمى ، إن أجل الله إذا جاء لايؤخّر لو كنتم تعلمون ﴾ [نوح/٤]

ولكل أمة أجل :

﴿ ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ [الأعراف/٣٤]

﴿ لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ [يونس/٤٩]

﴿ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ﴾ [الحجر/٥]

الآخرة = اليوم الآخر

[وانظر: الدنيا .. والبعث والقيامة ، والجنة ، والنار]

التصديق بها شرط صحة الإيمان :

﴿ وبالآخرة هم يوقنون ﴾ [البقرة/٤]
﴿ ولكن البرّ من آمن بالله واليوم الآخر ﴾ [البقرة/١٧٧]
﴿ يؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ [آل عمران/١١٤]
﴿ إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ [النساء/٥٩]
﴿ والمؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ [النساء/١٦٢]
﴿ من آمن بالله واليوم الآخر ﴾ [المائدة/٦٩]
﴿ والذين يؤمنـون بالآخرة يؤمنون به ﴾ [الأنعام/٩٢]
﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا ﴾ [التوبة/٤٤]
﴿ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن ﴾ [الإسراء/١٩]
﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ﴾ [المجادلة/٢٢]

وعدم التصديق بها كفر :

﴿ وأعتدنا للكافرين عذاباً مهينا * والذين ينفقون أموالهم رئـاء الناس ولا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر .. ﴾ [النساء/٣٧ - ٣٨]
﴿ ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالاً بعيداً ﴾ [النساء/١٣٦]
﴿ وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذاباً أليما ﴾ [الإسـراء/١٠]
﴿ وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ﴾ [المؤمنون/٧٤]
﴿ وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون ﴾ [الروم/١٦]
﴿ بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ﴾ [سبأ/٨]
﴿ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون ﴾ [فصلت/٧]

قتـال منكـري الآخـرة (الملحدين) :

﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ﴾ [التوبة/٢٩]

النّهي عن اتباعهم :

﴿ ولا تتّبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة .. ﴾ [الأنعام/١٥٠]

﴿ إني تركت ملّـة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ﴾ [يوسف/٣٧]

إنكار الآخرة وأثره في سلوك أصحابه :

﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا ﴾ [التوبة/٤٤]

﴿ إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ [التوبة/٤٥]

﴿ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً * وجلعنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً ﴾ [الإسراء/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون ﴾ [فصلت/٧]

﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى ﴾ [النجم/٢٧]

توزّع الإنسان بين الآخرة والدنيا :

﴿ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة .. ﴾ [البقرة/٢٠١]

﴿ ومن يرد ثواب الدنيا نؤتـه منها ومن يردْ ثواب الآخرة نؤته منها .. ﴾ [آل عمران/١٤٥]

﴿ منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ﴾ [آل عمران/١٥٢]

والآخرة خير وأبقى :

﴿ قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى .. ﴾ [النساء/٧٧]

﴿ وللدّار الآخرة خير للذين يتقون .. ﴾ [الأنعام/٣٢]

﴿ تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة .. ﴾ [الأنفال/٦٧]

﴿ أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ﴾ [التوبة/٣٨]

﴿ ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكان يتقون ﴾ [يوسف/٥٧]

﴿ ولدار الآخرة خير .. ﴾ [يوسف/١٠٩]

﴿ وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ﴾ [الرعد/٢٦]

﴿ وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا ﴾ [الإسراء/٢١]

﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة .. ﴾ [القصص/٧٧]

﴿ وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ﴾ [العنكبوت/٦٤]

﴿ وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعدّ للمحسنات منكن أجراً عظيما ﴾ [الأحزاب/٢٩]

﴿ وإن الآخرة هي دار القرار ﴾ [غافر/٣٩]

﴿ والآخرة خير وأبقى ﴾ [الأعلى/١٧]

﴿ وللآخرة خير لك من الأولى ﴾ [الضحى/٤]

والآخرة هي دار الجزاء :

﴿ .. لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [البقرة/١١٤]

﴿ولقد اصطفيناهُ في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ [البقرة/١٣٠]

﴿ فـأولئك حبطت أعمـالهم في الدنيـا والآخرة ، وأولئـك أصحاب النـار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٢١٧]

﴿ أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ [آل عمران/٧٧]

﴿ فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ [آل عمران/٨٥]

﴿ ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ﴾ [آل عمران/١٤٥]

﴿ يريد الله ألا يجعل لهم حظًّا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ﴾ [آل عمران/٧٦]

﴿ ولأدخلنّهم جناتٍ تجري من تحتها الأنهار ثـواباً من عنـد الله والله عنده حسن الثواب ﴾ [آل عمران/١٩٥]

﴿ ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/٣٣]

﴿ ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تُقبِّل منهم ولهم عذاب أليم ﴾ [المائدة/٣٦]

﴿ أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/٤١]

﴿ لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ [يونس/٦٤]

﴿ أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ [الرعد/١٨]

﴿ ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ﴾ [النحل/٣٠]

﴿ ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ [النحل/٤١]

﴿ ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ [النحل/٩٧]

﴿ وأولئك هم الغافلون * لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ﴾ [النحل/١٠٨ ـ ١٠٩]

﴿ وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ [النحل/١٢٢]

﴿ ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ﴾ [الإسراء/٧٢]

﴿ متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ﴾ [الكهف/٣١]

﴿ .. لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة .. ﴾ [النور/١٩]

﴿ لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ﴾ [النور/٢٣]

﴿ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ﴾ [الفرقان/٧٥]

﴿ إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم عذاباً مهينا ﴾ [الأحزاب/٥٧]

﴿ ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ [الزمر/٢٦]

﴿ ولهم في الآخرة عذاب النار ﴾ [الحشر/٣]

﴿ إن إلينا إيابهم * ثم إن علينا حسابهم ﴾ [الغاشية/٢٥ ـ ٢٦]

﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه* فسوف يحاسب حساباً يسيرا* وينقلب إلى أهله مسروراً* وأما من أوتى كتابه وراء ظهره* فسوف يدعو ثبورا* ويصلى سعيرا ﴾ [الانشقاق/٧ - ١٢]

الأخوة = الأخ والأخت

علاقة وثقى بين اثنين يجمعهما أصل واحد وتلك أخوة النسب ولها أحكامها . وقد تكون الأخوة في الإنتصار للحق وحمايته وتلك أخوة الإيمان.

المؤاخاة في الدين :

﴿ ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم .. ﴾ [البقرة/٢٢٠]

﴿ واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا ﴾ [آل عمران/١٠٣]

﴿ .. وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين .. ﴾ [التوبة/١١]

﴿ فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين .. ﴾ [الأحزاب/٥]

﴿ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم .. ﴾ [الحجرات/١٠]

أساس الأخوة الودّ والمؤازرة :

﴿ وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أمّ إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء .. ﴾ [الأعراف/١٥٠]

﴿ قال ربّ اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك ﴾ [الأعراف/١٥١]

﴿ ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال : إنّي أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ﴾ [يوسف/٦٩]

﴿ ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيّا ﴾ [مريم/٥٣]

﴿واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي * اشدد به أزري * وأشركه في أمري ﴾ [طه/٢٩ ـ ٣٢]

﴿ وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً ﴾ [الفرقان/٣٥]

﴿ وأخي هارون هو أفصح مني لساناً فأرسله معي ردءاً يصدقني إني أخاف أن يكذبون * قال سنشد عضدك بأخيك .. ﴾ [القصص/٣٤ ـ ٣٥]

لا موالاة للأخ إن استحبّ الكفر على الإيمان :

﴿ لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبُّوا الكفر على الإيمان .. ﴾ [التوبة/٢٣]

نزغ الشيطان بين الأخ وأخيه :

﴿ انظر قصة ابني آدم في « البنوة والأبناء »﴾ [المائدة/٢٧ ـ ٣١]

﴿ و«إخوة يوسف في «يوسف عليه السلام» ﴾ [يوسف/٤ ـ ٥ ـ ٨ ـ ٩ ـ ١١ ـ ١٨]

إرسال أخ القوم إليهم :

﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً ﴾ [الأعراف/٦٥]

﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً ﴾ [الأعراف/٧٣]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً ﴾ [هود/٥٠]

﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً ﴾ [هود/٦١]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً ﴾ [هود/٨٤]

﴿ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ﴾ [الشعراء/١٠٦]

﴿ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ﴾ [الشعراء/١٢٤]

﴿ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحاً ﴾ [النمل/٤٥]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً ﴾ [العنكبوت/٣٦]

من أحكام العلاقة بين الإخوة والأخوات

الميراث :

﴿ وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس ، فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث .. ﴾ [النساء/١٢]

﴿ .. إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك ، وهو يرثها إن لم يكن لها ولد ، فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك ، وإن كانوا إخوة رجالاً ونساءً فللذكر مثل حظ الأنثيين ﴾ [النساء/١٧٦]

تحريم الزواج بالأخت وابنتها والجمع بين الأختين :

﴿ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنـات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة ﴾ [النساء/٢٣]

﴿ .. وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف ﴾ [النساء/٢٣]

أخوة مفسدة :

﴿ وإخوانهم يمدونهم في الغي .. ﴾ [الأعراف/٢٠٢]

﴿ ان المبذرين كانوا إخوان الشياطين ﴾ [الإسراء/٢٧]

﴿ .. وإخوان لوط .. ﴾ [ق/١٣]

الأذى

الضرر = المكر السيىء = الكيد

أذى البدن عذر شرعي :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيـام كما كتب على الـذين من قبلكم لعلكم تتقون ✽ أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدّة من أيام أخر ، وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ [البقرة/١٨٣ ـ ١٨٤]

﴿ فمن شهد منكم الشهر فلْيصمه ، ومن كان مريضاً أو على سفر فعدّة من أيام أخر ، يريد الله بكم اليُسْر ولا يريد بكم العسر ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ وأتموا الحجّ والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدْي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدْي محلّه فمن كان منكم مريضاً أو به أذىً من رأسه ففدية من صيام أو صدقةٍ أو نُسك ﴾ [البقرة/١٩٦]

﴿ ولا جناح عليكم إن كان بكم أذىً من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم ﴾ [النساء/١٠٢]

اعتزال النساء لأنه أذى :

﴿ ويسـألونك عن المحيض قل هو أذىً ، فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتّى يطهرن فإذا تطهّرن فأتوهن من حيث أمركم الله ﴾ [البقرة/٢٢٢]

الأذى في الصدقة يبطل ثوابها :

﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منًّا ولا أذى لهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٢٦٢]

﴿ قول معـروف ومغفرة خيرٌ من صدقة يتبعها أذى ، والله غنيٌّ حليم ✽ يا أيهـا الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى ﴾ [البقرة/٢٦٣ ـ ٢٦٤]

معاناة رسل الله من أذى الكافرين :

﴿ ولقد كُذّبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذّبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ، ولقد جاءك من نبأ المرسلين ﴾ [الأنعام/٣٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً ﴾ [الأحزاب/٦٩]

﴿ وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم ، فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [الصف/٥]

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدّقاً لما بين يديّ من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد ، فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ﴾ [الصف/٦]

الصبر على الأذى في الله من دلائل الإيمان :

﴿ لتبلونّ في أموالكم وأنفسكم ولتسمعنّ من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيراً ، وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ﴾ [آل عمران/١٨٦]

﴿ قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يَمُنّ على من يشاء من عباده ، وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون * وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرنّ على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ﴾ [إبراهيم/١١ ـ ١٢]

﴿ قتل أصحاب الأخدود * النار ذات الوقود * إذ هم عليها قعود * وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود * وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد ﴾ [البروج/٤ ـ ٨]

نصر الله لمن يؤذون في سبيله :

﴿ وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها ، وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً إن الله بما يعملون محيط ﴾ [آل عمران/١٢٠]

﴿ فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرنّ عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ [آل عمران/١٩٥]

﴿ ولقد كُذّبت رسل من قبلك فصبروا على ما كُذّبوا وأوذوا حتى آتاهم نصرنا ولا مبدّل لكلمات الله ﴾ [الأنعام/٣٤]

﴿ قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعدما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوّكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ﴾ [الأعراف/١٢٩]

﴿ ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين ﴾ [الأنفال/١٨]

﴿ وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴾ [الأنفال/٣٠]

﴿ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنّكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكنّ الظالمين * ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ﴾ [إبراهيم/١٣ ـ ١٤]

﴿ واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيْق مما يمكرون * إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾ [النحل/١٢٧ ـ ١٢٨]

﴿ قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى ۞ وألق ما في يمينك تلْقفْ ما صنعوا ، إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ۞ فألقى السحرة سجداً قالوا آمنا بربّ هارون وموسى ﴾ [طه/٦٨ ـ ٧٠]

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ۞ ألم يجعل كيدهم في تضليل ۞ وأرسل عليهم طيراً أبابيل ۞ ترميهم بحجارة من سجيل ۞ فجعلهم كعصف مأكول ﴾ [الفيل/١ ـ ٥]

النهي عن إيذاء الرسول :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبـيّ إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دُعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ، إن ذلكم كان يؤذي النبـيّ فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق ، وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ، ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهنّ وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبـداً إن ذلكم كان عنـد الله عظيماً ﴾ [الأحزاب/٥٣]

عقاب من يفعل ذلك :

﴿ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن ، قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ﴾ [التوبة/٦١]

﴿ إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم عذاباً مهينا ﴾ [الأحزاب/٥٧]

عقوبة إيذاء المؤمنين والمؤمنات :

﴿ والـذين يؤذون المؤمـنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾ [الأحزاب/٥٨]

الأذان = الإعلام والبلاغ

أذان من الله بتحديد العلاقة مع المشركين :

﴿ براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ﴾ [التوبة/١]

﴿ وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله برىء من المشركين ورسوله .. ﴾ [التوبة/٣]

﴿قل إنما يوحى إليّ أنما إلٰهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون * فإن تولّوا فقل آذنتكم على سواء .. ﴾ [الأنبياء/١٠٨ ـ ١٠٩]

وأذان من الله بحرب المرابين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين * فإن لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله .. ﴾ [البقرة/٢٧٨ ـ ٢٧٩]

وأذان من الله بحرب الظالمين :

﴿ فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء ، وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون * فلما عتوا عما نُهوا قلنا لهم كونوا قردة خاسئين * وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب .. ﴾ [الأعراف/١٦٥ ـ ١٦٧]

وأذان من الله برفعة شأن بيوته :

﴿ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه .. ﴾ [النور/٣٦]

﴿ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق * ليشهدوا منافع لهم ﴾ [الحج/٢٦ ـ ٢٧]

وأذان بسرقة صواع الملك :

﴿ فلما جهّزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذّن مؤذن : أيتها العير إنكم لسارقون * قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون * قالوا نفقد صواع الملك ﴾ [يوسف/٧٠ ـ ٧٢]

الإذن

السماح بعمل الشيء

أ ـ الموت :

﴿ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله .. ﴾ [آل عمران/١٤٥]

ب ـ خروج النبات من الأرض والثمر من الشجر :

﴿ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه .. ﴾ [الأعراف/٥٨]

﴿ تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها .. ﴾ [إبراهيم/٢٥]

جـ ـ معجزات الأنبياء:

﴿ أخلق لكم من الطين كهيئة الطيـر فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله وأُبرىء الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله .. ﴾ [آل عمران/٤٩]

﴿ .. وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني وتبرىء الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني .. ﴾ [المائدة/١١٠]

﴿ .. وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله .. ﴾ [إبراهيم/١١]

﴿ ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه .. ﴾ [سبأ/١٢]

﴿ وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله .. ﴾ [غافر/٧٨]

والنصر والهزيمة :

﴿ .. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله .. ﴾ [البقرة/٢٤٩]

﴿ فهزموهم بإذن الله ﴾ [البقرة/٢٥٠]

﴿ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسّونهم بإذنه .. ﴾ [آل عمران/١٥٢]

﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله .. ﴾ [آل عمران/١٥٢]

لا تضطرب النواميس إلا بإذنه :

﴿ .. ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه .. ﴾ [البقرة/١٠٢]

﴿ إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضــارّهم شيئاً إلا بــإذن الله .. ﴾ [المجادلة/١٠]

ولا شفاعة بين يديه إلا بإذنه :

﴿ .. من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه .. ﴾ [البقرة/٢٥٥]

﴿ .. ما من شفيع إلا من بعد إذنه .. ﴾ [يونس/٣]

﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن .. ﴾ [طه/١٠٩]

﴿ .. ولا يشفعون إلا لمن ارتضى .. ﴾ [الأنبياء/٢٨]

﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له .. ﴾ [سبأ/٣٤]

الاستئذان

طلب الإذن

وجوب الاستئذان لدخول بيوت الآخرين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها .. ﴾ [النور/٢٧]

﴿ فإن لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم ﴾ [النور/٢٨]

﴿ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم .. ﴾ [النور/٢٩]

﴿يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم، والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر ، وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ، ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ، ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن ، طوّافون عليكم بعضكم على بعض .. ﴾ [النور/٥٨]

﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم .. ﴾ [النور/٥٩]

من استأذن ولم يؤذن له فليرجع راضياً :

﴿ .. وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم .. ﴾ [النور/٢٨]

حكم البيوت غير المسكونة :

﴿ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم .. ﴾ [النور/٢٩]

وجوب الاستئذان على بيوت النبي ﷺ :

[انظر : النبي في بيته]

استئذان الأهل في بعض حالات الزّواج :

﴿ ومن لم يستطع منكم طوْلًا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن ﴾ [النساء/٢٥]

الأذن

عضو في الجسم

التماثـل بينها في القصاص :

﴿ وكتبنـا عليهم فيها أن النفس بـالنفس والعين بـالعين والأنف بـالأنف والأُذن بالأُذن ﴾ [المائدة/٤٥]

صمم الأذن مثل للإعراض عن الحق :

﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون * ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم ﴾ [البقرة/٥ ـ ٦]

﴿ صُم بكم عمي فهم لا يرجعون ﴾ [البقرة/١٨]

﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنّةً أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً ﴾ [الأنعام/٢٥]

﴿ ولهم آذان لا يسمعون بها ﴾ [الأعراف/١٧٩]

﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنّةً أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً ﴾ [الإسراء/٤٦]

﴿ إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذاً أبداً ﴾ [الكهف/٥٧]

﴿ قل هو للذين آمنوا هدىً وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وَقْر ﴾ [فصلت/٤٤]

﴿ وإني كلّما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم ﴾ [نوح/٧]

الأرض

الأرض والسمـوات

عالم الفناء والابتلاء خلقت للإنسان مهاداً ومعـاشاً وتكون له مستقراً ونهاية.

الأرض أرض الله :

﴿ قالوا كنا مستضعفين في الأرض ، قالـوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهـاجروا فيها ﴾ [النساء/٩٧]

﴿ إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ﴾ [الأعراف/١٢٨]

﴿ إنا نحن نرث الأرض ومن عليها ﴾ [مريم/٤٠]

﴿ قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون* سيقولون لله ﴾ [المؤمنون/٨٤ ـ ٨٥]

﴿ يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياى فاعبدون ﴾ [العنكبوت/٥٦]

﴿ وأرض الله واسعة ﴾ [الزمر/١٠]

لله ملك السموات والأرض وما فيهن ومن فيهن :

﴿ لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [البقرة/٢٨٤]

﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [آل عمران/١٠٩]

﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [آل عمران/١٢٩]

﴿ ولله ميراث السموات والأرض ﴾ [آل عمران/١٨٠]

﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾ [آل عمران/١٨٩]

﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [النساء/١٢٦]

﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [النساء/١٣١]

﴿ وإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [النساء/١٣١]

﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [النساء/١٣٢]

﴿ وإن تكفروا فإن لله ما في السموات والأرض ﴾ [النساء/١٧٠]

﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾ [النساء/١٧١]

﴿ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾ [المائدة/١٧]

﴿ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾ [المائدة/١٨]

﴿ ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض ﴾ [المائدة/٤٠]

﴿ لله ملك السموات والأرض وما فيهن ﴾	[المائدة/١٢٠]
﴿ قل لمن ما في السموات والأرض قل لله ﴾	[الأنعام/١٢]
﴿ الذي له ملك السموات والأرض ﴾	[الأعراف/١٥٨]
﴿ إن الله له ملك السموات والأرض ﴾	[التوبة/١١٦]
﴿ ألا إن لله ما في السموات والأرض ﴾	[يونس/٥٥]
﴿ ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض ﴾	[يونس/٦٦]
﴿ قل من رب السموات والأرض قل الله ﴾	[الرعد/١٦]
﴿ الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾	[إبراهيم/٢]
﴿ وله ما في السموات والأرض ﴾	[النحل/٥٢]
﴿ ربّ السموات والأرض وما بينهما ﴾	[مريم/٦٥]
﴿ له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ﴾	[طه/٦]
﴿ وله من في السموات والأرض ﴾	[الأنبياء/١٩]
﴿ ربكم ربّ السموات والأرض الذي فطرهن ﴾	[الأنبياء/٥٦]
﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾	[الحج/٦٤]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾	[النور/٤٢]
﴿ ألا إن لله ما في السموات والأرض ﴾	[النور/٦٤]
﴿ الذي له ملك السموات والأرض ﴾	[الفرقان/٢]
﴿ قال ربّ السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ﴾	[الشعراء/٢٤]
﴿ وله من في السموات والأرض كلٌّ له قانتون ﴾	[الروم/٢٦]
﴿ لله ما في السموات والأرض ﴾	[لقمان/٢٦]
﴿ الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾	[سبأ/١]
﴿ رب السموات والأرض وما بينهما وربّ المشارق ﴾	[الصافات/٥]
﴿ ربّ السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ﴾	[ص/٦٦]
﴿ له ملك السموات والأرض ﴾	[الزمر/٤٤]
﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾	[الزمر/٦٣]
﴿ له ما في السموات وما في الأرض وهو العلي العظيم ﴾	[الشورى/٤]
﴿ لله ملك السموات والأرض ﴾	[الشورى/٤٩]
﴿ صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾	[الشورى/٥٣]
﴿ سبحان رب السموات والأرض رب العرش عما يصفون ﴾	[الزخرف/٨٢]
﴿ وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾	[الزخرف/٨٥]
﴿ رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ﴾	[الدخان/٧]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾	[الجاثية/٢٧]
﴿ فللَّه الحمد رب السموات ورب الأرض ﴾	[الجاثية/٣٦]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾	[الفتح/١٤]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ فوربِّ السماء والأرض إنه لحق ﴾	[الذاريات/٢٣]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[النجم/٣١]
﴿ له ملك السموات والأرض ﴾	[الحديد/٢]
﴿ له ملك السموات والأرض ﴾	[الحديد/٥]
﴿ ولله ميراث السموات والأرض ﴾	[الحديد/١٠]
﴿ رب السموات والأرض وما بينهما ﴾	[النبأ/٣٧]
﴿ الذي له ملك السموات والأرض ﴾	[البروج/٩]

الله خالقهما بالحق :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ الحمد لله الذي خلق السموات والأرض ﴾	[الأنعام/١]
﴿ وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ﴾	[الأنعام/٧٣]
﴿ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض ﴾	[التوبة/٣٦]
﴿ ألم ترَ أن الله خلق السموات والأرض بالحق ﴾	[إبراهيم/١٩]
﴿ الله الذي خلق السموات والأرض ﴾	[إبراهيم/٣٢]
﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق ﴾	[الحجر/٨٥]
﴿ خلق السموات والأرض بالحق ﴾	[النحل/٣]
﴿ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض قادرٌ على أن يخلق مثلهم ﴾	[الإسراء/٩٩]
﴿ تنزيلاً ممن خلق الأرض والسموات العلا ﴾	[طه/٤]
﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين ﴾	[الأنبياء/١٦]
﴿ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ﴾	[المؤمنون/١٧]
﴿ الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ﴾	[الفرقان/٥٩]
﴿ أم من خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماءً ﴾	[النمل/٦٠]
﴿ خلق الله السموات والأرض بالحق ﴾	[العنكبوت/٤٤]
﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله ﴾	[العنكبوت/٦١]
﴿ ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمّى ﴾	[الروم/٨]
﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولُن الله ﴾	[لقمان/٢٥]
﴿ أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم ﴾	[يس/٨١]
﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلاً ﴾	[ص/٢٧]
﴿ خلق السموات والأرض بالحق ﴾	[الزمر/٥]
﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله ﴾	[الزمر/٣٨]
﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم ﴾	[الزخرف/٩]
﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين ﴾	[الدخان/٣٨]
﴿ وخلق الله السموات والأرض بالحق ﴾	[الجاثية/٢٢]

خلقهما بعض آيات الله ودلائل قدرته :

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخّر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴾ [البقرة/١٦٤]

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ﴾ [آل عمران/١٩٠]

﴿ الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكّرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك ﴾ [آل عمران/١٩١]

﴿ ومن آياته خلْق السموات والأرض ﴾ [الروم/٢٢]

﴿ لخَلْق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ﴾ [غافر/٥٧]

﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض ﴾ [الشورى/٢٩]

﴿ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعْي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ [الأحقاف/٣٣]

﴿ الله الذي خلق سبع سمواتٍ ومن الأرض مثلهن ﴾ [الطلاق/١٢]

﴿ الذي خلق سبع سموات طباقاً ﴾ [الملك/٣]

﴿ ألم تروا كيف خلق الله سبع سمواتٍ طباقاً ﴾ [نوح/١٥]

﴿ أأنتم أشد خلقاً أم السماء بناها * رفع سَمْكها فسوّاها * وأغطش ليلها وأخرج ضحاها * والأرض بعد ذلك دحاها * أخرج منها ماءها ومرعاها * والجبال أرساها * متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾ [النازعات/٢٧ ـ ٣٣]

خلقهما في ستة أيام :

﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ﴾ [الأعراف/٥٤]

﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش ﴾ [يونس/٣]

﴿ وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ﴾ [هود/٧]

﴿ الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ﴾ [الفرقان/٥٩]

﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ﴾ [السجدة/٤]

﴿ ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب ﴾ [ق/٣٨]

﴿ هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش ﴾ [الحديد/٤]

الخلق في يومين وتقدير أحوالها في أربعة :

﴿ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أنداداً ذلك رب العالمين * وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدّر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين * ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتنا

طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين * فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها ﴾ [فصلت/٩ ـ ١٢]

اتحاد الأرض والسماء عند بدء الخلق :

﴿ أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما ﴾ [الأنبياء/٣٠]

لا شـيء مما فيهما يخفى على الخالق :

﴿ إن الله لا يخفى عليه شـيء في الأرض ولا في السماء ﴾ [آل عمران/٥]

﴿ ويعلم ما في السموات وما في الأرض ﴾ [آل عمران/٢٩]

﴿ ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ﴾ [المائدة/٩٧]

﴿ ويعلم ما في البرّ والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ﴾ [الأنعام/٥٩]

﴿ قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه ﴾ [يونس/١٨]

﴿وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ [يونس/٦١]

﴿ ولله غيب السموات والأرض وإليه يُرجع الأمر كلّه ﴾ [هود/١٢٣]

﴿ وما يخفى على الله من شـيء في الأرض ولا في السماء ﴾ [إبراهيم/٣٨]

﴿ ولله غيب السموات والأرض ﴾ [النحل/٧٧]

﴿ وربك أعلم بمن في السموات والأرض ﴾ [الإسـراء/٥٥]

﴿ قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض أبْصر به وأسمع ﴾ [الكهف/٢٦]

﴿ قال ربّي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم ﴾ [الأنبياء/٤]

﴿ ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير ﴾ [الحج/٧٠]

﴿ قل أنزله الذي يعلم السّر في السموات والأرض ﴾ [الفرقان/٦]

﴿ قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيبَ إلا الله ﴾ [النمل/٦٥]

﴿ وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ﴾ [النمـل/٧٥]

﴿ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والأرض ﴾ [العنكبوت/٥٢]

﴿ يا بني إنها إن تك مثقال حبّة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير ﴾ [لقمان/١٦]

﴿ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ﴾ [سبأ/٢]

﴿ عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ [سبأ/٣]

﴿ إن الله عالم غيب السموات والأرض ﴾ [فاطر/٣٨]

﴿ قل أتعلّمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الحجرات/١٦]

﴿ إن الله يعلم غيب السموات والأرض ﴾ [الحجرات/١٨]

﴿ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أينما كنتم ﴾ [الحديد/٤]

﴿ ألم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ﴾ [المجادلة/٧]

﴿ يعلم ما في السموات والأرض ﴾ [التغابن/٤]

إحكام خلقهما وتدبير أمرهما دليل وحدانيته :

﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ﴾ [البقرة/٢٥١]

﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبّر الأمر ﴾ [يونس/٣]

﴿ أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون * لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا ﴾ [الأنبياء/٢١ ـ ٢٢]

﴿ يدبّر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون * ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم * الذي أحسن كل شيء خلقه ﴾ [السجدة/٥ ـ ٧]

﴿ وهو الذي في السماء إلَه وفي الأرض إلَه وهو الحكيم العليم ﴾ [الزخرف/٨٤]

تسخيرهما وما فيهما لصالح الإنسان :

﴿ الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناءً وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ [البقرة/٢٢]

﴿ فالق الإصباح وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً ذلك تقدير العزيز العليم * وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البرّ والبحر ﴾ [الأنعام/٩٦ ـ ٩٧]

﴿ ولقد مكّنّاكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلاً ما تشكرون ﴾ [الأعراف/١٠]

﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عادٍ وبوّأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً وتنحتون الجبال بيوتاً ﴾ [الأعراف/٧٤]

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدّره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ [يونس/٥]

﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾ [يونس/٦٧]

﴿ وهو الذي مدّ الأرض وجعل فيها رواسي وأنهاراً ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار ﴾ [الرعد/٣]

﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوانٍ يسقى بماء واحد ، ونفضل بعضها على بعض في الأكل ﴾ [الرعد/٤]

﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون * وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين * وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزّله إلا بقدر معلوم * وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماءً فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ﴾ [الحجر/١٩ ـ ٢٢]

﴿ والله جعل لكم من بيوتكم سكناً وجعل من جلود الأنعام بيوتاً تستخفونها يوم

ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين * والله جعل لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من الجبال أكناناً ، وجعل لكم سرابيل تقيكم الحرّ وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم ﴾ [النحل/٨٠ ـ ٨١]

﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصـرة لتبتغوا فضلاً من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ [الإسراء/١٢]

﴿ الذي جعل لكم الأرض مهداً وسلك لكم فيها سبلاً وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نباتٍ شتى * كلوا وارعوْا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النُّهى ﴾ [طه/٥٣ ـ ٥٤]

﴿ وجعلنـا في الأرض رواسي أن تميد بهم، وجعلنـا فيها فجـاجـاً سبـلاً لعلهم يهتدون * وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً وهم عن آياتها معرضون ﴾ [الأنبياء/٣١ ـ ٣٢]

﴿ ألم تر أن الله سخّر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ﴾ [الحج/٦٥]

﴿ وأنزلنا من السماء ماء طهوراً * لنحيي به بلدة ميتاً ونسقيه مما خلقنا أنعامـاً وأناسي كثيراً ﴾ [الفرقان/٤٨ ـ ٤٩]

﴿ وأنزل لكم من السماء ماءً فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتـوا شجرها أإله مع الله ﴾ [النمل/٦٠]

﴿ أمّن جعل الأرض قراراً وجعل خلالهـا نهاراً وجعـل لها رواسي وجعـل بين البحرين حاجزاً أإله مع الله ﴾ [النمل/٦١]

﴿ الله الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناء وصوّركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ﴾ [غافر/٦٤]

﴿ الذي جعل لكم الأرض مهداً وجعل لكم فيها سبلاً لعلكم تهتدون * والذي نزّل من السماء ماءً بقدر فأنشرنا به بلدة ميتاً ﴾ [الزخرف/١٠ ـ ١١]

﴿ والذي خلق الأزواج كلّها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون * لتستووا على ظهوره ، ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا : سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنا له مقرنين ﴾ [الزخرف/١٢ ـ ١٣]

﴿ والأرض فرشناها فنعم الماهدون ﴾ [الذاريات/٤٨]

﴿ والأرض وضعها للأنام * فيها فاكهة والنخل ذاتُ الأكمام * والحبّ ذو العصف والريحان ﴾ [الرحمن/١٠ ـ ١٢]

﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه ﴾ [الملك/١٥]

﴿ والله جعل لكم الأرض بساطاً * لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً ﴾ [نوح/١٩ ـ ٢٠]

﴿ ألم نجعـل الأرض كفاتـاً * أحياءً وأمـواتاً * وجعلنـا فيها رواسي شـامخات وأسقيناكم ماءً فراتاً ﴾ [المرسلات/٢٥ ـ ٢٧]

﴿ ألم نجعل الأرض مهاداً * والجبال أوتاداً * وخلقناكم أزواجاً * وجعلنا نومكم سباتاً * وجعلنا الليل لباساً * وجعلنـا النهار معـاشاً * وبنينـا فوقكم سبعـاً شداداً * وجعلنا سراجاً وهّاجاً * وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً * وجناتٍ ألفافاً ﴾ [النبأ/٦ ـ ١٦]

إمساك الأرض أن تميد أو تقع السماء عليها :

﴿ وهو الذي مدّ الأرض وجعل فيها رواسي ﴾ [الرعد/٣]

﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي ﴾ [الحجر/١٩]

﴿ وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم ﴾ [النحل/١٥]

﴿ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجاً سبلاً لعلهم يهتدون ﴾ [الأنبياء/٣١]

﴿ ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾ [الحج/٦٥]

﴿ وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم ﴾ [لقمان/١٠]

﴿ إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحدٍ من بعده إنه كان حليماً غفوراً ﴾ [فاطر/٤١]

الإعجاز في رفع السماء بلا عمد مرئية :

﴿ .الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونْها ثم استوى على العرش ﴾ [الرعد/٢]

﴿ خلق السموات بغير عمدٍ ترونها ﴾ [لقمان/١٠]

حفظها من تسمّع الشياطين :

﴿ وسع كرسيّه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما ﴾ [البقرة/٢٥٥]

﴿ ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيّناها للناظـرين * وحفظناهــا من كل شيطـان رجيم ﴾ [الحجر/١٦ ـ ١٧]

﴿ وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً ﴾ [الأنبياء/٣٢]

﴿ إنا زيّنا السماء الدنيا بزينة الكواكب * وحفظاً من كل شيطان مارد * لا يسّمَّعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب * دحوراً ولهم عذاب واصب * إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ﴾ [الصافات/٦ ـ ١٠]

﴿ وزيّنا السماء الدينا بمصابيح وحفظاً ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ [فصّلت/١٢]

عمارة الأرض مهمة الإنسان فيها :

﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إلّه غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها ﴾ [هود/٦١]

النهي عن الإفساد في الأرض :

﴿ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنمــا نحن مصلحون * ألا إنّهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ﴾ [البقرة/١١ ـ ١٢]

﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوْا في الأرض مفسدين ﴾ [البقرة/٦٠]

﴿ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾ [الأعراف/٥٦]

﴿ ولا تعَثوْا في الأرض مفسدين ﴾ [الأعراف/٧٤]

﴿ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ اخلفني في قومي وأصلح ولا تتّبع سبيل المفسدين ﴾ [الأعراف/١٤٢]

﴿ والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ﴾ [الأنفال/٧٣]
﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثَوْا في الأرض مفسدين ﴾ [هود/٨٥]
﴿ فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض ﴾ [هود/١١٦]
﴿ ولا تطيعوا أمر المسرفين * الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾ [الشعراء/١٥١ ـ ١٥٢]
﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثَوْا في الأرض مفسدين ﴾ [الشعـراء/١٨٣]
﴿ وأحْسن كما أحسن الله إليك ولا تبْغ الفساد في الأرض ﴾ [القصص/٧٧]
﴿ تلك الدّار الآخرة نجلعها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً ﴾ [القصص/٨٣]
﴿ ولا تعثَوْا في الأرض مفسدين ﴾ [العنكبوت/٣٦]

ذم المفسدين في الأرض وسوء عاقبتهم :

﴿ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثـاقه ويقطعـون ما أمـر الله به أن يـوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴾ [البقرة/٢٧]
﴿ وإذا تولّى سعى في الأرض ليفسد فيهـا ويهلك الحـرث والنسل والله لا يحب الفساد ﴾ [البقرة/٢٠٥]
﴿ كلّما أوقدوا ناراً للحرب أطفـأها الله ويسعـون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين ﴾ [المائدة/٦٤]
﴿ وانظروا كيف كان عاقبة المفسـدين ﴾ [الأعراف/٨٦]
﴿ إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [الأعراف/١٠٣]
﴿ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقـه ويقطعـون ما أمـر الله به أن يـوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدّار ﴾ [الرعد/٢٥]
﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض ﴾ [ص/٢٨]
﴿ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم * أولئك الذين لعنهم الله فأصمّهم وأعمى أبصارهم ﴾ [محمد/٢٢ ـ ٢٣]
﴿ ألم ترَ كيف فعل ربك بعاد * إرَم ذات العماد * التي لم يخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصّخر بالـواد * وفرعـون ذي الأوتاد * الـذين طغوْا في البلاد * فأكثـروا فيها الفســاد * فصبّ عليهم ربك سـوط عذاب * إن ربـك لبالمرصاد ﴾ [الفجر/٦ ـ ١٤]

إحياء الله للأرض بالماء :

﴿ وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها ﴾ [البقرة/١٦٤]
﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ [إبراهيم/٣٢]
﴿ والله أنزل من السماء ماءً فأحيا به الأرض بعد موتها ﴾ [النحل/٦٥]
﴿ وترى الأرض هامدةً فإذا أنزلنا عليها الماء اهتـزّت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴾ [الحج/٥]

﴿ ألم ترَ أن الله أنزل من السماء ماءً فتصبح الأرض مخضرة ﴾ [الحج/٦٣]

﴿ أمْ مَّن خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماءً فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تُنبتوا شجرها ﴾ [النمل/٦٠]

﴿ ولئن سألْتهم من نزّل من السماء ماءً فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولُن الله ﴾ [العنكبوت/٦٣]

﴿ وينزل من السماء ماءً فيحيي به الأرض بعد موتها ﴾ [الروم/٢٤]

﴿ فانظر إلى آثار رحمة الله كيف يحيي الأرض بعد موتها ﴾ [الروم/٥٠]

﴿ أولم يروْا أنّا نسوق الماء إلى الأرض الجُرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم ﴾ [السجدة/٢٧]

﴿ والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها ﴾ [فاطر/٩]

﴿ وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حباً فمنه يأكلون ﴾ [يٓس/٣٣]

﴿ ألم ترَ أن الله أنزل من السماء ماءً فسلكه ينابيع في الأرض ، ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ﴾ [الزمر/٢١]

﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزّت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى ﴾ [فصّلت/٣٩]

﴿ وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها ﴾ [الجاثية/٥]

استخلاف الإنسان فيها وخلقه من ترابها :

[انظر : الإنسان]

﴿ وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ﴾ [البقرة/٣٠]

﴿ ولكم في الأرض مستقرٌّ ومتاع إلى حين ﴾ [البقرة/٣٦]

﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجاتٍ ﴾ [الأنعام/١٦٥]

﴿ ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم ﴾ [يونس/١٤]

تزيينها في عين الإنسان اختباراً له :

﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفّ إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون * أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار ﴾ [هود/١٥ ـ ١٦]

﴿ إنا جعلنا ما على الأرض زينةً لها لنبلوهم أيّهم أحسن عملاً ﴾ [الكهف/٧]

﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربّهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعْدُ عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ﴾ [الكهف/٢٨]

تسبيح الأرض والسماء وسجودهما وما فيهما لله :

﴿ ويسبّح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ﴾ [الرعد/١٣]

﴿ ولله يسجد من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً ﴾ [الرعد/١٥]

﴿ أولم يروْا إلى ما خلق الله من شيء يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجّداً لله وهم داخرون ﴾ [النحل/٤٨]

﴿ ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ﴾ [النحل/٤٩]

﴿ تسبّح له السموات السبع والأرض ومن فيهن ، وإن من شيء إلا يسبّح بحمده ﴾ [الإسراء/٤٤]

﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبّحن والطير ﴾ [الأنبياء/٧٩]

﴿ ألم ترَ أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدّوابّ وكثير من الناس وكثير حقَّ عليه العذاب ﴾ [الحج/١٨]

﴿ ألم تر أن الله يسبّح له من في السموات ومن في الأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه ﴾ [النور/٤١]

﴿ إنا سخّرنا الجبال معه يسبّحن بالعشي والإشراق * والطير محشورة كلٌّ له أوّاب ﴾ [ص/١٨ ـ ١٩]

﴿ والنجم والشجر يسجدان ﴾ [الرحمن/٦]

﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الحشر/١]

﴿ له الأسماء الحسنى يسبّح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الحشر/٢٤]

﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الصفّ/١]

﴿ يسبّح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الجمعة/١]

﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [التغابن/١]

خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض :

﴿ وأنزلنا من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتّى ﴾ [طه/٥٣]

﴿ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴾ [الحج/٥]

﴿ أولم يروْا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ [الشعراء/٧]

﴿ وأنزلنا من السماء ماءً فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ [لقمان/١٠]

﴿ سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ﴾ [يّس/٣٦]

﴿ والأرض مددْناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ﴾ [قّ/٧]

الأمر بالسعي فيها التماساً للرزق :

﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه ﴾ [الملك/١٥]

الهجرة منها في سبيل اللّه :

﴿ فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ﴾ [آل عفران/١٩٥]

﴿ إن الذين توفّاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها ﴾ [النساء/٩٧]

﴿ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووْا ونصَروا أولئك بعضهم أولياء بعض ، والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا ﴾ [الأنفال/٧٢]

﴿ ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ﴾ [النحل/١١٠]

النهي عن الاستعلاء في الأرض :

﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾ [الإسراء/٣٧]

﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً ﴾ [الفرقان/٦٣]

﴿ ولا تصعّر خدّك للنّاس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [لقمان/١٨]

﴿ واقصد في مشيك ﴾ [لقمان/١٩]

الأمر بالسير فيها تبصرة وعبرة :

﴿ فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [آل عمران/١٣٧]

﴿ قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [الأنعام/١١]

﴿ قل انظروا ماذا في السموات والأرض ﴾ [يونس/١٠١]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [يوسف/١٠٩]

﴿ فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذّبين ﴾ [النحل/٣٦]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ [الحج/٤٦]

﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [النمل/٦٩]

﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلْق ثم الله ينشىء النشأة الآخرة ﴾ [العنكبوت/٢٠]

﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [الروم/٩]

﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل ﴾ [الروم/٤٢]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [فاطر/٤٤]

﴿ أوَلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم ﴾ [غافر/٨٢]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [محمد/١٠]

النظر في ملكوتهما طريق العلم والإيمان :

﴿ أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء ﴾ [الأعراف/١٨٥]

﴿ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيّناها وما لها من فروج * والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج * تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ﴾ [ق/٦ ـ ٨]

﴿ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت * وإلى السماء كيف رفعت * وإلى الجبال كيف نصبت * وإلى الأرض كيف سطحت ﴾ [الغاشية/١٧ ـ ٢٠]

الأرض لله يورثها من يشاء من عباده الصالحين :

﴿ إن الأرض لله يورثُها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴾ [الأعراف/١٢٨]

﴿ قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعدما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ﴾ [الأعراف/١٢٩]

﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها ﴾ [الأعراف/١٣٧]

﴿ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملّتنا فأوحى إليهم ربّهم لنهلكنّ الظالمين * ولنسكننكم الأرض من بعدهم ﴾ [إبراهيم/١٣ ـ ١٤]

﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾ [الأنبياء/١٠٥]

﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون وتأسرون فريقــاً * وأورثكم أرضهم وديارهم وأمــوالهم وأرضاً لم تطأوها ﴾ [الأحزاب/٢٦ ـ ٢٧]

﴿ وقالوا الحمد لله الــذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء ﴾ [الزمر/٧٤]

﴿ كم تركوا من جناتٍ وعيون * وزروع ومقام كريم * ونعمة كانوا فيها فاكهين * كذلك وأورثنــاها قــوماً آخـرين * فما بكت عليهم السمــاء والأرض وما كـانوا منظرين ﴾ [الدخان/٢٥ ـ ٢٦]

تبدّل أحوال الأرض والســموات عند القيامة :

﴿ يوم تبدّل الأرض غير الأرض والسموات ﴾ [إبراهيم/٤٨]

﴿ ويوم نسَيِّر الجبال وترى الأرض بارزة ﴾ [الكهف/٤٧]

﴿ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربّي نسفاً * فيذرها قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا أمْتاً ﴾ [طه/١٠٥ ـ ١٠٦]

﴿ يوم نطوي السماء كطيّ السجّل للكتب ﴾ [الأنبياء/١٠٤]

﴿ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكلٌّ أتوه داخرين * وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مرّ السحاب ﴾ [النمل/٨٧ ـ ٨٨]

﴿ فارتقب يوم تأتي السماء بدخانٍ مبين * يغشى الناس هذا عذاب أليم ﴾ [الدخان/١٠ ـ ١١]

﴿ يوم تمورُ السَّماء موْراً * وتسير الجبال سيراً ﴾ [الطور/٩ ـ ١٠]

﴿ فإذا انشقت السماء فكانت وردةً كالدهان ﴾ [الرحمن/٣٧]

﴿ إذا رُجّت الأرض رَجاً * وبُسَّت الجبالُ بساً * فكانت هباء منبثًّا ﴾ [الواقعة/٤ ـ ٦]

﴿ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة * وحملت الأرض والجبال فدكّتا دكة واحدة * فيومئذ وقعت الواقعة * وانشقت السماء فهي يومئذ واهية * والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾ [الحاقة/١٣ ـ ١٧]

﴿ يوم تكون السماء كالمهل * وتكون الجبالُ كالْعهن ﴾ [المعارج/٨ ـ ٩]

﴿ يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً ﴾ [المزمّل/١٤]

﴿ فإذا برق البصر * وخَسَفَ القمر * وجمع الشمس والقمر ﴾ [القيامة/٧ ـ ٩]

﴿ فإذا النجوم طُمِسَـت * وإذا السماءُ فُرِجَتْ * وإذا الجبال نُسِفت ﴾ [المرسلات/٨ ـ ١٠]

﴿ يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجاً * وفتحت السماء فكانت أبواباً * وسُيِّرت الجبالُ فكانت سراباً ﴾ [النبأ/١٨ ـ ٢٠]

﴿ إذا الشمس كوّرت ❁ وإذا النجوم انكدرت ❁ وإذا الجبال سُيّرت ❁ وإذا العشار عطلّت ❁ وإذا الوحوش حُشرت ❁ وإذا البحارُ سُجِّرتْ ﴾	[التكوير/١ ـ ٦]
﴿ إذا السماء انفطرت ❁ وإذا الكواكب انتثرت ❁ وإذا البحار فجّرت ❁ وإذا القبور بُعْثرت ﴾	[الانفطار/١ ـ ٤]
﴿ إذا السماء انشقّت ❁ وأذنت لربّها وحُقّت ❁ وإذا الأرض مدّت ❁ وألقت ما فيها وتخلّت ﴾	[الانشقاق/١ ـ ٤]
﴿ كلاّ إذا دكّت الأرض دكًّا دكًّا ❁ وجاء ربك والملك صفاً صفاً ﴾	[الفجر/٢١ ـ ٢٢]
﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها ❁ وأخرجت الأرض أثقالها ❁ وقال الإنسان ما لها ❁ يومئذ تحدث أخبارها ❁ بأن ربك أوحى لها ﴾	[الزلزلة/١ ـ ٥]
﴿ القارعة ❁ ما القارعـة ❁ وما أدراك مـا القارعـة ❁ يوم يكـون الناس كـالفراش المبثوث ❁ وتكون الجبال كالعهن المنفوش ﴾	[القارعة/١ ـ ٥]

الآزفة

[وانظر: القيامة]

الإنذار بهـول ما يحدث فيها :

﴿ وأنذرْهم يوم الآزفة ، إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ، ما للظالمين من حميم ،
ولا شفيع يطاع ﴾ [غافر/١٨]

تحقق وقوعها واستحالة منعها :

﴿ أزِفت الآزفة * ليس لها من دون الله كاشفة ﴾ [النجم/٥٧ ـ ٥٨]

الأسرة ، الأسرى ، الأُسوة

الأسرة

[وانظر: الأهل]

قوام الأسرة عمق العلاقة والسكن والمودة :

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء ﴾ [النساء/١]

﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [الأعراف/١٨٩]

﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾ [النحل/٧٢]

﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودّة ورحمة ﴾ [الروم/٢١]

﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ﴾ [الزمر/٦]

﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ [الشورى/١١]

الأسرة الصالحة قرة عين الرجل :

﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال ربّ هبْ لي من لدنك ذرية طيبة ﴾ [آل عمران/٣٨]

﴿ فهبْ لي من لدنك ولياً * يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا ﴾ [مريم/٥ ـ ٦]

﴿ والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين ﴾ [الفرقان/٧٤]

﴿ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصْلح لي في ذريّتي﴾ [الأحقاف/١٥]

أحكام العلاقة بين الزوجين

إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان :

﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾ [البقرة/٢٢٩]

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرّحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهنّ فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوْا بينهم بالمعروف ﴾ [البقرة/٢٣٢]

﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقّاً على المتقين ﴾ [البقرة/٢٤١]

﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك أن كنتنّ تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتّعكن وأسرّحكن سراحاً جميلا ﴾ [الأحزاب/٢٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسّوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتّعوهن وسرّحوهن سراحاً جميلاً ﴾ [الأحزاب/٤٩]

للزوجة من الحقوق مثل ما عليها من الواجبات :

﴿ ولهنّ مثل الذي عليهنّ بالمعروف وللرجال عليهن درجة ﴾ [البقرة/٢٢٨]

﴿ لا تضارّ والدة بولدها ولا مولود له بولده ﴾ [البقرة/٢٣٣]

آداب الخطبة :

﴿ ولا جُناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم اللّه أنكم ستذكرونهنّ ولكن لا تواعدوهن سرّاً إلا أن تقولوا قولاً معروفا ، ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله ، واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم﴾ [البقرة/٢٣٥]

الصداق [المهر]

﴿ وأُحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جُناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليماً حكيما ﴾ [النساء/٢٤]

﴿ فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهنّ بالمعروف محصناتٍ غير مسافحات ولا متخذات أخدان ﴾ [النساء/٢٥]

﴿ والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهنّ محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ﴾ [المائدة/٥]

﴿ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشراً فمن عندك وما أريد أن أشقّ عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين * قال ذلك بيني وبينك أيّما الأجلين قضيتُ فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ﴾ [القصص/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن ﴾ [الأحزاب/٥٠]

﴿ ولا جُناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ﴾ [الممتحنة/١٠]

قوامة الرجل تبعات وضبط للعلاقات :

﴿ ولهنّ مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم ﴾ [البقرة/٢٢٨]

﴿ الرجال قوامون على النساء بما فضّل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم ﴾ [النساء/٣٤]

﴿ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾ [النساء/٧٥]

من صلاح الزوجة حفظ غيبة الزوج :

﴿ فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله ﴾ [النساء/٣٤]

﴿ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ﴾ [النور/٣١]

ومن صلاح الـزوج حفظ غيبة الزوجة :

﴿ والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴾ [المؤمنون/٥ ـ ٧]

﴿ والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو مـا ملكت أيمانهم فـإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴾ [المعارج/٢٩ ـ ٣١]

ومن صلاحها ألا تتزيّن لغيره :

﴿ ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربْن بخمرهن على جيوبهنّ ولا يُبدين زينتهنّ إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهنّ أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهنّ أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربْن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتُوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾ [النور/٣١]

ومن صلاحها أن تحفظ سرّه :

﴿ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبَّأت به وأظهره الله عليه عرّف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبّأها به قالت من أنباك هذا قال : نبّأني العليم الخبير * إن تتوبا إلى اللّه فقد صَغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن اللّه هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير * عسى ربّه إن طلّقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن ﴾ [التحريم/٣ ـ ٥]

الأسرة الصالحة طريق إلى الجنة :

﴿ جنات عدْن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرّياتهم ﴾ [الرعد/٢٣]

﴿ إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون * هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون ﴾ [يّس/٥٥ ـ ٥٦]

﴿ ربّنـا وأدخلهم جنـات عـدن التي وعـدتهم ومن صلـح من آبـائهم وأزواجهم وذرّياتهم ﴾ [غافر/٨]

قواعد الإصلاح لما يفسد من العلاقة

الإطار العام :

﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة ﴾ [التحريم/٦]

مرحلة الوعظ والهجر والتأديب :

﴿ واللاتي تخافون نشوزهنّ فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضـربوهن فـإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيـلا إن الله كان علياً كبيراً ﴾ [النساء/٣٤]

مرحلة تحكيم الأهل :

﴿ وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما إن الله كان عليماً خبيراً ﴾ [النساء/٣٥]

﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يُصلحا بينهما صلحاً والصلح خير ﴾ [النساء/١٢٨]

وأخيراً التفريق بينهما :

﴿ وإن يتفرقا يُغن الله كلًّا من سعته ﴾ [النساء/١٣٠]

[وانظر : الطلاق]

من الأزواج والأولاد عدو :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوًّا لكم فاحذروهم ﴾ [التغابن/١٤]

أداء حق الأسرة لا يبرر التفريط في أمر الله :

﴿ واعلموا أنّما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ﴾ [الأنفال/٢٨]

﴿قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحبّ إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٢٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكـم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون ﴾ [المنافقون/٩]

﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ﴾ [التغابن/١٥]

الأسرى

جواز اتخاذ الأسرى في الحرب :

﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم ، وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون ، وتأسرون فريقاً ﴾ [الأحزاب/٢٦]

حسن معاملتهم واجب :

﴿ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم اللّه في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ عنكم ويغفر لكم واللّه غفور رحيم ﴾ [الأنفال/٧٠]

الثناء على حُسن معاملة الأسير :

﴿ إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً * عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً * يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شرّه مستطيراً * ويطعمون الطعام عَلى حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً ﴾ [الإنسان / ٥ ـ ٩]

حديث أسرى بدر :

﴿ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم * لولا كتاب من الله سبق لمسّكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾ [الأنفال/٦٧ ـ ٦٨]

مخالفة بني إسرائيل لما كان يجب عليهم بشأن الأسرى :

﴿ ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يـأتوكم أسـارى تفادوهم وهـو محرّم عليكم إخـراجهم ، أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ﴾ [البقرة/٨٥]

الأسوة =

القدوة الحسنة وحسن الأتباع

نعم الأسوة رسول الله ﷺ

﴿ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتّبـع الرسـول ممن ينقلب على عقبيه ﴾ [البقرة/١٤٣]

﴿ قل إن كنتم تحبّون الله فاتبعوني يحببكم الله ﴾ [آل عمران/٣١]

﴿ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول ﴾ [آل عمران/٥٣]

﴿ فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أُنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾ [الأعراف/١٥٧]

﴿ فآمنوا بالله ورسوله النبيّ الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه .. ﴾ [الأعراف/١٥٨]

﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾ [الأحزاب/٢١]

ونعم الأسوة بأنبياء الله ورسله عليهم السلام :

﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده﴾ [الأنعام/٩٠]

﴿ واتّبعتُ ملّة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقـوب ما كـان لنا أن نشـرك بالله من شـيء ﴾ [يوسف/٣٨]

﴿ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه ﴾ [الممتحنة/٤]

﴿ لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة ﴾ [الممتحنة/٦]

الأسوة المرفوضة والاتباع المنهى عنه :

[انظر : النهي عن اتباع المفاسد من عقائد الآباء في «الأبوة، وانظر : في أهل الكتاب النهي عن اتباع باطلهم وأهوائهم،وانظر: الشيطان : التحذير من اتباعه] .

الافك = اعظم الكذب

زعم الكفار أن ما جاء به الرسول إفك :

﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون .. ﴾ [الفرقان/٤]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا : ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم، وقالوا : ما هذا إلا إفك مفترى .. ﴾ [سبأ/٤٣]

﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه ، وإذ لم يهتدوا به فسيقولون : هذا إفك قديم ﴾ [الأحقاف/١١]

الإفك الصريح هو عبادة غير الله :

﴿ إنّما تعبدون من دون الله أوثاناً وتخلقون إفكاً .. ﴾ [العنكبوت/١٧]

﴿ إذ قال لأبيه وقومه : ماذا تعبدون * أئفكاً آلهة دون الله تريدون ﴾ [الصافات/٨٥ ـ ٨٦]

ويل لكلّ أفّاكٍ أثيم :

﴿ هل أنبئكم على من تنزّل الشياطين * تنزّل على كلّ أفّاك أثيم ﴾ [الشعراء/٢٢١ ـ ٢٢٢]

﴿ ويل لكلِّ أفاكٍ أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصرّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم * وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئـك لهم عذاب مهين ﴾ [الجاثية/٧ ـ ٩]

الإفك : لا بقاء له :

﴿ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقفُ ما يأفكون ﴾ [الأعراف/١١٧]

﴿ فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ﴾ [الشعراء/٤٥]

فتنة سقط فيها من لم يتبيَّن

حديث الإفك :

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عُصبة منكم .. ﴾ [النور/١١]

﴿ إذ تلقّوْنه بألسنتكم ، وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم ﴾ [النور/١٥]

عبد اللّه بن أبي ودوره في الإفك:

﴿ .. لكلِّ امرىء منهم ما اكتسب من الإثم، والذي تـولّى كبره منهم لـه عذاب عظيم ﴾ [النور/١١]

كان «الإفك» بمثابة النار تنفى خبث المعدن :

﴿ .. لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم .. ﴾ [النور/١١]

بيت النبوة الطيب لا يخرج منه الخبيث :

﴿والطيّبات للطيبين، والطيّبون للطيّبات ، أولئك مبرأون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ [النور/٢٦]

أم المؤمنين أولى بحسن الظن من المؤمنين أنفسهم :

﴿ لولا إذ سـمعتموه ظنّ المؤمنون والمؤمناتُ بأنفسهم خيراً وقـالوا : هـذا إفك مبين ﴾ [النور/١٢]

﴿ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم ، وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم ﴾ [النور/١٥]

﴿ ولولا إذسـمعتموه قلتم : ما يكون لنـا أن نتكلّم بهذا ، سبحـانك هـذا بهتان عظيم ﴾ [النور/١٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ، ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ، ولولا فضل الله عليكم ورحمته مـا زكى منكم من أحد أبداً ، ولكن الله يزكي من يشاء ، والله سميع عليم ﴾ [النور/٢١]

شرط البيّنة شهود أربعة:

﴿ لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء ، فإذ لم يأتـوا بالشهـداء فأولئـك عند الله هم الكاذبون ﴾ [النور/١٣]

حدّ القذف هو الجزاء الرادع :

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون ❋ إلا الـذين تابـوا من بعد ذلـك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [النور/٤ ـ ٥]

الحكم فيما بين الرجل وزوجه :

﴿ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ❋ والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين

* ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهاداتٍ بالله إنه لمن الكاذبين * والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴾ [النور/٦ - ٩]

التحذير من عدم التبيّن :

﴿ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيّناً وهو عند الله عظيم * ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا ، سبحانك هذا بهتان عظيم * يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً إن كنتم مؤمنين * ويبيّن الله لكم الآيات والله عليم حكيم ﴾ [النور/١٥ - ١٨]

عقاب مشيعي الفاحشة بين المؤمنين :

﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ﴾ [النور/١٤]

﴿ إن الذين يحبّون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾ [النور/١٩]

نهي أبي بكر عمّا اعتزمه بشأن «مسطح» :

﴿ ولا يأْتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا، ألا تحبّون أن يغفر الله لكم، والله غفور رحيم ﴾ [النور/٢٢]

المؤتفكات = قرى قوم لوط وهود وصالح :

﴿ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ، وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات ، أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [التوبة/٧٠]

﴿ وأنّه أهلك عاداً الأولى * وثمود فما أبقى * وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى * والمؤتفكة أهوى * فغشاها ما غشى ﴾ [النجم/٥٠ - ٥٤]

﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة * فعصوْا رسول ربّهم فأخذهم أخذة رابية ﴾ [الحاقة/٩ - ١٠]

الاكل

[وانظر: الطعام]

إن أريد به الطعام فقد حدد القرآن ما يحل منه وما يحرم وإن أريد أكل حقوق الآخرين فقد كان التحذير منه شديداً والعقوبة أشد.

شرط الأكل من رزق الله

١ ـ أن يكون حلالاً طيباً :

﴿ كلوا من طيّبات ما رزقناكم ﴾ [البقرة/٥٧]

﴿ يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ﴾ [البقرة/١٦٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [البقرة/١٧٢]

﴿ يسألونك ماذا أُحلّ لهم قل أُحلّ لكم الطيّبات ﴾ [المائدة/٤]

﴿ اليوم أحلّ لكم الطيّبات ﴾ [المائدة/٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرّموا طيّبات ما أحل الله لكم ﴾ [المائدة/٨٨]

﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيّباً ﴾ [المائدة/٨٩]

﴿ قل من حرّم زينة الله التي أخرج لعباده والطيّبات من الرزق ﴾ [الأعراف/٣٢]

﴿ وأنزلنا عليهم المنَّ والسلْوى كلوا من طيّبات ما رزقناكم ﴾ [الأعراف/١٦٠]

﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيّباً ﴾ [النحل/١١٤]

﴿ كُلوا من طيّبات ما رزقناكم ﴾ [طه/٨١]

﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيّبات ﴾ [المؤمنون/٥١]

٢ ـ أن يذكر اسم الله عليه :

﴿ فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم اللّه عليه ﴾ [المائدة/٤]

﴿ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين ﴾ [الأنعام/١١٨]

﴿ وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه ﴾ [الأنعام/١١٩]

﴿ والبدْن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خيرٌ فاذكروا اسم الله عليها ﴾ [الحج/٣٦]

٣ ـ أن نتقي الله فيه بلا طغيان ولا عدوان ولا فساد في الأرض :

﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [البقرة/٦٠]

﴿ كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [البقرة/١٦٨]

﴿ لا تحرّموا طيّبات ما أحلّ الله لكم ولا تعتدوا ﴾ [المائدة/٨٧

﴿ حلالاً طيباً واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ﴾ [المائدة/٨٩]
﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناحٌ فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا . ثم اتقوا وأحسنوا ﴾ [المائدة/٩٣]
﴿ يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب، فمن اعتدى بعد ذلك فله عذابٌ أليم ﴾ [المائدة/٩٤]
﴿ وحرّم عليكم صيد البرّ ما دمتم حرماً واتقوا الله ﴾ [المائدة/٩٦]
﴿ كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [الأنعام/١٤٢]
﴿ حلالاً طيّباً واتقوا الله ﴾ [الأنفال/٦٩]
﴿ كلوا من طيّبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه ﴾ [طه/٨١]

٤ ـ أن يكون باعتدال بلا إسراف ولا ترف وبعد أداء حقه:

﴿ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأعراف/٣١]
﴿ وآتوا حقّه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأنعام/١٤١]

أن يطعم منه ذو الحاجة :

﴿ فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴾ [الحج/٢٨]
﴿ فكلوا منها وأطعموا القانع والمعترّ ﴾ [الحج/٣٦]

أن يكون سبيلاً لشكر المنعم الرزّاق :

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ﴾ [البقرة/١٧٢]
﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واشكروا نعمة الله ﴾ [النحل/١١٤]
﴿ وأطعموا القانع والمعترّ كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ﴾ [الحج/٣٦]
﴿ فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له ﴾ [العنكبوت/١٧]
﴿ كلوا من رزق ربكم واشكروا له ﴾ [سبأ/١٥]
﴿ ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ﴾ [يس/٣٥]
﴿ ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ﴾ [يس/٧٣]

التحريم والإحلال حق الله وحده :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحلّ الله لكم ﴾ [المائدة/٨٧]
﴿ وقالوا : هذه أنعام وحرثٌ حِجْر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم ، وأنعامٌ حرِّمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ﴾ [الأنعام/١٣٨]
﴿ وقالوا : ما في بطون هذه الأنعام خالصةٌ لذكورنا ومحرّم على أزواجنا ، وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء ، سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم﴾ [الأنعام/١٣٩]

﴿ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم ، وحرّموا ما رزقهم الله افتراءً على الله ﴾ [الأنعام/١٤٠]

﴿ ثمانية أزواج من الضـأن اثنين ، ومن المعز اثنين ، قـل ، آلذّكـرين حَرّم أم الأنثيين أم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ﴾ [الأنعام/١٤٣]

﴿ ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين ، قل آلذّكرين حرّم أم الأنثيين أم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين ، أم كنتم شهداء إذ وصاكم اللّه بهذا ، فمن أظلم ممن افترى على اللّه كذباً ليضل الناس بغير علم ﴾ [الأنعام/١٤٤]

﴿ قل : لا أجد فيما أوحى إليّ محرّماً على طاعم يطعمه ، إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير ، فإنه رجسٌ أو فسقاً أُهلَّ لغير الله به ﴾ [الأنعام/١٤٥]

﴿ سيقول الذين أشركوا ، لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرّمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا ، قل : هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ، إن تتبعون إلا الظن ، وإن أنتم إلا تَخْرُصون ﴾ [الأنعام/١٤٨]

﴿ قل :هلم شهداءكم الذين يشهدون أن اللّه حرّم هذا ﴾ [الأنعام/١٥٠]

﴿ وقال الذين أشركوا : لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء ﴾ [النحل/ ٣٥]

﴿ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال ، وهذا حرام ، لتفتروا على الله الكذب ﴾ [النحل/١١٦]

﴿ يا أيها النبي لم تحرّم ما أحل الله لك، تبتغي مرضاة أزواجك، والله غفور رحيم ﴾ [التحريم/٦٦]

أكل الرسل للطعام تأكيد لبشريتهم :

﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ، وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام ﴾ [المائدة/٧٥]

﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾ [الأنبياء/ ٧

﴿ وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ﴾ [الأنبياء/ ٨]

﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ﴾ [المؤمنون/٣٣]

﴿ ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذاً لخاسرون ﴾ [المؤمنون/٣٤]

﴿ وقالوا : مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق . لولا أنزل اليه ملك فيكون معه نذيراً * أو يلقى إليه كنز ، أو تكون له جنّة يأكل منها ، وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾ [الفرقان/٧ ـ ٨]

﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ﴾ [الفرقان/ ٢٠]

الذين يأكلون كما تأكل الأنعام :

﴿ ربما يودّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين * ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون ﴾ [الحجر/٢ ـ ٣

﴿ ويوم يعرض الـذين كفروا على النـار ، أذهبتم طيباتكم في حيـاتكم الدنيـا واستمتعتم بها ، فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق ، وبما كنتم تفسقون ﴾ [الأحقاف/٢٠]

﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهـار ، والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم ﴾ [محمد/١٢]

ما حرم أكله فهو الخبيث :

﴿ إنما حرّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله . فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فلا إثم عليه ﴾ [البقرة/١٧٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ، أُحلت لكم بهيمة الأنعام إلا مـا يتلى عليكم ، غير محلّي الصيد وأنتم حرم ﴾ [المائدة/١]

﴿ حرّمت عليكم الميتة والدم ، ولحم الخنزير ، وما أُهلّ لغير الله به ، والمنخنقة ، والموقوذة والمتردّية والنطيحة ، وما أكل السبع إلا مـا ذكيتم ، وما ذبـح على النصب ﴾ [المائدة/٣]

﴿ قل : لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه ، إلا أن يكون ميتةً أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير، فإنه رجسٌ ، أو فسقاً أُهلَّ لغير الله به ﴾ [الأنعام/١٤٥]

﴿ يـأمرهم بـالمعروف وينهـاهم عن المنكر ، ويحـلّ لهم الطيبـات ويحـرّم عليهم الخبائث ﴾ [الأعراف/١٥٧]

﴿ إنما حرَّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أُهلّ لغير الله به ﴾ [النحل/١١٥]

ما حرّم على اليهود خاصة بسبب بغيهم :

﴿ كل الطعام كان حِلاً لبني إسرائيل إلا ما حرّم إسرائيلُ على نفسه من قبل أن تنزّل التوارة ، قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/٩٣]

﴿ فبظلم من الذين هادوا حرّمنا عليهم طيبات أحلت لهم ، وبصدّهم عن سبيل الله كثيراً ﴾ [النساء/١٦٠]

﴿ وعلى الذين هادوا حرّمنا كلّ ذي ظُفُر، ومن البقر والغنم حرّمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا ، أو ما اختلط بعظم ، ذلك جزيناهم ببغيهم ، وإنا لصادقون ﴾ [الأنعام/١٤٦]

﴿ وعلى الذين هادوا حرّمنا ما قصصنا عليك من قبل . وما ظلمناهم ولكن كـانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [النحل/١١٨]

أدب الأكل في بيوت الآخرين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غـير ناظرين إناه ولكن : إذا دعيتم فادخلوا ، فإذا طعمتم فانتشروا ، ولا مستأنسين لحديث ، إن ذلكم كان يؤذى النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق ﴾ [الأحزاب/٥٣]

تأمّل أمر الطعام من سبل الإيمان بالخالق

﴿ فلينظر الإنسان إلى طعامه * أنا صببنا الماء صباً * ثم شققنا الأرض شقاً * فأنبتنا فيها حباً * وعنباً وقضباً * وزيتوناً ونخلا * وحدائق غُلبا * وفاكهة وأباً * متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾ [عبس/٢٤ ـ ٣٢]

فضل الإطعام ابتغاء مرضاة الله :

﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴾ [الحج/٢٨]

﴿ والبُدْن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر ، كذلك سخّرناها لكم لعلكم تشكرون ﴾ [الحج/٣٦]

﴿ ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله ، لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً * إنّا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً * فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقّاهم نضرةً وسروراً * وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً ﴾ [الإنسان/٨ ـ ١٢]

﴿ فلا اقتحم العقبة * وما أدراك ما العقبة * فكّ رقبة * أو إطعامٌ في يوم ذي مسغبة * يتيماً ذا مقربة * أو مسكيناً ذا متربة * ثم كان من الذين آمنوا وتواصوْا بالصبر وتواصوْا بالمرحمة * أولئك أصحاب الميمنة ﴾ [البلد/١١ ـ ١٨]

الطعام الهنيء في الآخرة بعض ثواب الصالحين :

﴿ إن المتقين في جنات ونعيم * فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربّهم عذاب الجحيم * كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾ [الطور/١٧ ـ ١٩]

﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتابيه * إني ظننت أني ملاق حسابيه * فهو في عيشة راضية * في جنة عالية * قطوفها دانية * كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية ﴾ [الحاقة/١٩ ـ ٢٤]

﴿ إن المتقين في ظلال وعيون * وفواكه مما يشتهون * كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾ [المرسلات/٤١ ـ ٤٣]

بعض أنبياء الله وحديث عن «الأكل»

آدم عليه السلام

﴿ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾ [البقرة/٣٥]

﴿ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين * فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما ، وقال : ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين ، أو تكونا من الخالدين * وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين * فدلّاهما بغرور ، فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما، وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ، وناداهما

ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة ، وأقل لكما إن الشيطان لكما عدوٌ مبين ﴾ [الأعراف/١٩ ـ ٢٢]

﴿ فوسوس إليه الشيطان قال : يا آدم ، هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلــى* فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ، وعصى آدم ربه فغوى * ثم أجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴾ [طه/١٢٠ ـ ١٢٢]

إبراهيم عليه السلام :

﴿ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا : سلاماً ، قال : سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيـذ * فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة ، قالوا : لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط ﴾ [هود/٦٩ ـ ٧٠]

﴿ فَرَاغَ إلى آلهتهم فقال : ألا تأكلون * ما لكم لا تنطقون * فَرَاغَ عليهم ضربــاً باليمين ﴾ [الصافات/٩١ ـ ٩٣]

﴿ هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين * إذ دخلوا عليه فقالوا : سلاماً قال : سلامٌ قومٌ منكرون * فراغَ إلى أهله فجاء بعجل سمين * فقرّبه إليهم قــال : ألا تأكلون * فأوجس منهم خيفة قالوا : لا تخف ، وبشروه بغلام عليم ﴾ [الذاريات/٢٤ ـ ٢٨]

يوسف عليه السلام :

﴿ قال : إني ليحزنني أن تذهبوا به ، وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ﴾ [يوسف/١٣]

﴿ قالوا : لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذاً لخاسرون ﴾ [يوسف/١٤]

﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون ﴾ [يوسف/١٦]

﴿ قالوا ، يا أبانا إنا ذهبنا نستبق ، وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ﴾ [يوسف/١٧]

﴿ وقال الملك إني أرى سبع بقراتٍ سمانٍ يأكلهن سبع عجاف ، وسبــع سنبلاتٍ خضر وأُخر يابسات ، يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ [يوسف/٤٣]

﴿ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمانٍ يأكلهن سبــع عجاف وسبــع سنبلاتٍ خضر وأخر يابسات لعلّي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ﴾ [يوسف/٤٦]

صالح عليه السلام :

﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال : يا قوم اعبدوا الله ، ما لكم من إله غيـره ، قد جاءتكم بينةٌ من ربكم ، هذه ناقة الله لكم آية ، فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسّوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ﴾ [الأعراف/٧٣]

﴿ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذورها تأكل في أرض الله ، ولا تمسوها بســوء فيأخذكم عذاب قريب ﴾ [هود/٦٤]

إسرائيل (يعقوب) :

﴿ كلّ الطعام كان حِلاً لبني إسرائيل ، إلا ما حرّم إسرائيل على نفسه من قبل أن تُنزل التوراة ﴾ [آل عمران/٩٣]

موسى عليه السلام :

﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد ، فادعُ لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بَقْلها وقِثّائها وفومها وعدسها وبصلها قال : أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ؟.. ﴾ [البقرة/٦١]

﴿ قال له موسى: هل أتّبعك على أن تعلّمن مما علمت رشداً ﴾ [الكهف/٦٦]

﴿ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما ﴾ [الكهف/٧٧]

عيسى عليه السلام :

﴿ إذ قال الحواريّون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربّك أن ينزّل علينا مائدة من السماء ؟ قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾ [المائدة/١١٢]

﴿ قالوا : نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ، ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ﴾ [المائدة/١١٣]

﴿ قال عيسى ابن مريم: اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين ﴾ [المائدة/١١٤]

﴿ قال الله إني منَزّلُها عليكم ، فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ﴾ [المائدة/١١٥]

أكلُ محرَّم وليس بطعام

١ ـ أكل أموال الناس بالباطل :

[وانظر : الربا]

﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتُدْلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/١٨٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ، إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ﴾ [النساء/٢٩]

﴿ وأخذِهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل ﴾ [النساء/١٦١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ﴾ [التوبة/٣٤]

٢ ـ أكل أموال اليتامى :

﴿ وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدّلوا الخبيث بالطيب ، ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حُوباً كبيراً ﴾ [النساء/٢]

﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح ، فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ، ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ، ومن كان غنياً فليستعفف ، ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾ [النساء/٦]

﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً ، إنما يأكلون في بطونهم نـاراً وسيصلون سعيراً ﴾ [النساء/١٠]

٣ ـ أكل أموال النساء بغير حق :

﴿ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة ، فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلـوه هنيئاً مريئاً ﴾ [النساء/٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ، ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن ، إلا أن يأتين بفاحشة مبيِّنة ﴾ [النساء/١٩]

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج ، وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخـذوا منه شيئاً ، أتأخذونه بهتاناً وإثما مبينا ﴾ [النساء/٢٠]

﴿ وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض ، وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً ﴾ [النساء/٢١]

بعض الأحكام المتصلة بالطعام

١ ـ حلّ الأكل في بيوت هؤلاء :

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرجٌ ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم ، أو بيوت آبائكم ، أو بيوت أمهـاتكم ، أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم ، أو بيوت أعمامكم ، أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا ﴾ [النور/٦١]

٣ ـ تحريم الأكل بعد طلوع الفجر في رمضان :

﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبّين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ، ثم أتموا الصيام إلى الليل ﴾ [البقرة/١٨٧]

مواقف جاهلية من إطعام الطعام

١ ـ تحريم وتحليل :

﴿ وقالوا هذه أنعامٌ وحرثٌ حجرٌ لا يطعمهما إلا من نشاء ـ بزعمهم ـ وأنعامٌ حُرِّمت ظهورها ، وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراءً عليه ، سيجـزيهم بما كـانوا يفترون ﴾ [الأنعام/١٣٨]

﴿ وقالوا : ما في بطون هذه الأنعام خالصةٌ لذكورنا ، ومحرَّم على أزواجنا ، وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء ، سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ﴾ [الأنعام/١٣٩]

٢ ـ رفضهم إطعام الفقير :

﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله ، قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعمُ من لو

يشاء الله أطعمه ، إن أنتم إلا في ضلال مبين ﴾ [يس/٤٧]

﴿ في جنات يتساءلون * عن المجرمين * ما سلككم في سقر * قالو لم نك من المصلّين * ولم نك نطعم المسكين ﴾ [المدثر/٤٠ ـ ٤٤]

إطعام الطعام يُكفر الذنوب ويجبر نقص العبادات :

﴿ أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سـفرٍ فعدة من أيام أخر ، وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ [البقرة/١٨٤]

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ، ولكن يؤاخذكم بما عقّدتم الأيمان فكفّارتـه إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم ﴾ [المائدة/٨٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ، ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النَّعم ، يحكم به ذوا عدلٍ منكم هدياً بالغ الكعبة ، أو كفارةٌ طعـام مساكين ﴾ [المائدة/٩٥]

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ، ثم يعودون لما قالوا فتحـرير رقبـة من قبل أن يتماسّا ، ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ﴾ [المجادلة/٣]

﴿ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسّا ، فمن لم يستطع فإطعـام ستين مسكيناً ﴾ [المجادلة/٤]

الطعام نعمةٌ يجب شكرها :

﴿ لإيلاف قريش * إيلافهم رحلة الشتاء والصيف * فليعبدوا ربّ هـذا البيت * الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ﴾ [قريش/١ ـ ٤]

طعام له قصة :

﴿ أو كالذي مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها قال : أنّى يحيى هذه الله بعد موتها ؟ فأماته الله مائة عام ، ثم بعثه .. قال : كم لبثت ؟ قال : لبثت يوماً أو بعض يوم ، قال : بل لبثت مائة عام ، فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنّه ﴾ [البقرة/٢٥٩]

﴿ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم ، قال قائل منهم كم لبثتم ؟ قالوا : لبثنا يوما ، أو بعض يوم ، قالوا : ربكم أعلم بما لبثتم ، فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه ﴾ [الكهف/١٩]

طعام أهل النار

﴿ أذلك خيرٌ نزلًا أم شجرة الزّقوم * إنا جعلناها فتنة للظالمين * إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم * طلعها كأنه رءوس الشياطين * فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ﴾ [الصافات/٦٢ ـ ٦٦]

﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الأثيم * كالمهل يغلي في البطون * كَغَلْي الحميم ﴾ [الدخان/٤٣ ـ ٤٦]

﴿ ثـم إنكـم أيهـا الضـالـون المكذّبـون * لآكلـون مـن شجـر مـن زقـوم * فمـالئـون منهـا البطون ﴾ [الواقعة/٥١ ـ ٥٣]

﴿ إنه كان لا يؤمن بالله العظيم * ولا يحض على طعـام المسكين * فليس له اليوم ههنا حميم * ولا طعام إلا من غسلين * لا يأكله إلا الخاطئون ﴾ [الحاقة/٣٣ ـ ٣٧]

﴿ وذرني والمكذبين أولى النَّعمة ومهلهم قليلاً * إن لدينا أنكالا وجحيما * وطعـاماً ذا غصة ﴾ [المزمل/١١ ـ ١٣]

﴿ وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة * تصلى ناراً حامية * تسقى من عين آنية * ليس لهم طعام إلا من ضريع * لا يسمن ولا يغني من جوع ﴾ [الغاشية/٢ ـ ٧]

من معاني الأكل في القرآن

١ ـ أكل الأخ لحم أخيه بمعنى الغيبة :

﴿ ولا يغتب بعضكم بعضا ، أيحبّ أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه ﴾ [الحجرات/١٢]

٢ ـ أكل التراث : أخذه بغير حق :

﴿ وتأكلون التراث أكلاً لما * وتحبّون المال حباً جماً ﴾ [الفجر/١٩ ـ ٢٠]

٣ ـ أكل النار للقربان : إتيانها عليه :

﴿ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار ﴾ [آل عمران/١٨٣]

٤ ـ أكل السنين للمخزون : استنفاد الناس له :

﴿ ثم يأتي من بعد ذلك سبعٌ شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ﴾ [يوسف/٤٨]

التأليف

الجمع بين الأشياء

التأليف بين القلوب من عمل الحق سبحانه :

﴿ واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعـداءً فألّف بين قلـوبكم فأصبحتم بنعمتـه إخواناً ﴾ [آل عمران/١٠٣]

﴿ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيّدك بنصره وبالمؤمنين وألّف بين قلوبهم ، لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألّفت بين قلوبهم ولكن الله ألّف بينهم ﴾ [الأنفال/٦٣]

والتأليف بين السحاب :

﴿ ألم تَرَ أن الله يزجي سحاباً ثم يؤلف بينه ، ثم يجعله ركاماً فترى الودْق يخرج من خلاله ، وينزّل من السماء من جبالٍ فيها من بَرَدٍ فيصيب به من يشاء ويصرفه عمَّن يشاء ، يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار ﴾ [النور/٤٣]

المؤلفة قلوبهم :

﴿ إنّما الصدقاتُ للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم ﴾ [التوبة/٦٠]

إيلاف قريش :

﴿ لإيلاف قريش * إيلافهم رحلة الشتاء والصيف * فليعبدوا ربّ هـذا البيت * الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ﴾ [قريش/١ ـ ٤]

الأمة

الأنثى غير الحرة

[وانظر : تحرير الرقاب]

الأَمَة المؤمنة خير من المشركة :

﴿ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنّ ، ولأمةٌ مؤمنة خير من مشركةٍ ولو أعجبتكم ﴾ [البقرة/٢٢١]

نكاح الصالحات منهن طريق للتحرير :

﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم ﴾ [النور/٣٢]

الأمل

الآمال الكواذب في الخروج من النار

﴿ يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذابٌ مقيم ﴾ [المائدة/٣٧]

﴿ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذّب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين * بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل، ولو ردُّوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ﴾ [الأنعام/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ ونادى أصحاب النّار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن اللّه حرمهما على الكافرين * الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً وغرّتهم الحياة الدنيا ﴾ [الأعراف/٥٠ ـ ٥١]

﴿ ربما يودّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين * ذرهم يأكلوا ويتمتّعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون ﴾ [الحجر/٢ـ٣]

﴿ كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غمٍ أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ﴾ [الحج/٢٢]

﴿ حتى إذا جاء أحدهم الموت قال : ربّ ارجعون * لعلي أعمل صالحاً فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخٌ إلى يوم يبعثون ﴾ [المؤمنون/٩٩ ـ ١٠٠]

﴿ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين * ربّنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون * قال اخسئوا فيها ولا تكلّمون ﴾ [المؤمنون/١٠٦ ـ ١٠٨]

﴿ ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربّهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحاً إنا موقنون ﴾ [السجدة/١٢]

﴿ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً فضرب بينهم بسور له بـابٌ باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ﴾ [الحديد/١٣]

﴿ ينـادونهم ألم نكن معكم ؟ قالـوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتـربصتم وارتبتم وغرتكم الأمانيّ حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور * فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النـار هي مولاكم وبئس المصير ﴾ [الحديد/١٤ ـ ١٥]

الأمل فيما عند الله هو الأمل :

﴿ لا يغرّنك تقلّب الـذين كفروا في البـلاد * متاعٌ قليـلٌ ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد * لكن الذين اتقوا ربّهم لهم جناتٌ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلًا من عند الله وما عند الله خيرٌ للأبرار ﴾	[آل عمران/١٩٦ ـ ١٩٨]
﴿ قل متاع الدنيا قليل والآخرة خيرٌ لمن اتقى ﴾	[النساء/٧٧]
﴿ ولدارُ الآخرة خيرٌ للذين اتقوا ﴾	[يوسف/١٠٩]
﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خيرٌ عند ربك ثواباً وخير أملاً ﴾	[الكهف/٤٦]
﴿ والباقيات الصالحات خيرٌ عند ربك ثواباً وخيرٌ مردّاً ﴾	[مريم/٧٦]
﴿ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خيـرٌ وأبقى أفلا تعقلون ﴾	[القصص/٦٠]
﴿ فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خيرٌ وأبقى ﴾	[الشورى/٣٦]

الأمة

الأمة : الدين والمعتقد :

﴿ بل قالوا : إنّا وجدنا آباءنا على أمة وإنّا على آثارهم مهتدون ﴾ [الزخرف/٢٢]

﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها : إنا وجدنا آباءنا على أمة ، وإنا على آثارهم مقتدون ﴾ [الزخرف/٢٣]

الأمة الوسط خير أمة أخرجت للناس :

﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك ﴾ [البقرة/١٢٨]

﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ﴾ [البقرة/١٤٣]

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنــون بالله ﴾ [آل عمران/١١٠]

وحدتها أساس كونها أمة :

﴿ إن هذه أمتكم أمةً واحدة ، وأنا ربّكم فاعبدون ﴾ [الأنبياء/٩٢]

﴿ وإن هذه أمتكم أمةً واحدة وأنا ربّكم فاتقون ﴾ [المؤمنون/٥٢]

الأمة : القدوة والإمام :

﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ﴾ [النحل/١٢٠]

الأمة : الحين والزمن :

﴿ ولئن أخّرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولُـن ما يحبسه ﴾ [هود/٨]

﴿ وقال الذي نجا منهما وادّكر بعد أمة: أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون ﴾ [يوسف/٤٥]

الأمة : الجماعة من الناس تدعو إلى الخير وتلتزم به :

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ [آل عمران/١٠٤]

﴿ ليسوا سواء . من أهـل الكتاب أمـةٌ قائمـة ، يتلون آيـات الله آناء الليـل وهم

يسجدون * يؤمنون بالله واليوم الآخر ، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ﴾ [آل عمران/١١٣ -١١٤]

﴿ منهم أمة مقتصدة ، وكثير منهم ساء ما يعملون ﴾ [المائدة/٦٦]

﴿ ومن قوم موسى أمةٌ يهدون بالحق وبه يعدلون ﴾ [الأعراف/١٥٩]

﴿ وقطعناهم في الأرض أمماً منهم الصالحون ومنهم دون ذلك ﴾ [الأعراف/١٦٨]

﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم ﴾ [التوبة/١٢٣]

إلى كل أمة رسول ، ومن كلّ أمة شهيد :

﴿ ولكلّ أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾ [يونس/٤٧]

﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت .... ﴾ [النحل/٣٦]

﴿ ويوم نبعث من كل أمة شهيداً ، ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ﴾ [النحل/٨٤]

﴿ ويوم نبعث في كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم ... ﴾ [النحل/٨٩]

﴿ ثم أرسلنا رسلنا تترى كلّما جاء أمةً رسولها كذّبوه ... ﴾ [المؤمنون/٤٤]

﴿ ونزعنا من كل أمة شهيداً فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴾ [القصص/٧٥]

﴿ إنّا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ، وإن من أمةٍ إلا خلا فيها نذير ﴾ [فاطر/٢٤]

لكلٍّ أمة منسك يذكرون اسم الله عليه :

﴿ ربنـا واجعلنا مسلمين لـك ومن ذريتنا أمـةً مسلمة لـك وأرنا منـاسكنـا وتب علينا ... ﴾ [البقرة/١٢٨]

﴿ ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله .... ﴾ [الحج/٣٤]

﴿ لكل أمة جعلنا منسكاً هم ناسكوه ..﴾ [الحج/٦٧]

لكل أمة أجل :

[انظر : الأجل]

أمم من غير البشر :

﴿ وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ... ﴾ [الأنعام/٣٨]

﴿ قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن ﴾ [الأعراف/٣٨]

﴿ وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن ﴾ [فصلت/٢٥]

﴿ أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن ... ﴾ [الأحقاف/١٨]

الأميّ

[انظر : النبي محمد ﷺ]

١ ـ أمة العرب من الأميين :

﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم ... ﴾　[الجمعة/٢]

٢ ـ وبعض أهل الكتاب :

﴿ ومنهم أميّون لا يعلمون الكتاب إلا أمانيّ ... ﴾　[البقرة/٧٨]

٣ ـ زعم اليهود أن أموال الأميين حلال لهم :

﴿ ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائماً ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل .. ﴾　[آل عمران/٧٥]

الأمانة

[وانظـر : الخيانـة]

أمّا الأمانة التي عرضت على السموات والأرض فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان فهي حرية الإختيار التي وضع الإنسان بها نفسه في مقام الحساب والمساءلة

الأمانة من صفات الرسل عليهم السلام :

﴿ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون * إني لكم رسولٌ أمين ﴾　[الشعراء/١٠٦ ـ ١٠٧]

﴿ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون * إني لكم رسولٌ أمين ﴾　[الشعراء/١٢٤ ـ ١٢٥]

﴿ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون * إني لكم رسولٌ أمين ﴾　[الشعراء/١٤٢ ـ ١٤٣]

﴿ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون * إني لكم رسولٌ أمين ﴾　[الشعراء/١٦١ ـ ١٦٢]

﴿ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون * إني لكم رسول أمين ﴾　[الشعراء/١٧٧ ـ ١٧٨]

﴿ قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القويّ الأمين ﴾　[القصص/٢٦]

﴿ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم * أن أدوا إليّ عباد الله إني لكم رسولٌ أمين ﴾　[الدخان/١٧ ـ ١٨]

﴿ إنه لقول رسول كريم * ذي قوة عند ذي العرش مكين * مطاع ثَمّ أمين ﴾　[التكوير/١٩ ـ ٢١]

صفة جبريل عليه السلام :

﴿ نزل به الروح الأمين * على قلبك لتكون من المنذرين﴾　[الشعراء/١٩٣ ـ ١٩٤]

إشفاق الكون منها وحمل الإنسان لها :

﴿ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن　[الأحزاب/٧٢]

منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً﴾ [الأحزاب/٧٢]

الأمر بأداء الأمانات إلى أهلها :

﴿ ... فإن أمن بعضكم بعضاً فليؤد الذي أؤتمن أمانته ، وليتق الله ربه ... ﴾ [البقرة/٢٨٣]

﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ... ﴾ [النساء/٥٨]

مدح القرآن لمن يحفظون الأمانة :

﴿ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ﴾ [المؤمنون/٨]

﴿ أولئك هم الوارثون * الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ﴾ [المؤمنون/١٠ ـ ١١]

﴿ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ﴾ [المعارج/٣٢]

﴿ أولئك في جنات مكرمون ﴾ [المعارج/٣٥]

النهي عن خيانة الأمانة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ﴾ [الأنفال/٢٧]

اختلاف حالات الأمانة عند بعض أهل الكتاب :

﴿ ومن أهل الكتاب من إن تأمنْه بقنطار يؤده إليك ، ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائماً ، ذلك بـأنهم قالـوا : ليس علينا في الأميين سبيل ، ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴾ [آل عمران/٧٥]

لا ينبغي أن يؤمَن من يُظَن به التفريط في الأمانة :

﴿ قالوا : يا أبانا ما لك لا تأمنّا على يوسف وإنا له لناصحون * أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنا له لحافظون * قال : إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ؟!! ﴾ [يوسف/١١ ـ ١٣]

﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون * قالوا : يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين * وجاءوا على قميصه بدم كذب قال : بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً ... ﴾ [يوسف/١٦ ـ ١٨]

﴿ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا .. يا أبانا مُنع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون * قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل ...؟!! ﴾ [يوسف/٦٣ ـ ٦٤]

الأمن والأمان

[وانظر : الخوف]

البلد الآمن : مكة المكرمة :

﴿ ربِّ اجعل هذا بلداً آمناً ... ﴾ [البقرة/١٢٦]

﴿ رب اجعل هذا البلد آمنا ... ﴾ [إبراهيم/٣٥]
﴿ وهذا البلد الأمين ﴾ [التين/٣]

البيت الآمن : البيت الحرام :

﴿ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً .. ﴾ [البقرة/١٢٥]
﴿ فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً .. ﴾ [آل عمران/٩٧]
﴿ أولم نمكّن لهم حرماً آمنا .. ﴾ [القصص/٥٧]
﴿ أو لم يروا أنا جعلنا حرماً آمنا ويتخطّف الناس من حولهم ﴾ [العنكبوت/٦٧]

تأمين خوف المؤمنين :

﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكّنَنّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدّلنّهم من بعد خوفهم أمناً .. ﴾ [النور/٥٥]
﴿ ... لتدخلُنَّ المسجد الحرام إن شاء الله آمنين ﴾ [الفتح/٢٧]

أنبياء الله لا خوف عليهم

[انظر : الرسالة والرسل]

وأولياء الله لا خوف عليهم

[انظر : الولي والأولياء]

المقام الأمين : مقام المتقين :

﴿ إن المتقين في مقام أمين ﴾ [الدخان/٥١]

الأمن نعمة وكفرانها يوجب العقوبة :

﴿ وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين * وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً آمنين * فأخذتهم الصيحة مصبحين ﴾ [الحجر/٨١ ـ ٨٣]
﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بـأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف ... ﴾ [النحل/١١٢]

تحذير العصاة أن يأمنوا مكر اللّه :

﴿ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً وهم نائمون ﴾ [الأعراف/٩٧]
﴿ أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحىً وهم يلعبون ﴾ [الأعراف/٩٨]
﴿ أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ﴾ [الأعراف/٩٩]
﴿ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة ﴾ [يوسف/١٠٧]
﴿ أفأمن الذين مكروا السيِّئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من

حيث لا يشعرون * أو يأخذهم في تقلّبهم فما هم بمعجزين * أو يأخذهم على تخوّف ... ﴾ [النحل/٤٥ ـ ٤٧]

﴿ أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ... * أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتم ... ﴾ [الإسراء/٦٨ ـ ٦٩]

﴿ أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض ... * أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصباً ... ﴾ [الملك ١٦ ـ ١٧]

الآمنون يوم الفزع

﴿ وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزّل به عليكم سلطاناً فأي الفريقين أحقّ بالأمن إن كنتم تعلمون ﴾ [الأنعام/٨١]

﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ، أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ﴾ [الأنعام/٨٢]

﴿ إن المتقين في جنات وعيون * ادخلوها بسلام آمنين ﴾ [الحجر/٤٥]

﴿ ويوم ينفخ في الصّور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ﴾ [النمل/٨٧]

﴿ من جاء بالحسنة فله خيرٌ منها وهم من فزع يومئذ آمنون ﴾ [النمل/٨٩]

﴿ وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاء الضّعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ﴾ [سبأ/٣٧]

الانسان

مع أن الله سبحانه قد ميّزه بالعلم وأسجد له ملائكته فهو اعقد خلق الله نفساً واصعبها قيادة ومراساً واقدرها على النفاق ..
هكذا الأكثرون إلا من رحم ربك من أولي الألباب والصادعين بكلمة الحق

[انظر : أدم]

خلقه من تراب ثم من نطفة :

﴿ ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمأ مسنون ﴾ [الحجر/٢٦]
﴿ خلق الإنسان من نطفة .. ﴾ [النحل/٤]
﴿ أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ... ﴾ [الكهف/٣٧]
﴿ فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ﴾ [الحج/٥]
﴿ وبدأ خلق الإنسان من طين ﴾ [السجدة/٧]
﴿ ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ﴾ [السجدة/٨]
﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ﴾ [فاطر/١١]
﴿ أولم ير الإنسان أنّا خلقناه من نطفة ﴾ [يس/٧٧]
﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى * من نطفة إذا تُمنى ﴾ [النجم/٤٥ ـ ٤٦]
﴿ خلق الإنسان من صلصال كالفخار ﴾ [الرحمن/١٤]
﴿ إنا خلقنا الإنسان من نطفة .. ﴾ [الإنسان/٢]
﴿ من أي شيء خلقه * من نطفة ... ﴾ [عبس/١٨ ـ ١٩]
﴿ خلق الإنسان من علق ﴾ [العلق/٢]

مراحل خلقه وملخص رحلته في الحياة الدنيا :

﴿ يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ، ثم من مضغة مخلّقة وغير مخلّقة لنبيّن لكم ونقرّ في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ، ثم نخرجكم طفلاً ، ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفّى ومنكم ومن يُردّ إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً ..﴾ [الحج/٥]

﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين * ثم جعلناه نطفة في قرار مكين * ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً ، فكسونا العظام لحماً ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين * ثم إنكم بعد ذلك لميتون﴾ [المؤمنون/١٢ ـ ١٥]

﴿ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا

أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمًى ... ﴾ [غافر/٦٧]

﴿ ألم يك نطفة من منيٍّ يمنى * ثم كان علقة فخلق فسوّى * فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى ﴾ [القيامة/٣٧ ـ ٣٩]

﴿ من أي شيء خلقه * من نطفة خلقـه فقدّره * ثم السبيـل يَسَّره * ثم أمـاته فأقبره ﴾ [عبس/١٨ ـ ٢١]

خلقه في أحسن تقويم :

﴿ ... وصوّركم فأحسن صوركم ... ﴾ [غافر/٦٤]

﴿ وصوركم فأحسن صوركم .. ﴾ [التغابن/٣]

﴿ الذي خلقك فسوّاك فعدلك * في أي صورة ما شاء ركبك ﴾ [الانفطار/٧ ـ ٨]

﴿ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم * ثم رددناه أسفل سافلين ﴾ [التين/٤ ـ ٥]

استخلافه في الأرض :

﴿ .. إني جاعل في الأرض خليفة ﴾ [البقرة/٣٠]

﴿ هـو الذي جعلكم خلائف الأرض ﴾ [الأنعام/١٦٥]

﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح ﴾ [الأعراف/٦٩]

﴿ ... واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد ﴾ [الأعراف/٧٤]

﴿ ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم ... ﴾ [يونس/١٤]

﴿ هو الذي جعلكم خلائف في الأرض .. ﴾ [فاطر/٣٩]

﴿ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض ﴾ [ص/٢٦]

وعمارة الأرض بعض واجبه فيها :

﴿ .. قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدّس لك قال : إني أعلم ما لا تعلمون ﴾ [البقرة/٣١]

﴿ ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ﴾ [يونس/١٤]

﴿ ... هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها .. ﴾ [هود/٦١]

رحلته في الحياة كبد ومعاناة :

﴿ يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك .. ﴾ [الانشقاق/٦]

﴿ لقد خلقنا الإنسان في كبد ﴾ [البلد/٤]

﴿ إن الإنسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا ... ﴾ [العصر/٢ ـ ٣]

بعض طباع الانسان

تضرّعه إذا احتاج وبطره إذا استغنى :

﴿ وإذا مسّ الإنسان الضرّ دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً فلما كشفنا عنه ضرّه مرَّ كأن لم يدعنا إلى ضرٍّ مسَّه ﴾ [يونس/١٢]

﴿ إن الإنسان لظلوم كفار ﴾ [إبراهيم/٣٤]

﴿ خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين ﴾ [النحل/٤]

﴿ وإذا مسّكم الضرّ في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجّاكم إلى البرّ أعرضتم وكان الإنسان كفوراً ﴾ [الإسراء/٦٧]

﴿ إن الإنسان لكفور ﴾ [الحج/٦٦]

﴿ .. ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال إنما أوتيته على علم عندي ﴾ [القصص/٧٧ ـ ٧٨]

﴿ وإذا مسَّ الإنسان ضرٌّ دعا ربه منيباً إليه ، ثم إذا خوّله نعمة منه نسى ما كان يدعو إليه من قبل وجعل لله أنداداً ... ﴾ [الزمر/٨]

﴿ فإذا مسّ الإنسان ضرٌّ دعانا ثم إذا خوّلناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم ... ﴾ [الزمر/٤٩]

﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسّه الشر فذو دعاء عريض ﴾ [فصلت/٥١]

﴿ ... وإنّا إذا أذقنا الإنسان منا رحمةً فرح بها ، وإن تصبهم سيئة بما قدّمت أيديهم فإن الإنسان كفور ﴾ [الشورى/٤٨]

﴿ إن الإنسان لكفور مبين ﴾ [الزخرف/١٥]

﴿ قتل الإنسان : ما أكفره ... ﴾ [عبس/١٧]

﴿ وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول : ربّي أهانن .. ﴾ [الفجر/١٦]

﴿ كلا إن الإنسان ليطغى * أن رآه استغنى ﴾ [العلق/٦ ـ ٧]

حبّه للمال وشحه عن الخير :

﴿ .. وأحضرت الأنفس الشُّحّ ... ﴾ [النساء/١٢٨]

﴿ فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولَّوا وهم معرضون ﴾	[التوبة/٧٦]
﴿ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربّي إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتوراً ﴾	[الإسراء/١٠٠]
﴿ إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ﴾	[محمد/٣٧]
﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾	[التغابن/١٦]
﴿ وتأكلون التراث أكلًا لماً * وتحبون المال حباً جماً ﴾	[الفجر/١٩ ـ ٢٠]

تفرحه النعمة ويقنط عند المصيبة :

﴿ ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوسٌ كفور * ولئن أذقناه نعماء بعد ضرّاء مسّته ليقولنّ ذهب السيئات عني إنه لفرحٌ فخور ﴾	[هود/٩ ـ ١٠]
﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسَّه الشر كان يئوساً ﴾	[الإسراء/٨٣]
﴿ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئةٌ بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ﴾	[الروم/٣٦]
﴿ لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسّه الشر فيئوسٌ قنوط ﴾	[فصلت/٤٩]
﴿ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها ، وإن تصبهم سيئةٌ بما قدّمت أيديهم فإن الإنسان كفور ﴾	[الشورى/٤٨]
﴿ إن الإنسان خلق هلوعاً * إذا مسّه الشر جزوعاً * وإذا مسّه الخير منوعاً ﴾	[المعارج/١٩ ـ ٢١]

جدله وخصومته :

﴿ فإذا هو خصيم مبين ﴾	[النحل/٤]
﴿ وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ﴾	[الكهف/٥٤]
﴿ .. فإذا هو خصيم مبين ﴾	[يس/٧٧]
﴿ . ثم إذا خوّلناه نعمة قال إنما أوتيته على علم ﴾	[الزمر/٨]

ضعفه وهوان شأنه :

﴿ .. وخلق الإنسان ضعيفاً ... ﴾	[النساء/٢٨]
﴿ إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا ﴾	[الإسراء/٣٧]
﴿ أو لا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً ﴾	[مريم/٦٧]
﴿ إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له ، وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ﴾	[الحج/٧٣]
﴿ الله الذي خلقكم من ضعف .... ﴾	[الروم/٥٤]

توصيته بوالديه وحدود علاقته بهما أحياء وبعد الموت :

[انظر : الأبوة والأمومة ، وانظر: البنوة]

طوائف متميزة من بني الإنسان

أولوا الألباب : من هم ؟ وما صفاتهم :

﴿ ... لآياتٍ لأولى الألباب * الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار * ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار * ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار * ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد * فاستجاب لهم ربهم .... ﴾ [آل عمران/١٩٠ ـ ١٩٥]

﴿ ..إنما يتذكر أولوا الألباب * الذين يوفون بعهد اللّه ولا ينقضون الميثاق * والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب * والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرأون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾ [الرعد/١٩ ـ ٢٢]

﴿ والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد* الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب﴾ [الزمر/١٧ ـ١٨]

الثناء عليهم بوصفهم أهل التذكر والتدبّر:

﴿ وما يذكّر إلا أولوا الألباب ﴾ [البقرة/٢٦٩]

﴿ وما يذكّر إلا أولوا الألباب ﴾ [آل عمران/٧]

﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب﴾ [يوسف/١١١]

﴿ إنما يتذكر أولوا الألباب .. ﴾ [الرعد/١٩]

﴿ وليذّكر أولوا الألباب ﴾

﴿ ليدَّبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب﴾ [ص/٢٩]

﴿ وذكرى لأولى الألباب ﴾ [ص/٤٣]

﴿ وأولئك هم أولوا الألباب ﴾ [الزمر/١٨]

﴿ إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب﴾ [الزمر/٢١]

﴿هدىً وذكرى لأولى الألباب ﴾ [غافر/٥٤]

٢ ـ العلماء العاملون :

﴿ .. قالوا : أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعةً من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم .. ﴾ [البقرة/٢٤٧]

﴿ ... والراسخون في العلم يقولون : آمنا به كل من عند ربنا .. ﴾ [آل عمران/٧]

﴿ لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط .. ﴾ [آل عمران/١٨]

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴾	[النساء/١٦٢]
﴿ .. قد فصّلنا الآيات لقوم يعلمون ﴾	[الأنعام/٩٧]
﴿ ولنبيّنه لقوم يعلمون ﴾	[الأنعام/١٠٥]
﴿ كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾	[الأعراف/٣٢]
﴿ ونفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾	[التوبة/١١]
﴿ يُفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾	[يونس/٥]
﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾	[النحل/٤٣]
﴿ ... إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجداً * ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا * ويخرّون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً ﴾	[الإسراء/١٠٧ ـ ١٠٩]
﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾	[الأنبياء/٧]
﴿ وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به ... ﴾	[الحج/٥٤]
﴿ إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ﴾	[النمل/٥٢]
﴿ وقال الذين أوتوا العلم : ويلكم ثواب الله خير لمن آمن ... ﴾	[القصص/٨٠]
﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ﴾	[العنكبوت/٤٣]
﴿ بل هو آيات بيناتٌ في صدور الذين أوتوا العلم .. ﴾	[العنكبوت/٤٩]
﴿ إن في ذلك لآيات للعالمين ﴾	[الروم/٢٢]
﴿ ويرى الذين أوتوا العلمَ الذي أنزل إليك من ربك هو الحق .. ﴾	[سبأ/٦]
﴿ قرآناً عربيا لقوم يعلمون ﴾	[فصلت/٣]
﴿ يرفع الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾	[المجادلة/١١]
﴿ ذلك خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾	[الصف/١١]
﴿ ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾	[الجمعة/٩]
﴿ لا يؤخر لو كنتم تعلمون ﴾	[نوح/٤]
﴿ لو تعلمون علم اليقين * لترون الجحيم ﴾	[التكاثر/٥ ـ ٦]

٣ ـ المجاهدون في سبيل الله :

[انظر : الجهاد]

الأهل والآل

[وانظر : الأسـرة]

أهل الرجل : موضع ثقته ورحمته :

﴿ ونادى نوح ربه فقال ربِّ إن ابني من أهلي * قال يا نوح إنه ليس من أهلك ... ﴾ [هود/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي ﴾ [طه/٢٩ ـ ٣٠]

الأهل : مشغلة عن الجهاد والطاعة :

﴿ قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموالٌ اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحبَّ إليكم من الله ورسوله وجهادٍ في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره ..﴾ [التوبة/٢٤]

﴿ سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا ... ﴾ [الفتح/١١]

واجب الرجل حمل أهله على الطاعة :

﴿ واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً * وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة ﴾ [مريم/٥٤ ـ ٥٥]

﴿ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها ... ﴾ [طه/١٣٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة ..﴾ [التحريم/٦]

أهل الزوجين أولى بالاصلاح بينهما :

﴿ وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما ... ﴾ [النساء/٣٥]

أهل القتيل أصحاب ديته :

﴿ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة وديةٌ مسلمةٌ إلى أهله إلا أن يصّدقوا فإن كان من قوم عدوٍّ لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ، وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فديةٌ مسلمة إلى أهله ... ﴾ [النساء/٩٢]

آل إبراهيم : انظر ابراهيم

آل زكريا : انظر زكريا

آل عمران : انظر عمران

آل فرعون : انظر فرعون

آل لوط عليه السلام

أناسٌ يتطهّرون :

﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناسٌ يتطهرون ﴾ [الأعراف/٨٢]

﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوطٍ من قريتكم إنهم إناسٌ يتطهرون ﴾ [النمل/٥٦]

إنجاؤهم مما حاق بقوم لوط :

﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته .. ﴾ [الأعراف/٨٣]

﴿ إلا آل لوطٍ إنا لمنجّوهم أجمعين * إلا امرأته ﴾ [الحجر/٥٩ ـ ٦٠]

﴿ فأنجيناه وأهله أجمعين * إلا عجوزاً ﴾ [الشعراء/١٧٠ ـ ١٧١]

﴿ لننجينه وأهله إلا امرأته ﴾ [العنكبوت/٣٢]

﴿ إنا منجّوك وأهلك إلا امرأتك ﴾ [العنكبوت/٣٣]

آل موسى عليه السلام

[انظر : موسى]

آل نوح عليه السلام

إنجاؤهم من الطوفان :

﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنّور قلنا احمل فيها من كلٍّ زوجين اثنين وأهلك ﴾ [هود/٤٠]

﴿ فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ﴾ [الأنبياء/٧٦]

﴿ فاسلك فيها من كلٍّ زوجين اثنين وأهلك ﴾ [المؤمنون/٢٧]

﴿ ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ﴾ [الصافات/٧٦]

آل بيت النبي ﷺ

[وانظر: نساء النبي ﷺ]

امتياز المقام وما يفرضه من تبعات :

أ ـ لله ورسوله لا للدنيا وزينتها :

﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك أن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحاً جميلا * وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعدّ للمحسنات منكن أجراً عظيما ﴾ [الأحزاب/٢٨ ـ ٢٩]

ب ـ مضاعفة العقاب ومضاعفة المثوبة :

﴿ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيراً * ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقاً كريما ﴾ [الأحزاب/٣٠ ـ ٣١]

جـ ـ مسلك رفيع يفرضه مكان رفيع :

﴿ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفاً * وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً * واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفاً خبيراً ﴾ [الأحزاب/٣٢ ـ ٣٤]

أهل القرى

[وانظر : الأمة]

من سنن الله أن يهلكوا بظلمهم وبطرهم وفسوقهم :

﴿ وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون * فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين﴾ [الأعراف/٤ ـ ٥]

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتّقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾ [الأعراف/٩٦]

﴿ ذلك من أنباء القرى نقصّه عليك منها قائم وحصيد * وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم ... ﴾ [هود/١٠٠ ـ ١٠١]

﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة ... ﴾ [هود/١٠٢]

﴿ وضرب الله مثلاً قريةً كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/١١٢]

﴿ وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا ... ﴾ [الكهف/٥٩]

﴿ ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها ... ﴾ [الأنبياء/٦]

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة ... ﴾ [الأنبياء/١١]

﴿ فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمةٌ فهي خاوية على عروشها ... ﴾ [الحج/٤٥]

﴿ وكأين من قرية أمليت لها وهي ظالمةٌ ثم أخذتها .... ﴾ [الحج/٤٨]

﴿ وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون * ذكرى وما كنا ظالمين ﴾ [الشعراء/٢٠٨ ـ ٢٠٩]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا ... ﴾ [القصص/٥٨]

﴿ ... وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ [القصص/٥٩]

﴿ .. قالوا : إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين ﴾ [العنكبوت/٣١]

﴿ إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [العنكبوت/٣٤]

﴿ ... ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور * وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة .... ﴾ [سبأ/١٧ ـ ١٨]

﴿ ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرّفنا الآيات لعلهم يرجعون ﴾ [الأحقاف/٢٧]

﴿ وكأين من قرية عتت عن أمر ربّها ورسله فحاسبناها حساباً شديداً وعذبناها عذاباً نكراً ﴾ [الطلاق/٨]

ضرب المثل بهم للعظة والاعتبار :

﴿ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ... ﴾ [الأعراف/١٠١]

﴿ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ﴾ [هود/١٠٠]

﴿ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم ... ﴾ [هود/١٠١]

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة .. ﴾ [النحل/١١٢]

﴿ واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية ... ﴾ [يس/١٣]

تمكينهم من الدنيا إن آمنوا واتقوا :

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ﴾ [الأعراف/٩٦]

أهل الكتاب

اليهود والنصارى

هم اليهود والنصارى ، وموقفهم من المسلمين قررته الآية الكريمة : ﴿ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون ﴾ [المائدة/٨٢]

عداؤهم للمسلمين :

﴿ ما يودّ الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزّل عليكم من خير من ربكم ﴾ [البقرة/١٠٥]

﴿ ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردّونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبيّن لهم الحق ﴾ [البقرة/١٠٩]

﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ﴾ [البقرة/١٢٠]

﴿ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكلّ آية ما تبعوا قبلتك ﴾ [البقرة/١٤٥]

﴿ ودّت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم﴾ [آل عمران/٦٩]

﴿ ألم تَرَ إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل * والله أعلم بأعدائكم ﴾ [النساء/٤٤ ـ ٤٥]

﴿ ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ﴾ [النساء/٥١]

﴿ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ﴾ [النساء/٥٤]

﴿ وليزيدنَّ كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربّك طغياناً وكفراً ﴾ [المائدة/٦٤]

﴿ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ﴾ [المائدة/٨٢]

وبعضهم لبعض عدّو :

﴿ وقالت اليهود ليست النصـارى على شيء وقالت النصـارى ليست اليهود على شـيء ﴾ [البقرة/١١٣]

كفرهم بالآيات وإعراضهم عن الحق :

﴿ ولمّا جاءهم رسولٌ من عند الله مصدّقٌ لما معهم نبذ فريقٌ من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴾ [البقرة/١٠١]

﴿ يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ﴾ [آل عمران/٧٠]

﴿ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق ﴾ [آل عمران/٧١]

﴿ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ﴾ [آل عمران/٩٨]
﴿ قل يا أهل الكتاب لم تصدّون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجاً ﴾ [آل عمران/٩٩]
﴿ قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنّا بالله ﴾ [المائدة/٥٩]

في بعضهم أمانة وإيمان وخير :

﴿ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ﴾ [البقرة/١٢١]
﴿ ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ﴾ [آل عمران/٧٥]
﴿ ليسوا سواء من أهل الكتاب أمةٌ قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون * يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ﴾ [آل عمران/١١٣ ـ ١١٤]
﴿ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمناً قليلا ﴾ [آل عمران/١٩٩]
﴿ ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون * وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين * وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ﴾ [المائدة/٨٢ ـ ٨٤]
﴿ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل اليك ﴾ [الرعد/٣٦]
﴿ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون * وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين * أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون * وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ﴾ [القصص/٥٢ ـ ٥٥]
﴿ وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ﴾ [العنكبوت/٤٧]

مثوبة الصالحين منهم :

﴿ والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٦٢]
﴿ ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خيرٌ لو كانوا يعلمون ﴾ [البقرة/١٠٣]
﴿ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ﴾ [البقرة/١٣٧]
﴿ وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا ﴾ [آل عمران/٢٠]
﴿ وما يفعلوا من خير فلن يكفروه ﴾ [آل عمران/١١٥]
﴿ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً أولئك لهم أجرهم عند ربهم ﴾ [آل عمران/١٩٩]

﴿ ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم وأشدّ تثبيتا * وإذاً لآتيناهم من لدنا أجراً عظيما ﴾ [النساء/٦٦ ـ ٦٧]

﴿ لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ [المائدة/١٢]

﴿ والذين يمسّكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين﴾ [الأعراف/١٧٠]

أمانيهم عن الجنة :

﴿ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى تلك أمانيّهم قل هاتوا برهانكم أن كنتم صادقين ﴾ [البقرة/١١١]

زعمهم أنهم أبناء الله وأحباؤه :

﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم . بل أنتم بشرٌ ممن خلق ﴾ [المائدة/١٨]

زعمهم أن للّه ولداً :

﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه ﴾ [البقرة/١١٦]

﴿ وقالت اليهود عزيرٌ ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون * اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم ﴾ [التوبة/٣٠ ـ ٣١]

﴿ قالوا اتخذ الله ولداً سبحانه ﴾ [يونس/٦٨]

﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً ﴾ [مريم/٨٨]

﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه بل عباد مكرمون ﴾ [الانبياء/٢١]

زعمهم أنهم المهتدون :

﴿ وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ [البقرة/١٣٥]

زعمهم أن الأنبياء على عقيدتهم :

﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ﴾ [البقرة/١٤٠]

﴿ ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلما ﴾ [ال عمران/٦٧]

زعمهم أن الله ثالث ثلاثة وأنه المسيح :

﴿ لقد كفــر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾ [المائدة/٧٢]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة﴾ [المائدة/٧٣]

زعمهم أن الله فقير ويده مغلولة :

﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء ﴾ [آل عمران/١٨١]

﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولة غُلت أيديهم ولعنوا بما قالوا . بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ﴾ [المائدة/٦٤]

تحريفهم للكتاب وإخفاؤهم الحق فيه :

﴿ فبدّل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم ﴾ [البقرة/٥٩]

﴿ أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعدما عقلوه وهم يعلمون ﴾ [البقرة/٧٥]

﴿ فويلٌ للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً فويل لهم بما كتبت أيديهم وويل لهم بما يكسبون ﴾ [البقرة/٧٩]

﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقاً لما معهم ﴾ [البقرة/٩١]

﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريقٌ من الذين أتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴾ [البقرة/١٠١]

﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا مصدّقاً لما معكم ﴾ [النساء/٤٧]

﴿ وجعلنا قلوبهم قاسية يحرّفون الكلم عن مواضعه ﴾ [المائدة/١٣]

﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ﴾ [المائدة/١٥]

﴿ يحرفون الكلم من بعد مواضعه ﴾ [المائدة/٤١]

﴿ قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً ﴾ [الأنعام/٩١]

خداعهم للمؤمنين :

﴿ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربّكم أفلا تعقلون ﴾ [البقرة/٧٦]

﴿ وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون ﴾ [المائدة/٦١]

أحكام العلاقة معهم

أ ـ جدالهم بالتي هي أحسن :

﴿ أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ [النحل/١٢٥]

﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحدٌ ونحن له مسلمون ﴾ [العنكبوت/٤٦]

ب ـ حـلّ الأكل من طعــامهم :

﴿ وطعام الذين أوتوا الكتاب حلٌ لكم وطعامكم حلٌ لهم ﴾ [المائدة/٥]

جـ ـ وحل الزواج من نسائهم :

﴿ والمحصنات من المؤمنات والمحصناتُ من الذين أوتـوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ﴾ [المائدة/٥]

د ـ وجوب الحذر في التعامل معهم :

﴿ فاحكم بينهم بما أنزل ولا تتّبع أهواءهم عمّا جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعةً ومنهاجاً ﴾ [المائدة/٤٨]

﴿ وأن احكم بينهم بما أنزل اللّه ولا تتّبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل اللّه إليك ﴾ [المائدة/٤٩]

هـ ـ النهي عن اتخاذهم أولياء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودُّوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفى صدورهم أكبر ﴾ [آل عمران/١١٨]

﴿ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ ﴾ [آل عمران/١١٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ﴾ [المائدة/٥١]

شروط موادتهم :

﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ﴾ [الممتحنة/٨]

﴿ إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولّوهم ومن يتولّهم فأولئك هم الظالمون ﴾ [الممتحنة/٩]

متى يجب قتالهم ؟

﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴾ [التوبة/٢٩]

ومتى تكون المهادنة ؟

﴿ وإن جنحوا للسّلم فاجنح لها وتوكّل على الله ﴾ [الأنفال/٦١]

مطالبتهم بعدم الغلو في الدين :

﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق ﴾ [النساء/١٧١]

﴿ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل ﴾ [المائدة/٧٧]

دعوتهم للإيمان بما أنزل على محمد (ﷺ) :

﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقاً لما معكم ﴾ [النساء/٤٧]

﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نورٌ وكتاب مبين ﴾ [المائدة/١٥]

﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير ﴾ [المائدة/١٩]

﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ﴾ [الأنعام/١٩]

﴿ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكّين حتى تأتيهم البيّنة * رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة * فيها كتب قيّمة * وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البيّنة * وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيّمة ﴾ [البيّنة/١ ـ ٥]

مطالبتهم بالعمل بالتوراة والإنجيل :

﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم * ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربّهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ﴾ [المائدة/٦٥ ـ ٦٦]

﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم ﴾ [المائدة/٦٨]

رفض ما يقولونه عن إبراهيم :

﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ؟ ﴾ [البقرة/١٤٠]

﴿ يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ﴾ [آل عمران/٦٥]

﴿ ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون * ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين ﴾ [آل عمران/٦٦ ـ ٦٧]

﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين﴾ [النحل/١٢٠]

ملخص سماتهم في آيات :

﴿ يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون ﴾ [آل عمران/٧٠]

﴿ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ﴾ [آل عمران/٧١]

﴿ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ﴾ [آل عمران/٩٨]

﴿ قل يا أهل الكتاب لم تصدّون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجاً ﴾ [آل عمران/٩٩]

هكذا موقف أكثرهم من أهل الإسلام :

﴿ أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقـد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون * وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ﴾ [البقرة/٧٥ ـ ٧٦]

﴿ ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزّل عليكم من خير من ربكم ﴾ [البقرة/١٠٥]

﴿ ودّ كثير من أهل الكتـاب لو يـردونكم من بعد إيمـانكم كفاراً حسـداً من عند أنفسهم ﴾ [البقرة/١٠٩]

﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم﴾ [البقرة/١٢٠]

﴿ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك ﴾ [البقرة/١٤٥]

﴿ ودّت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم ﴾ [آل عمران/٦٩]

﴿ وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنـزل على الذين آمنـوا وجه النهـار واكفروا آخره﴾ [آل عمران/٧٢]

﴿ إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها ﴾ [آل عمران/١٢٠]

﴿ وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به ﴾ [المائدة/٦١]

أهل الكهف

[انظر : نماذج بلا اسماء]

التأويب

التسبيح

من هم الأوّابوان :؟

﴿ هذا ما توعدون لكلّ أوّاب حفيظ * من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ﴾ [ق/٣٢ - ٣٣]

حسن ثوابهم :

﴿ إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوّابين غفوراً ﴾ [الإسراء/٢٥]

﴿ وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد * هذا ما توعدون لكل أوّاب حفيظ ﴾ [ق/٣١ - ٣٢]

الأوّابون من الأنبياء

أ ـ إبراهيم عليه السلام :

﴿ إن إبراهيم لأوّاه حليم ﴾ [التوبة/١١٤]

﴿ إن إبراهيم لحليم أوّاه منيب ﴾ [هود/٧٥]

ب ـ أيوب عليه السلام :

﴿ إنا وجدناه صابراً نعم العبد إنه أوّاب ﴾ [ص/٤٤]

جـ ـ داود عليه السلام:

﴿ ولقد آتينا داود منّا فضلاً يا جبال أوّبي معه والطّيْر ﴾ [سبأ/١٠]

﴿ واذكر عبدنا داود ذا الأيْد إنه أوّاب * إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي
والإشراق * والطير محشورة كل له أوّاب ﴾ [ص/١٧ - ١٩]

د ـ سليمان عليه السلام :

﴿ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أوّاب ﴾ [ص/٣٠]

التأويل

لا يعلم التأويل الحق للقرآن إلا الله :

﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أمّ الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله ﴾ [آل عمران/٧]

وأحسن التأويل للقرآن ما جاء عن الرسول ﷺ :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شــيء فردّوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ﴾ [النساء/٥٩]

ما تزال تأويلاته تترى حتى تقوم الساعة :

﴿ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدىً ورحمة لقوم يؤمنون * هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نردّ فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضلّ عنهم ما كانوا يفترون ﴾ [الأعراف/٥٢ ـ ٥٣]

تأويل الأحاديث مما علّمه يوسف عليه السلام :

﴿ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ﴾ [يوسف/٦]

﴿ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلّمه من تأويل الأحاديث ﴾ [يوسف/٢١]

﴿ وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه نبئنـا بتأويله إنـا نراك من المحسنين * قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما ممّا علّمني ربي ﴾ [يوسف/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ ربّ قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث ﴾ [يوسف/١٠١]

تأويله رؤيا عزيز مصر :

﴿ يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ [يوسف/٤٣]

﴿ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبـع عجاف وسبـع سنبلات خضـر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى النـاس لعلهم يعلمون * قـال : تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون * ثم يأتي من بعد ذلك سبع شدادٌ يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلاً مما تحصنون * ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ﴾ [يوسف/٤٦ ـ ٤٩]

وتأويله لرؤيا صاحبيه في السجن :

﴿ قال أحدهما إني أراني أعصر خمراً وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ﴾ [يوسف/٣٦]

﴿ يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقى ربه خمراً وأما الآخر فيصلب فتأكل الطيّر من رأسه قضى الأمر الذي فيه تستفيان ﴾ [يوسف/ ٤١]

وتأويله رؤياه هو :

﴿ إذ قال يوسف لأبيه يا أبَتِ إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴾ [يوسف/٤]

﴿ ورفع أبويه على العرش وخرُّوا له سجّداً وقال ياأبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربي حقاً ﴾ [يوسف/١٠٠]

التأييد والمناصرة =

المظاهرة

تأييد اللّه لرسله والمؤمنين من عباده :

﴿ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين ﴾ [آل عمران/ ١٥٠]

﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ﴾ [آل عمران/١٧٣ ـ ١٧٤]

﴿ والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً ﴾ [النساء/ ٤٥]

﴿ ولقد كذّبت رسل من قبلك فصبروا على ما كُذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ﴾ [الأنعام/ ٣٤]

﴿ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيّدكم بنصره﴾ [الأنفال/ ٢٦]

﴿ قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾ [التوبة/ ١٤]

﴿ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ﴾ [التوبة/ ٢٥]

﴿ حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا ﴾ [يوسف/ ١١٠]

﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا ﴾ [الحج/ ٣٨]

﴿ أُذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ﴾ [الحج/ ٣٩]

﴿ ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز * الذين إن مكنّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾ [الحج/ ٤٠ ـ ٤١]

﴿ واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ﴾ [الحج/ ٧٨]

﴿ وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ [الروم/ ٤٧]

﴿ ولقد مننا على موسى وهارون * ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم * ونصرناهم ﴾ [الصافات/ ١١٤ ـ ١١٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ [محمد/ ٧]

﴿ كتب الله لأغلبنّ أنا ورسلي ﴾ [المجادلة/ ٢٠]

﴿ فأيدنا الذين آمنوا على عدوّهم فأصبحوا ظاهرين ﴾ [الصف/ ١٤]

تأييد الله لعيسى عليه السلام :

﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البيّنات وأيّدناه بروح القدس ﴾ [البقرة/٨٧]

﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ﴾ [البقرة/٢٥٣]

﴿ يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس ﴾ [المائدة/١١٠]

تأييده لخاتم الرسل عليه السلام :

﴿ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره ﴾ [الأنفال/٦٢]

﴿ يا أيها النبي حسبك الله ﴾ [الأنفال/٦٤]

﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثـنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنـزل الله سكينته عليـه وأيده بجنـود لم تروها ﴾ [التوبة/٤٠]

﴿ وينصرك الله نصراً عزيزاً ﴾ [الفتح/٣]

التأيّم =

حالة المرأة بعد موت الزوج

الحث على تزويجهم وتزوجهن :

﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمـائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ﴾ [النور/٣٢]

الاياب والمآب =

المصير والمرجع

إلى الله المرجع والمآب :

﴿ ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب ﴾ [آل عمران/١٤]

﴿ قل إنما أُمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه مآب ﴾ [الرعد/٣٦]

﴿ إن إلينا إيابهم ﴾ [الغاشية/٢٥]

حسن مآب الصالحين :

﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ﴾ [الرعد/٢٩]

﴿ فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ﴾ [ص/٢٥]

﴿ وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ﴾ [ص/٤٠]

﴿ هذا ذكر ، وإن للمتقين لحسن مآب ﴾ [ص/٤٩]

وللطاغين شرّ مآب :

﴿ هذا وإنّ للطاغين لشرّ مآب * جهنم يصلونها فبئس المهاد ﴾ [ص/٥٥ ـ ٥٦]

حرف «الباء»

البحر

[وانظر : النهر]

تسخيره بأمر الله لتجري الفلك فيه :

﴿ والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس﴾ [البقرة/١٦٤]
﴿ هو الذي يسيركم في البرّ والبحر ﴾ [يونس/٢٢]
﴿ وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره ﴾ [إبراهيم/٣٢]
﴿ وترى الفلك مواخر فيه ﴾ [النحل/١٤]
﴿ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر ﴾ [الإسراء/٦٦]
﴿ والفلك تجري في البحر بأمره ﴾ [الحج/٦٥]
﴿ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ﴾ [لقمان/٣١]
﴿ ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام ﴾ [الشورى/٣٢]
﴿ وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ﴾ [الرحمن/٢٤]

منافع البحر للناس :

﴿ وهو الذي سخّر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها﴾ [النحل/١٤]
﴿ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله ﴾ [الإسراء/٦٦]
﴿ مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخٌ لا يبغيان * فبأى آلاء ربكما تكذّبان *
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ﴾ [الرحمن/١٩ ـ ٢٢]

حِلّ صيده وطعامه :

﴿ أحلّ لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيّارة ﴾ [المائدة/٩٦]
﴿ وهو الذي سخّر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً ، وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ﴾ [النحل/١٤]

تسخير النجوم للاهتداء في ظلماته :

﴿ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر ﴾ [الأنعام/٩٧]
﴿ وعلاماتٍ وبالنجم هم يهتدون ﴾ [النحل/١٦]

﴿ أم منّ يهديكم في ظلمات البر والبحر ﴾ [النمـل/٦٣]

قصص حول البحر

قصة أصحاب السبت :

﴿ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر ، إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرّعاً ويوم لا يسبتون لا تأتيهم ، كذلك نبلوهم بمـا كانـوا يفسقون ﴾ [الأعراف/١٦٣]

قصة موسى وفتاه وحوتهما المنسى :

﴿ وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتّى أبلغ مجمع البحرين أو أمضى حقباً * فلمّا بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرباً * فلمـا جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفـرنا هـذا نصباً * قـال أرأيت إذْ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ، واتخذ سبيله في البحر عجباً * قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصاً ﴾ [الكهف/٦٠ ـ ٦٤]

قصة السفينة وموسى والعبد الصالح :

﴿ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمرْاً * قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً * قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً ﴾ [الكهف/٧١ ـ ٧٣]

[وانظر : مـوسى]

فرعون وموسى والبحـر

[انظر : موسى .. وانظر: فرعون]

علم الله بكل ما فيه :

﴿ ويعلم ما في البرّ والبحر ﴾ [الأنعام/٥٩]

القسم بـه :

﴿ والبحر المسجـور ﴾ [الطور/٦]

ضرب المثل به :

﴿ قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربّي ولو جئنا بمثله مدداً ﴾ [الكهف/١٠٩]

﴿ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ﴾ [لقمان/٢٧]

﴿ والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب * أو كظلمات في بحر لجيٍّ يغشاه موجٌ من فوقه موجٌ من فوقه سحاب ظلماتٌ بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكدْ يراها، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور ﴾ [النور/٣٩ ـ ٤٠]

معاصي الناس والفساد في البحر :

﴿ ظهر الفساد في البرّ والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ﴾ [الروم/٤١]

الحاجز بين البحرين :

﴿ أم مّن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزاً ؟ أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [النمل/٦١]

﴿ مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان ﴾ [الرحمن/١٩ ـ ٢٠]

البَحيرة

مصطلح جاهلي

تحريم الأخذ بها في الإسلام :

﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ﴾ [المائدة/١٠٣]

البخس

نقص الحق

[وانظر : الظلم]

النهي عن بخس العباد حقوقهم :

﴿ ولا يأبَ كاتبٌ أن يكتب كما علمه الله ، فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتّق الله
ربه ولا يبخسْ منه شيئاً ﴾ [البقرة/٢٨٢]

﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾ [هود/٨٥]

﴿ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين * وزنوا بالقسطاس المستقيم * ولا
تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [الشعراء/١٨١ ـ ١٨٣]

الله لا يبخس الناس أعمالهم :

﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ﴾ [هود/١٥]

﴿ فمن يؤمن بربّه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً ﴾ [الجنّ/١٣]

بيع يوسف بثمن بخس:

﴿ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة ، وكانوا فيه من الزاهدين ﴾ [يوسف/٢٠]

البخل

[وانظر: الشح]

بعض طبع الإنسان وأسوأ ما فيـه أنه يـورث نفاق القلوب﴿ ومن يُوق شحّ نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾

[وانظر : الإنفاق]

بعض طبع الإنسان :

﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون بما أتاهم الله من فضله هو خيراً لهم .. بل هو شرٌّ لهم سيطوّقون ما بخلوا به يوم القيامة ، ولله ميراث السموات والأرض ﴾ [آل عمران/١٨٠]

﴿ وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾ [النساء/١٢٨]

﴿ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتوراً ﴾ [الإسراء/١٠٠]

المنفق رياءً كالبخيل :

﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً * والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً * وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليماً ﴾ [النساء/٣٧ ـ ٣٩]

البخل يورث نفاق القلوب :

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصّدّقن ولنكونن من الصالحين * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعده وبما كانوا يكذبون ﴾ [التوبة/٧٥ ـ ٧٧]

إنذارٌ لكل بخيل :

﴿ وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم * إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم * ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخلْ فإنما يبخل عن نفسه ، والله الغنيّ وأنتم الفقراء وإن تتولّـوْا يستبدل قوماً غيركم ، ثم لا يكونوا أمثالكم ﴾ [محمد/٣٦ ـ ٣٨]

﴿ والله لا يحب كل مختال فخور * الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ، ومن يتولّ فإن الله هو الغنيّ الحميد ﴾ [الحديد/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على مَنْ عنـد رسول الله حتى ينفضّـوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ﴾ [المنــافقــون/٧]

﴿ وأما من بخل واستغنى ❋ وكذّب بالحسنى ❋ فسنيسره للعسرى ❋ وما يغني عنه ماله إذا تردّى ﴾ [الليل/٨ ـ ١١]

من وُقِىَ شحّ نفسه فهو المفلح :

﴿ ومن يوق شحّ نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

﴿ وأنفقوا خيراً لأنفسكم ، ومن يوق شحّ نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغــابن/١٦]

البخل مظهرٌ لضعف الإيمان :

﴿ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتـون البأس إلا قليلاً ❋ أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حدادٍ أشحةً على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ [الأحزاب/١٨ ـ ١٩]

التبديل

التغيير

لا تبديل لخلق اللّه ولا مبدّل لكلماته وسننه .
ويبقى التبديل والتغيير في أحوال الأمم والشعوب
وفي نفوس الناس .

الذين صدقوا فيما عاهدوا فلم يبدّلوا :

﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ، وما بدّلوا تبديلاً ﴾ [الأحزاب/٢٣]

من الضلال تبديل الخبيث بالطيب :

﴿ فبدّل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم . فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [البقرة/٥٩]

﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد ، فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها ، قال : أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ﴾ [البقرة/٦١]

﴿ ومن يبدّل الكفر بالإيمان فقد ضلّ سواء السبيل ﴾ [البقرة/١٠٨]

﴿ ومن يبدّل نعمة الله من بعدما جاءته فإن الله شديد العقاب ﴾ [البقرة/٢١١]

﴿ وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدّلوا الخبيث بالطيب ﴾ [النساء/٢]

﴿ فبدّل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجـزاً من السماء بما كانوا يظلمون ﴾ [الأعراف/١٦٢]

﴿ ألم تر إلى الذين بدّلوا نعمة الله كفراً وأحلّوا قومهم دار البوار ﴾ [إبراهيم/٢٨]

تبديل حال الكون عند القيامة :

﴿ يوم تبدّل الأرض غير الأرض والسموات ، وبرزوا لله الواحد القهّار ﴾ [إبراهيم/٤٨]

لا تبديل لخلق الله :

﴿ لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ﴾ [الروم/٣٠]

ولا تبديل لكلمات اللّه

﴿ فصبـروا على ما كذّبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدّل لكلمات الله ﴾ [الأنعام/٣٤]

﴿ وتمتَّ كلمة ربـك صدقاً وعدلاً لا مبدّل لكلماته وهو السميع العليم ﴾ [الأنعام/١١٥]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بيّنات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدّله ، قل ما يكون لي أن أبدّله من تلقاء نفسي إن أتّبع إلّا ما يوحى إلـيّ ، إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴾ [يونس/١٥]

﴿ لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة، لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ﴾ [يونس/٦٤]

﴿ واتْلُ ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدّل لكلماته ، ولن تجد من دونه ملتحداً ﴾ [الكهف/٢٧]

﴿ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدّلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل ﴾ [الفتح/١٥]

ولا تبديل لسنن اللّه :

﴿ سنة الله في الذين خلوْا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾ [الأحزاب/٦٢]

﴿ ولا يحيق المكر السيىء إلا بأهله ، فهل ينظرون إلا سنة الأولين ، فلن تجد لسنة الله تبديلاً ولن تجد لسنة الله تحويلا ﴾ [فاطر/٤٣]

﴿ سنة الله التي قد خلت من قبل ، ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾ [الفتح/٢٣]

التغيير الحق تغيير الإنسان :

﴿ ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمةً أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ [الأنفال/٥٣]

﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ [الرعد/١١]

أثم من يبدّل أحكام اللّه :

﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصيّة للوالـدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين * فمن بدّله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدّلونه إن الله سميع عليم ﴾ [البقرة/١٨٠ ـ ١٨١]

التبذير

[انظر : الإسراف]

البراءة

الخروج من تبعات الأمر

تبرّؤ رسل الله من الشرك والمشركين :

﴿ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهةً أخرى قل لا أشهد ، قل إنّما هو إلَهٌ واحدٌ وإنني بريءٌ مما تشركون ﴾ [الأنعام/١٩]

﴿ فلما أَفَلَتْ قال يا قوم إنّـي بريءٌ مما تشركون ﴾ [الأنعام/٧٨]

﴿ وإن كذّبوك فقل : لي عملي ولكم عملكم ، أنتم بريئون مما أعمل وأنا برىء مما تعملون ﴾ [يونس/٤١]

﴿ أم يقولون افتراه ، قل إن افتريته فعليّ إجرامي ، وأنا بريءٌ مما تجرمون ﴾ [هود/٣٥]

﴿ إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوءٍ قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريءٌ مما تشركون ﴾ [هود/٥٤]

﴿ فإن عصوك فقل إني بريءٌ مما تعملون ﴾ [الشعراء/٢١٦]

﴿ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنّا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله ﴾ [الممتحنة/٤]

براءة الله ورسوله من عهد المشركين :

﴿ براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشـركين * فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ، واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين * وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريءٌ من المشركين ورسوله ، فإن تبتم فهو خيرٌ لكم ، وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله ، وبشر الذين كفروا بعذاب أليم * إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً، ولم يظاهروا عليكم أحداً فأتموا إليهم عهدهم إلى مدّتهم ، إن الله يحب المتقين ﴾ [التوبة/١ ـ ٤]

تبرؤ الشياطين ممن يغوونهم حين تقع الواقعة :

﴿ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال : لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جارٌ لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريءٌ منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله ، والله شديد العقاب ﴾ [الأنفال/٤٨]

﴿ وقال الشيطان لما قضي الأمر ، إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فـلا تلومـوني ولومـوا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل ، إن الظالمين لهم عذابٌ أليم ﴾ [إبراهيم/٢٢]

تبرؤ الظالمين من بعضهم حين يرون العذاب :

﴿ ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً وأن الله شديد العذاب * إذ تبّرأ الذين اتُّبعوا من الذين اتّبعوا ورأوا العذاب وتقطّعت بهم الأسباب * وقال الذين اتّبعوا لو أن لنا كرّةً فنتبرّأ منهم كما تبرّأوا منا ، كذلك يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم وما هم بخارجين من النار﴾ [البقرة/١٦٥ ـ ١٦٧]

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون * قـال الذين حقّ عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا ، تبرّأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون ﴾ [القصص/٦٢ ـ ٦٣]

تبرئة الله لموسى مما قاله قومه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرّأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ﴾ [الأحزاب/٦٩]

ويوسف لا يبرّىء نفسه :

﴿ وما أبرّىء نفسي ، إن النفس لأمّارةٌ بالسوء ، إلا ما رحم ربي ، إن ربي غفور رحيم ﴾ [يوسف/٥٣]

ظلم البرىء بهتان وإثم :

﴿ ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يـرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثما مبيناً ﴾ [النساء/١١٢]

التبرّج

إظهار المرأة ما لا تحل رؤيته

النهي عنه :

﴿ يا نساء النبيّ لستنّ كأحد من النساء ، إن اتقيتنّ فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرضٌ وقلْن قولاً معـروفاً ۞ وقَـرْنَ في بيوتكنّ ولا تبـرّجن تبرّج الجاهلية الأولى ، وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾ [الأحزاب/٣٢ ـ ٣٣]

﴿ يا أيها النبيّ قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهنّ من جلابيبهنّ ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين ، وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ [الأحزاب/٥٩]

حين تجاوز المرأة نطاق الفتنة :

﴿ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناحٌ أن يضعن ثيابهنّ غير متبرّجات بزينة ، وأن يستعففن خيرٌ لهن والله سميع عليم ﴾ [النور/٦٠]

البروج

منازل في السماء لا تنالها الشياطين :

﴿ ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيّناها للناظـرين ۞ وحفظناهـا من كل شيطـان رجيم ﴾ [الحجر/١٦ ـ ١٧]

﴿ تبارك الذي جعل في السماء بروجاً ﴾ [الفرقان/٦١]

﴿ والسماء ذات البروج ﴾ [البروج/١]

البِرّ :

[وانظر : الإثم]

قوام البرّ أن يضبط الفكر السلوك :

﴿ ليس البرّ أن تولّوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ، ولكن البرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين ، وآتى المال على حبّه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب ، وأقام الصلاة وآتى الزكاة ، والموفون بعهدهم إذا عاهدوا ، والصابرين في البأساء والضرّاء وحين البأس ، أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾ [البقرة/١٧٧]

التمدّح بالبر بعض صفات النبوة :

﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبياً * وحناناً من لدنا وزكاة وكان تقياً * وبراً بوالديه ولم يكن جبَّاراً عصياً ﴾ [مريم/١٢ ـ ١٤]

﴿ قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً * وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً * وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً ﴾ [مريم/٣٠ ـ ٣٢]

وبعض الملائكة يوصفون به :

﴿ في صحف مكرمة * مرفوعة مطهّرة * بأيدي سفرة * كرام بررة ﴾ [عبس/١٣ ـ ١٦]

التعاون على البر لا على الإثم :

﴿ وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾ [المائدة/٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبرّ والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴾ [المجادلة/٩]

ألوانٌ من البر :

من البرّ التزام ما أمر الله به :

﴿ وليس البرّ بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البرّ من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [البقرة/١٨٩]

ومن البرّ الإنفاق مما نحب :

﴿ لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا مما تحبّون ﴾ [آل عمران/٩٢]

ومن البرّ أن نبرّ من لم يؤذونا :

﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرّوهم وتقسطوا إليهم إن الله يحبّ المقسطين * إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولّوهم ﴾ [الممتحنة/٨ ـ ٩]

صحبة الأبرار في الآخرة أمل يرجوه المؤمن :

﴿ ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنّا ، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرّ عنا سيئاتنا وتوفّنا مع الأبرار ﴾ [آل عمران/١٩٣]

حسن ثواب الأبرار :

﴿ خالدين فيها نزلاً من عند الله ، وما عند الله خيرٌ للأبرار ﴾ [آل عمران/١٩٨]

﴿ إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً * عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً ﴾ [الإنسان/٥ ـ ٦]

﴿ إن الأبرار لفي نعيم ﴾ [الإنفطار/١٣]

﴿ كلا إن كتاب الأبرار لفي علّيّن * وما أدراك ما علّيُون * كتابٌ مرقوم * يشهده المقربون * إن الأبرار لفي نعيم * على الأرائك ينظرون * تعرف في وجوههم نضرة النعيم * يسقون من رحيق مختوم * ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * ومزاجه من تسنيم * عينا يشرب بها المقربون ﴾ [المطففين/١٨ ـ ٢٨]

البرزخ

الحاجز بين البحرين :

﴿ مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخٌ لا يبغيان ﴾ [الرحمن/١٩ ـ ٢٠]

﴿ وهو الذي مـرج البحرين هذا عذبٌ فراتٌ وهذا ملحٌ أجاجٌ وجعل بينهما برزخاً وحجراً محجورا ﴾ [الفرقان/٥٣]

والحاجز بين الدنيا والآخرة :

﴿ حتى إذا جاء أحدهم الموت قال ربِّ ارجعون * لعلّي أعمل صالحاً فيما تركت ، كلاّ إنها كلمةٌ هو قائلها ومن ورائهم برزخٌ إلى يوم يبعثون ﴾ [المؤمنون/٩٩ ـ ١٠٠]

البَرَص

مرض كان شفاؤه من معجزات عيسى بإذن ربه :

﴿ فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله ، وأُبْرِىء الأكمه والأبرص ﴾ [آل عمران/٤٩]

﴿ فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني ، وتبرىءُ الأكمه والأبرص بإذني ﴾ [المائدة/١١٠]

البرق

[وانظر: الرعد والسحاب]

من مظاهر قدرة الخالق :

﴿ هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعاً ﴾ [الرعد/١٢]

﴿ ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً ﴾ [الروم/٢٤]

ضرب المثل بقوة نوره :

﴿ أو كصيّب من السماء فيه ظلماتٌ ورعدٌ وبرقٌ يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيطٌ بالكافرين ✽ يكاد البرق يخطف أبصارهم كلّما أضاء لهم مشوْا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ، ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير ﴾ [البقرة/١٩ ـ ٢٠]

﴿ وينزل من السماء من جبال فيها من برد ، فيصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار ﴾ [النور/٤٣]

الإستبرق

بعض لباس أهل الجنة :

﴿ ويلبسون ثياباً خضراً من سندس وإستبرق﴾ [الكهف/٣١]

﴿ يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين ﴾ [الدخان/٥٢ ـ ٥٣]

﴿ متكئين على فرش بطائنها من إستبرق ﴾ [الرحمن/٥٤]

﴿ عاليهم ثياب سندس خضرٌ وإستبرق ﴾ [الإنسان/٢١]

البركة

ما تعجز الأرقام عن إحصائه :

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتّقوْا لفتحنا عليهم بركاتٍ من السماء والأرض ﴾ [الأعراف /٩٦]

البيت المبارك : البيت الحرام :

﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكّة مباركاً ﴾ [آل عمران/٩٦]

النبي المبارك : عيسى عليه السلام :

﴿ قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً * وجعلني مباركاً أينما كنت ﴾ [مريم/٣٠ ـ ٣١]

وإبراهيم وإسحاق :

﴿ سلام على إبراهيم * كذلك نجزي المحسنين * إنه من عبادنا المؤمنين * وبشرناه بإسحاق نبياً من الصالحين * وباركنا عليه وعلى إسحاق ﴾ [الصافات/١٠٩ ـ ١١٣]

والكتاب المبارك : القرآن :

﴿ وهذا كتابٌ أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ﴾ [الأنعام/٩٢]

﴿ وهذا كتابٌ أنزلناه مباركٌ فاتبعوه ﴾ [الأنعام/١٥٥]

﴿ وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ﴾ [الأنبياء/٥٠]

﴿ كتابٌ أنزلناه إليك مباركٌ ليدّبروا آياته ﴾ [ص/٢٩]

الأرض المباركة : ما حول المسجد الأقصى :

﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها ﴾ [الإسراء/١١]

﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ﴾ [الإسراء/١٣٧]

﴿ وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين * ونجيناه ولوطاً إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ﴾ [الأنبياء/٧٠ ـ ٧١]

﴿ تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها ﴾ [الأنبياء/٨١]

القرى المباركة :

﴿ وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة ﴾ [سبأ/١٨]

الشجرة المباركة :

﴿ يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية ، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ، نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ﴾ [النور/٣٥]

النار المباركة والبقعة المباركة :

﴿ إذ قال موسى لأهله إني آنست ناراً سآتيكم منها بخير أو آتيكم بشهاب قبسٍ لعلكم تصطلون * فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ﴾ [النمل/٧ ـ ٨]

﴿ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور ناراً قال لأهله امكثوا إني آنست ناراً لعلّي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون * فلما أتاها نودي من شاطىء الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجـرة أن يا موسى إنّي أنا اللَّه رب العالمين ﴾ [القصص/٢٩ ـ ٣٠]

﴿ هل أتاك حديث موسى * إذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى ﴾ [النازعات/١٥ ـ ١٦]

الماء المبارك : المنزل من السماء :

﴿ ونزّلنا من السماء ماءً مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحبّ الحصيد ﴾ [ق/٩]

بركات الله على أهل البيت :

﴿ رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت ﴾ [هود/٧٣]

بالإيمان والتقوى تستنزل البركات

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ﴾ [الأعراف/٩٦]

بركات الله على نوح وأمم ممن معه :

﴿ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممّن معك ﴾ [هود/٤٨]

البشر

[وانظر : الإنسان]

كيف يكلم الله البشر :

﴿ وما كان لبشر أن يكلّمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب ، أو يرسل رسولاً فيوحي بإذنه ما يشاء ﴾ [الشورى/٥١]

الرسل بشر :

﴿ قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ﴾ [إبراهيم/١١]

﴿ قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولا ﴾ [الإسراء/٩٣]

﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ ﴾ [الكهف/١١٠]

﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ ﴾ [فصلت/٦]

المشركون ينكرون بشرية الرسل :

﴿ وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء ﴾ [الأنعام/٩١]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا ﴾ [هود/٢٧]

﴿ قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا ﴾ [إبراهيم/١٠]

﴿ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً ❋ قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزّلنا عليهم من السماء ملكاً رسولاً ﴾ [الإسراء/٩٤ ـ ٩٥]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه: ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ﴾ [المؤمنون/٢٤]

﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ❋ ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذاً لخاسرون ﴾ [المؤمنون/٣٣ ـ ٣٤]

﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين ❋ إلى فرعون وملئه فاستكبروا وكانوا قوماً عالين ❋ فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ﴾ [المؤمنون/ ٤٥ ـ ٤٧]

﴿ قالوا إنما أنت من المسحرين ❋ ما أنت إلا بشر مثلنا فأتِ بآية إن كنت من الصادقين ﴾ [الشعراء/١٥٣ ـ ١٥٤]

﴿ قالوا إنما أنت من المسحرين * وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين ﴾	[الشعراء/١٨٥ ـ ١٨٦]
﴿ فقالوا إنا إليكم مرسلون * قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون * قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون ﴾	[يس/١٤ ـ ١٦]
﴿ كذبت ثمود بالنذر * فقالوا أبشراً منا واحداً نتّبعه إنا إذاً لفي ضلال وسعر * أألقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذابٌ أشر ﴾	[القمر/٢٣ ـ ٢٥]
﴿ ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولَّوْا واستغنى الله والله غنيٌّ حميد ﴾	[التغابن/٦]
﴿ ثم أدبر واستكبر * فقال إن هذا إلا سحرٌ يؤثر * إن هذا إلا قول البشر ﴾	[المدثر/٢٣ ـ ٢٥]

البشرى

القرآن هو البشرى :

﴿ فإنه نزّله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه وهدىً وبشرى للمؤمنين ﴾ [البقرة/٩٧]

﴿ ونزّلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/٨٩]

﴿ قل نزّله روح القدس من ربك بالحق ليثبّت الذين آمنوا ، وهدىً وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/١٠٢]

﴿ فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين ﴾ [مريم/٩٧]

﴿ طس تلكَ آيات القرآن وكتاب مبين * هدىً وبشرى للمؤمنين ﴾ [النحل/١ ـ ٢]

﴿ وهذا كتابٌ مصدّقٌ لساناً عربياً لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ﴾ [الأحقاف/١٢]

البشير :

[انظر : محمد ﷺ : أعلام الأنبياء]

المبشرات :

[انظر: الرياح]

المبشرون في القرآن

المؤمنون :

﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [البقرة/٢٥]

﴿ وبشر المؤمنين ﴾ [البقرة/٢٢٣]

﴿ إن أنا إلا نذيرٌ وبشير لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/١٨٨]

﴿ والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ﴾ [التوبة/١١٢]

﴿ وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم ﴾ [يونس/٢]

﴿الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ [يونس/٦٣ ـ ٦٤]

﴿ وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين ﴾ [يونس/٨٧]

﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ﴾ [الإسراء/٩]

﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ﴾ [الكهف/٢]

﴿ وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً ﴾ [الأحزاب/٤٧]

﴿ نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ﴾ [الصف/١٣]

المجاهدون في سبيل الله :

﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون * يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان ﴾ [التوبة/٢٠ ـ ٢١]

﴿ فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به ﴾ [التوبة/١١١]

الصابرون على ما أصابهم :

﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾ [البقرة/١٥٥ ـ ١٥٦]

المخبتون :

﴿ وبشر المخبتين * الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم ﴾ [الحج/٣٤ ـ٣٥]

صنوف مختلفة من المبشرين :

﴿ لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ﴾ [الحج/٣٧]

﴿ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ﴾ [يس/١١]

﴿ فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ﴾ [الزمر/١٧ ـ ١٨]

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون﴾ [فصلت/٣٠]

المبشرون من الأنبياء بغلام

أ ـ زكريا مبشراً بيحيى عليهما السلام :

﴿ هنالك دعا زكريا ربّه قال ربّ هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء * فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى ﴾ [آل عمران/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً ﴾ [مريم/٧]

ب ـ إبراهيم عليه السلام :

﴿ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ﴾ [هود/٧١]

﴿ قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم﴾ [الحجر/٥٣]

﴿ ربّ هبْ لي من الصالحين * فبشرناه بغلام حليم ﴾ [الصافات/١٠٠ ـ١٠١]

﴿ وبشرناه بإسحاق نبياً من الصالحين ﴾ [الصافات/١١٢]

﴿ فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ﴾ [الذاريات/٢٨]

جـ ـ مريم عليها السلام :

﴿ إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمــة منه اسمــه المسيح عيسى ابن مريم ﴾ [آل عمران/٤٥]

﴿ قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكياً ﴾ [مريم/١٩]

والمبشرون بالعذاب الأليم

أ ـ قتلة الأنبياء :

﴿ ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بـالقسط من الناس فبشــرهم بعذاب أليم ﴾ [آل عمران/٢١]

ب ـ الكفرة :

﴿ وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ﴾ [التوبة/٣]

﴿ بل الذين كفروا يكذبون * والله أعلم بما يوعون * فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [الإنشقاق/٢٢ ـ ٢٤]

جـ ـ المنافقون :

﴿ بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً * الذين يتخذون الكافرين أوليــاء من دون المؤمنين ﴾ [النساء/١٣٨ ـ ١٣٩]

د ـ المستهزئون بالقرآن :

﴿ وإذا تتلى عليه آياتنا ولّى مستكبراً كأن لم يسمعها ، كأن في أذنيه وقراً فبشرهُ بعذاب أليم ﴾ [لقمان/٧]

﴿ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصرّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ [الجاثية/٩]

هـ ـ الكانزون للمال :

﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [التوبة/٣٤]

البصر =

السمع والبصر

[وانظر : العمى]

نعمتا السمع والبصر بعض فضل الله على عبده :

﴿ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار ﴾ [النحل/٧٨]

﴿ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ [المؤمنون/٧٨]

﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ [السجدة/٩]

﴿ وجعلنا لهم سمعاً وأبصاراً وأفئدة ﴾ [الأحقاف/٢٦]

﴿ قل هـو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ [الملك/٢٣]

لو يأخذ الله هذه النعمة لا يأتي بها غيره:

﴿ ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم ، إن الله على كل شيء قدير ﴾ [البقرة/٢٠]

﴿ قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إلّه غير الله يأتيكم به ؟! ﴾ [الأنعام/٤٦]

﴿ أمّن يملك السمع والأبصار، ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ، ومن يدبّر الأمر فسيقولون الله ﴾ [يونس/٣١]

يوم تشخص الأبصار وتخشع:

﴿ ولا تحسبنّ الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار * مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم ﴾ [إبراهيم/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا ﴾ [الأنبياء/٩٧]

وعندما تزيغ الأبصار من الهول:

﴿ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم ، وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا ﴾ [الأحزاب/١٠]

﴿ قالوا ربنا من قدّم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً في النار * وقالوا ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدّهم من الأشرار * أتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار ﴾ [ص/٦١ ـ ٦٣]

﴿ خشعاً أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جرادٌ منتشر ﴾ [القمر/٧]

﴿ يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون * خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ﴾ [القلم/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ يوم يخرجون من الأجداث سراعاً كأنهم إلى نصب يوفضون * خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ﴾ [المعارج/٤٣ ـ ٤٤]

﴿ فإذا برق البصر * وخسف القمر * وجمع الشمس والقمر * يقول الإنسان يومئذ أين المفر ﴾ [القيامة/٧ ـ ١٠]

لا تقوى الأبصار على رؤية الله :

﴿ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ﴾ [الأنعام/١٠٣]

لم يزغ بصر الرسول عند سدرة المنتهى :

﴿ إذ يغشى السدرة ما يغشى * ما زاغ البصر وما طغى ﴾ [النجم/١٦ ـ ١٧]

كشف غطاء البصر عند الموت :

﴿ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصـرك اليوم حديد ﴾ [ق/٢٢]

البصر مسئول عما يراه :

﴿ ولا تقف ما ليس لك به علمٌ ، إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئـك كان عنـه مسئولاً ﴾ [الإسراء/٣٦]

شهادة البصر على صاحبه :

﴿ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ﴾ [فصلت/٢٢]

عندما يصبح الإبصار كالعمى :

﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون * ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ﴾ [البقرة/٦ ـ ٧]

﴿ وأن الله لا يهدي القوم الكافرين * أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴾ [النحل/١٠٧ ـ ١٠٨]

﴿ وأضلّه الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعـد الله ﴾ [الجاثية/٢٣]

﴿ أولئك الذين لعنهم الله فأصمّهم وأعمى أبصارهم ﴾ [محمد/٢٣]

أوامر بغض البصر عن المحارم:

﴿ قل للمؤمنين يغضُّوا من أبصارهم ﴾ [النور/٣٠]

﴿ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ﴾ [النور/٣١]

اعتبروا يا أولى الأبصار :

﴿ قد كان لكم آية في فئتين التقتا ، فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرةٌ يرونهم

مثليهم رأى العين والله يؤيـد بنصـره من يشـاء ، إن في ذلـك لعبـرة لأولي الأبصار ﴾ [آل عمران/١٣]

﴿ يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولى الأبصار ﴾ [النور/٤٤]

﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنـوا أنهم مانعتهم حصـونهم من الله ، فأتـاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخـربون بيـوتهم بأيـديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ﴾ [الحشر/٢]

البصير : من أسما الله تعالى :

[انظر : الله جل جلاله]

لا يستوي الأعمى والبصير :

﴿ قل هل يستوي الأعمى والبصير ﴾ [الأنعام/٥٠]

﴿ مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلاً ﴾ [هود/٢٤]

﴿ قل هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور ﴾ [الرعد/١٦]

﴿ وما يستوي الأعمى والبصير ﴾ [فاطر/١٩]

﴿ وما يستوي الأعمى والبصير ﴾ [غافر/٥٨]

البصيرة

نور القلب

البصيرة نور القلب :

﴿ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها ﴾ [الأنعام/١٠٤]

﴿ هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/٢٠٣]

﴿ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني ﴾ [يوسف/١٠٨]

﴿ قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر ، وإني لأظنك يا فرعون مثبورا ﴾ [الإسراء/١٠٢]

﴿ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ [الحج/٤٦]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس ﴾ [القصص/٤٣]

﴿ هذا بصائر للناس ﴾ [الجاثية/٢١]

﴿ بل الإنسان على نفسه بصيرة ﴾ [القيامة/٢٤]

الباطل

نقيض الحق

باطل أن يعبد غير الله ، وباطل أن تكون الدنيا هي الغاية والباطل دائماً إلى زوال .

باطلٌ أن يعبد غير الله :

﴿ قالوا يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال إنكم قومٌ تجهلون * إن هؤلاء متبرٌ ما هم فيه وباطلٌ ما كانوا يعملون ﴾ [الأعراف/١٣٨ ـ ١٣٩]

﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل ﴾ [الحج/٦٢]

﴿ والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ﴾ [العنكبوت/٥٢]

﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل ﴾ [لقمان/٣٠]

وباطل أن تكون الدنيا هي الغاية :

﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفّ إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون * أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ﴾ [هود/١٥ ـ ١٦]

لا بقاء للباطل أبداً :

﴿ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ﴾ [الأنفال/٨]

﴿ فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر ، إن الله سيبطله ، إن الله لا يصلح عمل المفسدين * ويحق الله الحق بكلماته ﴾ [يونس/٨١ ـ ٨٢]

﴿ وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ﴾ [الإسراء/٨١]

﴿ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ﴾ [الأنبياء/١٨]

﴿ قل إن ربّي يقذف بالحق علام الغيوب * قل جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد ﴾ [سبأ/٤٨ ـ ٤٩]

﴿ وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ [غافر/٥]

﴿ فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ﴾ [غافر/٧٨]

﴿ ويَمْحُ الله الباطل ويحق الحق بكلماته ﴾ [الشورى/٢٤]

تنزيه القرآن أن يأتيه الباطل :

﴿ ومـا كنـت تتلـو مـن قبلـه مـن كتـاب ولا تخطّـه بيمينـك إذاً لارتـاب المبطلـون ﴾ [العنكبوت/٤٨]

﴿ إن الذين كفروا بالذكر لـمّا جاءهم وإنه لكتابٌ عزيز ❋ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ﴾ [فصلت/٤١ ـ ٤٢]

لم يخلق الكون باطلاً :

﴿ الذين يذكرون الله قيامـاً وقعوداً وعلى جنـوبهم ويتفكرون في خلق السمـوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك ﴾ [آل عمران/١٩١]

﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين ﴾ [الأنبياء/١٦]

﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ﴾ [ص/٢٧]

إلباس الحق بالباطل من عمل أهل الكتاب :

﴿ ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/٤٢]

﴿ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ﴾ [آل عمران/٧١]

الخسران لأصحاب الباطل :

﴿ أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ﴾ [هود/١٦]

﴿ والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ﴾ [العنكبوت/٥٢]

﴿ فإذا جاء أمر الله قضى بالحق وخسر هنالك المبطلون ﴾ [غافر/٧٨]

﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ﴾ [الجاثية/٢٧]

مثل الحق والباطل :

﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أوديةٌ بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفـع الناس فيمكث في الأرض كـذلك يضـرب الله الأمثال ﴾ [الرعد/١٧]

﴿ الـذين كفروا وصـدّوا عن سبيل الله أضـل أعمالهم ❋ والـذين آمنوا وعملـوا الصالحات وآمنوا بما نزّل على محمد وهو الحق من ربّهم كفر عنهم سيئـاتهم وأصلح بالهم ❋ ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربّهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم ﴾ [محمد ١ ـ ٣]

النهّي عن أكل أموال الناس بالباطل :

﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/١٨٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾ [النساء/٢٩]

﴿ يـا أيها الـذين آمنوا إن كثيـراً من الأحبار والـرهبان ليـأكلون أمـوال الناس بالباطل .. ﴾ [التوبة/٣٤]

الكفّار دائماً أتباع الباطل :

﴿ ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ﴾ [النحل/٧٢]

﴿ ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق ﴾ [الكهف/٥٦]

﴿ وهمّت كلّ أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق ﴾ [غافر/٥]

﴿ ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربّهم ﴾ [محمد/٣]

أمّيّة الرسول تنفي مزاعم المبطلين :

﴿ ومـا كنـت تتلـو مـن قبلـه مـن كتـاب ولا تخطـه بيمينـك إذاً لارتـاب المبطلـون ﴾ [العنكبوت/٤٨]

باطلٌ أن تُعبد الأصنام :

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا مع قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلّهاً كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون * إن هؤلاء متبَّرٌ ما هم فيه وباطلٌ ما كانوا يعملون ﴾ [الأعراف/١٣٨ ـ ١٣٩]

الباطن

ما خفي من الأمر أو من الشيء

تحريم الفواحش: ما بطن منها وما ظهر:

﴿ وذروا ظاهر الإثم وباطنه ﴾ [الأنعام/١٢٠]

﴿ ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴾ [الأنعام/١٥١]

﴿ قل إنما حرّم ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴾ [الأعراف/٢٣]

بعض نعم الله باطنة لا ندركها :

﴿ ألم تر أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض ، وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ﴾ [لقمان/٢٠]

«الباطن» من أسماء الله تعالى :

﴿ هو الأول والآخر ، والظاهر والباطن ﴾ [الحديد/٣]

البطانة

خاصة الرجل ومستودع سره ورأيه

وجوب الحذر والتبصر عند اختيارها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم ، لا يألونكم خبالاً ، ودُّوا ما عنتّم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفى صدورهم أكبر قد بيّنا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ﴾ [آل عمران/١١٨]

البطر

كفران النعمة ومجاوزة الحد

سوء عاقبة المتبطرين :

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/١١٢]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً وكنا نحن الوارثين ﴾ [القصص/٥٨]

النهي عن البطر وذم المتبطرين :

﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ﴾ [الأنفال/٤٧]

﴿ ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ﴾ [التوبة/٢٥]

البعث

إعادة الإنسان للحياة بعد الموت

[وانظر : القيامة]

الحق الأعظم كالموت لا ريب فيه ﴿قال من يحيي العظام وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها أول مرة﴾.

البعث حق لا ريب فيه :

﴿ والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون ﴾ [الأنعام/٣٦]

﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيى الموتى وأنه على كل شيء قدير * وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ﴾ [الحج/٦ ـ ٧]

﴿ وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور ﴾ [الحج/٦٦]

﴿ ثم إنكم بعد ذلك لميتون * ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ﴾ [المؤمنون/١٥ ـ ١٦]

﴿ والذي يميتني ثم يحيين ﴾ [الشعراء/٨١]

﴿ أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الوليّ وهو يحيى الموتى وهو على كل شيء قدير ﴾ [الشورى/٩]

﴿ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ﴾ [الجاثية/٢٦]

﴿ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربّي لتبعثن ، ثم لتنبؤنّ بما عملتم ﴾ [التغابن/٧]

سهولة البعث على الله سبحانه :

﴿ وإذ قتلتم نفساً فادّارأتم فيها واللّه مخرجٌ ما كنتم تكتمون * فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ﴾ [البقرة/٧٢ ـ ٧٣]

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ أرني كيف تحيى الموتى قال : أولم تؤمن قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي ، قال فخذ أربعة من الطير فصرهنّ إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ، ثم ادعهن يأتينك سعياً واعلم أن الله عزيز حكيم ﴾ [البقرة/ ٢٦٠]

﴿ ويقول الإنسان أئذا ما مت لسوف أخرج حياً * أو لا يذكر الإنسان أنّا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً ﴾ [مريم/٦٦ ـ ٦٧]

﴿ يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلّقة وغير مخلّقة لنبين لكم ونقرّ في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمّى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدّكم ، ومنكم من يتوفّى ومنكم من يردّ

إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً، وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزّت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج * ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى ، وأنه على كل شيء قدير * وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ﴾ [الحج/٥ ـ ٧]

﴿ فانظر إلى آثار رحمة الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ﴾ [الروم/٥٠]

﴿ ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة ﴾ [لقمان/٢٨]

﴿ فتثير سحاباً فسقناه إلى بلد ميتٍ فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور ﴾ [فاطر/٩]

﴿ وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها أوّل مرة وهو بكل خلقٍ عليم ﴾ [يس/٧٨ ـ ٧٩]

﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزّت وربَتْ إن الذي أحياها لمحيي الموتى ، إنه على كل شيء قدير ﴾ [فصلت/٣٩]

﴿ أولم يروْا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يَعْيَ بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى ، بلى إنه على كل شيء قدير ﴾ [الأحقاف/٣٣]

﴿ رزقاً للعباد وأحيينا به بلدة ميتاً كذلك الخروج ﴾ [ق/١١]

﴿ ثم كان علقة فخلق فسوّى * فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى * أليس ذلك بقادر على أن يحييَ الموتى ﴾ [القيامة/٣٨ ـ ٤٠]

المنكرون للبعث : منطقهم وسوء منقلبهم ..

﴿ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين * ولو ترى إذ وقفُوا على ربهم قال: أليس هذا بالحق؟ قالوا بلى وربنا، قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾ [الأنعام/٢٩ ـ ٣٠]

﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعداً عليه حقاً ولكن أكثر الناس لا يعلمون * ليبيّن لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين ﴾ [النحل/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ وقالوا أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً * قل كونوا حجارة أو حديداً * أو خلقاً مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة، فسينغضون إليك رؤوسهم ويقولون متى هو ؟ قل عسى أن يكون قريباً ﴾ [الإسراء/٤٩ ـ ٥١]

﴿ ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً ، وبكماً ، وصماً مأواهم جهنم كلّما خَبَتْ زدناهم سعيراً * ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ [الإسراء/٩٧ ـ ٩٨]

﴿ أيعدكم أنكم إذا متّم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون * هيهات هيهات لما توعدون * إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا

رجل افترى على اللّه كذباً وما نحن له بمؤمنين * قال ربّ انصرني بما كذبون * قال عما قليل ليصبحنّ نادمين * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاءً فبعداً للقوم الظالمين ﴾	[المؤمنون/٣٥ ـ ٤١]
﴿ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين * أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * أوَ آباؤنا الأولون * قل نعم وأنتم داخرون * فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون ﴾	[الصافات/١٦ ـ ٢٠]
﴿ وكانوا يصرون على الحنث العظيم * وكانوا يقولون أئذا متنا وكنّا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون ﴾	[الواقعة/٤٦ ـ ٤٧]
﴿ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربّي لتبعثن ثم لتنبئون بما عملتم وذلك على الله يسير ﴾	[التغابن/٧]

البعثة

إرسال الرسل

[انظر : الرسالة والرسل]

لماذا بعث الله الرسل ؟

﴿ كان الناس أمةً واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين، وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ﴾ [البقرة/٢١٣]

﴿ وما أرسلنا من رسولٍ إلا ليطاع بإذن الله ، ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توّاباً رحيماً ﴾ [النساء/٦٤]

﴿ رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على اللّه حجة بعد الرسل ﴾ [النساء/١٦٥]

[طه/١٣٤]

﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن أعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ، فمنهم من هدى الله ومنهم من حقّت عليه الضلالة ﴾ [النحل/٣٦]

﴿ ويوم نبعث في كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم ، وجئنا بك شهيداً على هؤلاء ، ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/٨٩]

﴿ ولا تزر وازرةٌ وزر أخرى وما كنا معذّبين حتى نبعث رسولاً ﴾ [الإسراء/١٥]

﴿ ولقد صرّفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفوراً * ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً ﴾ [الفرقان/٥٠ ـ ٥١]

﴿ ولو أنّا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربّنا لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتّبع آياتك ﴾

﴿ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتّبع آياتك ﴾ [القصص/٤٦]

﴿ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا ﴾ [القصص/٥٩]

البعوضة

ضرب المثل بها :

﴿ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها ، فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربّهم ، وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ، يضل به كثيراً ، ويهدي به كثيراً ، وما يضل به إلا الفاسقين ﴾ [البقرة/٢٦]

البغضاء

الكراهية

[وانظر : الحب]

بُغْض المنافقين للمؤمنين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم ، لا يألونكم خبالاً ، ودّوا ما عنتّم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر ، قد بيّنـا لكم الآيات إن كنتم تعقلون * هاأنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم ، وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا ، وإذا خلوْا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ ، قل موتوا بغيظكم ، إن الله عليم بذات الصدور * إن تمسسكم حسنةٌ تسؤهم ، وإن تصبكم سيئةٌ يفرحوا بها ، وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً إن الله بما يعملون محيط ﴾ [آل عمران/١١٨ ـ ١٢٠]

البغضاء بين اليهود إلى يوم القيامة :

﴿ وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة ﴾ [المائدة/٦٤]

ومثلها بين النصارى :

﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكّروا به ، فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة ﴾ [المائدة/١٤]

الكفرة والمجرمون يبغضون الحق :

﴿ ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكـافرين * ليحق الحق ويبطـل الباطل ولو كره المجرمون ﴾ [الأنفال/٧ ـ ٨]

﴿ ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره الكافرون ﴾ [التوبة/٣٢]

﴿ هو الذي أرسل رسولـه بالهـدى ودين الحق ليظهره على الـدين كله ولـو كره المشركون ﴾ [التوبة/٣٣]

﴿ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ﴾ [يونس/٨٢]

﴿ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ﴾ [غافر/١٤]

﴿ والذين كفروا فتعساً لهم وأضل أعمالهم * ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم ﴾ [محمد/٨ ـ ٩]

﴿ يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ، والله متمّ نوره ولو كره الكافرون * هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾ [الصف/٨ - ٩]

بغض الحرب بعض طبيعة الإنسان :

﴿ كتب عليكم القتال وهو كرهٌ لكم ﴾ [البقرة/٢١٦]

لماذا نبغض الغيبة ؟

﴿ ولا يغتب بعضكم بعضاً ، أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه ﴾ [الحجرات/١٢]

بُغض المنافقين للجهاد والإنفاق في سبيل الله

[انظر : المنافقون]

لماذا نبغض الكفر ونحب أن نؤمن ؟

﴿ ولكن الله حبّب إليكم الإيمـان وزينه في قلـوبكم ، وكرّه إليكم الكفـر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون ﴾ [الحجرات/٧]

المـؤمن يكره أن يعود في الكفر :

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنّك يا شعيب والذين آمنـوا معك من قريتنا ، أو لتعودنّ في ملّتنا ، قال أولوْ كنا كارهين * قد افترينا على الله كذباً إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجّانا الله منها ، وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربـنا وسع ربنا كل شيء علماً ، على الله توكّلنا ، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾ [الأعراف/٨٨ - ٨٩]

الخمر والميسر من أسباب البغضاء بين الناس :

﴿ إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ﴾ [المائدة/٩١]

البغى

العدوان والظلم

بعض طبع الإنسان إذا استغنى وأمن العاقبة . وقتال البغاة واجب

تحريم البغى والنهي عنه :

﴿ قل إنما حرّم ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغى بغير الحق ﴾ [الأعراف/٣٣]

﴿ وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي ﴾ [النحل/٩٠]

الأمر بقتال الفئة الباغية :

﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تفىء إلى أمر الله ، فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ﴾ [الحجرات/٩]

البغى بعض طبع الإنسان إذا أمن العقوبة :

﴿ دَعَوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين * فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق ، يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم ﴾ [يونس/ ٢٢ ـ ٢٣]

بسط الرزق من أسباب البغى :

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة ، إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين * وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال إنما أوتيته على علم عندي ﴾ [القصص/٧٦ ـ ٧٨]

﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوْا في الأرض ، ولكن ينزّل بقدرٍ ما يشاء إنه بعباده خبير بصير ﴾ [الشورى/٢٧]

﴿ كلا إن الإنسان ليطغى * أن رآه استغنى ﴾ [العلق/٦ ـ ٧]

البغي بعض طبع الخلطاء إلا الذين آمنوا :

﴿ قال : لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم

على بعض ، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ﴾ [ص/٢٤]

من البغي أن تنكر الحق :

﴿ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده ﴾ [البقرة/٩٠]

﴿ وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعدما جاءهم البينات بغياً بينهم ﴾ [البقرة/٢١٣]

﴿ إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ [آل عمران/١٩]

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً ﴾ [يونس/٩٠]

﴿ وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ [الشورى/١٤]

﴿ وآتيناهم بيناتٍ من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ماجاءهم العلـم بغيا بينهم ﴾ [الجاثية/١٧]

سوء عاقبة البغاة :

﴿ ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ﴾ [الأنعام/١٤٦]

﴿ يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ﴾ [يونس/٢٣]

﴿ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون اللّه وما كان من المنتصرين ﴾ [القصص/٨١]

﴿ إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق ﴾ [الشورى/٤٢]

مقاومة البغي من سمات الإيمان :

﴿ والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ﴾ [الشورى/٣٩]

﴿ وَلمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل ﴾ [الشورى/٤١]

البغاء

الزنا

بعض فاقدي الشرف والدين والمروءة يتخذونه سبيلاً إلى جمع المال . وللقرآن حديث عن هذه الرذيلة مبثوث في أكثر من سورة وخاصة سورة « النور »

النهي عنه وتبشيع جرمه :

﴿ ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ﴾ [الإسراء/٣٢]

﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة ، والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرّم ذلك على المؤمنين ﴾ [النور/٣]

تحريم اتخاذه سبيلاً للمال :

﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصّناً لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴾ [النور/٣٣]

حدّ الزاني بغير إحصان :

﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ، وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ﴾ [النور/٢]

الحدّ قبل نزول الحكم بالجلد :

﴿ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهنّ سبيلاً ﴾ [النساء/١٥]

﴿ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن اللّه كان تواباً رحيما ﴾ [النســاء/١٦]

الحكم في غير الحرة المحصنة :

﴿ فإذا أحصنّ فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ﴾ [النساء/٢٥]

متى تكون العقوبة مضاعفة :

﴿ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبيّنة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ [الأحزاب/٣٠]

زنا المرأة موجب لإخراجها :

﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدّتهن وأحصوا العـدة ، واتقوا الله ربكم ، لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبيّنة ﴾ [الطلاق/١]

تبرئة أم المسيح عليهما السلام :

﴿ قالت أنى يكون لي غلامٌ ولم يمسسني بشر ، ولم أك بغياً ﴾ [مريم/٢٠]

﴿ فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فرياً * يا أخت هارون ما كان أبوك أمرأ سوءٍ وما كانت أمك بغياً ﴾ [مريم/٢٧ ـ ٢٨]

البقرة

الحيوان المعروف

السورة التي تحمل اسم « البقرة » أطول سورة في القرآن ، والمراد البقرة التي أمر بنو إسرائيل أن يذبحوها فكشف الأمر عما في طباعهم من خبث ولجاجة ، ثم ذبحوها وما كادوا يفعلون

تحريم بعض أجزائها على اليهود لبغيهم :

﴿ وعلى الذين هادوا حرّمنا كلّ ذي ظفر، ومن البقر والغنم حرّمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم، ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ﴾ [الأنعام/١٤٦]

إعنات قوم موسى له في أمر البقرة :

[انظر : بني إسرائيل ، وانظر : موسى]

البقرات في رؤيا ملك مصر :

﴿ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقراتٍ سمانٍ يأكلهن سبـع عجافٌ وسبـع سنبلات خضر وأخر يابسات ﴾ [يوسف/٤٦]

﴿ قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون * ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلاً مما تحصنون * ثم يأتي من بعد ذلك عامٌ فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ﴾ [يوسف/٤٧ ـ ٤٩]

البكاء

بعض آثار رقة القلوب وأعظمه ما كان خوفاً من الله واشفاقاً من خشيتـــه.

[وانظر . الحزن]

بكاء الخشوع صفة الأنبياء والمصطفين الأخيار :

﴿ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا ، إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجداً * ويقولون: سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا * ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً ﴾ **[الإسراء/١٠٧ ـ ١٠٩]**

﴿ واذكر في الكتاب إبراهيم .. ﴾ **[مريم/٤١]**

﴿ واذكر في الكتاب موسى ... ﴾ **[مريم/٥١]**

﴿ واذكر في الكتاب إسماعيل ... ﴾ **[مريم/٥٤]**

﴿ واذكر في الكتاب إدريس ... ﴾ **[مريم/٥٦]**

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم، وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل، وممن هدينا واجتبينا، إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكياً ﴾ **[مريم/٥٨]**

وبكاء الخديعة من أخوة يوسف :

﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون * قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين * وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴾ **[يوسف/١٦ ـ ١٨]**

حين يؤخذ الظلمة لا يجدون من يبكيهم :

﴿ كم تركوا من جناتٍ وعيون * وزروع ومقام كريم * ونعمة كانوا فيها فاكهين * كذلك وأورثناها قوماً آخرين * فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين ﴾ **[الدخان/٢٥ ـ ٢٩]**

ليبك الغافلون بدل أن يضحكوا :

﴿ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله ، وقالوا لا تنفروا في الحر ، قل نار جهنم أشد حراً لو كانوا

يفقهون * فليضحكوا قليلاً ، وليبكوا كثيراً جزاء بما كانوا يكسبون ﴾ [التوبة/٨١ ـ ٨٢]

﴿ هذا نذيرٌ من النذر الأولى * أزفت الآزفة * ليس لها من دون الله كاشفة * أفمن هذا الحديث تعجبون * وتضحكون ولا تبكون ﴾ [النجم/٥٦ ـ ٦٠]

البلاغ

الأذان والإعلام

البلاغ واجب الرسل :

﴿ فإن أسلموا فقد اهتدوا ، وإن تولّوا فإنما عليك البلاغ ﴾ [آل عمران/٢٠]

﴿ يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل اليك من ربك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته ﴾ [المائدة/٦٧]

﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا ، فإن توليتم فاعلموا أنّما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ [المائدة/٩٢]

﴿ ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ﴾ [المائدة/٩٩]

﴿ ولكني رسولٌ من ربّ العالمين * أبلغكم رسالات ربي ﴾ [الأعراف/٦١ ـ ٦٢]

﴿ ولكني رسولٌ من ربّ العالمين * أبلغكم رسالات ربي ﴾ [الأعراف/٦٧ ـ ٦٨]

﴿ فتولّى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ﴾ [الأعراف/٧٩]

﴿ وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين ﴾ [الأعراف/٩٣]

﴿ فإن تولوْا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم .. ﴾ [هود/٥٧]

﴿ وإمّا نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب ﴾ [الرعد/٤٠]

﴿ هذا بلاغٌ للناس ولينذروا به ﴾ [إبراهيم/٥٢]

﴿ فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ﴾ [النحل/٣٥]

﴿ فإن تولّوا فإنما عليك البلاغ المبين ﴾ [النحل/٨٢]

﴿ وما على الرسول إلا البلاغ المبين ﴾ [النور/٥٤]

﴿ وما على الرسول إلا البلاغ المبين ﴾ [العنكبوت/١٨]

﴿ قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسولن * وما علينا إلا البلاغ المبين ﴾ [يس/١٦ ـ ١٧]

﴿ فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظاً إن عليك إلا البلاغ .. ﴾ [الشورى/٤٨]

﴿ فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ [التغابن/١٢]

﴿ ولن أجد من دونه ملتحداً * إلا بلاغاً من الله ورسالاته ﴾ [الجن/٢٢ ـ ٢٣]

﴿ فذكّر إنّما أنت مذكّر ﴾ [الغاشية/٢١]

البلاء والابتلاء

﴿ الم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون * ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذي صدقوا وليعلمنّ الكاذبين ﴾

[الـعنكبـوت/١ ـ ٢]

ابتلاء بني إسرائيل على يد فرعون :

[انظر : بني إسرائيل]

ابتلاء أصحاب السبت منهم :

﴿ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تـأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بمـا كانـوا يفسقـون﴾ [الأعراف/١٦٣]

وابتلاء أصحاب الجنة :

﴿ إنا بلوناهم كما بلـونا أصحـاب الجنة إذ أقسمـوا ليصرمنهـا مصبحين * ولا يستثنون * فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون * فأصبحت كالصريم ﴾ [القلم/١٧ ـ ٢٠]

ابتلاء المؤمنين يوم الأحزاب :

﴿إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذا زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا * هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً ﴾ [الأحزاب/١٠ ـ ١١]

ابتلاء جنود طالوت :

﴿ فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منّي ومن لم يطعمه فإنه منّي إلا من اغترف غرفة بيده ، فشربوا منه إلّا قليلاً منهم ﴾ [البقرة/٢٤٩]

ابتلاء ينبغي توقعه :

﴿ لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذىً كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ﴾ [آل عمران/١٨٦]

حين يكون الابتلاء مختبـر الانتصـار للحـق :

﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو

بعضكم ببعض ، والذين قُتِلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم ﴾ [محمد/٤]

هكذا يكون الابتلاء :

﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقصٍ من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين ﴾ [البقرة/١٥٥]

﴿ ... ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ [المائدة/٤٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليبلونّكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذابٌ أليم ﴾ [المائدة/٩٤]

﴿ وقطّعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ﴾ [الأعراف/١٦٨]

﴿ ... وما رميت إذ رميت ولكنّ الله رمى ، وليُبْلي المؤمنين منه بلاءً حسناً إن الله سميع عليم ﴾ [الأنفال/١٧]

﴿ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً تتخذون أيمانكم دَخَلاً بينكم أن تكون أمةٌ هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبيننّ لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ﴾ [النحل/٩٢]

﴿ كل نفس ذائقة الموت ، ونبلوكم بالشر والخير فتنةً وإلينا ترجعون ﴾ [الأنبياء/٣٥]

﴿ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور ﴾ [الملك/٢]

﴿ إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاجٍ نبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً ﴾ [الإنسان/٢]

﴿ فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربّه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن * وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربّي أهانن ﴾ [الفجر/١٥ ـ ١٦]

ولهذا يكون الابتلاء :

﴿ .... قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كُتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ﴾ [آل عمران/١٥٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب ...... ﴾ [المائدة/٩٤]

﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجاتٍ ليبلوكم فيما آتاكم ... ﴾ [الأنعام/١٦٥]

﴿ ..... وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ﴾ [الأعراف/١٦٨]

﴿ وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا .... ﴾ [هود/٧]

﴿ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لبنلوهم أيهم أحسن عملاً ﴾ [الكهف/٧]

﴿ .... فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربّي ليبلُوني أأشكر أم أكفر .... ﴾ [النمـل/٤٠]

﴿ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ﴾ [محمد/٣١]

﴿ إنه على رجعه لقادر * يوم تُبلى السرائر ﴾ [الطارق/٨ ـ ٩]

أنبياء مبتلون

ابتلاء أبي الأنبياء عليه السلام :

﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربّه بكلماتٍ فأتمهنّ قال إني جاعلك للناس إماماً ... ﴾ [البقرة/١٢٤]

وابتلاء يوسف عليه السلام :

[انظر : يوسف]

وابتلاء أيوب عليه السلام :

[انظر : أيوب]

وابتلاء ذي النون عليه السلام :

[انظر : يونس ذو النون]

وابتلاء إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام

[البلاء المبين]

[انظر: إبراهيم وإسماعيل] [الصافات/١٠٢ ـ ١١٠]

البنوّة

البنون والبنات

[وانظر : الأبوة والأمومة]

البنون زينة الحياة الدنيا :

﴿ زيّن للناس حبّ الشهوات من النساء والبنين ﴾ [آل عمران/١٤]

﴿ وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾ [النحل/٧٢]

﴿ وأمددناكم بأموال وبنين ﴾ [الإسراء/٦]

﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا ﴾ [الكهف/٤٦]

﴿ واتقوا الذي أمدّكم بما تعلمون * أمدّكم بأنعام وبنين ﴾ [الشعراء/١٣٢ ـ ١٣٣]

زيادة البنين قد تكون مثوبة على الطاعة :

﴿ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً * ويمددْكم بأموالٍ وبنين ﴾ [نوح/١٠ ـ ١٢]

وقد تكون استدراجاً :

﴿ فذرهم في غمرتهم حتى حين * أيحسبون أن ما نمـدّهم به من مـال وبنين * نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ﴾ [المؤمنون/٥٤ ـ ٥٦]

كثيراً ما يكون البنون فتنة لآبائهم :

﴿ منّاع للخير معتدٍ أثيم * عتلٍّ بعد ذلك زنيم * أن كان ذا مالٍ وبنين ﴾ [القلم/١٢ ـ ١٤]

﴿ ذرني ومن خلقتُ وحيداً * وجعلتُ له مالاً ممدوداً * وبنين شهوداً * ومهدت له تمهيداً * ثم يطمع أن أزيد * كلا إنه كان لآياتنا عنيداً * سأرهقه صعوداً ﴾ [المدثر/١١ ـ ١٧]

ليس لله ولد ولا بنت :

﴿ قل هو الله أحد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفواً أحد ﴾ [الإخلاص/١ ـ ٤]

مزاعم بعض أهل الكتاب :

﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق ﴾ [المائدة/١٨]

﴿ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله، ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله ﴾ [التوبة/٣٠]

﴿ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون * ما كان لله أن يتخذ من ولدٍ سبحانه ﴾ [مريم/ ٣٤ ـ ٣٥]

أبناء لهم ذكر في القرآن

ـ ابناء آدم : [انظر : آدم عليه السلام]

ـ ابن نوح : [أنظر نوح عليه السلام]

ـ أبناء يعقوب : [انظر يوسف عليه السلام]

ـ ابنِ مريم : [انظر عيسى عليه السلام]

البنوّة المعنوية

ابن السبيل

تقرير سهم له في الزكاة :

﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ﴾ [التوبة/٦٠]

تقرير نصيب له في الغنيمة :

﴿ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [الأنفال/٤١]

وتقرير نصيب له في الفيء :

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [الحشر/٧]

التنبيه الدائم إلى إيتائه المال:

﴿ ولكن البرّ من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبّه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [البقرة/٢١٥]

﴿ وآتِ ذا القربى حقّه والمسكين وابن السبيل ﴾ [الإسراء/٢٦]

﴿ فآتِ ذا القربى حقّه والمسكين وابن السبيل ﴾ [الروم/٣٨]

البنت والبنات

[انظر : الأنثى]

سوء معاملتهن إلى درجة الوأد في الجاهلية :

[انظر : الأنثى]

انتصار الإسلام لحقهن في الحياة والميراث والتصرف وغيرها :

[انظر : الأنثى]

صيانة عرضهن وضوابط الحفاظ عليهن :

[انظر : الأنثى]

بنات لهن ذكر في القرآن

أ ـ ابنتا الشيخ الكبير في «مدين» وزواج موسى بإحداهما :

﴿ ولما ورد ماء مدْين وجد عليه أمة من الناس يسقون، ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما، قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاءُ وأبونا شيخ كبير ❋ فسقى لهما ثم تولّى إلى الظل فقال: ربّ إني لما أنزلت إليّ من خير فقير ❋ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقصّ عليه القصص قال: لا تخف نجوت من القوم الظالمين ❋ قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القويّ الأمين❋ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتيّ هاتين على أن تأجرني ثماني حجج.فإن أتممت عشراً فمن عندك، وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ❋ قال ذلك بيني وبينك، أيّما الأجلين قضيت فلا عدوان عليّ والله على ما نقول وكيل ﴾ [القصص/٢٣ ـ ٢٨]

ب ـ بنات لوط عليه السلام:

﴿ وجاءه قومه يهرعون إليه ، ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي

هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجلٌ رشيد * قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حقٍّ وإنك لتعلم ما نريد ﴾ [هود/٧٨ ـ ٧٩]

﴿ وجاء أهل المدينة يستبشرون * قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون * واتقوا الله ولا تخزون * قالوا أولم ننهك عن العالمين * قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ﴾ [الحجر/٦٧ ـ ٧١]

بنو إسرائيل

وصفهم القرآن بأنهم قساة القلوب وأنهم قتلة الأنبياء ونقضة المواثيق ومن يحرفون الكلم عن مواضعه ، ومن اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ، وهم كذلك أشد الناس عداوة للمؤمنين.

[وانظر : موسى]

سماتٌ وخصائص

نقضهم لما أخذ عليهم من المواثيق :

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة ، واذكروا ما فيه لعلكم تتقون * ثم توليتم من بعد ذلك ، فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ﴾ [البقرة/٦٣ ـ ٦٤]

﴿ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً ، وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً ، وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ، ثم توليتم إلا قليلاً منكم وأنتم معرضون ﴾ [البقرة/٨٣]

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ، ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ، ثم أقررتم وأنتم تشهدون * ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم، تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أُسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض﴾ [البقرة/٨٤ ـ ٨٥]

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا ، قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئس ما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين ﴾ [البقرة/٩٣]

﴿ ولقد أنزلنا إليك آيات بيّنات وما يكفر بها إلا الفاسقون * أو كلّما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ﴾ [البقرة/٩٩ ـ ١٠٠]

﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدّقٌ لما معهم ، نبذ فريقٌ من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴾ [البقرة/١٠١]

﴿ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتُبَيِّنُنَّه للناس ولا تكتمونه ، فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون ﴾ [آل عمران/١٨٧]

﴿ ورفعنا فوقهم الطوّر بميثاقهم ، وقلنا لهم ادخلوا الباب سجّداً ، وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً * فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله

وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلفٌ ، بل طبــع الله عليها بكفـرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ﴾ [النساء/١٥٤ ـ ١٥٥]

﴿ ولقد أخــذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزّرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفّرن عنكم سيئاتكم ، ولأدخلنكم جناتٍ تجري من تحتها الأنهار ، فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضلّ سواء السبيل * فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذكروا به ﴾ [المائدة/١٢ ـ ١٣]

﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلاً كلّما جاءهم رسولٌ بما لا تهوى أنفسهم فريقاً كذّبوا وفريقاً يقتلون * وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ، ثم عموا وصمّوا كثيرٌ منهم والله بصير بما يعملون ﴾ [المائدة/٧٠ ـ ٧١]

﴿ فخلف من بعدهم خلفٌ ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا ، وإن يأتهم عرضٌ مثله يأخذوه ، ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ألا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه ، والدّار الآخرة خيرٌ للذين يتقون أفلا تعقلون ﴾ [الأعراف/١٦٩]

لم يعملوا بما في التوارة :

﴿ كل الطعام كان حلاًّ لبني إسرائيل إلا ما حرّم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزّل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/٩٣]

﴿ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربّهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ، منهم أمة مقتصدة ، وكثير منهم ساء ما يعملون ﴾ [المائدة/٦٦]

﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم ﴾ [المائدة/٦٨]

﴿ مثل الذين حمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً بئس مثـل القوم الذين كذبوا بآيات الله ، والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الجمعة/٥]

تحريفهم للتوراة ولكلام الله فيها :

﴿ أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريقٌ منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ﴾ [البقرة/٧٥]

﴿ ومنهم أميّون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون * فويلٌ للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ، فويلٌ لهم مما كتبت أيديهم وويلٌ لهم مما يكسبون ﴾ [البقرة/٧٨ ـ ٧٩]

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يُدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ، ثم يتولّى فريق منهم وهم معرضون * ذلك بأنهم قالوا لن تمسنـا النار إلا أيـاماً معدودات وغرّهم في دينهم ما كانوا يفترون ﴾ [آل عمران/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ وإن منهم لفريقاً يلْوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ،

ويقولون هو من عند الله ومـا هو من عنـد الله ، ويقولـون على الله الكذب وهم يعلمون ﴾ [آل عمران/٧٨]

﴿ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا ، واسمع غير مسمع ، وراعنا لياً بألسنتهم وطعناً في الدين ﴾ [النساء/٤٦]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرّفون الكلم عن مواضعه ﴾ [المائدة/١٣]

﴿ ومن الذين هادوا سمّاعون للكذب سمّاعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه ﴾ [المائدة/٤١]

إعناتُهم الرسل

أرنا الله جهرة :

﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقـة وأنتم تنظرون ﴾ [البقرة/٥٥]

﴿ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً ، وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة ، نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين * فبدّل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [البقرة/٥٨ ـ ٥٩]

﴿ فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا : أرنا الله جهرة ﴾ [النساء/١٥٣]

استبدال الأدنى بما هو خير :

﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد ، فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها ، قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ، اهبطوا مصراً فإن لكم ما سألتم ﴾ [البقرة/٦١]

التعنت في ذبح بقرة :

﴿ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة، قالوا أتتخذنا هزواً قال: أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين * قالوا ادع لنا ربك يبيّن لنا ما هي؟ قال إنه يقول إنّها بقرة لا فارض ولا بكر، عوانٌ بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون * قالوا ادع لنا ربك يبيّن لنا ما لونها؟ قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين * قالوا ادع لنا ربك يبيّن لنا ما هي؟ إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون * قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلولٌ تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمةٌ لاشية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴾ [البقرة/٦٧ ـ ٧١]

﴿ وإذ قتلتم نفساً فادّارأتم فيها ، والله مخرجٌ ما كنتم تكتمون * فقلنـا اضربـوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون * ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة ﴾ [البقرة/٧٢ ـ ٧٤]

رفضهم للقرآن

﴿ ولما جاءهم كتابٌ من عند الله مصدقٌ لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على

الذين كفروا ، فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ﴾ [البقرة/٨٩]

﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقاً لما معهم ﴾ [البقرة/٩١]

﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدقٌ لما معهم نبذ فريقٌ من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون * واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ، وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ﴾ [البقرة/١٠١ ـ ١٠٢]

قعودهم عن القتال :

﴿ ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبيّ لهم ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله ، قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا ، قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولَّوا إلا قليلاً منهم ﴾ [البقرة/٢٤٦]

﴿ وقال لهم نبيّهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنى يكون له الملك علينا ، ونحن أحق بالملك منه ، ولم يؤت سعة من المال ، قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم ، والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسعٌ عليم ﴾ [البقرة/٢٤٧]

﴿ فلما فصل طالوتُ بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر ، فمن شرب منه فليس مني ، ومن لم يطعمه فإنه منّي ، إلا من اغترف غرفةً بيده ، فشربوا منه إلا قليلاً منهم ، فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾ [البقرة/٢٤٩]

مقولتهم لموسى : اذهب أنت وربك فقاتلا :

﴿ وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكاً وآتاكم ما لم يؤت أحداً من العالمين * يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ، ولا ترتدّوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين * قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون * قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين * قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون * قال ربّ إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين * قال فإنها محرمةٌ عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين ﴾ [المائدة/٢٠ ـ ٢٦]

قتلهم للأنبياء :

﴿ وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ﴾ [البقرة/٦١]

﴿ أفكلّما جاءكم رسولٌ بما لا تهـوى أنفسكم استكبرتم ، ففـريقاً كـذبتم وفريقـاً تقتلون ﴾ [البقرة/٨٧]
﴿ قل : فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ﴾ [البقرة/٩١]
﴿ وضربت عليهم المسكنة ، ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ، ذلك بما عصوْا وكانوا يعتدون ﴾ [آل عمران/١١٢]
﴿ سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ﴾ [آل عمران/١٨١]
﴿ قـل قد جـاءكم رسلٌ من قبلي بـالبينات وبـالذي قلتم فلم قتلتمـوهم إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٨٣]
﴿ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق ﴾ [النساء/١٥٥]
﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلاً كلما جاءهم رسولٌ بما لا تهوى أنفسهم ، فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون ﴾ [المائدة/٧٠]

قسوة قلوبهم :

﴿ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة ﴾ [البقرة/٧٤]
﴿ وقالوا قلوبنا غلفٌ بل لعنهم الله بكفرهم فقليلاً ما يؤمنون ﴾ [البقرة/٨٨]
﴿ وقولهم قلوبنا غلفٌ بل طبع الله عليهم بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴾ [النساء/١٥٥]
﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم وجعلنا قلوبهم قاسية ﴾ [المائدة/١٣]
﴿ ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ﴾ [الحديد/١٦]

افسادهم في الأرض :

﴿ ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين ﴾ [المائدة/٦٤]
﴿ وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ﴾ [الإسراء/٤]
﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتـاب الله ليحكم بينهم ، ثم يتولّى فريقٌ منهم وهم معرضون ﴾ [آل عمران/٢٣]
﴿ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيدٌ على ما تعملون * قل يا أهل الكتاب لم تصدّون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجاً وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [آل عمران/٩٨ ـ ٩٩]
﴿ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار ، قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ﴾ [آل عمران/١٨٣]
﴿ يسألك أهل الكتاب أن تنزّل عليهم كتاباً من السماء ، فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾ [النساء/١٥٣]

سوء مقولاتهم عن الله تبارك وتعالى

قولهم الله فقير ونحن أغنياء :

﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقيرٌ ونحن أغنياء ، سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ، ونقول ذوقوا عذاب الحريق ﴾ [آل عمران/١٨١]

﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولةٌ غُلّت أيديهم ولعنوا بما قالوا ، بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ﴾ [المائدة/٦٤]

أنهم أبناؤه وأحباؤه :

﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه ، قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق ﴾ [المائدة/١٨]

﴿ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنّوا الموت إن كنتم صادقين ﴾ [الجمعة/٦]

قولهم على الله الكذب :

﴿ وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب، وما هو من الكتاب، ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله، ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴾ [آل عمران/٧٨]

قولهم إن عزيراً ابن الله :

﴿ وقالت اليهود عزيرٌ ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ، ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون ﴾ [التوبة/٣٠]

عبادتهم العجل :

﴿ وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل ﴾ [البقرة/٥٤]

﴿ ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده ﴾ [البقرة/٩٢]

﴿ قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم ﴾ [البقرة/٩٣]

﴿ فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ، ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات ﴾ [النساء/١٥٣]

﴿ واتخذ قوم موسى من بعده من حُليهم عجلاً جسداً له خوارٌ ، ألم يروْا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلاً اتخذوه وكانوا ظالمين ﴾ [الأعراف/١٤٨]

﴿ إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضبٌ من ربّهم وذلةٌ في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ﴾ [الأعراف/١٥٢]

سوء مقالتهم في عيسى ومريم :

﴿ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً ﴾ [النساء/١٥٦]

زعمهم أنهم قتلوا عيسى :

﴿ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه

لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا * بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيماً ﴾ [النساء/١٥٧ ـ ١٥٨]

اتخاذهم أحبارهم أرباباً :

﴿ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ﴾ [التوبة/٣١]

أكالون للسحت، وحتى أحبارهم :

﴿ فبظلم من الذين هادوا حرّمنا عليهم طيبات أحلت لهم ، وبصدّهم عن سبيل الله كثيراً * وأخذهم الربا وقد نهوا عنه ، وأكلهم أموال الناس بالباطل ﴾ [النساء/١٦٠ ـ ١٦١]

﴿ سمّاعون للكذب أكالون للسحت ، فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئاً وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط ، إن الله يحب المقسطين * وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ﴾ [المائدة/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ﴾ [التوبة/٣٤]

فزعهم من الموت وحرصهم على الحياة :

﴿ قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنّوا الموت إن كنتم صادقين * ولن يتمنّوه أبداً بما قدّمت أيديهم ، والله عليم بالظالمين * ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ﴾ [البقرة/٩٤ ـ ٩٦]

جبنهم أمام المؤمنين :

﴿ لأنتم أشدّ رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قومٌ لا يفقهون * لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر ، بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى بذلك بأنهم قوم لا يعقلون ﴾ [الحشر/١٣ ـ ١٤]

﴿ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنّوا الموت إن كنتم صادقين * ولا يتمنّونه أبداً بما قدّمت أيديهم والله عليم بالظالمين * قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ، ثم تردون إلى عالم الغيب والشهاد فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ [الجمعة/٦ ـ ٨]

زعمهم بأن عذابهم مخفف :

﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة ، قل أتخذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون * بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٨٠ ـ ٨١]

زعمهم أن لهم الجنة وأنهم المهتدون :

﴿ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى ، تلك أمانيّهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين * بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن ﴾ [البقرة/١١١ ـ ١١٢]

﴿ وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا ، قل بل ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ [البقرة/١٣٥]

استكبارهم على الحق :

﴿ أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ﴾ [البقرة/٨٧]

﴿ فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ﴾ [البقرة/٨٩]

﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه ﴾ [البقرة/٩١]

﴿ خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا ، قالوا سمعنا وعصينا ﴾ [البقرة/٩٣]

﴿ ولما جاءهم كتابٌ من عند الله مصدقٌ لما معهم ، نبذ فريقٌ من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴾ [البقرة/١٠١]

عداواتهم لجبريل عليه السلام :

﴿ قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزّله على قلبك بإذن الله ، مصدقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين * من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدوٌ للكافرين ﴾ [البقرة/٩٧ ـ ٩٨]

ضرب المثل بهم في إعنات الرسل :

﴿ أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ﴾ [البقرة/١٠٨]

اللعنة للكافرين وللعصاة منهم :

﴿ وقالوا قلوبنا غلفٌ بل لعنهم الله بكفرهم ﴾ [البقرة/٨٨]

﴿ فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين ﴾ [البقرة/٨٩]

﴿ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعدما بيّناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون * إلا الذين تابوا ﴾ [البقرة/١٥٩]

﴿ ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴾ [النساء/٤٦]

﴿ أو نلعنهم كما لعنّا أصحاب السبت ﴾ [النساء/٤٧]

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً * أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً ﴾ [النساء/٥١ ـ ٥٢]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم ﴾ [المائدة/١٣]

﴿ غُلّت أيديهم ولعنوا بما قالوا ﴾ [المائدة/٦٤]

﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون * كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ﴾ [المائدة/٧٨ ـ ٧٩]

ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله :

﴿ وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ، ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ﴾ [البقرة/٦١]

﴿ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزّل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب ﴾ [البقرة/٩٠]

﴿ ضُربت عليهم الذّلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس، وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ﴾ [آل عمران/١١٢]

﴿ إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربّهم وذلةٌ في الحياة الدنيا ﴾ [الأعراف/١٥٢]

مسخهم قردة :

﴿ ولقد علمتم الذين اعتدوْا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ [البقرة/٦٥]

﴿ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعَبَد الطاغوت ﴾ [المائدة/٦٠]

﴿ فلما عَتَوْا عما نُهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ [الأعراف/١٦٦]

بمعاصيهم حرمت عليهم طيبات :

﴿ فبظلم من الذين هادوا حرّمنا عليهم طيبات أحلت لهم ، وبصدّهم عن سبيل الله كثيراً ﴾ [النساء/١٦٠]

ذكر محمد ﷺ في كتبهم وعلماؤهم يؤمنون به :

﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون، يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴾ [النساء/١٦٢]

﴿ نزل به الروح الأمين * على قلبك لتكون من المنذرين * بلسان عربيّ مبين * وإنّه لفي زبُر الأولين * أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ﴾ [الشعراء/١٩٣ ـ ١٩٧]

بينهم من يعرف الحق :

﴿ ومن قوم موسى أمةٌ يهدون بالحق وبه يعدلون ﴾ [الأعراف/١٥٩]

كانوا مفضلين على عالم زمانهم

﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ﴾ [البقرة/٤٧]

﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ﴾ [البقرة/١٢٢]

﴿ ولقد اخترناهم على علم على العالمين ﴾ [الدخان/٣٢]

لكنهم جحدوا نعم الله فاستحقوا غضبه :

﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم ، وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإيّاي فارهبون * وآمنوا بما أنزلتُ مصدّقاً لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ، ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ، وإياي فاتقون * ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/٤٠ ـ ٤٢]

﴿ وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم * وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون * وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ﴾ [البقرة/٤٩ ـ ٥١]

﴿ وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكاً وآتاكم ما لم يؤت أحداً من العالمين ﴾ [المائدة/٢٠]

﴿ وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبّحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاءٌ من ربكم عظيم ﴾ [إبراهيم/٦]

﴿ ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين * من فرعون إنه كان عالياً من المسرفين ﴾ [الدخان/٣٠ ـ ٣١]

تعاقب فيهم رسلٌ وأنبياء :

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفّينا من بعده بالرسل ، وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ، أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ﴾ [البقرة/٨٧]

﴿ ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده ﴾ [البقرة/٩٢]

﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم ﴾ [آل عمران/٤٩]

﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلاً ﴾ [المائدة/٧٠]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور ﴾ [إبراهيم/٥]

﴿ وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدىً لبني إسرائيل ﴾ [الإسراء/٢]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ﴾ [المؤمنون/٤٩]

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم ﴾ [الصف/٦]

والرسالة الخاتمة موجهة إليهم :

﴿ وآمنوا بما أنزلت مصدقاً لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ﴾ [البقرة/٤١]

﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدقٌ لما معهم نبذ فريقٌ من الذين أوتوا الكتاب، كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴾ [البقرة/١٠١]

﴿ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ﴾ [البقرة/١٤٦]

﴿ نزّل عليك الكتاب بالحق مصدّقاً لما بين يديه ﴾ [آل عمران/٣]

﴿ فإن حاجّوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم، فإن أسلموا فقد اهتدوا ، وإن تولّوا فإنما عليك البلاغ ، والله بصير بالعباد ﴾ [آل عمران/٢٠]

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ، ثم يتولى فريقٌ منهم وهم معرضون ﴾ [آل عمران/٢٣]

﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ، ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله ، فإن تولّوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ﴾ [آل عمران/٦٤]

﴿ لكن الراسخون في العلم منهم ، والمؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴾ [النساء/١٦٢]

﴿ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ﴾ [المائدة/١٥]

﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير ﴾ [المائدة/١٩]

﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه ﴾ [المائدة/٤٨]

﴿ وهذا كتاب أنزلناه مباركٌ مصدّق الذي بين يديه ﴾ [الأنعام/٩٢]

﴿ وهذا كتابٌ أنزلناه مباركٌ فاتّبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ﴾ [الأنعام/١٥٥]

﴿ الذين يتبعون الرسول النبيّ الأميّ الـذي يجدونـه مكتوبـاً عندهم في التـوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلّ لهم الطيّبات ويحرّم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم ﴾ [الأعراف/١٥٧]

﴿ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمـروا إلا ليعبدوا إلّهاً واحداً لا إلّه إلا هو سبحانه عما يشركون ﴾ [التوبة/٣١]

﴿ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ﴾ [القصص/٥٢]

﴿ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ﴾ [القصص/٥٣]

﴿ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكّين حتى تأتيهم البينـة * رسولٌ من الله يتلو صحفاً مطهّرة ﴾ [البينة/١ ـ ٢]

حقدهم على نبيّ الإسلام :

﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ﴾ [البقرة/١٢٠]

﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل ، وما أنزل إليكم من ربكم ، وليزيدنّ كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً ﴾ [المائدة/٦٨]

البهتان

أعظم الكذب

حديث الإفك بهتان عظيم :

﴿ إذ تلقّونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم * ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ﴾ [النور/١٥ ـ ١٦]

وبهتان عظيم ما قيل عن مريم :

﴿ وقولهم قلوبنا غلفٌ بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً * وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً ﴾ [النساء/١٥٥ ـ ١٥٦]

وبهتانٌ رمي البريء بغير ما اكتسب :

﴿ ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يـرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾ [النساء/١١٢]

﴿ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانـاً وإثماً مبيناً ﴾ [الأحزاب/٥٨]

وبهتانٌ أخذ شيء مما قدم للزوجة المدخول بها :

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً أتأخذونه بهتاناً وإثما مبيناً ﴾ [النساء/٢٠]

المباهلة

مصطلح

[وانظر: الملاعنة]

﴿ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوْا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم . وأنفسنا وأنفسكم ، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾ [آل عمران/٦١]

البيت

البيت الحرام

أوّل بيت لعبادة الله في الأرض :

﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدىً للعالمين * فيه آياتٌ بيناتٌ مقام إبراهيم ، ومن دخله كان آمناً ﴾ [آل عمران/٩٦ ـ ٩٧]

تحديد مكانه بإلهام ربّاني :

﴿ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت ﴾ [الحج/٢٦]

إبراهيم وإسماعيل يشتركان في إقامته :

﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربّنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ﴾ [البقرة/١٢٧]

دعاؤهما عند البيت وعلاقته بالرسالة المحمدية :

﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك ، وأرنا مناسكنا وتُبْ علينا إنك أنت التوّاب الرحيم * ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيّهم إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ [البقرة/١٢٨ ـ ١٢٩]

ودعاء إبراهيم عليه السلام وكيف استجيب له :

﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرّم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم ، وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ [إبراهيم/٣٧]

الأمر بتطهيره للطائفين والعاكفين :

﴿ وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهّرا بيتي للطائفين والعاكفين والركّع السجود ﴾ [البقرة/١٢٥]

﴿ وإذ بوّأنا لإبراهيم مكان البيت ألا تشرك بي شيئاً ، وطهّر بيتي للطائفين والقائمين والرّكّع السجود ﴾ [الحج/٢٦]

فرض حجّه لمن استطاع إليه سبيلاً :

﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾ [آل عمران/٩٧]

﴿ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فجٍّ عميق * ليشهدوا منافع لهم ، ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ﴾ [الحج/٢٧ ـ ٢٨]

الطواف به والسعي عنده :

﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حجّ البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطّوّف بهما ، ومن تطوّع خيراً فإن الله شاكرٌ عليم ﴾ [البقرة/١٥٨]

﴿ ثم ليقضوا تفثهم ، وليوفوا نذورهم وليطّوّفوا بالبيت العتيق ﴾ [الحج/٢٩]

سوق الهدى إليه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ، ومن قتله منكم متعمداً فجزاءٌ مثل ما قتل من النَّعم يحكم به ذوا عدلٍ منكم هدياً بالغ الكعبة ﴾ [المائدة/٩٥]

﴿ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خيرٌ فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعترّ ، كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون * لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ، كذلك سخّرها لكم لتكبّروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ﴾ [الحج/٣٦ ـ ٣٧]

جعله مثابة للناس وأمناً :

﴿ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً ﴾ [البقرة/١٢٥]

﴿ ومن دخله كان آمنا ﴾ [آل عمران/٩٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحلّوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ، ولا الهدى ولا القلائد ، ولا آمّين البيت الحرام يبتغون فضلاً من ربّهم ورضواناً ﴾ [المائدة/٢]

﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس ﴾ [المائدة ٩٧]

الأمر بعبادة ربّ البيت :

﴿ فليعبدوا ربّ هذا البيت * الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ﴾ [قريش/٣ ـ ٤]

الصلاة بمقام إبراهيم :

﴿ واتّخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ [البقرة/١٢٥]

القسم بالبيت تكريماً له :

﴿ والبيت المعمور ﴾ [الطور/٤]

صلاة الكفار عنده لإيذاء المسلمين :

﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مُكاءً وتصْديةً ، فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾ [الأنفال/٣٥]

بيوت الله في الأرض المساجد

حرامٌ أن يذكر فيها غيره :

﴿ وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً ﴾ [الجن/١٨]

تكريمها والثناء على عُمَّارها :

﴿ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه ، يسبّح له فيها بالغدو والآصال * رجالٌ لا تلهيهم تجارةٌ ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلّب فيه القلوب والأبصار * ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله ﴾ [النور/٣٦ ـ ٣٨]

النهي عـن مباشرة النساء فيها :

﴿ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد ﴾ [البقرة/١٨٧]

بيوت الله يعمرها المؤمنون :

﴿ ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر ﴾ [التوبة/١٧]

﴿ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخـش إلا الله ، فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ﴾ [التوبة/١٨]

أظلم الناس من منع ذكر الله في بيوته :

﴿ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه ، وسعى في خرابها ، أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيـا خزيٌ ولهم في الآخـرة عذابٌ عظيم ﴾ [البقرة/١١٤]

كيف يحمي الله بيوته في الأرض ؟:

﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدّمت صوامع وبيعٌ وصلواتٌ ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ، ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقويّ عزيز ﴾ [الحج/٤٠]

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل * ألم يجعل كيدهم في تضليل * وأرسل عليهم طيراً أبابيل * ترميهم بحجارة من سجيل * فجعلهم كعصف مأكول ﴾ [الفيل/١ ـ ٥]

أحكام البيوت عامة

البيوت سكنٌ للناس :

﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرّم ﴾ [إبراهيم/٣٧]

﴿ والله جعل لكم من بيوتكم سكنـاً ، وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ﴾ [النحل/٨٠]

ومأمنٌ وعصمة للنساء :

﴿ وقَرْنَ في بيوتكنّ ولا تبرّجن تبرّج الجاهلية الأولى ﴾ [الأحزاب/٣٣]

﴿ واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾ [الطلاق/١]

وجوب الاستئذان قبل دخولها :

[انظر : الإذن والاستئذان]

آداب الطعام وأحكامه في بيوت الآخرين :

[انظر: الأكل]

أوهن البيوت :

﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً ، وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ﴾ [العنكبوت/٤١]

وبيوت الظلمة خراب :

﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمّرناهم وقومهم أجمعين * فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ﴾ [النمل/٥١ ـ ٥٢]

﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ، ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ، وقذف في قلوبهم الرعب ، يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين ، فاعتبروا يا أولي الأبصار ﴾ [الحشر/٢]

البَيْع

[وانظر: الشراء]

البيع والشراء هما البديل الحلال عن « الربا » وهما السبيل الأمثل لتنمية المال من خلال تحريك الحياة وخدمة الإنسان دون استغلال.

البديل الشرعي عن الربا :

﴿ وأحلّ الله البيع ، وحرّم الربا ﴾ [البقرة/٢٧٥]

الإشهاد عند التبايع :

﴿ وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضارّ كاتبٌ ولا شهيد ﴾ [البقرة/٢٨٢]

وجوب تركه عند سماع النداء للصلاة :

﴿ رجالٌ لا تلهيهم تجارةٌ ولا بيْعٌ عن ذكر الله وإقام الصلاة ﴾ [النور/٣٧]

﴿ يـا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ، ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * فإذا قضيت الصـلاة فانتشـروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الجمعة/٩ ـ ١٠]

أربح البيع بيع النفس لله :

﴿ ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله ، والله رءوف بالعباد ﴾ [البقرة/٢٠٧]

﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ، ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ﴾ [النساء/٧٤]

﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله ، فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾ [التوبة/١١١]

البيع الخاسر والشراء الأخسر :

﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴾ [البقرة/١٦]

﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً وإياي فاتقون ﴾ . [البقرة/٤١]

﴿ فويلٌ للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ، فويلٌ لهم مما كتبت أيديهم وويلٌ لهم مما يكسبون ﴾ [البقرة/٧٩]

﴿ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله ﴾ [البقرة/٩٠]

﴿ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ، ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ، ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذابٌ أليم * أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار ﴾ [البقرة/١٧٤ ـ ١٧٥]

﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ، أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ، ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذابٌ أليم ﴾ [آل عمران/٧٧]

﴿ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيِّننه للناس ولا تكتمونـه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون ﴾ [آل عمران/١٨٧]

﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ﴾ [المائدة/٤٤]

﴿ ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً ﴾ [النحل/٩٥]

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذابٌ مهين ﴾ [لقمان/٦]

اليوم الذي لا بيع فيه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيعٌ فيـه ولا خلّة ولا شفاعة ﴾ [البقرة/٢٥٤]

﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية من قبل أن يأتي يومٌ لا بيعٌ فيه ولا خلال ﴾ [إبراهيم/٣١]

البَيْعة والبِيَع

المبايعة

البيعة والمبايعة إحدى صور الشورى في الإتفاق على الأمر والإلتزام بتبعاته.

بيعة الرضوان :

﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم ، فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ، ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً ﴾ [الفتح/١٠]

﴿ لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً * ومغانم كثيرةً يأخذونها وكان الله عزيزاً حكيما * وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجّل لكم هذه وكفّ أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيماً ﴾ [الفتح/١٨ ـ ٢٠]

﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلّقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً ﴾ [الفتح/٢٧]

بيعة النساء :

﴿ يا أيها النبيّ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ألّا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين، ولا يقتلن أولادهن، ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف ، فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ﴾ [الممتحنة/١٢]

البيَعُ = كنائس النصارى

﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيَعٌ وصلواتٌ ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ﴾ [الحج/٤٠]

التّبيّن

التثبت من الشيء

وهو أحد معالم المنهج الإسلامي في التعامل مع الناس والأحداث وصولاً إلى الحكم الصحيح والقرار الصائب

وجوب التبيّن وصولاً إلى الحق :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبيّنوا ، ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا ، فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ﴾ [النساء/٩٤]

﴿ عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ﴾ [التوبة/٤٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسقٌ بنبأ فتبيّنوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ﴾ [الحجرات/٦]

بعد تبيّن الحق لا عذر للمعرض عنه :

﴿ وعاداً وثمودا وقد تبيّن لكم من مساكنهم ، وزيّن لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ﴾ [العنكبوت/٣٨]

﴿ إن الذين ارتدّوا على أدبارهم من بعد ما تبيّن لهم الهدى ، الشيطان سوّل لهم وأملى لهم ﴾ [محمد/٢٥]

﴿ إن الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله ، وشاقّوا الرسول من بعد ما تبيّن لهم الهدى لن يضروا الله شيئاً وسيحبط أعمالهم ﴾ [محمد/٣٢]

البيّنة

العلامة والدليل والشاهد

كلّ الرسل جاءوا قومهم بالبيّنات :

﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البيّنات وأيدّناه بروح القدُس ﴾ [البقرة/٨٧]

﴿ ولقد جاءكم موسى بالبينات ﴾ [البقرة/٩٢]

﴿ ولقد أنزلنا إليك آيات بيّنات ﴾ [البقرة/٩٩]

﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البيّنات وأيدناه بروح القدس ﴾ [البقرة/٢٥٣]

﴿ قل قد جاءكم رسلٌ من قبلي بالبيّنات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٨٣]

﴿ فإن كذبوك فقد كُذِّب رسلٌ من قبلك جاءوا بالبينات والزّبُر والكتاب المنير ﴾ [آل عمران/١٨٤]

﴿ ولقد جاءتهم رسلنا بالبيّنات ثم إن كثيراً منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون ﴾ [المائدة/٣٢]

﴿ وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات ﴾ [المائدة/١١٠]

﴿ أو تقولوا لو أنا أُنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم ، فقد جاءكم بيّنةٌ من ربكم وهدىً ورحمة ﴾ [الأنعام/١٥٧]

﴿ قد جاءتكم بينةٌ من ربكم هذه ناقة الله لكم آية ﴾ [الأعراف/٧٣]

﴿ قد جاءتكم بيّنةٌ من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ تلك القرى نقصّ عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبيّنات ﴾ [الأعراف/١٠١]

﴿ حقيقٌ على ألا أقول على الله إلا الحق ، قد جئتكم ببيّنة من ربكم ﴾ [الأعراف/١٠٥]

﴿ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ، وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ، ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [التوبة/٧٠]

﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ [يونس/١٣]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بيّنات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدّله ﴾ [يونس/١٥]

﴿ ثم بعثنا من بعده رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات ﴾ [يونس/٧٤]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾	[إبراهيم/٩]
﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بيّنات ﴾	[الإسراء/١٠١]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خيرٌ مقاماً وأحسن ندياً ﴾	[مريم/٧٣]
﴿ وكذلك أنزلناه آيات بينات ﴾	[الحج/١٦]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر ﴾	[الحج/٧٢]
﴿ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيّنات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض ﴾	[طه/٧٢]
﴿ وقالوا لولا يأتينا بآية من ربّه أولم تأتهم بيّنة ما في الصحف الأولى ﴾	[طه/١٣٣]
﴿ فلما جاءهم موسى بالبينات قالوا ما هذا إلا سحر مُفترى ﴾	[القصص/٣٦]
﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات ﴾	[العنكبوت/٣٩]
﴿ فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا ﴾	[الروم/٤٧]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا : ما هذا إلا رجل يريد أن يصدّكم عما كان يعبد آباؤكم ﴾	[سبأ/٤٣]
﴿ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا ﴾	[غافر/٢٢]
﴿ أتقتلون رجلاً أن يقول ربّي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ﴾	[غافر/٢٨]
﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات ﴾	[غافر/٣٤]
﴿ قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى ﴾	[غافر/٥٠]
﴿ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم ﴾	[غافر/٨٣]

حرف «التاء»

التباب والتّبار

الهلاك والخسران

ما دعا به نوح على قومه :

﴿ ربّ اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ، ولا تزد الظالمين إلا تباراً ﴾ [نوح/٢٨]

مصير كل معتد وظالم :

﴿ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم ، فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله مــن شــيء لمــا جــاء أمــر ربــك، وما زادوهم غير تتبيب ﴾ [هود/١٠١]

﴿ وكذلك زُيّن لفرعون سوءُ عمله وصدَّ عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب ﴾ [غافر/٣٧]

﴿ تبّت يدا أبي لهب وتبّ * ما أغنى عنه ماله وما كسب * سيصلى ناراً ذات لهب ﴾ [المسد/١ - ٣]

مصير عبدة الأوثان ومكذّبي الرسل :

﴿ إن هؤلاء متبَّرٌ ما هم فيه وباطلٌ ما كانوا يعملون ﴾ [الأعراف/١٣٩]

﴿ وكلاًّ ضربنا له الأمثال ، وكلاًّ تبّرنا تتبيراً ﴾ [الفرقان/٣٩]

ما يفعله الموكّلون ببني إسرائيل عقاباً على فسادهم :

﴿ إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها ، فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة ، وليتبّروا ما علوا تتبيراً ﴾ [الإسراء/٧]

التابوت الصندوق

صندوق التوراة

آية لبني إسرائيل على أن طالوت ملك :

﴿ وقال لهم نبيّهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينةٌ من ربكم وبقيةٌ مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ، إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ [البقرة/٢٤٨]

والصندوق الذي أُلقي فيه موسى في اليمّ :

﴿ إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى * أن اقذفيه في التّابوت فاقذفيه في اليمّ ﴾ [طه/٣٨ - ٣٩]

الاتباع =

الاقتداء

الاتباع وليس الابتداع ما يطالب به كل مسلم أن يتبعوا ما أنزل الله ولا يتبعوا أهواءهم

وجوب اتباع ما أنزل الله :

﴿ ولا أقول لكم إني ملك إن أتّبع إلا ما يوحى إليّ ﴾ [الأنعام/٥٠]

﴿ اتّبع ما أوحى إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ﴾ [الأنعام/١٠٦]

﴿ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتّبعوه ، ولا تتّبعوا السّبل فتفرّق بكم عن سبيله ﴾ [الأنعام/١٥٣]

﴿ وهذا كتابٌ أنزلناه مباركٌ فاتّبعوه ﴾ [الأنعام/١٥٥]

﴿ اتّبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء ﴾ [الأعراف/٣]

﴿ قل إنما أتّبع ما يوحى إليّ من ربّي ﴾ [الأعراف/٢٠٣]

﴿ قل ما يكون لي أن أبدّله من تلقاء نفسي إن أتّبع إلا ما يوحى إليّ ﴾ [يونس/١٥]

﴿ واتّبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله ﴾ [يونس/١٠٩]

﴿ واتبع ما يوحى إليك من ربك ﴾ [الأحزاب/٢]

﴿ واتّبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم ﴾ [الزمر/٥٥]

﴿ ثـم جعلناك على شريعة من الأمر فاتّبعها ﴾ [الجاثية/١٨]

﴿ وما أدري مـا يفعل بي ولا بكم إن أتّبع إلا ما يوحى إليّ ﴾ [الأحقاف/٩]

ووجوب اتباع الرسل عليهم السلام :

﴿ قل إن كنتم تحبّون الله فاتّبعوني يحببْكم الله ﴾ [آل عمران/٣١]

﴿ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبيّ والذين آمنوا ﴾ [آل عمران/٦٨]

﴿ قل صدق الله فاتّبعوا ملّة إبراهيم حنيفاً ﴾ [آل عمران/٩٥]

﴿ ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتّبع ملّة إبراهيم حنيفاً ﴾ [النساء/١٢٥]

﴿ ومن آبائهم وذرّيّاتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم * ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ﴾ [الأنعام/٨٧ ـ ٨٨]

﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ﴾ [الأنعام/٩٠]

النهي عن اتباع الأهواء :

﴿ ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من وليّ ولا نصير ﴾ [البقرة/١٢٠]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ ولئن اتبعت أهواءهم من بعدما جاءك من العلم إنك إذاً لمن الظالمين ﴾	[البقرة/١٤٥]
﴿ فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا ﴾	[النساء/١٣٥]
﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدّوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا ﴾	[المائدة/٢]
﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوّامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا ﴾	[المائدة/٨]
﴿ ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق ﴾	[المائدة/٤٨]
﴿ ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلّوا من قبل ﴾	[المائدة/٧٧]
﴿ ولا تتّبع أهواء الذين كذّبوا بآياتنا ﴾	[الأنعام/١٥٠]
﴿ فاتّبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرّق بكم عن سبيله ﴾	[الأنعام/١٥٣]
﴿ اتّبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء ﴾	[الأعراف/٣]
﴿ ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم مالك من الله من وليٍّ ولا واق ﴾	[الرعد/٣٧]
﴿ فلذلك فادعِ واستقم كما أمرت ولا تتّبع أهواءهم ﴾	[الشورى/١٥]
﴿ ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتّبع أهواء الذين لا يعلمون ﴾	[الجاثية/١٨]

اتباع الأهواء خطر على الحق ومفسدة للحياة :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ ولو اتّبع الحق أهواءهم لفسدت السمواتُ والأرض ومن فيهن ﴾	[المؤمنون/٧١]

مدح المتبعين بإحسان وحسن عاقبتهم :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾	[البقرة/٣٨]
﴿ قال الحواريّون نحن أنصار الله ، آمنّا بالله واشهد بأنا مسلمون * ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ﴾	[آل عمران/٥٢ ـ ٥٣]
﴿ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتّبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴾	[آل عمران/١٧٤]
﴿ قد جاءكم من الله نورٌ وكتابٌ مبين * يهدي به الله من اتّبع رضوانه سبل السلام ، ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراطٍ مستقيم ﴾	[المائدة/١٥ ـ ١٦]
﴿ فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتّبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾	[الأعراف/١٥٧]
﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتّبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه ، وأعدّ لهم جناتٍ تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾	[التوبة/١٠٠]
﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتّبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ، ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ﴾	[التوبة/١١٧]
﴿ فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ﴾	[طه/١٢٣]

﴿ إنما تنذر من اتّبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ﴾ [يس/١١]

﴿ فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله ﴾ [الزمر/١٧ ـ ١٨]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نُزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم * ذلك بأن الذين كفروا اتّبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربّهم ﴾ [محمد/٢ ـ ٣]

﴿ والذين آمنوا واتبعتهم ذرّيتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء ﴾ [الطور/٢١]

دعاء الملائكة للذين اتبعوا سبيل الله

﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربّهم ويؤمنون به ، ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً . فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم * ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرّياتهم ، إنك أنت العزيز الحكيم * وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴾ [غافر/٧ ـ ٩]

ذمّ متّبعي أهوائهم وسوء منقلبهم :

﴿ أفمن اتّبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ﴾ [آل عمران/١٦٢]

﴿ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبيّن له الهدى ويتّبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولى ، ونصله جهنم وساءت مصيراً ﴾ [النساء/١١٥]

﴿ واتلُ عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين * ولو شئنا لرفعناه بها ، ولكنه أخلد إلى الأرض واتّبع هواه ، فمثله كمثل الكلب ، إن تحمل عليه يلْهث ، أو تتركه يلهث ﴾ [الأعراف/١٧٥ ـ ١٧٦]

﴿ وتلك عادٌ جحدوا بآيات ربّهم وعصوا رسله واتّبعوا أمر كلّ جبار عنيد * وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عاداً كفروا ربهم ألا بعداً لعادٍ قوم هود ﴾ [هود/٥٩ ـ ٦٠]

﴿ إلى فرعون وملئه فاتّبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد * يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار ، وبئس الوردُ المورود*وأتبعوا في هذه لعنة ، ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ﴾ [هود/٩٧ ـ ٩٩]

﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتّبع هواه وكان أمره فرطاً ﴾ [الكهف/٢٨]

﴿ فخلف من بعدهم خلفٌ أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهواتِ فسوف يلقون غياً ﴾ [مريم/٥٩]

﴿ فلا يصدّنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى ﴾ [طه/١٦]

﴿ ومن أضل ممّن اتّبع هواه بغير هدى من الله ﴾ [القصص/٥٠]

﴿ بل اتّبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم ، فمن يهدي من أضلّ الله وما لهم من ناصرين ﴾ [الروم/٢٩]

﴿ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال

أنفاً أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتّبعوا أهواءهم ﴾ [محمد/١٦]

﴿ ذلك بأنهم اتّبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم ﴾ [محمد/٢٨]

﴿ إن يتبعون إلا الظّن وما تهوى الأنفس ﴾ [النجم/٢٣]

﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمّون الملائكة تسمية الأنثى ❋ وما لهم به من علم أن يتبعون إلا الظنّ وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً ﴾ [النجم/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ وكذّبوا واتّبعوا أهواءهم ، وكل أمر مستقر ﴾ [القمر/٣]

سخف القول باتباع الآباء وإن ضلّوا :

[انظر : الأبوة والأمومة]

تبرؤ المتبوعين من تابعيهم حين يرون العذاب

﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبّونهم كحب الله ، والذين آمنوا أشد حباً لله ، ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً وأن الله شديد العذاب ❋ إذ تبرّأ الذي اتُّبعوا من الذين اتبعوا ، ورأوا العـذاب وتقطّعت بهم الأسباب ❋ وقال الذين اتَّبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرّأوا منا كذلـك يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم وما هم بخارجين من النار ﴾ [البقرة/١٦٥ ـ ١٦٧]

﴿ وبرزوا لله جميعاً فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا مالنا من محيص ❋ وقال الشيطان لما قضى الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ، ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخيّ ، إني كفرتُ بما أشركتمـون من قبل ، إن الظالمين لهم عذاب أليم ﴾ [إبراهيم/٢١ ـ ٢٣]

﴿ وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا نصيباً من النار ❋ قال الذين استكبروا إنّا كلٌ فيها إن الله قد حكم بين العباد ﴾ [غافر/٤٧ ـ ٤٨]

التجارة

[وانظر . البيع والشراء]

إعفاء التجارة الحاضرة من شرط كتابة الدّين :

﴿ .... ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جُناح ألا تكتبوها .... ﴾ [البقرة/٢٨٢]

فضل الاشهاد عند التبايع بالأجل وحماية الشاهد والكاتب :

﴿ .. وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضارّ كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله﴾ [البقرة/٢٨٢]

ربح التجارة حلال :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ﴾ [النساء/٢٩]

ويل لمن تكون تجارته أحب إليه من الله ورسوله :

﴿ قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموالٌ اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحبَّ إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين﴾ [التوبة/٢٤]

رجال لا تلهيهم تجارة :

﴿ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبحّ له فيها بالغدوّ والآصال * رجالٌ لا تلهيهم تجارة ولا بيعٌ عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار ﴾ [الشورى/٣٦ ـ ٣٧]

تجارة لا تبور :

﴿ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون

تجارة لن تبور * ليوفّيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ﴾ [فاطر/٢٩ ـ ٣٠]

نعم التجارة الإيمان والجهاد :

﴿ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم * تؤمنون بالله ورسوله وتجـاهدون في سبيـل الله بأمـوالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ [الصف/١٠ ـ ١١]

وقف التعامل التجاري عند نداء الجمعة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الجمعة/٩ ـ ١٠]

بئس التجارة : بيع الهدى بالضلالة :

﴿ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنّا وإذا خَلَوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون * الله يستهزىء بهم ويمدُّهم في طغيانهم يعمهون * أولئـك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴾ [البقرة/١٤ ـ ١٦]

التجارة كاللهو مشغلة للإنسان عن تبعات الدين :

﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضّوا إليها وتركوك قائماً قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة ، والله خير الرازقين ﴾ [الجمعة/١١]

الأتراب

المتقاربات في العمر

صفة نساء أهل الجنة :

﴿ متكئين فيها يدعـون فيها بفـاكهة كثيـرة وشراب * وعنـدهم قاصـرات الطرف أتراب ﴾ [ص/٥١ ـ ٥٢]

﴿ إنا أنشأناهن إنشاءً * فجعلناهن أبكاراً * عرباً أتراباً * لأصحاب اليمين ﴾ [الواقعة/٣٥ ـ ٣٨]

﴿ إن للمتقين مفازاً * حدائق وأعناباً * وكواعب أتراباً ﴾ [النبأ/٣١ ـ ٣٣]

الترف والمترفون

هو الأثر المهلك في حياة الأفراد والأمم تلخصه الآية الكريمة: ﴿وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمّرناها تدميراً﴾.

[وانظر: الملأ، والبغي والفساد]

المترفون دائماً أعداء الحق:

﴿ قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين ﴾ [الأعراف/٦٠]

﴿ قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنّا لنظنك من الكاذبين ﴾ [الأعراف/٦٦]

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحاً مرسل من ربه قالوا : إنا بما أرسل به مؤمنون * قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون * فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ﴾ [الأعراف/٧٥ ـ ٧٧]

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا .... ﴾ [الأعراف/٨٨]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ﴾ [يونس/٧٥]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادى الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴾ [هود/٢٦ ـ ٢٧]

﴿ ويصنع الفلك وكلما مرّ عليه ملأ من قومه سخروا منه .... ﴾ [هود/٣٨]

﴿ إلى فرعون وملئه فاستكبروا وكانوا قوماً عالين * فقالوا : أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ﴾ [المؤمنون/٤٦ ـ ٤٧]

﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذاً لخاسرون ﴾ [المؤمنون/٣٣ ـ ٣٤]

﴿ ... قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك ... ﴾ [القصص/٢٠]

﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ [سبأ/٣٤]

﴿ وكذلك ما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ﴾ [الزخرف/٢٣]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه ... * فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ﴾ [الزخرف/٤٦ ـ ٤٧]

إضلالهم المستضعفين:

﴿ فما آمن لموسى إلا ذريّة من قومه على خوف من فرعون وملئهم أن يفتنهم .. ﴾ [يونس/٨٣]

تحريضهم الفرعون على البطش بدعاة الحق :

﴿ وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ﴾ [الأعراف/١٢٧]

هم مصدر النكبات لشعوبهم وديارهم :

﴿ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها ... ﴾ [الأنعام/١٢٣]

﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ [هود/١١٧]

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قريةً أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمّرناها تدميراً ﴾ [الإسراء/١٦]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتهـا فتلك مســاكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً ﴾ [القصص/٥٨]

سوء عاقبة المترفين :

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة .... ﴾ [الأنبياء/١١]

﴿ حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون * لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون ﴾ [المؤمنون/٦٤ ـ ٦٥]

﴿ في سموم وحميم * وظل من يحموم * لا بارد ولا كريم * إنهم كانوا قبل ذلك مترفين ﴾ [الواقعة/٤٢ ـ ٤٥]

التراقي

عظام أعلى الصدر

المكان الذي تفارق عنده الروح الجسد :

﴿ كلا إذا بلغت التراقي * وقيل من راق * وظن أنه الفراق * والتفت الساق بالساق * إلى ربك يومئذ المساق ﴾ [القيامة/٢٦ ـ ٣٠]

التلاوة

قراءة القرآن

تلاوة القرآن والصحبة الدائمة له تجلو صدأ القلوب
وتهدي إلى اليقين ويزاد بها الإيمان

آداب التلاوة :

﴿ وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ﴾ [الأعراف/٢٠٤]

﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ [النحل/٩٨]

﴿ ورتّل القرآن ترتيلا ﴾ [المزّمل/٤]

﴿ فإذا قرأناه فاتّبع قرآنه ﴾ [القيامة/١٦ ـ ١٨]

شهود الملائكة قراءة الفجر :

﴿ وقرآن الفجر ، إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ [الإسراء/٧٨]

والجن تسمع وتنصت :

﴿ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا ، فلما قضى ولّوْا إلى قومهم منذرين ﴾ [الأحقاف/٢٩]

﴿ قل أوحى إليّ أنه استمع نفرٌ من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجبا ﴾ [الجن/١]

الأمر بتلاوته وترتيله :

﴿ واتْل عليهم نبأ ابني آدم بالحق ﴾ [المائدة/٢٧]

﴿ واتْل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا ﴾ [الأعراف/١٧٥]

﴿ واتْل عليهم نبأ نوح ﴾ [يونس/٧١]

﴿ واتْل ما أوحى إليك من كتاب ربك ﴾ [الكهف/٢٧]

﴿ وقرآناً فرقناه لتقرآه على الناس على مكث ﴾ [الإسراء/١٠٦]

﴿ وأمرتُ أن أكون من المسلمين * وأن أتلو القرآن ﴾ [النمل/٩١ ـ ٩٢]

﴿ اتْل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة ﴾ [العنكبوت/٤٥]

﴿ أو زدْ عليه ورتل القرآن ترتيلاً ﴾ [المزمل/٤]

﴿ فاقرأوا ما تيسر من القرآن ، علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في

الأرض يبتغون من فضل الله ، وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا ما تيسر منه ﴾ [المزمل/٢٠]

﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم ﴾ [العلق/١ ـ ٣]

آيات سجدات التلاوة :

﴿ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ، ويسبّحونه وله يسجدون ﴾ [الأعراف/٢٠٦]

﴿ ولله يسجد من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدوّ والآصال ﴾ [الرعد/١٥]

﴿ ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ﴾ [النحل/٤٩]

﴿ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا ، إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرّون للأذقان سجّداً * ويقولون: سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا * ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً ﴾ [الإسراء/١٠٧ ـ ١٠٩]

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممّن حملنا مع نوح ومن ذريّة إبراهيم وإسرائيل وممّن هدينا واجتبينا ، إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجّداً وبكياً ﴾ [مريم/٥٨]

﴿ ألم تر أن الله يسجد لـه من في السموات ومن في الأرض والشمسُ والقمـر ، والنجوم والجبال والشجر والدّوابُّ وكثير من الناس ﴾ [الحج/١٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم ﴾ [الحج/٧٧]

﴿ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن ؟ أنسجد لما تأمـرنا وزادهم نفوراً ﴾ [الفرقان/٦٠]

﴿ ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ﴾ [النمل/٢٥]

﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكّروا بها خرّوا سجّداً وسبّحوا بحمد ربّهم وهم لا يستكبرون ﴾ [السجدة/١٥]

﴿ وظن داود أنما فتنّاه فاستغفر ربه ، وخرَّ راكعاً وأناب ﴾ [ص/٢٤]

﴿ ومن آيـاته الليـل والنهار والشمس والقمـر ، لا تسجدوا للشمس ولا للقمـر ، واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون ﴾ [فصّلت/٣٧]

﴿ فاسجدوا لله واعبدوا ﴾ [النجم/٦٢]

﴿ وإذا قرىء عليهم القرآن لا يسجدون ﴾ [الإنشقاق/٢١]

﴿ كلّا لا تطعه ، واسجد واقترب ﴾ [العلق/١٩]

أثر تلاوة القرآن في المؤمنين :

﴿ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وَجِلتْ قلوبهم ، وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً ﴾ [الأنفال/٢]

﴿ إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرّون للأذقان سجّداً ويقولون : سبحان ربنا إن كان وعدُ ربنـا لمفعولاً * ويخـرون للأذقـان يبكون ويـزيدهم خشوعاً ﴾ [الإسراء/١٠٦ ـ ١٠٧]

﴿ إذا تتلـى عليهم آيات الرحمن خرّوا سجّداً وبكياً ﴾	[مريم/٥٨]
﴿ وإذا يُتلى عليهم قالوا : آمنّا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ﴾	[القصص/٥٢ ـ ٥٣]

وأثر تلاوته على الكافرين :

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا . لو نشاء لقلنا مثل هـذا ، إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾	[الأنفال/٣١]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بيـنات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآنٍ غير هذا أو بدّله ﴾	[يونس/١٥]
﴿ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً * وجعلنا على قلوبهم أكنّـة أن يفقهوه وفي آذانهم وقـراً ﴾	[الإسراء/٤٥ ـ ٤٦]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بيّنات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا ﴾	[الحج/٧٢]
﴿ وإذا تتلى عليه آياتنا ولّـى مستكبراً كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقراً ﴾	[لقمان/٧]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بيّنات قالوا ما هذا إلا رجلٌ يريد أن يصدّكم عمّا كان يعبد آباؤكم ، وقالوا ما هذا إلا إفكٌ مفترى ، وقال الذين كفروا للحق لمّا جاءهم إن هذا إلا سحرٌ مبين ﴾	[سبأ/٤٣]
﴿ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوْا فيه لعلكم تغلبون ﴾	[فصلت/٢٦]
﴿ ويلٌ لكلّ أفّاكٍ أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يُصـرُّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾	[الجاثية/٧ ـ ٨]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ﴾	[الأحقاف/٧]
﴿ عُتُلٍ بعد ذلك زنيم * أن كان ذا مالٍ وبنين * إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾	[القلم/١٣ ـ ١٥]
﴿ وما يكذّب به إلا كلّ معتدٍ أثيم * إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾	[المطففيـن/١٢ ـ ١٣]

التوبة

الإقلاع عن الذنب

هى التطهير الدائم لصفحة العبد مما يعلق بها من الذنوب فيعود نقياً كيوم ميلاده .

الأمر بها مقرونة بالاستغفار :

﴿ إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم ﴾ [البقرة/٥٤]

﴿ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [هود/٣]

﴿ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [هود/٥٤]

﴿ فاستغفروه ثم توبوا إليه ﴾ [هود/٦١]

﴿ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [هود/٩٠]

﴿ وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾ [النور/٣١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبةً نصوحاً ﴾ [التحريم/٨]

لا توبة للكافر :

﴿ إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفراً لن تقبل توبتهم ﴾ [آل عمران/٩٠]

﴿ ولا الذين يموتون وهم كفار ، أولئك أعتدنا لهم عذاباً أليماً ﴾ [النساء/١٨]

ولا توبة عند الموت :

﴿ وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ﴾ [النساء/١٨]

شرط قبول التوبة

الإقلاع عن المعصية وإصلاح العمل :

﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا وبيّنوا فأولئك أتوب عليهم ﴾ [البقرة/١٦٠]

﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفورٌ رحيم ﴾ [آل عمران/٨٩]

﴿ فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما ﴾ [النساء/١٦]

﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين ﴾ [النساء/١٤٦]

﴿ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه ﴾ [المائدة/٣٩]

﴿ أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ﴾ [الأنعام/٥٤]

﴿ والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ [الأعراف/١٥٣]

﴿ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلّوا سبيلهم ﴾ [التوبة/٥]

﴿ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وءَاتُوا الزكاة فإخوانكم في الدين ﴾ [التوبة/١١]

﴿ إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً فأولئك يدخلون الجنة ﴾ [مريم/٦٠]

﴿ وإني لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ﴾ [طه/٨٢]

﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [النور/٥]

﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدّل الله سيئاتهم حسنات ﴾ [الفرقان/٧٠]

﴿ ومن تاب وعمل صالحاً فإنه يتوب إلى الله متاباً ﴾ [الفرقان/٧١]

﴿ فأما من تاب وآمن وعمل صالحاً فعسى أن يكون من المفلحين ﴾ [القصص/٦٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً ﴾ [التحريم/٩]

جهالة الذنب من أسباب قبول التوبة :

﴿ هنّ لباسٌ لكم وأنتم لباسٌ لهن ، علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ﴾ [البقرة/٨٧]

﴿ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم ﴾ [النساء/١٧]

﴿ كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ﴾ [الأنعام/٥٤]

﴿ ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ [النحل/١١٩]

استسلام الخارجين على الحق توبة :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلّبوا ، أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوْا من الأرض ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذابٌ عظيم * إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ﴾ [المائدة/٣٣ ـ ٣٤]

التوبة بشرطها تجب آثار الذنوب :

﴿ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون * إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [آل عمران/٨٨ ـ ٨٩]

﴿ إني تبت إليك وإني من المسلمين * أولئك الذين نتقبّل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ﴾ [الأحقاف/١٥ ـ ١٦]

المعرض عن التوبة ظالم :

﴿ ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ﴾ [الحجرات/١١]

﴿ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ﴾ [البروج/١٠]

ذنوب .. وتوبة

﴿ فتلقّى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ﴾ [البقرة/٣٧]

﴿ وإذ قال موسى لقومه ، يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ، ذلكم خيرٌ لكم عند بارئكم فتاب عليكم ﴾ [البقرة/٥٤]

﴿ أحلّ لكم ليلة الصيام الرّفث إلى نسائكم ، هن لباسٌ لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ، فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ﴾ [البقرة/١٨٧]

﴿ وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصمُّوا ثم تاب الله عليهم ﴾ [المائدة/٧١]

﴿ قال رب أرني أنظر إليك قال : لن تراني ولكن أنظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني . فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخرّ موسى صعقاً فلمّا أفاق قال سبحانك تبتُ إليك وأنا أول المؤمنين ﴾ [الأعراف/١٤٣]

﴿ لقد تاب الله على النبيّ والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ، ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ﴾ [التوبة/١١٧]

﴿ وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ، ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ﴾ [التوبة/١١٨]

﴿ وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين: * فاستجبنا له ونجيناه من الغمّ ﴾ [الأنبياء/٨٧ ـ ٨٨]

كفارة الذنوب من مقدمات التوبة :

﴿ ومن قتل مؤمنا خطأً فتحرير رقبة مؤمنة وديةٌ مسلّمة إلى أهله إلا أن يصّدّقوا ، فإن كان من قوم عدوٍّ لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ، وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فديةٌ مسلّمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة ، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله ﴾ [النساء/٩٢]

﴿ ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفّارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ، ذلك كفّارة أيمانكم إذا حلفتم ، واحفظوا أيمانكم ﴾ [المائدة/٨٩]

﴿ أو كفارةٌ طعام مساكين ، أو عَدْل ذلك صياماً ليذوق وبال أمره ، عفا الله عما سلف ، ومن عاد فينتقم الله منه ﴾ [المائدة/٩٥]

قابل التوب وغافر الذنب هو الله وحده :

﴿ إنه هو التواب الرحيم ﴾ [البقرة/٣٧]

﴿ إنه هو التوّاب الرحيم ﴾	[البقرة/٥٤]
﴿ وتب علينا إنك أنت التوّاب الرحيم ﴾	[البقرة/١٢٨]
﴿ فأولئك أتوب عليهم وأنا التوّاب الرحيم ﴾	[البقرة/١٦٠]
﴿ إن الله كان توّاباً رحيماً ﴾	[النساء/١٦]
﴿ لوجدوا الله تواباً رحيما ﴾	[النساء/٦٤]
﴿ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التوّاب الرحيم ﴾	[التوبة/١٠٤]
﴿ إن الله هو التواب الرحيم﴾	[التوبة/١١٨]
﴿ لا إله إلا هو عليه توكلت ، وإليه متاب ﴾	[الرعد/٣٠]
﴿ ثم اجتباه ربّه فتاب عليه ﴾	[طه/١٢٢]
﴿ غافر الذنب وقابل التوب ﴾	[غافر/٣]
﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ﴾	[الشورى/٢٥]
﴿ فسبّح بحمد ربك واستغفره إنه كان توّاباً ﴾	[النصر/٣]
﴿ إن الله توابٌ رحيم ﴾	[الحجرات/١٢]

مدح التوّابين ومحبة الله لهم :

﴿ إن الله يحب التّوابين ويحبّ المتطهرين ﴾	[البقرة/٢٢٣]

التوراة

كتاب موسى عليه السلام

كتاب سماوي نزّل من عند الله :

﴿ نزّل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل * من قبل هدًى للناس ... ﴾ [آل عمران/٣ ـ ٤]

﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدىً ونور .... ﴾ [المائدة/٤٤]

ذكر محمد ﷺ والتبشير به فيها :

﴿ الذين يتبعون الرسول النبي الأميّ الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة .... ﴾ [الأعراف/١٥٧]

وذكر أصحابه ﷺ ومثلهم فيها :

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركّعاً سجداً يبتغون فضلا من الله ورضواناً سيماهم في وجوهم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ... ﴾ [الفتح/٢٩]

تصديق عيسى عليه السلام لها وعلمه بما جاء فيها :

﴿ .... وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدّخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين * ومصدّقاً لما بين يديّ من التوراة .... ﴾ [آل عمران/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ وقفّينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه من التوراة .... ﴾ [المائدة/٤٦]

﴿ .... وتكلّم الناس في المهد كهلاً وإذ علّمتك الكتاب والحكمة والتوراة ... ﴾ [المائدة/١١٠]

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يدي من التوراة ..... ﴾ [الصف/٦]

مطالبة بني إسرائيل بتحكيمها والعمل بما فيها :

﴿ كل الطعام كان حلاً لبني إسرائيل إلا ما حرّم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزّل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/٩٣]

﴿ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولّون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين * إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا

للذين هادوا والربّانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ [المائدة/٤٣ ـ ٤٤]

﴿ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربّهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ... ﴾ [المائدة/٦٦]

﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم ... ﴾ [المائدة/٦٨]

بعض أحكامها التي أقرها القرآن :

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [المائدة/٤٥]

بعض وعودها التي صدقها القرآن :

﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾ [التوبة/١١١]

وعاقبة مخالفيها منهم :

﴿ .... ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ [المائدة/٤٤]

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [المائدة/٤٥]

﴿ مثل الذين حُمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً بئس مثل القوم الذين كذّبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الجمعة/٥]

التّيه =

الضياع في الأرض

بعض ما عوقب به قوم موسى لإعناتهم له :

﴿ وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكاً وآتاكم ما لم يؤت أحداً من العالمين * يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين * قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون *

قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه
فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين * قالوا يا موسى إنا لن ندخلها
أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون * قال رب إني لا
أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين * قال فإنها محرمة عليهم
أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين ﴾ [المائدة/٢٠ ـ ٢٦]

حرف «الثاء»

الثبات والتثبيت

السكينة وصنائع الإيمان

تثبيت الله للرسول في مواجهته للكفرة :

﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني أثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إنّ الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ﴾ [التوبة/٤٠]

﴿ وكلًّا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك ﴾ [هود/١٢٠]

﴿ ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً ﴾ [الإسراء/٧٤]

﴿ وقال الذين كفروا لولا نُزّل عليه القرآن جملة واحدة ، كذلك لنثبت به فؤادك ورتّلناه ترتيلا ﴾ [الفرقان/٣٢]

﴿ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حميّة الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ، وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما ﴾ [الفتح/٢٦]

وتثبيته للمؤمنين عند القتال :

﴿ إذ يغشيكم النّعاس أمنةً منه، وينزل عليكم من السّماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان ، وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام * إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا ، سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ﴾ [الأنفال/١١ ـ ١٢]

﴿ ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين * ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنوداً لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ﴾ [التوبة/٢٥ ـ ٢٦]

﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ [إبراهيم/٢٧]

﴿ قل نزّله روح القدُس من ربك بالحق ليثبّت الذين آمنوا وهدىً وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/١٠٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ [محمد/٧]

﴿ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض ﴾ [الفتح/٤]

﴿ لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريبا ﴾ [الفتح/١٨]

هكذا يثبت الإيمان في النفوس

أ ـ بالإنفاق في سبيل الله :

﴿ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتاً من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابلٌ فآتت أكلها ضعفين ﴾ [البقرة/٢٦٥]

ب ـ بالصبر على مشــقة الطاعة :

﴿ ولو أنّا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم وأشدَّ تثبيتاً ﴾ [النساء/٦٦]

جـ ـ تثبيت الأقدام عند القتال

[انظر : الجهاد]

الإثخان في القتال

شدة البأس على العدوّ

[انظر : الجهاد]

الثقل والتثاقل

ثقل الميزان عند الحساب علامة الفوز :

﴿ والوزن يومئذ الحقّ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفّت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾ [الأعراف/٨ ـ ٩]

﴿ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفّت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون﴾ [المؤمنون/١٠٢ ـ ١٠٣]

﴿ فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية * وأما من خفّت موازينه * فأمه هاوية ﴾ [القارعة/٦ ـ ٩]

أثقال معنوية

أ ـ اليوم الثقيل على محبي الدنيا :

﴿ إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلاً ﴾ [الإنسان/٢٧]

ب ـ القول الثقيل :

﴿ أوْ زدْ عليه ورتّل القرآن ترتيلاً * إنّا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً ﴾ [المزّمل/٤ ـ ٥]

جـ ـ الأحمال الثقال من الخطايا :

﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتّبعوا سبيلنا ، ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنّهم لكاذبون * وليحملنّ أثقالهم وأثقالاً مع أثقالهم ، وليسألنّ يوم القيامة عما كانوا يفترون ﴾ [العنكبوت/١٢ ـ ١٣]

﴿ ولا تزر وازرةٌ وزر أخرى ، وإن تدعُ مثقلةٌ إلى حملها لا يحمل منه شيءٌ ﴾ [فاطر/٢٨]

التثاقل

التثاقل عن الجهاد علامة النفاق :

﴿ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثّاقلْتم إلى الأرض ،

أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ، فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ﴾ [التوبة/٣٨]

التثاقل عن الصلاة علامة نفاق :

﴿ إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم ، وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى ،
يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً ﴾ [النساء/١٢٤]

﴿ ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ، ولا ينفقون إلا وهم كارهون ﴾ [التوبة/٥٤]

المثقال

من مقادير الوزن

لا يظلم الله ولو مثقال ذرة :

﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة ﴾ [النساء/٤٠]

﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفسٌ شيئاً وإن كان مثقال حبّة من
خردلٍ أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾ [الأنبياء/٤٧]

﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ❊ ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ [الزلزلة/٧ ـ ٨]

ولا يعزبُ عنه مثقال ذرة :

﴿ وما يعزب عن ربّك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ، ولا أصغر من ذلك
ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ [يونس/٦١]

﴿ يا بنيّ إنها إن تك مثقال حبّة من خردلٍ فتكن في صخرة أو في السموات أو في
الأرض يأت بها الله ، إن الله لطيف خبير ﴾ [لقمان/١٦]

﴿ عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك
ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ [سبأ/٣]

الثّمار

ثمرات النبات والاشجار آيةٌ للخالق تستوجب النظر :

﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شيء ، فأخرجنا منه خضِراً نخرج منه حباً متراكباً ومن النخل من طلعها قنوانٌ دانيةٌ وجناتٍ من أعنابٍ والزيتون والرمّان مشتبهاً وغير متشابه ، انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه ، إن في ذلكم لآياتٍ لقوم يؤمنون ﴾ [الأنعام/٩٩]

﴿ يُنبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقومٍ يتفكرون ﴾ [النحل/١١]

﴿ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً حسنا ، إن في ذلك لآية لقومٍ يعقلون ﴾ [النحل/٦٧]

الثمار نعمة توجب شكر الخالق وتنزيهه :

﴿ .... وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم فلا تجعلوا لله انداداً وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/٢٢]

﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ... ﴾ [إبراهيم/٣٢]

﴿ .... وآتاكم من كل ما سألتموه وأن تعدُّوا نعمة الله لا تحصوها .... ﴾ [إبراهيم/٣٤]

﴿ وقالوا إن نتّبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرماً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقاً من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [القصص/٥٧]

﴿ وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعنابٍ وفجرنا فيها من العيون * ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ﴾ [يس/٣٤ ـ ٣٥]

اختلاف ألوان الثمر إعجاز يدركه العلماء فيزدادون لله خشية :

﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به ثمراتٍ مختلفاً ألوانها ومن الجبال جُدَدٌ بيضٌ وحمرٌ مختلفٌ ألوانها وغرابيب سود * ومن الناس والدّوابّ والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلمـاء إن الله عزيز غفور ﴾ [فاطر/٢٧ ـ ٢٨]

ثمرات الجنة بعض تكريم المتقين فيها :

﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابهاً ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٢٥]

﴿ مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهارٌ من ماء غير آسن ، وأنهار من لبن لم يتغيّر طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ..... ﴾ [محمد/١٥]

كإخراج الثمار من الزرع يخرج الله الموتى من العدم :

﴿ .... حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه لبلدٍ ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات ، كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكّرون ﴾ [الأعراف/٥٧]

وجوب أداء حق الثمر يوم حصاده :

﴿ وهو الذي أنشأ جناتٍ معروشاتٍ وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر ، وآتوا حقه يوم حصاده ، ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأنعام/١٤١]

دعاء إبراهيم برزق أهل البيت من الثمرات

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل هذا بلداً آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر .... ﴾ [البقرة/١٢٦]

﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرّم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ [إبراهيم/٣٧]

نقص الثمرات عقوبة للعصاة :

﴿ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقصٍ من الثمرات لعلهم يذّكرون ﴾ [الأعراف/١٣٠]

وقد يبتلي به المؤمنون لتبيان الصابرين :

﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقصٍ من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾ [البقرة/١٥٥ ـ ١٥٦]

ثمود

قوم صالح عليه السلام وهم من النماذج البشرية التي يأتيها الحق فلا تقبل إلا الباطل

إرسال صالح عليه السلام إليهم :

﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ... ﴾ [الأعراف/٧٣]

﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ... ﴾ [هود/٦١]

﴿ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحاً أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون ﴾ [النمل/٤٥]

إيتاؤهم الناقة معجزة ظاهرة :

﴿ ...... قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ﴾ [الأعراف/٧٣]

﴿ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تـأكل في أرض الله ولا تمسـوها بسـوء فيأخذكم عذاب قريب ﴾ [هود/٦٤]

﴿ .... وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفاً ﴾ [الإسراء/٥٩]

﴿ قال هذه ناقة لها شربٌ ولكم شربُ يوم معلوم * ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ﴾ [الشعراء/١٥٥ ـ ١٥٦]

﴿ إنا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ﴾ [القمر/٢٧]

﴿ فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها ﴾ [الشمس/١٣]

عقرهم الناقة وما عوقبوا به :

﴿ فعقروا الناقة وعتوْا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعـدنا إن كنت من المرسلين ﴾ [الأعراف/٧٧]

﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٧٨]

﴿ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعدٌ غير مكذوب * فلما جاء أمرنا نجينا صالحاً والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزى يومئذ إن ربك هو القوي العزيز * وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [هود/٦٥ ـ ٦٧]

﴿ فعقروها فأصبحوا نادمين * فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية .... ﴾ [الشعراء/١٥٧ ـ ١٥٨]

﴿ فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر * فكيف كان عذابي ونـذر * إنا أرسلنـا عليهم

صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ﴾ [القمر/٢٩ ـ ٣١]

﴿ فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ﴾ [الحاقة/٤]

﴿ فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ﴾ [الشمس/١٤]

وتكذيبهم الرسل :

﴿ ألا إن ثموداً كفروا ربهم .... ﴾ [هود/٦٨]

﴿ .... فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ﴾ [الحج/٤٢]

﴿ كذبت ثمود المرسلين ﴾ [الشعراء/١٤١]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرسّ وثمود ﴾ [ق/١٢]

﴿ كذبت ثمود بالنذر ﴾ [القمر/٢٣]

﴿ كذبت ثمود وعاد بالقارعة ﴾ [الحاقة/٤]

﴿ كذبت ثمود بطغواها ﴾ [الشمس/١١]

إبعادهم من رحمة الله :

﴿ كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمودا كفروا ربهم ألا بُعداً لثمود ﴾ [هود/٦٨]

﴿ كأن لم يغنوْا فيها ألا بعداً لمدين كما بعدت ثمود ﴾ [هود/٩٥]

ضرب المثل بهم وجعلهم أحاديث :

﴿ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ..... ﴾ [التوبة/٧٠]

﴿ ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود .... ﴾ [إبراهيم/٩]

﴿ وعاداً وثمود وأصحاب الرسّ وقروناً بين ذلك كثيراً * وكلاً ضربنا له الأمثال وكلاً تبّرنا تتبيراً ﴾ [الفرقان/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ وعاداً وثمود وقد تبيّن لكم من مساكنهم وزيّن لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ﴾ [العنكبوت/٣٨]

﴿ وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب * إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب ﴾ [ص/١٣ ـ ١٤]

﴿ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عادٍ وثمود ﴾ [فصلت/١٣]

﴿ وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين * فعتوْا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون * فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ﴾ [الذاريات/٤٣ ـ ٤٥]

﴿ هل أتاك حديث الجنود * فرعون وثمود ﴾ [البروج/١٧ ـ ١٨]

الثواب

جزاء العمل الصالح

[انظر : الأجر]

الثياب

كل ما يلبس

[وانظر : الكساء]

الأمر بتطهيرها

﴿ وربك فكبّر * وثيابك فطهر ﴾ [المدثر/٣ ـ ٤]

ضرورتها للإنسان في السلم والحرب :

﴿ والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ﴾ [النحل/٨١]

ثياب أهل الجنة :

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً * أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثياباً خضراً من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ﴾ [الكهف/٣٠ ـ ٣١]

﴿ إن المتقين في مقام أمين * في جنات وعيون * يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين ﴾ [الدخان/٥١ ـ ٥٣]

﴿ وإذا رأيت ثمّ رأيت نعيماً وملكاً كبيراً * عاليهم ثياب سندس خضـرٌ وإستبرق وحلُّوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾ [الإنسان/٢٠ ـ ٢١]

وثياب أهل النار :

﴿ وترى المجرمين يومئذ مقـرنين في الأصفاد * سـرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ﴾ [إبراهيم/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ ..... فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم ﴾ [الحج/١٩]

حرف «الجيم»

التجبّر والجبّارون

الجبابرة من أسوأ نماذج الإنسان في الدنيا وأشدهم عذاباً في الآخرة لأن حجم إفسادهم في البلاد والعباد كبير

الجبّار : العظيم الشديد البطش = اسم من أسماء الله :

﴿ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدّوس ، السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار ﴾ [الحشر/٢٣]

نفي صفة التجبّر عن الرسول ﷺ

﴿ نحن أعلم بما يقولون ، وما أنت عليهم بجبّار ﴾ [ق/٤٥]

ونفيها عن يحيى عليه السلام :

﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا * وحناناً من لدنا وزكاة وكان تقيًّا * وبرّاً بوالديه ولم يكن جبّاراً عصيا ﴾ [مريم/١٢ ـ ١٤]

ونفيها عن عيسى عليه السلام :

﴿ قال إني عبدالله آتاني الكتاب وجعلني نبيا * وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا * وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقيا ﴾ [مريم/٣٠ ـ ٣٢]

التنفير من خلائق الجبارين :

﴿ وتلك عاد جحدوا بآيات ربّهم وعصوا رسله واتّبعوا أمر كلّ جبّار عنيد * واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ﴾ [هود/٥٩ ـ ٦٠]

﴿ أتبنون بكل آية تعبثون * وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون * وإذا بطشتم بطشتم جبارين ﴾ [الشعراء/١٢٨ ـ ١٣٠]

سوء عواقبهم :

﴿ واستفتحوا وخاب كل جبّار عنيد * من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد * يتجرّعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ﴾ [إبراهيم/١٥ ـ ١٧]

استعلاؤهم على الحق :

﴿ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان آتاهم كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا ، كذلك يطبع الله على كل قلب متكبّر جبّار ﴾ [غافر/٣٥]

هلع قوم موسى من مواجهة الجبارين :

﴿ يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين * قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين وإنّا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون * قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين * قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون * قال ربّ إني لا أملك إلا نفس وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ﴾ [المائدة/٢١ ـ ٢٥]

الجبال

أوتاد الأرض ورواسيها ومستودع الكثير من
النفـع للإنسان

تسبيح الجبال لربها وسجودها له :

﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبّحن ﴾ [الأنبياء/٧٩]

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال ﴾ [الحج/١٨]

﴿ ولقد آتينا داود منا فضلاً يا جبال أوبي معه ﴾ [سبأ/١٠]

﴿ إنا سخرنا الجبال معه يسبّحن بالعشي والاشراق ﴾ [ص/١٨]

تصدعها من خشية الله لو نزل القرآن عليها :

﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله ﴾ [الحشر/٢١]

اشفاقها من حمل الأمانة :

﴿ إنا عرضنا الامانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان ﴾ [الأحزاب/٧٢]

وجوب تأملها بين الثبات والحركة :

﴿ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمرّ مر السحاب ، صنع الله الذي أتقن كل شـيء إنه خبير بما تفعلون ﴾ [النمل/٨٨]

﴿ أفلا ينظرون إلى الابل كيف خلقت * وإلى السماء كيف رفعت * وإلى الجبال كيف نصبت ﴾ [الغاشية/١٧ ـ ١٩]

اختلاف مكوناتها وألوانها :

﴿ ومن الجبال جُدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ﴾ [فاطر/٢٧]

ضرب المثل بها :

﴿ وهي تجري بهم في موج كالجبال ﴾ [هود/٤٤]

﴿ ولا تمـش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾ [الإسراء/٣٧]

﴿ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً * أن دعوْا للرحمن ولداً * وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولداً ﴾ [مريم/٩٠ ـ ٩٢]

أثرها في إتزان الأرض :

﴿ وهو الذي مدّ الأرض وجعل فيها رواسي ﴾ [الرعد/٣]
﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي ﴾ [الحجر/١٩]
﴿ وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم ﴾ [النحل/١٥]
﴿ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم ﴾ [الأنبياء/٣١]
﴿ أمن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً وجعل لها رواسي ﴾ [النمل/٦١]
﴿ وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم ﴾ [لقمان/١٠]
﴿ وجعل فيها رواسي من فوقها ﴾ [فصلت/١٠]
﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي ﴾ [ق/٧]
﴿ وجعلنا فيها رواسي شامخات ﴾ [المرسلات/٢٧]
﴿ ألم نجعل الأرض مهاداً * والجبال أوتاداً ﴾ [النبأ/٦ ـ ٧]
﴿ والأرض بعد ذلك دحاها * أخرج منها ماءها ومرعاها * والجبال أرساها ﴾ [النازعات/٣٠ ـ ٣٢]

الجبال والانسان :

﴿ وبوّأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً ، وتنحتون الجبال بيوتاً ﴾ [الأعراف/٧٤]
﴿ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً آمنين ﴾ [الحجر/٨٢]
﴿ والله جعل لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من الجبال أكناناً ﴾ [النحل/٨١]
﴿ وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين ﴾ [الشعراء/١٤٩]

الجبال والنحل :

﴿ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون ﴾ [النحل/٦٨]

جبال لها ذكر في القرآن

الجبل الذي كلّم الله عنده موسى = [جبل الطور] :

﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلّمه ربه قال : ربّ أرني أنظر إليك قال : لن تراني ولكن انظر إلى الجبل . فإن استقر مكانه فسوف تراني ، فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخر موسى صعقاً﴾ [الأعراف/١٤٣]

والذي رُفع فوق قوم موسى تخويفاً لهم :

﴿ وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم، خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ﴾ [الأعراف/١٧١]

وجبال ذكرت مع إبراهيم عليه السلام:

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي . قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ، ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سعياً ﴾ [البقرة/٢٦٠]

الجبل والطوفان وابن نوح :

﴿ ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بنيّ اركب معنا ولا تكن مع الكافرين * قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء ، قال لا عاصم اليوم من أمر الله ﴾ [هود/٤٢ ـ ٤٣]

تبدّل حال الجبال عند القيامة :

﴿ ويوم نُسَيّر الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً ﴾ [الكهف/٤٧]

﴿ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً * فيذرها قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً ﴾ [طه/١٠٥ ـ ١٠٦]

﴿ يوم تمور السماء موراً * وتسير الجبال سيراً ﴾ [الطور/٩ ـ ١٠]

﴿ وبست الجبال بساً * فكانت هباء منبثاً ﴾ [الواقعة/٥ ـ ٦]

﴿ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة * وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة ﴾ [الحاقة/١٣ ـ ١٤]

﴿ يوم تكون السماء كالمهل * وتكون الجبال كالعهن ﴾ [المعارج/٨ ـ ٩]

﴿ يوم ترجف الأرضُ والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً ﴾ [المزمل/١٤]

﴿ وإذا الجبال نسفت ﴾ [المرسلات/١٠]

﴿ وإذا الجبال سُيِّرت﴾ [التكوير/٣]

﴿ وتكون الجبال كالعهن المنفوش ﴾ [القارعة/٥]

الاجتباء =

الاختيار والاصطفاء

الرسالات احتباء واصطفاء :

﴿ ومن يرغب عن ملّة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ [البقرة/١٣٠]

﴿ وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء ﴾ [آل عمران/١٧٩]

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه ، نرفع درجات من نشاء ﴾ [الأنعام/٨٣]

﴿ ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلاًّ هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين * وزكريا ويحيى وعيسى والياس كلٌّ من الصالحين * وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلاًّ فضلنا على العالمين * ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم ﴾ [الأنعام/٨٤ ـ ٨٧]

﴿ الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس ﴾ [الحج/٧٥]

﴿ كبر على المشركين ما تدعوهم إليه ، الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب ﴾ [الشورى/١٣]

الدين المصطفى هو الاسلام :

﴿ ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٢]

﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ [الشورى/١٣]

المصطفون من الرسل :

آدم ونوح عليهما السلام :

﴿ إن الله اصطفى آدم ونوحاً ﴾ [آل عمران/٣٣]

﴿ وعصى آدم ربه فغوى * ثم اجتباه ربّه فتاب عليه وهدى ﴾ [طه/١٢١ ـ ١٢٢]

إبراهيم عليه السلام :

﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ [البقرة/١٣٠]

﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلا ﴾ [النساء/١٢٥]

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ﴾ [الأنعام/٨٣]

﴿ إن إبراهيم كان أمةً قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين * شاكراً لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراطٍ مستقيم ﴾ [النحل/١٢٠ ـ ١٢١]

يوسف عليه السلام :

﴿ قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكديوا لك كيداً إن الشيطان للانسان عدو مبين * وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ﴾ [يوسف/٥ ـ ٦]

موسى عليه السلام :

﴿ قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي ﴾ [الأعراف/١٤٤]

يونس عليه السلام :

﴿ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم * لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم * فاجتباه ربّه فجعله من الصالحين ﴾ [القلم/٤٨ ـ ٥٠]

مريم ابنة عمران :

﴿ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ﴾ [آل عمران/٤٢]

ذرية من النبيين :

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممّن هدينا واجتبينا ﴾ [مريم/٥٨]

﴿ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولى الأيدي والأبصار * إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار * وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ﴾ [ص/٤٥ ـ ٤٧]

تبعات الاجتباء والاصطفاء :

﴿ ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا ، إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكيا ﴾ [مريم/٥٨]

﴿ وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ﴾ [الحج/٧٨]

وسلام على المصطفين :

﴿ قل الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى ﴾ [النمل/٥٩]

الجحود =

كفران النعمة ، والبطر

أثر الجحود في زوال النعم :

﴿ وضرب الله مثلاً قريةً كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/١١٢]

﴿ وإذا مسّكم الضرّ في البحر ضلّ من تدعون إلا إياه ، فلما نجاكم إلى البرّ أعرضتم وكان الانسان كفوراً ۞ أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البرّ أو يرسل عليكم حاصباً ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۞ أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعاً ﴾ [الإسراء/٦٧ ـ ٦٩]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً ، وكنّا نحن الوارثين ۞ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا ، وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ [القصص/٥٨ ـ ٥٩]

﴿ لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال ، كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة وربّ غفور ۞ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدّلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكلٍ خمط وأثل وشيء من سدْر قليل ۞ ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور ۞ وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السيْر سيروا فيها ليالى وأياماً آمنين ۞ فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزّقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبّار شكور ﴾ [سبأ/١٥ ـ ١٩]

الذين وصفهم القرآن بالجحود

١ ـ الكفرة :

﴿ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرّمهما على الكافرين ۞ الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ﴾ [الأعراف/٥٠ ـ ٥١]

﴿ فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به.وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون ﴾ [العنكبوت/٤٧]

﴿ وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين ، فلما نجّاهم إلى البرّ فمنهم مقتصد ، وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور ﴾ [لقمان/٣٢]

﴿ وكانوا بآياتنا يجحدون * فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحساتٍ لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ﴾ [فصلت/١٥ ـ ١٦]

﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون * ذلك جزاء أعداء الله النار ، لهم فيها دار الخلد جزاءً بما كانوا بأياتنا يجحدون ﴾ [فصلت/٢٧ ـ ٢٨]

٢ ـ الظالمون :

﴿ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونـك ولكن الظالمين بـآيات الله يجحدون ﴾ [الأنعام/٣٣]

﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالـوا هذا سحـر مبين * وجحدوا بهـا واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [النمل/١٣ ـ ١٤]

﴿ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذاً لارتاب المبطلون * بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ﴾ [العنكبوت/٤٨ ـ ٤٩]

الجحيم =

جهنم

مستقر كل خبيث :

﴿ ليميز الله الخبيث من الطيب ، ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ﴾ [الأنفال/٣٧]

يمرّ بها كل إنسان :

﴿ وإن منكم إلا وا دها كان على ربك حتماً مقضياً * ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها ـ يا ﴾ [مريم/٧١ ـ ٧٢]

لا تخبو نارها ولا تشبع :

﴿ ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً ﴾ [الإسراء/٩٧]

﴿ يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول : هل من مزيد ﴾ [ق/٣٠]

وقودها الناس والحجارة :

﴿ فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين ﴾ [البقرة/٢٤]

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً وأولئك هم وقود النار ﴾ [آل عمران/١٠]

﴿ وتمّت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ﴾ [هود/١١٩]

﴿ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون ﴾ [الأنبياء/٩٨]

﴿ ولو شئنا لآتينا كلّ نفس هداها ، ولكن حقّ القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ﴾ [السجدة/١٣]

﴿ وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً ﴾ [الجن/١٥]

كيف تستقبل الواردين عليها :

﴿ وبرزت الجحيم للغاوين * وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون * من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون * فكبكبوا فيها هم والغاوون ﴾ [الشعراء/٩١ ـ ٩٤]

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً ، حتى إذا جاءوهافتحت أبوابهـا وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم ، وينذرونكم لقاء يومكم هذا ، قالوا بلى ولكن حقّت كلمة العذاب على الكافرين * قيـل ادخلوا أبـواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ [الزمر/٧١ ـ ٧٢]

﴿ وبرزت الجحيم لمن يرى ﴾ [النازعات/٣٦]

وكيف يساق أصحاب النار إليها :

﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم ، أولئك شر مكاناً وأضلّ سبيلا ﴾ [الفرقان/٣٤]

﴿ فكبكبوا فيها هم والغاوون * وجنود إبليس أجمعون ﴾ [الشعراء/٩٤ ـ ٩٥]

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً ﴾ [الزمر/٧١]

﴿ خـذوه فغلوه * ثم الجحيم صلّـوه * ثم في سلسلـة ذرعهـا سبعـون ذراعـاً فاسلكوه ﴾ [الحاقة/٣٠ ـ ٣٢]

طعام أهلها وشرابهم :

﴿ واستفتحوا وخاب كلّ جبار عنيد * من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديـد * يتجرّعه ولا يكاد يسيغه ، ويأتيه الموت من كل مكان وما هـو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ﴾ [إبراهيم/١٥ ـ ١٧]

﴿ إن شجرة الزّقوم * طعام الأثيم * كالمهل يغلي في البطون * كغلي الحميم ﴾ [الدخان/٤٣ ـ ٤٦]

﴿ وسقُوا ماءً حميماً فقطع أمعاءهم ﴾ [محمد/١٥]

﴿ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون * لآكلون من شجر من زقّـوم * فمالئون منها البطون * فشاربون عليه من الحميم * فشاربون شرب الهيم * هنا نزلهم يوم الدين ﴾ [الواقعة/٥١ ـ ٥٦]

﴿ إن لدينا أنكالاً وجحيماً * وطعاماً ذا غصة وعذاباً أليما ﴾ [المزّمل/١٢ ـ ١٣]

﴿ لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً * إلا حميماً وغسّاقاً ﴾ [النبأ/٢٤ ـ ٢٥]

لباس أهل الجحيم :

﴿ وترى المجرمين يومئذ مقـرّنين في الأصفاد * سـرابيلهم من قطرانٍ وتغشى وجوههم النار ﴾ [إبراهيم/٥٠ ـ ٥١]

﴿ فالذين كفروا قطّعت لهم ثياب من نار يصبّ من فوق رءوسهم الحميم ﴾ [الحج/١٩]

أصحابها المخلّدون فيها :

﴿ والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٣٩]

﴿ والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [المائدة/١٠]

﴿ والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [المائدة/٨٦]

﴿ والذين كذّبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [الأعراف/٣٦]

﴿ والذين سعوْا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [الحج/٥١]

﴿ وجعل لله أنداداً ليضلّ عن سبيله، قل تمتع بكفرك قليلاً إنك من أصحاب النار ﴾ [الزمر/٨]

﴿ وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ﴾ [غافر/٦]

﴿ لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردّنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النّار ﴾ [غافر/٤٣]

﴿ والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [الحديد/١٩]

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ﴾ [التغابن/١٠]

نوعيات أهل الجحيم

١ ـ مدعو الألوهية :

﴿ ومن يقل منهم إنّي إله من دونه فذلك نجزيه جهنّم ﴾ [الأنبياء/٢٩]

﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين * وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ﴾ [القصص/٤٠ ـ ٤١]

٢ ـ المرتدون عن الإسلام :

﴿ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردّوكم عن دينكم إن استطاعوا، ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة ، وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٢١٧]

٣ ـ أكلة الربا :

﴿ الذين يأكلون الرّبا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المسّ ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الرّبا ، وأحلّ الله البيع وحرّم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٢٧٥]

٤ ـ الكفرة والمشركون :

﴿ لا يغرّنك تقلّب الذين كفروا في البلاد * متاع قليل ثم مأواهم جهنم ﴾ [آل عمران/١٩٦ ـ ١٩٧]

﴿ إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم ناراً ، كلما نضجت جلودهم بدّلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب ﴾ [النساء/٥٦]

﴿ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً * إلا طريق جهنم خالدين فيها أبداً ﴾ [النساء/١٦٨ ـ ١٦٩]

﴿ ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار ﴾ [الانفال/١٤]

﴿ والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ﴾ [الأنفال/٣٦]

﴿ ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون ﴾ [التوبة/١٧]

﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبيّن لهم أنهم أصحاب الجحيم ﴾ [التوبة/١١٣]

﴿ ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده ﴾ [هود/١٧]

﴿ تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ﴾ [الرعد/٣٥]

﴿ ألم تر إلى الذين بدّلوا نعمة الله كفراً وأحلّوا قومهم دار البوار * جهنم يصلونها ، وبئس القرار * وجعلوا لله أنداداً ليضلّوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ﴾ [إبراهيم/٢٨ ـ ٣٠]

﴿ وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً ﴾ [الإسراء/٨]

﴿ قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفوراً ﴾ [الإسراء/٦٣]

﴿ ولا تجعل مع الله إلهاً آخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً ﴾ [الإسراء/٣٩]

﴿ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً ﴾ [الكهف/١٠٠]

﴿ إنّا أعتدنا جهنم للكافرين نزلًا ﴾ [الكهف/١٠٢]

﴿ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا ﴾ [الكهف/١٠٦]

﴿ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفّون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون ﴾ [الأنبياء/٣٩]

﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين * إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون * لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون * لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ﴾ [الأنبياء/٩٧ ـ ١٠٠]

﴿ فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصبّ من فوق رءوسهم الحميم * يصهر به ما في بطونهم والجلود * ولهم مقامع من حديد ﴾ [الحج/١٩ ـ ٢١]

﴿ وإذا تتلى عليهم أياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ﴾ [الحج/٧٢]

﴿ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير ﴾ [النور/٥٧]

﴿ وقال: إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً مودة بينكم في الحياة الدنيا، ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضاً ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ﴾ [العنكبوت/٢٥]

﴿ وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴾ [العنكبوت/٥٤]

﴿ أليس في جهنم مثوى للكافرين ﴾ [العنكبوت/٦٨]

﴿ إن الله لعن الكافرين وأعدّ لهم سعيراً ﴾ [الأحزاب/٦٤]

﴿ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور ﴾ [فاطر/٣٦]

﴿ أليس في جهنم مثوى للكافرين ﴾ [الزمر/٣٢]

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً ﴾ [الزمر/٧١]

﴿ والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم ﴾ [محمد/١٢]

﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السَّوء

عليهم دائرة السّوء ، وغضب الله عليهم ولعنهم وأعدّ لهم جهنم وساءت مصيراً ﴾ [الفتح/٦]

﴿ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد * مناع للخير معتد مريب * الذي جعل مع الله إلهاً آخر فألقياه في العذاب الشديد ﴾ [ق/٢٤ ـ ٢٦]

﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم ﴾ [التحريم/٩]

﴿ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم ﴾ [الملك/٦]

﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها ﴾ [البينة/٦]

٥ ـ منكرو البعث :

﴿ فعجب قولهم أئذا كنا تراباً أئنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربّهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [الرعد/٥]

﴿ مأواهم جهنم كلّما خبت زدناهم سعيراً * ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ [الإسراء/٩٧ ـ ٩٨]

﴿ ويقول الانسان أئذا ما متُّ لسوف أخرج حياً * أولا يذكر الانسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً * فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثياً ﴾ [مريم/٦٦ ـ ٦٨]

﴿ أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * أو آباؤنا الأولون * قل نعم وأنتم داخرون * فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون * وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين * هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون * احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون * من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ﴾ [الصافات/١٦ ـ ٢٣]

﴿ أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمدينون * قال هل أنتم مطّلعون * فاطّلع فرآه في سواء الجيم ﴾ [الصافات/٥٣ ـ ٥٥]

﴿ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال * في سموم وحميم * وظل من يحموم * لا بارد ولا كريم * إنهم كانوا قبل ذلك مترفين * وكانوا يصرّون على الحنث العظيم * وكانون يقولون أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون ﴾ [الواقعة/٤١ ـ ٤٧]

٦ ـ الصادّون عن سبيل الله :

﴿ ومنهم من صدّ عنه وكفى بجهنم سعيراً ﴾ [النساء/٥٥]

﴿ إن الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله قد ضلّوا ضلالاً بعيداً * إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً * إلا طريق جهنم خالدين فيها أبداً ﴾ [النساء/١٦٧ ـ ١٦٩]

﴿ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين * الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً ﴾ [الأعراف/٤٤ ـ ٤٥]

﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله ، فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ﴾ [الأنفال/٣٦]

﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل ، وليحلفنّ إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون * لا تقم فيه أبداً ، لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه ، فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهّرين * أفمن أسّس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أمن أسّس بنيانه على شفا جرف هارٍ فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [التوبة/١٠٧ ـ ١٠٩]

﴿ الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب ﴾ [النحل/٨٨]

٧ ـ المستكبرون على الحق :

﴿ وإذا قيل له اتّق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ﴾ [البقرة/٢٠٦]

﴿ إن الذين كذّبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط ، وكذلك نجزي المجرمين * لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ﴾ [الأعراف/٤٠ ـ ٤١]

﴿ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد * من ورائه جهنم ويسقى من ماءٍ صديد ﴾ [إبراهيم/١٥ ـ ١٦]

﴿ فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ﴾ [النحل/٢٩]

﴿ ويل لكل أفاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ، ثم يصرّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم * وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين * من ورائهم جهنم ، ولا يغنى عنهم ما كسبوا شيئاً ﴾ [الجاثية/٧ ـ ١٠]

٨ ـ المجرمون :

﴿ وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد * سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ﴾ [إبراهيم/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفاً ﴾ [الكهف/٥٣]

﴿ ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً ﴾ [مريم/٨٦]

﴿ إنه من يأت ربه مجرماً فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا ﴾ [طه/٧٤]

﴿ إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ﴾ [الزخرف/٧٤]

٩ ـ الذين شاقوا الله ورسوله :

﴿ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتّبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولّى ونصله جهنم وساءت مصيراً ﴾ [النساء/١١٥]

﴿ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب * ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار ﴾ [الانفال/١٣ ـ ١٤]

﴿ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالداً فيها ﴾ [التوبة/٦٣]

﴿ إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا ، كما كبت الذين من قبلهم ، وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين ﴾ [المجادلة/٥]

﴿ ألم تر إلى الذين نُهوا عن النجوى ، ثم يعودون لما نهوا عنه ، ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول ، وإذا جاءوك حيّوك بما لم يحيّك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ﴾ [المجادلة/٨]

١٠ ـ القتلة عمداً :

﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنّم ﴾ [النساء/٩٣]

﴿ لئن بسطت إليّ يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله ربّ العالمين * إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ﴾ [المائدة/٢٨ ـ ٢٩]

١١ ـ العصاة والفسقة وأصحاب الشيطان :

﴿ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٨١]

﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعدّ حدوده يدخله ناراً خالداً فيها ﴾ [النساء/١٤]

﴿ يعدهم ويمنّيهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً * أولئك مأواهم جهّنم ﴾ [النساء/١٢٠ ـ ١٢١]

﴿ قال اخرج منها مذءوماً مدحوراً لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ﴾ [الأعراف/١٨]

﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتّبعك من الغاوين * وإن جهنم لموعدهم أجمعين ﴾ [الحجر/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاءً موفوراً ﴾ [الإسراء/٦٣]

﴿ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار ، كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها ﴾ [السجدة/٢٠]

﴿ ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً أفلم تكونوا تعقلون * هذه جهنم التي كنتم توعدون * اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ﴾ [يّس/٦٢ ـ ٦٤]

﴿ ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنّم خالدين فيها أبداً ﴾ [الجن/٢٣]

١٢ ـ المفسدون في الأرض :

﴿ وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد * وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ﴾ [البقرة/٢٠٥ ـ ٢٠٦]

﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتّلوا أو يصلبوا أو تقطّع أيديهم وأرجلهم من خلاف ، أو يُنفوا من الأرض ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/٣٣]

١٣ ـ المنافقون :

﴿ إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً ﴾ [النساء/١٤٠]

﴿ إن المنافقين في الدّرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً ﴾ [النساء/١٤٥]

﴿ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم ﴾ [التوبة/٦٨]

﴿ يـا أيها النبي جـاهـد الكفـار والمنـافقين واغلظ عليهم ومـأواهم جهنم وبئس المصير ﴾ [التوبة/٧٣]

﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركـات الظانين بـالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعدّ لهم جهنم وساءت مصيراً ﴾ [الفتح/٦]

﴿ يـا أيها النبي جـاهـد الكفـار والمنـافقين واغلظ عليهم ومـأواهم جهنم وبئس المصير ﴾ [التحريم/٩]

١٤ ـ الفارّون من الزحف :

﴿ ومن يولّهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم ﴾ [الأنفال/ ١٦]

﴿ ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنـة سقطوا وإن جهنم لمحيطـة بالكافرين ﴾ [التوبة/٤٩]

﴿ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحرّ قل نار جهنم أشد حراً لو كانوا يفقهون ﴾ [التوبة/٨١]

﴿ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم ، فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم ﴾ [التوبة/٩٥]

١٥ ـ أكلو مال اليتامى ظلماً :

﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نـاراً وسيصلون سعيراً ﴾ [النساء/١٠]

١٦ ـ مانعو حق الله في المال :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله . والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم * يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ [التوبة/٣٤ ـ ٣٥]

١٧ ـ أصحاب حديث الإفك
ومُشِيعو الفاحشة بين المؤمنين :

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكـل امرىء منهم ما اكتسب من الإثم . والذي تولّى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾ [النور/١١]

﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة ﴾ [النور/١٩]

١٨ ـ مؤثرو الدنيا على الآخرة:

﴿ إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون * أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ﴾ [يونس/٧ ـ ٨]

﴿ من كان يريد العاجلة عجّلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ، ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموماً مدحوراً ﴾ [الإسراء/١٩]

﴿ فأما من طغى * وآثر الحياة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى ﴾ [النازعات/٣٧ ـ ٣٩]

١٩ ـ ظالمو أنفسهم:

﴿ إن الذين توفّاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض ، قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم ﴾ [النساء/٩٧]

﴿ الذين تتوفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم ، فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء ، بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون * فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها ﴾ [النحل/٢٨ ـ ٢٩]

٢٠ ـ من خفت موازينهم:

﴿ ومن خفّت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ﴾ [المؤمنون/١٠٣]

﴿ وأما من خفت موازينه * فأمه هاوية * وما أدراك ماهيه * نار حامية ﴾ [القارعة/٨ ـ ١١]

شهادة أعضاء الجسم على أصحاب النار :

[انظر : الشهادة]

صنوف العذاب في جهنم

[انظر : العذاب]

الجدل

المحاجة والمخاصمة

الجدل بعض طبيعة الانسان :

﴿ خلق الانسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين ﴾ [النحل/٤]

﴿ وكان الانسان أكثر شـــيء جدلاً ﴾ [الكهف/٥٤]

﴿ أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين ﴾ [يس/٧٧]

﴿ وقالوا أآلهتنا خير أم هو ، ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون ﴾ [الزخرف/٥٨]

الجدل بغير علم مراء ومغالطة :

﴿ يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ﴾ [الأنفال/٦]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ﴾ [الحج/٣]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير * ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ، ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ﴾ [الحج/٨ ـ ٩]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير * وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا ، أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾ [لقمان/٢٠ ـ ٢١]

﴿ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم ، كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا ، كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ﴾ [غافر/٣٥]

﴿ إنّ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه ، فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ﴾ [غافر/٥٦]

الجدل بالباطل مهزوم أمام الحق :

﴿ ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا ، فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أمن يكون عليهم وكيلا ﴾ [النساء/١٠٩]

﴿ ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق ﴾ [الكهف/٥٦]

﴿ ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلّبهم في البلاد * كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمّت كل أمة برسولهم ليأخذوه ، وجادلوا بالباطل

ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ [غافر/٤ ـ ٥]

﴿ ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون* الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ﴾ [غافر/٦٩ ـ ٧٠]

﴿ ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص ﴾ [الشورى/٣٥]

هذا الجدل منهي عنه :

﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ﴾ [البقرة/١٩٧]

﴿ لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيماً * واستغفر الله إن الله كان غفوراً رحيماً * ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ﴾ [النساء/١٠٥ ـ ١٠٧]

﴿ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب ، أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزّل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين ﴾ [الأعراف/٧٠]

﴿ فلما ذهب عن إبراهيم الرّوع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط * إن إبراهيم لحليم أواه منيب * يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك ، وانهم آتيهم عذاب غير مردود ﴾ [هود/٧٤ ـ ٧٦]

أدب المجادلة المشروعة :

﴿ أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ [النحل/١٢٥]

﴿ وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم * وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون ﴾ [الحج/٦٧ ـ ٦٨]

﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ، إلا الذين ظلموا منهم ، وقولوا : آمنّا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم ، وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون ﴾ [العنكبوت/٤٦]

جدال اليوم العصيب :

﴿ ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ﴾ [النساء/١٠٩]

﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها ، وتوفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [النحل/١١١]

الجراد

إرساله عذاباً لفرعون وملئه :

﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين * فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدّم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ﴾ [الأعراف/١٣٢ ـ ١٣٣]

تشبيه انتشار الناس عند البعث به :

﴿ فتولّ عنهم يوم يدعو الداع إلى شـيء نكر * خشّعاً أبصارهم يخـرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر ﴾ [القمر/٧ ـ ٨]

الجوارح =

طيور الصيد

حل الأكل مما تمسكه المعلَّمة منها :

﴿ يسألونك ماذا أحلّ لهم، قل أحلّ لكم الطيبات ، وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله، فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه ﴾ [المائدة/٤]

الاجرام والمجرمون

من هم المجرمون؟

١ ـ المكذبون بآيات الله والمستكبرون على الحق :

﴿ إن الذين كذّبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمِّ الخياط وكذلك نجزي المجرمين ﴾ [الأعراف/٤٠]

﴿ وقالوا مهما تأتنـا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين * فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقُمل والضفادع والدم آياتٍ مفصلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ﴾ [الأعراف/١٣٢ ـ ١٣٣]

﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ﴾ [يونس/١٧]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ﴾ [يونس/٧٥]

﴿ فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً ممن أنجينا منهم واتّبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين ﴾ [هود/١١٦]

﴿ ومـا يأتيهم من رسـول إلا كانـوا به يستهـزئون * كـذلـك نسلكـه في قلـوب المجرمين ﴾ [الحجر/١١ ـ ١٢]

﴿ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتواً كبيراً * يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجراً محجورا ﴾ [الفرقان/٢١ ـ ٢٢]

﴿ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين * لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم ﴾ [الشعراء/٢٠٠ ـ ٢٠١]

﴿ ومن أظلم ممّن ذُكّر بآيات ربّه ثم أعرض عنها إنّا من المجرمين منتقمون ﴾ [السجدة/٢٢]

﴿ إنا كذلك نفعل بالمجرمين * إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون *

ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون * بل جاء بالحق وصدق المرسلين * إنكم لذائقوا العذاب الأليم ﴾ [الصافات/ ٣٤ ـ ٣٨]

﴿ وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتني تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوماً مجرمين ﴾ [الجاثية/٤٥]

٢ ـ المعادون لأنبياء الله ورسله :

﴿ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون * وإذا جاءتهم آية قالوا : لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتى رسل الله ، الله أعلم حيث يجعل رسالته ، سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ﴾ [الانعام/١٢٣ ـ ١٢٤]

﴿ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا ، لقد استكبروا في أنفسهم وعتوْا عتواً كبيراً * يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجراً محجوراً ﴾ [الفرقان/٢١ ـ ٢٢]

٣ ـ المستهزئون بأهل الإيمان :

﴿ إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون * وإذا مروا بهم يتغامزون * وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين * وإذا رأوهم قالوا : إن هؤلاء لضالون ﴾ [المطففين/٢٩ ـ ٣٢]

وأصحاب هذه الجرائم:

﴿ إلا أصحاب اليمين * في جناتٍ يتساءلون * عن المجرمين * ما سلككم في سقر * قالوا : لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين * وكنا نخوض مع الخائضين* وكنا نكذب بيوم الدين * حتى أتانا اليقين ﴾ [المدثر/٣٩ ـ ٤٧]

المجرمون كالحمر المستنفرة :

﴿ فما لهم عن التذكرة معرضين * كأنهم حمر مستنفرة * فرت من قسورة * بل يريد كل امرىء منهم أن يؤتى صحفاً منشرة * كلّا بل لا يخافون الآخرة ﴾ [المدثر/٤٩ ـ ٥٣]

نبي يعاهد ربّه ألّا يناصر مجرماً :

﴿ .. فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضلٌ مبين * قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم * قال ربّ بما أنعمت عليّ فلن أكون ظهيراً للمجرمين ﴾ [القصص/١٥ ـ ١٧]

لا يستوي المسلم والمجرم :

﴿ أفنجعل المسلمين كالمجرمين * ما لكم كيف تحكمون ﴾ [القلم/٣٥ ـ ٣٦]

ما يعاجلون به في الدنيا من عقوبة :

﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [الأعراف/٨٣ ـ ٨٤]

﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ﴾ [يونس/١٣]

﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ﴾ [الحجر/٥٧ ـ ٥٨]

﴿ فأخذتهم الصيحة مشرقين * فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴾ [الحجر/٧٣ ـ ٧٤]

﴿ أهم خير أم قوم تُبّع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين ﴾ [الدخان/٣٧]

﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين * لنرسل عليهم حجارة من طين * مسوّمة عند ربك للمسرفين * فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين * فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين * وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم ﴾ [الذاريات/٣١ ـ ٣٧]

﴿ ألم نهلك الأولين * ثم نُتبعهم الآخرين * كذلك نفعل بالمجرمين ﴾ [المرسلات/١٦ ـ ١٨]

حال المجرمين يوم القيامة

فزعهم من رصيد جرائمهم :

﴿ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحداً ﴾ [الكهف/٤٩]

﴿ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ﴾ [الروم/١٢]

سرابيلهم من قطران وألوانهم زرق :

﴿ وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد * سرابيلهم من قطرانٍ وتغشى وجوههم النار ﴾ [إبراهيم/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً ﴾ [طه/١٠٢]

﴿ ان المجرمين في ضلال وسُعُر * يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مسّ سقر ﴾ [القمر/٤٧ ـ ٤٨]

النار هي المصير :

﴿ .. سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ﴾ [الأنعام/١٢٤]

﴿ ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفاً ﴾ [الكهف/٥٣]

﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً * ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً ﴾ [مريم/٨٥ ـ ٨٦]

﴿ إنه من يأت ربّه مجرماً فإن له جهنّم لا يموتُ فيها ولا يحيا ﴾ [طه/٧٤]

رءوس منكسة وأمل خائب :

﴿ ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربّهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحاً إنا موقنون ﴾ [السجدة/١٢]

﴿ وقفوهم إنهم مسئولون * ما لكم لا تناصرون * بل هم اليوم مستسلمون ﴾ [الصافات/٢٤ ـ ٢٦]

عزلهم والأخذ بنواصيهم وأقدامهم :

﴿ وامتازوا اليوم أيها المجرمون ﴾ [يس/٥٩]

﴿ ونسوق المجرمين إلى جهنم وِرْداً ﴾ [مريم/٨٦]

﴿ يُعـرف المجرمـون بسيماهم فيؤخـذ بالنـواصي والأقدام * فبـأيّ آلاء ربكما تكذبان * هذه جهنم التي يكذّب بها المجرمون * يطوفون بينها وبين حميم آن ﴾ [الرحمن/٤١ ـ ٤٤]

خيبة الأمل وافتقاد الشفيع :

﴿ ويوم تقوم الساعة يُبْلس المجرمون * ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء ، وكانوا بشركائهم كافرين ﴾ [الروم/١٢ ـ ١٣]

تبرؤ بعضهم من بعض :

﴿ ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربّهم يرجع بعضهم إلى بعض القول ، يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين * قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين * وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا ، بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أنداداً ، وأسرُّوا الندامة لما رأوا العذاب ، وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾ [سبأ/٣١ ـ ٣٣]

﴿ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون * قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين * قالوا بل لم تكونوا مؤمنين* وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوماً طاغين* فحقّ علينا قول ربنا إنا لذائقون * فأغويناكم إنا كنا غاوين * فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون * إنا كذلك نفعل بالمجرمين ﴾ [الصافات/٢٧ ـ ٣٤]

ندم في غير موضعه :

﴿ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً * يتخافتون بينهـم إن لبثتم إلا عشراً ﴾ [طه/١٠٢ ـ ١٠٣]

﴿ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون ﴾ [الروم/٥٥]

الجريمة والعقاب :

﴿ إنا كذلك نفعل بالمجرمين * إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون * ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون * بل جاء بالحق وصدّق المرسلين * إنكم لذائقوا العذاب الأليم * وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [الصافات/٣٤ ـ ٣٩]

﴿ إلا أصحاب اليمين * في جنات يتساءلون * عن المجـرمين * ما سلككم في سقر * قالوا : لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين * وكنا نخوض مع الخائضين* وكنا نكذّب بيوم الدين * حتى أتانا اليقين ﴾ [المدثر/٣٩ ـ ٤٧]

عذابهم دائم لا راحة منه :

﴿ إنه من يأت ربّه مجرماً فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا ﴾ [طه/٧٤]

﴿ إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون * لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون * وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين* ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون* لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ﴾ [الزخرف/٧٤ ـ ٧٨]

﴿ يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه * وصاحبته وأخيه * وفصيلته التي تؤويه * ومن في الأرض جميعاً ثم ينجيه * كلا إنها لظى ﴾ [المعارج/١١ ـ ١٥]

النهي عن اتباع سبيل المجرمين :

﴿ .. يرسل السماء عليكم مدراراً ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولّوا مجرمين ﴾ [هود/٥٢]

في مصائر المجرمين عبرة وعظة :

﴿ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ﴾ [الأنعام/٥٥]

﴿ .. وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [الأعراف/٨٤]

﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلمـوا وجاءتهم رسلهم بـالبينات ومـا كانـوا ليؤمنوا ، كذلك نجزي القـوم المجرمين * ثم جعلنـاكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ﴾ [يونس/١٣ ـ ١٤]

﴿ أهم خير أم قوم تُبّع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين ﴾ [الدخان/٣٧]

﴿ فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا، بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم * تدمّر كل شـيء بأمر ربها فأصبحوا لا يُرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ﴾ [الاحقاف/٢٤ ـ ٢٥]

الجزاء

العقاب والمثوبة

ستجزى كل نفس بما كسبت :

﴿ لا يكلّف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾ [البقرة/٢٨٦]

﴿ ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/١٦١]

﴿ إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ﴾ [الأنعام/١٢٠]

﴿ هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾ [الاعراف/١٤٧]

﴿ وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ﴾ [الاعراف/١٨٠]

﴿ وليبكوا كثيراً جزاءً بما كانوا يكسبون ﴾ [التوبة/٨٢]

﴿ ومأواهم جهنّم جزاء بما كانوا يكسبون ﴾ [التوبة/٩٥]

﴿ ليجزي الله كل نفس مـا كسبت ﴾ [إبراهيم/٥١]

﴿ وتوفى كل نفس ما عملت ﴾ [النحل/١١١]

﴿ لتجزى كل نفس بما تسعى ﴾ [طه/١٥]

﴿ فاليوم لا تظلم نفس شيئاً ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [يٓس/٥٤]

﴿ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [الصافات/٣٩]

﴿ ووفيت كل نفس ما عملت ﴾ [الزمر/٧٠]

﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت ﴾ [غافر/١٧]

﴿ ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [الجاثية/٢٢]

﴿ اليوم تجزون ما كنتم تعملون ﴾ [الجاثية/٢٨]

﴿ اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون ﴾ [الطور/١٦]

﴿ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى * وأن سعيه سـوف يُرى * ثم يجـزاه الجزاء الأوفى ﴾ [النجم/٣٩ ـ ٤١]

الجزاء من جنس العمل :

﴿ فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزى في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردّون إلى أشدّ العذاب ﴾ [البقرة/٨٥]

﴿ فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ﴾	[البقرة/١٩١]
﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين * أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين * خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ﴾	[آل عمران/٨٦ ـ ٨٨]
﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون * أولئك جزاؤهم مغفرة من ربّهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين ﴾	[آل عمران/ ١٣٥ ـ ١٣٦]
﴿ من يعمل سوءاً يجز به ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾	[النساء/١٢٣]
﴿ ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين * وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين * فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين ﴾	[المائدة/٨٣ ـ ٨٥]
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ، ومن قتله منكم متعمداً فجزاءٌ مثل ما قتل من النعم ، يحكم به ذوا عدلٍ منكم هدياً بالغ الكعبة ، أو كفارة طعام مساكين ، أو عدل ذلك صياماً ليذوق وبال أمره ﴾	[المائدة/٩٥]
﴿ وعلى الذين هادوا حرّمنا كل ذي ظفر ، ومن البقر والغنم حرّمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا ، أو ما اختلط بعظم ، ذلك جزيناهم ببغيهم ﴾	[الأنعام/١٤٦]
﴿ فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها ، سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانو يصدفون ﴾	[الأنعام/١٥٧]
﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ، ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون ﴾	[الأنعام/١٦٠]
﴿ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط وكذلك نجزى المجرمين ﴾	[الاعراف/٤٠]
﴿ إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ﴾	[الأعراف/١٥٢]
﴿ وعذّب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ﴾	[التوبة/٢٦]
﴿ فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً ، جزاءً بما كانوا يكسبون ﴾	[التوبة/٨٢]
﴿ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم ، فأعرضوا عنهم ، إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاءً بما كانوا يكسبون ﴾	[التوبة/٩٥]
﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا ، وجاءتهم رسلهم بالبيّنات ، وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ﴾	[يونس/١٣]
﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها ﴾	[يونس/٢٧]
﴿ قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين * قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ﴾	[يوسف/٧٤ ـ ٧٥]

﴿ ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ، ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً * ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا ﴾ [الإسراء/٩٧ ـ ٩٨]

﴿ قال : أمّا من ظلم فسوف نعذّبه ثم يردّ إلى ربّه فيعذبه عذاباً نكراً * وأمّا من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى ﴾ [الكهف/٨٧ ـ ٨٨]

﴿ فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً * ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزواً ﴾ [الكهف/١٠٥ ـ ١٠٦]

﴿ إنه من يأت ربّه مجرماً فإن له جهنّم لا يموت فيها ولا يحيا * ومن يأته مؤمناً قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى * جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكّى ﴾ [طه/٧٤ ـ ٧٦]

﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون * ومن جاء بالسيئة فكبّت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [النمل/٨٩ ـ ٩٠]

﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون ﴾ [القصص/٨٤]

﴿ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلاً بما كانوا يعملون * وأما الذين فسقوا فمأواهم النار ﴾ [السجدة/١٩ ـ ٢٠]

﴿ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم ، وبدّلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط ، وأثل وشيء من سدْر قليل * ذلك جزيناهم بما كفروا ، وهل نجازي إلا الكفور ﴾ [سبأ/١٦ ـ ١٧]

﴿إلا من آمن وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون * والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون ﴾ [سبأ/٣٧ ـ ٣٨]

﴿ فمن أظلم ممن كذب على الله ، وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين * والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون * لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ﴾ [الزمر/٣٢ ـ ٣٤]

﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينّهم أسوأ الذي كانوا يعملون * ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ﴾ [فصلت/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ وجزاء سيئةٍ سيئة مثلها ﴾ [الشورى/٤٠]

﴿ ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ﴾ [النجم/٣١]

﴿ هل جزاء الاحسان إلا الاحسان ﴾ [الرحمن/٦٠]

﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره * ومن يعمل مثقال ذرّة شراً يره ﴾ [الزلزلة/٧ ـ ٨]

والجزاء على قدر العمل :

﴿ اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ﴾ [الانعام/٩٣]

﴿ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾	[الأعراف/١٤٧]
﴿ وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ﴾	[الأعراف/١٨٠]
﴿ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ﴾	[يونس/٥٢]
﴿ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ﴾	[الفرقان/٧٥]
﴿ ذلك جزيناهم بما كفروا ﴾	[سبأ/١٧]
﴿ وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾	[سبأ/٣٣]
﴿ فاليوم لا تظلم نفس شيئاً ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾	[يس/٥٤]
﴿ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾	[الصافات/٣٩]
﴿ اليوم تجزون ما كنتم تعملون ﴾	[الجاثية/٢٨]
﴿ أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاءً بما كانوا يعملون ﴾	[الأحقاف/١٤]
﴿ فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴾	[الأحقاف/٢٠]
﴿ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى * وأنّ سعيه سوف يُرى * ثم يجزاه الجزاء الأوفى ﴾	[النجم/٣٩ ـ ٤١]
﴿ جزاء بما كانوا يعملون ﴾	[الواقعة ٢٤]
﴿ يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون ﴾	[التحريم/٧]
﴿ وجزاهم بما صبروا جنةً وحريراً ﴾	[الإنسان/١٢]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية * جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ﴾	[البينة/٧ ـ ٨]

لا تجزى نفس عن نفس شيئاً :

﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ﴾	[البقرة/٤٨]
﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ﴾	[البقرة/١٢٣]
﴿ ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾	[الانعام/١٦٤]
﴿ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ، ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾	[الإسراء/١٥]
﴿ واخشوا يوماً لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جازٍ عن والده شيئاً ﴾	[لقمان/٣٣]
﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾	[فاطر/١٨]
﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾	[الزمر/٧]
﴿ ألا تزر وازرة وزر أخرى * وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ﴾	[النجم/٣٨ ـ ٣٩]
﴿ يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً ، والأمر يومئذ لله ﴾	[الانفطار/١٩]

أصناف الجزاء

١ ـ جزاء الايمان والعمل الصالح :

[انظر : الإيمان والمؤمنين]

٢ ـ جزاء المتقين :

[انظر : التقوى والمتقين]

٣ ـ جزاء المحسنين

[انظر : الاحسان والمحسنين]

٤ ـ جزاء الصابرين

[انظر : الصبر]

٥ ـ جزاء المجاهدين في سبيل الله

[انظر الجهاد]

٦ ـ جزاء الكفرة

[انظر: الكفر والكفرة]

٧ ـ جزاء المرتدّين والمستكبرين على الحق

[انظر: الردة والكبر]

٨ ـ جزاء الكاذبين على الله

[انظر: الافتراء والكذب]

٩ ـ جزاء المشركين

[انظر: الشرك]

١٠ ـ جزاء المفسدين في الأرض

[انظر: الفساد]

١١ ـ جزاء الظالمين

[انظر: الظلم]

١٢ ـ جزاء المجرمين

[انظر: الإجرام]

الجزء

النصيب والمقدار

لكل باب في جهنم جزء من المعذبين :

﴿ وإن جهنم لموعدهم أجمعين * لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم ﴾ [الحجر/٤٣ ـ ٤٤]

زعم الكفار أن للخالق نصيباً مما خلق :

﴿وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا..﴾ [الانعام/١٣٦]

﴿ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ﴾ [النحل/٥٧]

﴿ وجعلوا له من عباده جزءاً إن الانسان لكفور مبين ﴾ [الزخرف/١٥]

لكل امرىء نصيب مما كسب خيراً أو شراً :

﴿ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ﴾ [البقرة/٢٠١ ـ ٢٠٢]

﴿ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن .. ﴾ [النساء/٣٢]

﴿ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شــيء مقيتا ﴾ [النساء/٨٥]

لكل من الرجال والنساء نصيبه في الميراث :

﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون ، وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قلّ منه أو كثر نصيباً مفروضاً﴾ [النساء/٧]

طمع الشيطان في نصيب من عباد الله :

﴿ .. وإن يدعون إلا شيطاناً مريداً * لعنــه الله وقال لأتخـذن من عبادك نصيبــاً مفروضاً ﴾ [النساء/١١٧ ـ ١١٨]

أمر الإنسان بأخذ نصيبه من الدنيا :

﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا .. ﴾ [القصص/٧٧]

الجزع

ضعف الصبر على المكروه

بعض طبيعة الانسان :

﴿ إن الانسان خُلق هلوعاً * إذا مسّه الشرّ جزوعاً ﴾ [المعارج/١٩ ـ ٢٠]

لا يغيّر الجزع مما قضى الله شيئاً :

﴿ وبرزوا لله جميعاً فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء ، قالوا لو هدانا الله لهديناكم ، سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص ﴾ [إبراهيم/٢١]

الجزية

ما يؤخذ من غير المسلمين مقابل الدفاع عنهم

﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرّمون ما حرّم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴾ [التوبة/٢٩]

التجسس

النهي عنه :

﴿ .. ولا تجسسوا .. ﴾ [الحجرات/١٢]

الجلال

صفة الله وحده :

﴿ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ﴾ [الرحمن/٢٧]

﴿ تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام ﴾ [الرحمن/٧٨]

الجلاء

ما كُتب على يهود المدينة جزاء خيانتهم :

﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولى الأبصار * ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذّبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ﴾ [الحشر/٢ ـ ٣]

الجمعة

العيد الاسبوعي للمسلم :

﴿ يا أيها الذين أمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله ﴾ [الجمعة/٩ ـ ١٠]

يوم الجمع

[انظر: القيامة]

﴿ ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ﴾ [هود/١٠٣]

﴿ وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ﴾ [الشورى/٧]

﴿ قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ﴾ [الواقعة/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ﴾ [التغابن/٩]

كثرة الجموع لا تغني من الحق شيئاً :

﴿ ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ﴾ [الأعراف/٤٨]

﴿أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً ﴾ [القصص/٧٨]

﴿ أم يقولون نحن جميع منتصر * سيهزم الجمع ويولّون الدبر ﴾ [القمر/٤٤ ـ ٤٥]

الجِمَال = الابل

النظر في كيفية خلقها :

﴿ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ﴾ [الغاشية/١٧]

بعض منفعتها للإنسان :

﴿ وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشقّ الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم ﴾ [النحل/٧]

ضـرب المثل بها :

﴿ ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط .. ﴾ [الأعراف/٤٠]

﴿ إنها ترمي بشرر كالقصر * كأنه جمالة صفر ﴾ [المرسلات/٣٢ ـ ٣٣]

الجَمَال = نقيض القبح

الصبر الجميل :

﴿ قال بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل ﴾ [يوسف/١٨]

﴿ بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل ﴾ [يوسف/٨٣]

﴿ فاصبر صبراً جميلاً ﴾ [المعارج/٥]

الصفح الجميل :

﴿ وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ﴾ [الحجر/٨٥]

السّراح الجميل : المفارقة بالإحسان :

﴿ فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان .. ﴾ [البقرة/٢٢٩]

﴿ فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف .. ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ .. وإن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسـرحكن سراحـاً جميلاً ﴾ [الأحزاب/٢٨]

﴿ .. فمتعوهن وسرّحوهن سراحاً جميلاً ﴾ [الأحزاب/٤٩]

والهجر الجميل:

﴿ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلاً ﴾ [المزّمل/١٠]

الاجتناب =

الابتعاد عن الشيء

اجتناب الطاغوت :

﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ﴾ [النحل/٣٦]

﴿ والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى .. ﴾ [الزمر/١٧]

اجتناب الأوثان وقول الزور :

﴿ .. وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ﴾ [الحج/٣٠]

اجتناب الخمر والميسر :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/٩٠]

اجتناب سوء الظن :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم .. ﴾ [الحجرات/١٢]

اجتناب الكبائرسبب الغفران :

﴿ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلاً كريماً ﴾ [النساء/٣١]

﴿ .. وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون * والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون ﴾ [الشورى/٣٦ - ٣٧]

﴿ .. ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى * الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة .. ﴾ [النجم/٣١ - ٣٢]

الجنب

نهيه عـن الصلاة حتى يتطهَّر :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا .. ﴾ [النساء/٤٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنباً فاطَّهروا .. ﴾ [المائدة/٦]

الجن

مقابل الإنس في الدنيا

خلقها من النار :

﴿ والجانّ خلقناه من قبل من نار السّموم ﴾ [الحجر/٢٧]

﴿ وخلق الجانّ من مارج من نار ﴾ [الرحمن/١٥]

تكليفها كالإنس بعبادة الله :

﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾ [الذاريات/٥٦]

منهم المسلم والصالح وغير الصالح :

﴿ وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قِدَداً ﴾ [الجن/١١]

﴿ وأنــا منا المسلمون ومنا القـاسطون فمن أسلم فـأولئك تحـرّوا رشداً ❊ وأمـا القاسطون فكانوا لجهنم حطباً ﴾ [الجن/١٤ ـ ١٥]

تنزيههم لله عن الولد والصاحبة :

﴿ وأنه تعالى جدّ ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً ❊ وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا ﴾ [الجن/٣ ـ ٤]

استماع نفر من الجن للقرآن :

﴿ قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا : إنا سمعنا قرآناً عجباً ❊ يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً ﴾ [الجن/١ ـ ٢]

من استمع القرآن منهم عادوا إلى قومهم لينذروهم :

﴿ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا ، فلما قضى ولّوا إلى قومهم منذرين ❊ قالوا : يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ❊ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ❊ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض ، وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين ﴾ [الاحقاف/٢٩ ـ ٣٢]

مناقشتهم الحساب وسوق العصاة إلى النار :

﴿ ويوم يحشرهم جميعاً يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس ، وقال أولياؤهم من الإنس ربّنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجّلت لنا قال : النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم ﴾ [الانعام/١٢٨]

﴿ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصّون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا : شهدنا على أنفسنا وغرّتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ [الانعام/١٣٠]

﴿ قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعاً قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذاباً ضعفاً من النار قال : لكل ضعف ولكن لا تعلمون * وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ﴾ [الأعراف/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾ [الأعراف/١٧٩]

إعجاز القرآن يشملهم كما شمل الإنس :

﴿ قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ﴾ [الإسراء/٨٨]

هم كالإنس لا يعلمون الغيب :

﴿ فلما قضينا عليه الموت ما دلّهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته، فلما خرّ تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ﴾ [سبأ/١٤]

حجبهم بعد البعثة المحمدية عن استراق السمع :

﴿ وما تنزّلت به الشياطين * وما ينبغي لهم وما يستطيعون * إنهم عن السمع لمعزولون ﴾ [الشعراء/٢١٠ ـ ٢١٢]

﴿ وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً * وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً * وأنا لا ندري أشرّ أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشداً ﴾ [الجن/٨ ـ ١٠]

إضلال بعضهم لبعض الإنس :

﴿ وقيّضْنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحقّ عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴾ [فصلت/٢٥]

﴿وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين ﴾ [فصلت/٢٩]

هم كالإنس لا ينفذون من أقطار السموات والأرض :

﴿ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض

فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران * فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ [الرحمن/٣٣ ـ ٣٦]

مقدرتهم بإذن الله على أمور غير عادية :

﴿ قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين * قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين ﴾ [النمل/٣٨ ـ ٣٩]

بعضهم كالإنس أعداء للانبياء :

﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ﴾ [الأنعام/١١٢]

عبادة بعض المشركين للجن :

﴿ وجعلوا لله شركاء الجنَّ وخلقهم ، وخرقوا له بنين وبنات بغير علم ، سبحانه وتعالى عما يصفون ﴾ [الأنعام/١٠٠]

﴿ ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون * قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ﴾ [سبأ/٤٠ ـ ٤١]

﴿ وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً ﴾ [الجن/٦]

تسخيرها لسليمان عليه السلام :

﴿ ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين * ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملاً دون ذلك وكنا لهم حافظين ﴾ [الأنبياء/٨١ ـ ٨٢]

﴿ وحُشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون ﴾ [النمل/١٧]

﴿ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القِطر ، ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير* يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكراً وقليل من عباد الشكور ﴾ [سبأ/ ١٢ ـ ١٣]

﴿ فسخَّرنا له الريح تجري بأمره رخاءً حيث أصاب * والشياطين كلّ بناءٍ وغوّاص * وآخرين مقرنين في الأصفاد ﴾ [ص/٣٦ ـ ٣٨]

الجِنة

الجنون =

فقدان العقل

ما اتُّهم نوح من قومه :

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين * إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ﴾ [المؤمنون/٢٤ ـ ٢٥]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ﴾ [القمر/٩]

واتُّهم به موسى عليه السلام :

﴿ قال فرعون وما ربّ العالمين * قال: رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين * قال لمن حوله ألا تستمعون * قال ربكم وربّ آبائكم الأولين * قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون ﴾ [الشعراء/٢٣ ـ ٢٧]

﴿ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين * فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون ﴾ [الذاريات/٣٨ ـ ٣٩]

واتهموا به خاتم الرسل ﷺ

﴿ وقالوا يا أيها الـذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون ﴾ [الحجر/٦]

﴿ ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون ﴾ [الصافات/٣٦]

﴿ أنّى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين* ثم تولوا عنه وقالوا معلّم مجنون ﴾ [الدخان/١٣ ـ ١٤]

﴿ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولن إنه لمجنون ﴾ [القلم/٥١]

والقرآن ينفي التهمة :

﴿ أولم يتفكّروا ما بصاحبهم من جنّة إن هو إلا نذير مبين ﴾ [الأعراف/١٨٤]

﴿ أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق ، وأكثرهم للحق كارهون ﴾ [المؤمنون/٧٠]

﴿ وقال الذين كفروا : هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزّقتم كل ممزّق إنكم لفي خلق جديد * أفترى على الله كذباً أم به جنة ؟ بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ﴾ [سبأ/٧ ـ ٨]

﴿ ويقولون : أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون * بل جاء بالحق وصدّق المرسلين ﴾ [الصافات/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ فذكّر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ﴾	[الطور/٢٩]
﴿ ما أنت بنعمة ربك بمجنون * وإن لـك لأجراً غيـر ممنون * وإنـك لعلى خلق عظيم ﴾	[القلم/٢ ـ ٤]
﴿ إنه لقول رسول كريم * ذي قوة عند ذي العرش مكين * مطاع ثمّ أمين * وما صاحبكم بمجنون ﴾	[التكوير/١٩ ـ ٢٢]

الجنة

دار الثواب

جنة آدم عليه السلام وزوجه :

﴿ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ، وكلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾ [البقرة/٣٥]

﴿ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾ [الأعراف/١٩]

إخراجه منها لمخالفته أمر ربه :

﴿ .. ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين * فأزلّهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين * فتلقى آدم من ربّه كلماتٍ فتاب عليه إنه هو التوّاب الرحيم * قلنا اهبطوا منها جميعاً .. ﴾ [البقرة/٣٥ ـ ٣٨]

صنوف الجنات

١ ـ جناتُ تجري تحتها الأنهار :

﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾ [البقرة/٢٥]

﴿ .. للذين اتقوا عند ربّهم جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾ [آل عمران/١٥]

﴿ أولئك جزاءهم مغفرة من ربّهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين ﴾ [آل عمران/١٣٦]

﴿ ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ﴾ [آل عمران/١٩٥]

﴿ لكن الذين اتقوا ربّهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾ [آل عمران/١٩٨]

﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾ [النساء/١٣]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار ﴾ [النساء/٥٧]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾ [النساء/١٢٢]

﴿ .. لأكفرنّ عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾ [المائدة/١٢]

﴿ فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار ﴾ [المائدة/٨٥]

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾	[المائدة/١١٩]
﴿ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار ﴾	[التوبة/٧٢]
﴿ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار ﴾	[التوبة/٨٩]
﴿ وأعد لهم جنات تجري تحتها الانهار .. ﴾	[التوبة/١٠٠]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم ﴾	[يونس/٩]
﴿ وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[إبراهيم/٢٣]
﴿ ولنعم دار المتقين * جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[النحل/٣٠ ـ ٣١]
﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[الحج/١٤]
﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[الحج/٢٣]
﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[محمد/١٢]
﴿ .. ومن يطع الله ورسوله يدخله جناتٍ تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[الفتح/١٧]
﴿ .. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[الحديد/١٢]
﴿ ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها .. ﴾	[المجادلة/٢٢]
﴿ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[الصف/١٢]
﴿ .. ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يدخله جناتٍ تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[التغابن/٩]
﴿ .. يكفّر عنه سيئاته ويدخله جناتٍ تجري من تحتها الأنهار ..﴾	[الطلاق/١١]
﴿ .. عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جناتٍ تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[التحريم/٨]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[البروج/١١]

٢ ـ جنات عدن :

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ .. ومساكن طيبة في جنات عدن .. ﴾	[التوبة/٧٢]
﴿ .. أولئك لهم عقبى الدار * جنات عدن يدخلونها ﴾	[الرعد/٢٢ ـ ٢٣]
﴿ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار ﴾	[النحل/٣١]
﴿ أولئك لهم جنات عدنٍ تجري من تحتهم الانهار .. ﴾	[الكهف/٣١]
﴿ جنات عدنٍ التي وعد الرحمن عباده بالغيب ... ﴾	[مريم/٦١]
﴿ جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ﴾	[طه/٧٦]
﴿ جنات عدن يدخلونها ﴾	[فاطر/٣٣]
﴿ جنات عدن مفتحة لهم الأبواب ﴾	[ص/٥٠]
﴿ ربنا وأدخلهم جنات عدنٍ التي وعدتهم ﴾	[غافر/٨]
﴿ .. ومساكن طيبة في جنات عدنٍ ذلك الفوز العظيم ﴾	[الصف/١٢]
﴿ جزاؤهم عند ربّهم جنات عدن .. ﴾	[البينة/٨]

٣ ـ جنات النعيم :

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لكفّرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ﴾ [المائدة/٦٥]

﴿ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوانٍ وجنات لهم فيها نعيم مقيم ﴾ [التوبة/٢١]

﴿ .. يهديهم ربّهم بإيمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم ﴾ [يونس/٩]

﴿ .. فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ﴾ [الحج/٥٦]

﴿ واجعلني من ورثة جنة النعيم ﴾ [الشعراء/٨٥]

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ﴾ [لقمان/٨]

﴿ فواكه وهم مكرمون * في جنات النعيم ﴾ [الصافات/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ أولئك المقربون * في جنات النعيم ﴾ [الواقعة/١١ ـ ١٢]

﴿ فأمّـا إن كان من المقربين * فروح وريحان وجنة نعيم ﴾ [الواقعة/٨٨ ـ ٨٩]

﴿ إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم ﴾ [القلم/٣٤]

٤ ـ جنّات الفردوس :

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً ﴾ [الكهف/١٠٧]

﴿ أولئك هم الوارثون * الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ﴾ [المؤمنون/١٠ ـ ١١]

٥ ـ جنة الخلد :

﴿ قل : أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيراً ﴾ [الفرقان/١٥]

٦ ـ جنة المأوى :

﴿ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلاً بما كانوا يعملون ﴾ [السجدة/١٩]

﴿ ولقد رآه نزلة أخرى * عند سدرة المنتهى * عندها جنة المأوى ﴾ [النجم/١٣ ـ ١٥]

تحية أهلها السلام ولا يسمعون فيها غيره :

﴿ .. تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم * دعواهم فيهـا سبحانـك اللهم وتحيتهم فيها سلام ، وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ﴾ [يونس/٩ ـ ١٠]

﴿ تجري من تحتها الانهار خالدين فيها بإذن ربّهم تحيتهم فيها سلام ﴾ [إبراهيم/٢٣]

﴿ إن المتقين في جنات وعيون * ادخلوها بسلام آمنين ﴾ [الحجر/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ جنات عدنٍ التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيا * لا يسمعون فيها لغواً إلا سلاماً .. ﴾ [مريم/٦١ ـ ٦٢]

﴿ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً ﴾ [الفرقان/٧٥]

﴿ تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجراً كريماً ﴾ [الأحزاب/٤٤]

﴿ .. وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ﴾ [الزمر/٧٣]

﴿ ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود ﴾ [ق/٣٤]

﴿ لا يسمعون فيها لغواً ولا تأثيماً * إلا قيـلاً سلاماً سلاماً ﴾ [الواقعة/٢٥ ـ ٢٦]

أُكُلها دائم وظلّها :

﴿ .. سندخلهم جناتٍ تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبداً لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلاً ظليلا ﴾ [النساء/٥٧]

﴿ مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار أكلها دائم وظلها .. ﴾ [الرعد/٣٥]

﴿ .. ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ﴾ [مريم/٦٢]

﴿ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين * في سدْر مخضود * وطلح منضود * وظل ممـدود * وماءٍ مسكـوب * وفاكهـةٍ كثيرة * لا مقطوعة ولا ممنوعـة * وفرش مرفوعة ﴾ [الواقعة/٢٧ ـ ٣٤]

﴿ وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً * متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهريرا * ودانية عليها ظلالها وذلّلت قطوفها تذليلا ﴾ [الانسان/١٢ ـ ١٤]

﴿ إن المتقين في ظلال وعيون * وفواكه مما يشتهون * كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾ [المرسلات/٤١ ـ ٤٣]

لهم فيها ما يشاءون :

﴿ جنات عدنٍ يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاءون .. ﴾ [النحل/٣١]

﴿ قل آذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيراً * لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعداً مسئولا ﴾ [الفرقان/١٥ ـ ١٦]

﴿ لهم ما يشاءون عند ربّهم ذلك جزاء المحسنين ﴾ [الزمر/٣٤]

﴿ وقـالوا الحمـد لله الذي صـدقنا وعـده وأورثنا الأرض نتبـوأ من الجنـة حيث نشاء .. ﴾ [الزمر/٧٤]

﴿ .. والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربّهم ذلك هو الفضل الكبير ﴾ [الشورى/٢٢]

﴿ ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلد * لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ﴾ [ق/٣٤ ـ ٣٥]

الجنـــة حسنت مستقراً ومقاماً :

﴿ أصحاب الجنة يومئذ خير مُستَقرًا وأحسن مقيلا ﴾ [الفرقان/٢٤]

﴿ .. ويلقون فيها تحية وسلاما * خالدين فيها حسنت مستقراً ومقاما ﴾ [الفرقان/٧٥ ـ ٧٦]

﴿ وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور * الذي أحلّنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصَبٌ ولا يمسنا فيها لغوب ﴾ [فاطر/٣٤ ـ ٣٥]

صور من نعيم الجنة :

﴿ أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلّون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثياباً خضراً من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ﴾ [الكهف/٣١]

﴿ جنات تجري من تحتها الانهار يحلّون فيها من أسارو من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير ﴾ [الحج/٢٣]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ جنات عدنٍ يدخلونها يحلّون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير ﴾	[فاطر/٣٣]
﴿ أولئك لهم رزق معلوم * فواكه وهم مكرمون * في جنات النعيم * على سرر متقابلين * يطاف عليهم بكأس من معين * بيضاء لذة للشاربين * لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون * وعندهم قاصرات الطرف عين * كأنهن بيض مكنون ﴾	[الصافات/٤١ ـ ٤٩]
﴿ ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تُحبرون* يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون ﴾	[الزخرف/٧٠ ـ ٧١]
﴿ وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون * يتنازعون فيها كأساً لا لغو فيها ولا تأثيم * ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ﴾	[الطور/٢٢ ـ ٢٤]
﴿ أولئك المقربون * في جنات النعيم * ثلة من الأولين * وقليل من الآخرين * على سرر موضونة * متكئين عليها متقابلين * يطوف عليهم ولدان مخلّدون * بأكواب وأباريق وكأسٍ من معين * لا يصدعون عنها ولا ينزفون * وفاكهة مما يتخيرون * ولحم طير مما يشتهون * وحور عين * كأمثال اللؤلؤ المكنون * جزاء بما كانوا يعملون ﴾	[الواقعة/١١ ـ ١٤]
﴿ وجزاهم بما صبروا جنةً وحريراً * متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهريرا * ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا * ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريراً * قواريراً من فضة قدّروها تقديراً * ويسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلا * عيناً فيها تسمى سلسبيلا * ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً * وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكاً كبيراً * عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وحُلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شراباً طهورا * إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ﴾	[الانسان/١٢ ـ ٢٢]
﴿ إن للمتقين مفازاً * حدائق وأعناباً * وكواعب أتراباً * وكأساً دهاقاً * لا يسمعون فيها لغواً ولا كذّاباً * جزاء من ربك عطاء حسابا ﴾	[النبأ/٣١ ـ ٣٦]
﴿ إن الأبرار لفي نعيم * على الأرائك ينظرون * تعرف في وجوههم نضرة النعيم * يسقون من رحيق مختوم * ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * ومزاجه من تسنيم * عيناً يشرب بها المقربون ﴾	[المطففين/٢٢ ـ ٢٨]
﴿ وجوه يومئذ ناعمة * لسعيها راضية * في جنة عالية * لا تسمع فيها لاغية * فيها عين جارية * فيها سرر مرفوعة * وأكواب موضوعة * ونمارق مصفوفة * وزرابي مبثوثة ﴾	[الغاشية/٨ ـ ١٦]
﴿ جزاؤهم عند ربّهم جنات عدنٍ تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبداً رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه ﴾	[البينة/٨]

الله يدعونا إلى هذه الجنة :

﴿ .. أولئك يدعون إلى النار ، والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ، ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ﴾	[البقرة/٢٢١]

﴿ والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم ﴾ [يونس/٢٥]

لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة :

﴿ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا : إن الله حرمها على الكافرين ﴾ [الأعراف/٥٠]

﴿ بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذّب بالساعة سعيراً * إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيّظاً وزفيراً * وإذا ألقوا منها مكاناً ضيقـاً مقرنين دعـوا هنالـك ثبوراً * لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً * قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وُعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيراً * لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعداً مسئولا ﴾ [الفرقان/١١ ـ ١٦]

﴿ وأزْلفت الجنة للمتقين * وبُرزت الجحيم للغاوين * وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون * من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون * فكبكبوا فيها هم والغاوون* وجنود إبليس أجمعون﴾ [الشعراء/٩٠ ـ ٩٥]

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زُمراً حتى إذا جاءوهـا فتحت أبوابهـا وقال لهم خزنتها : ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا : بلى ، ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين * قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ [الزمر/٧١ ـ ٧٢]

﴿ وسيق الذين اتقوا ربّهم إلى الجنة زمـراً حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين * وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوّأ من الجنة حيث نشاء ، فنعم أجر العاملين ﴾ [الزمر/٧٣ ـ ٧٤]

﴿ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة ، أصحاب الجنة هم الفائزون ﴾ [الحشر/٢٠]

كيف يتمنى الجنة من لم يعمل لها ؟

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنـة ولمّا يـأتكم مثل الـذين خلوْا من قبلكم ، مسّتهم البأساء والضرّاء ، وزُلزلوا حتى يقول الرسولُ والذين آمنوا معه : متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ﴾ [البقرة/٢١٤]

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴾ [آل عمران/١٤٢]

﴿ فمال الّذين كفروا قبلك مهطعين * عن اليمين وعن الشمال عزين * أيطمعُ كل امرىء منهم أن يُدخل جنة نعيم * كلاّ .. ﴾ [المعارج/٣٦ ـ ٣٩]

الذين حرّمت عليهم الجنة :

﴿ .. إنه من يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظـالمين من أنصار ﴾ [المائدة/٧٢]

﴿ إن الذين كذّبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط ، وكذلك نجزي المجرمين ﴾ [الأعراف/٤٠]

﴿ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو ممّا رزقكم الله قالوا إن الله حرّمهما على الكافرين ﴾ [الأعراف/٥٠]

حديث عن جنات الأرض :

﴿ وهو الذي أنزل من السماءِ ماءً فأخرجنا به نبات كل شــيء ، فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حباً متراكباً ومن النخل من طلعها قنْوان دانية وجنات من أعناب .. ﴾ [الأنعام/٩٩]

﴿ وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله .. ﴾ [الأنعام/١٤١]

﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب .. ﴾ [الرعد/٤]

﴿ واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعنابٍ وحففناهما بنخل .. ﴾ [الكهف/٣٢]

﴿ وأنزلنا من السماء ماءً بقدرٍ فأسكنّاه في الأرض وإنا علَى ذهاب به لقادرون * فأنشأنا لكم به جناتٍ من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون ﴾ [المؤمنون/١٨ ـ ١٩]

﴿ فأخرجناهم من جناتٍ وعيون * وكنوز ومقام كريم ﴾ [الشعراء/٥٧ ـ ٥٨]

﴿ واتقوا الذي أمدّكم بما تعلمون * أمدّكم بأنعام وبنين * وجناتٍ وعيون ﴾ [الشعراء/١٣٢ ـ ١٣٤]

﴿ أتتركون فيما ههنا آمنين * في جناتٍ وعيون * وزروع ونخلٍ طلعها هضيم﴾ [الشعراء/١٤٦ ـ ١٤٨]

﴿ لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال .. ﴾ [سبأ/١٥]

﴿ وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حباً فمنه يأكلون * وجعلنا فيها جناتٍ من نخيل وأعنابٍ وفجرنا فيها من العيون ﴾ [يس/٣٣ ـ ٣٤]

﴿ كم تركوا من جناتٍ وعيون ﴾ [الدخان/٢٥]

﴿ ونزّلنا من السماءِ ماءً مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحبّ الحصيد ﴾ [ق/٩]

﴿ وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً * وجناتٍ ألفافا ﴾ [النبأ/١٤ ـ ١٦]

الجهاد

القتال في سبيل الله

الإذن بالقتال : دوافعه وغاياته :

﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير * الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهُدِّمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ﴾ [الحج/٣٩ ـ ٤٠]

الأمر بمجاهدة الكفار حتى يكون الدين كله لله :

﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا إن الله لا يحبّ المعتدين ﴾ [البقرة/١٩٠]

﴿ واقتلوهم حيث ثقفتموهم ، وأخرجوهم من حيث أخرجوكم، والفتنة أشدّ من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه ، فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ﴾ [البقرة/١٩١]

﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله ، فإن انتهوْا فلا عدوان إلا على الظالمين ﴾ [البقرة/١٩٣]

﴿ وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم ﴾ [البقرة/٢٤٤]

﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ، ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ﴾ [النساء/٧٤]

﴿ فقاتل في سبيل الله لا تكلّف إلا نفسك وحرّض المؤمنين عسى الله أن يكفّ بأس الذين كفروا والله أشد بأساً وأشدّ تنكيلا ﴾ [النساء/٨٤]

﴿ وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/٣٥]

﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كلّه لله ، فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ﴾ [الأنفال/٣٩]

﴿ فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ، وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كلّ مرصد ، فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلّوا سبيلهم إن الله غفور رحيم ﴾ [التوبة/٥]

﴿ وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ﴾ [التوبة/١٢]

﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ، ولا يحرمون ما حرّم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴾ [التوبة/٢٩]

﴿ وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين ﴾ [التوبة/٣٦]

﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم .. ﴾ [التوبة/٧٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة .. ﴾ [التوبة/١٢٣]

﴿ وجاهدوا في الله حق جهاده .. ﴾ [الحج/٧٨]

﴿ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهاداً كبيراً ﴾ [الفرقان/٥٢]

﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ﴾ [التحريم/٩]

لا عدوان في الجهاد :

﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴾ [البقرة/١٩٠]

﴿ وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه ، فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين * فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم * وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ﴾ [البقرة/١٩١ ـ ١٩٣]

﴿ فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السّلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ﴾ [النساء/٩٠]

﴿ .. فإن لم يعتزلوكم ويُلقوا إليكم السّلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم ، وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطاناً مبينا ﴾ [النساء/٩١]

الجهاد مختبر الإيمان وقوة العقيدة :

﴿ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألّا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أُخرجنا من ديارنا وأبنائنا ، فلما كتب عليهم القتال تولّوا إلا قليلاً منهم والله عليم بالظالمين ﴾ [البقرة/٢٤٦]

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴾ [آل عمران/١٤٢]

﴿ وكأيِّن من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا ﴾ [آل عمران/١٤٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى ، لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم ﴾ [آل عمران/١٥٦]

﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين * وليعلم الذين نافقوا﴾ [آل عمران/١٦٦ ـ ١٦٧]

﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ﴾ [آل عمران/١٧٢]

﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل﴾ [آل عمران/١٧٣]

﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة .. ﴾

﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفّوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ، فلمّا كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية ، وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال ، لولا أخرتنا إلى أجل قريب ، قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ﴾ [النساء/٧٧]

﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم .. ﴾ [النساء/٩٥]

﴿ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آوَوا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض .. ﴾ [الانفال/٧٢]

﴿ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آوَوا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً ﴾ [الأنفال/٧٤]

﴿ أم حسبتم أن تتركوا ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ﴾ [التوبة/١٦]

﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله .. ﴾ [التوبة/١٩]

﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله .. ﴾ [التوبة/٢٠]

﴿ قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادهاومساكن ترضونها أحبّ إليكم من الله ورسوله وجهادٍ في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٢٤]

﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ﴾ [التوبة/٤٤]

﴿ إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ﴾ [التوبة/٤٥]

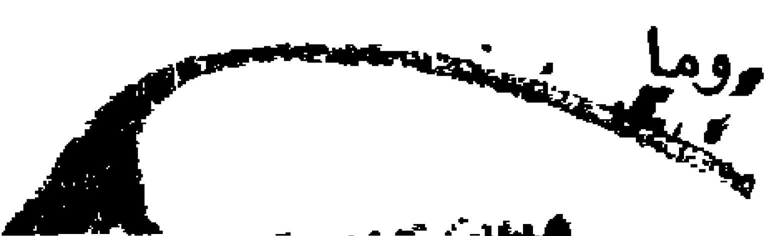
﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ﴾ [التوبة/١١٧]

﴿ ولنبلوَنكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ﴾ [محمد/٣١]

﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحجرات/١٥]

منزلة المجاهدين وعقوبة القاعدين :

﴿ وكأين من نبي قاتل معه ربّيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما



ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين * وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين * فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ﴾ [آل عمران/١٤٦ ـ ١٤٨]

﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ، فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلاً وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً ﴾ [النساء/٩٥]

﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴾ [التوبة/٢٠]

﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويُقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾ [التوبة/١١١]

﴿ إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص ﴾ [الصف/٤]

النصر من عند الله :

﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبّت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين * فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلّمه مما يشاء .. ﴾ [البقرة/٢٥٠ ـ ٢٥١]

﴿ قد كان لكم آية في فئتين التقتا ، فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثلهم رأى العين والله يؤيد بنصره من يشاء .. ﴾ [آل عمران/١٣]

﴿ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون * إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدّكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين * بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربّكم بخمسة آلاف من الملائكة مسوّمين ﴾ [آل عمران/١٢٣ ـ ١٢٥]

﴿ وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾ [آل عمران/١٢٦]

﴿ وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبّت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ [آل عمران/١٤٧]

﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [آل عمران/١٦٠]

﴿ .. وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً ﴾ [النساء/٤٥]

﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين * وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ﴾ [الانفال/٩ ـ ١٠]

﴿ ..نعم المولى ونعم النصير ﴾ [الانفال/٤٠]

﴿ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ﴾ [الانفال/٦٤]
﴿ قاتلوهم يعذّبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم .. ﴾ [التوبة/١٤]
﴿ .. واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ﴾ [الحج/٧٨]
﴿ .. وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ [الروم/٤٧]
﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبّت أقدامكم ﴾ [محمد/٧]
﴿ وينصرك الله نصراً عزيزاً * هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايماناً مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليماً حكيما ﴾ [الفتح/٣ ـ ٤]

التحريض على الجهاد :

﴿ لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولّوكم الأدبار ثم لا ينصرون ﴾ [آل عمران/١١١]
﴿ وإذ غدوت من أهلك تبوىء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم * إذ همّت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون * ولقد نصركم الله ببدرٍ وأنتم أذلّة فاتقوا الله لعلكم تشكرون * إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين * بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسوّمين * وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾ [آل عمران/١٢١ ـ ١٢٦]
﴿ سنلقى في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزّل به سلطاناً .. ﴾ [آل عمران/١٥١]
﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [آل عمران/١٦٠]
﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتّبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم * إنما ذلكم الشيطان يخوّف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ﴾ [آل عمران/١٧٣ ـ ١٧٥]
﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [آل عمران/٢٠٠]
﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً * وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون : ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيراً * الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفاً ﴾ [النساء/٧٤ ـ ٧٦]
﴿ فقاتل في سبيل الله لا تكلّف إلا نفسك وحرّض المؤمنين عسى الله أن يكفّ بأس الذين كفروا والله أشد بأساً وأشد تنكيلا ﴾ [النساء/٨٤]
﴿ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ﴾ [الأنفال/٦٤]
﴿ يا أيها النبي حرّض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا

مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون * الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ﴾ [الأنفال/ ٦٥ ـ ٦٦]

﴿ ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهمّوا بإخراج الرسول وهم بدأوكم أوّل مـرة ، أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين * قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾ [التوبة/١٣ ـ ١٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله أثّاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل * إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً والله على كل شـيء قدير ﴾ [التوبة/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظةً واعلموا أن الله مع المتقين ﴾ [التوبة/١٢٣]

﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب ، حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداءً حتى تضع الحرب أوزارها ، ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض ، والذين قتلـوا في سبيل الله فلن يضـل أعمالهم * سيهديهم ويصـلح بالهم * ويدخلهم الجنة عرّفها لهم * يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ [محمد/٤ ـ ٧]

﴿ ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ﴾ [محمد/١١]

مقومات نجاح الأداء عند اللقاء

الإقدام وعدم التراجع إلا لحيلة حربية :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولّوهم الأدبار * ومن يولّهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ﴾ [الأنفال/١٥ ـ ١٦]

الثبات وذكر الله :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئةً فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الانفال/٤٥]

الحذر من البطر والرياء :

﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ﴾ [الأنفال/٤٧]

الطاعة وعدم منازعة القيادة :

﴿ وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ﴾ [الانفال/٤٦]

مع الثقة بنصر الله لا بد من الاعداد والتعبئة :

﴿ وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ، وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم .. ﴾ [الانفال/٦٠]

كثرة العدد ليست ضماناً للنصر :

﴿ .. فلمّا جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئةٍ قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ﴾ [البقرة/٢٤٩]

﴿ يا أيها النبي حرّض المؤمنين على القتال ، إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ، وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون * الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ﴾ [الأنفال/٦٥ - ٦٦]

﴿ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تُغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم ولّيتم مدبرين * ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنوداً لم تروها وعذّب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ﴾ [التوبة/٢٥ - ٢٦]

الشجاعة لا تنقص العمر والجبن لا يزيده :

﴿ .. يقولون لو كان لنا من الأمر شيء، ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كُتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحّص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ﴾ [آل عمران/١٥٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غُزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قُتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ﴾ [آل عمران/١٥٦]

﴿ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٦٨]

﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كُفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كُتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية، وقالوا ربّنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب، قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا * أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة .. ﴾ [النساء/٧٧ - ٧٨]

﴿ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولّون الأدبار وكان عهد الله مسئولا * قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل ، وإذاً لا تمتعون إلا قليلاً ﴾ [الأحزاب/١٥ - ١٦]

منازل الشهداء عند الله :

﴿ ولا تقولوا لمن يُقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون ﴾ [البقرة/١٥٤]

﴿ ولئن قتلتم في سبيل الله أو متّم لمغفرة من الله ورحمة خير بما يجمعون ﴾ [آل عمران/١٥٧]

﴿ ولا تحسبَنّ الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربّهم يرزقون* فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون * يستبشرون بنعمةٍ من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين * الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ﴾ [آل عمران/١٦٩ ـ١٧٢]

﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ، ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيما ﴾ [النساء/٧٤]

﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾ [التوبة/١١١]

﴿ .. والذين قُتلوا في سبيل الله فلن يُضلّ أعمالهم * سيهديهم ويصلح بالهم * ويدخلهم الجنة عرّفها لهم ﴾ [محمد/٤ ـ ٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم * تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جناتٍ تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جناتٍ عدن ذلك الفوز العظيم * وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ﴾ [الصف/١٠ ـ ١٣]

فضل الجهاد لا يدانيه فضل :

﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله ، والله لا يهدي القوم الظالمين * الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴾ [التوبة/١٩ ـ ٢٠]

الصلاة في الحرب : صلاة الخوف

﴿ وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدواً مبينا * وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم ، فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ، ولتأت طائفة أخرى لم يصلُّوا فليصلُّوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ودّ الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ، ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطرٍ أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذاباً مهينا * فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم ، فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ﴾ [النساء/١٠١ ـ ١٠٣]

مدح الصابرين عند اللقاء ووعدهم بالنصر :

﴿ .. والصابرين في البأساء والضرّاء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسوّمين ﴾ [آل عمران/١٢٥]

﴿ إن يمسَسْكم قرحٌ فقد مَسّ القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء .. ﴾ [آل عمران/١٤٠]

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴾ [آل عمران/١٤٢]

﴿ وكأيّن من نبي قاتل معه ربّيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين * وما كان قولهم إلا أن قالوا : ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ [آل عمران/١٤٦ ـ ١٤٧]

﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم * الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم * إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ﴾ [آل عمران/١٧٢ ـ ١٧٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [آل عمران/٢٠٠]

﴿ ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون ، وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليماً حكيماً ﴾ [النساء/١٠٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الأنفال/٤٥]

﴿ وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ﴾ [الأنفال/٤٦]

﴿ ولنبلونكم حتى تعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ﴾ [محمد/٣١]

﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ﴾ [الفتح/١٨]

القعود عن الجهاد آية نفاق :

﴿ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان : يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون * الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٦٧ ـ ١٦٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثّاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل * إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً ﴾ [التوبة/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشّقة ، وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون * عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبيّن لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين * لا يستـأذنك الـذين يؤمنون بـالله واليوم الآخـر أن يجاهـدوا بأمـوالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين * إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليـوم الآخـر وارتابت قلوبهم فهم في ريْبهم يترددون * ولو أرادوا الخـروج لأعدوا لـه عدة ولكن كـره الله انبعاثهم فثبّطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ﴾ [التوبة/٤٢ ـ ٤٦]

﴿لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سمّاعون لهم والله عليم بالظالمين * لقد ابتغوا الفتنة من قبل ، وقلّبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون * ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴾ [التوبة/٤٧ ـ ٤٩]

﴿ فرح المخلّفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر، قل نار جهنّم أشد حراً لو كانوا يفقهون * فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً جزاءً بما كانوا يكسبون * فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبداً ولن تقاتلوا معي عدواً إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين * ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون * ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيـا وتزهق أنفسـهم وهم كافرون * وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطوْل منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين * رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطُبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [التوبة/٨١ ـ ٨٧]

﴿ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء، رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون * يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون * سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون * يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٩٣ ـ ٩٦]

لا موالاة للأعداء في الحرب خاصة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإيّاكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ، ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل * إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودّوا لو تكفرون * لن تنفعكم أرحامكم

ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير * قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنّا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده .. ﴾ [الممتحنة/١ ـ ٤]

﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرّوهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين * إنّما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولّهم فأولئك هم الظالمون ﴾ [الممتحنة/٨ ـ ٩]

غنائم الحرب : السهام والمصارف :

﴿ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ﴾ [الأنفال/٤١]

﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً واتقوا الله إن الله غفور رحيم ﴾ [الأنفال/٦٩]

من تحرم عليهم ومن تحل لهم :

﴿ سيقول المخلّفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا ، بل كانوا لا يفقهون إلا قليلاً ﴾ [الفتح/١٥]

﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً * ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزاً حكيماً * وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجّل لكم هذه وكفّ أيدي الناس عنكم ولتكون آيةً للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيما ﴾ [الفتح/١٨ ـ ٢٠]

الفيء : غنيمة بلا حرب ومن يستحقها :

﴿ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيلٍ ولا ركابٍ ، ولكن الله يسلّط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير * ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولةً بين الأغنياء منكم ، وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب * للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحشر/٦ ـ ٨]

أسرى الحرب وما ينبغي اتخاذه بشأنهم

حسن معاملة الأسرى :

﴿ ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنّما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ [الانسان/٨ ـ ٩]

مستقبل الأسير مرهون بما في نفسه :

﴿ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ﴾ [الأنفال/٧٠]

مـوقف الأسرى بين القتل والفداء :

﴿ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم * لولا كتاب من الله سبق لمسّكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾ [الأنفال/٦٧ ـ ٦٨]

الانفاق على الجهاد علامة الايمان :

﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بـأموالهم وأنفسهم فضـل الله المجاهـدين بأمـوالهم وأنفسهم على القاعـدين درجة .. ﴾ [النساء/٩٥]

﴿ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيـل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض .. ﴾ [الانفال/٧٢]

﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم .. ﴾ [التوبة/٢٠]

﴿ انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله .. ﴾ [التوبة/٤١]

﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ﴾ [التوبة/٤٤]

﴿ لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون ﴾ [التوبة/٨٨]

﴿ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً إلا كُتب لهم ليجـزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ﴾ [التوبة/١٢١]

﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحجرات/١٥]

﴿ وما لكم ألّا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبـل الفتح وقـاتل ، أولـئـك أعظم درجة من الـذين أنفقـوا من بعـد وقاتلوا .. ﴾ [الحديد/١٠]

﴿ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم * تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم .. ﴾ [الصف/١٠ ـ ١١]

ورفض الانفاق علامة النفاق :

﴿ فرح المخلّفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر ، قل نار جهنّم أشد حراً لو كانوا يفقهون ﴾ [التوبة/٨١]

من يقبل عذره عن التخلف ومن لا يقبل منه :

﴿ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ، ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم * ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولّوا وأعينهم تفيض من الدّمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون * إنما السبيل على الذين يستـأذنونـك وهم أغنياء، رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون * يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتـذروا لن نؤمن لكم قد نبـأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تُردّون إلى عالم الغيب والشهادة ، فينبئكم بما كنتم تعملون * سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم ، إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاءً بما كانوا يكسبون * يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٩١ ـ ٩٦]

كفّ أيدي المحاربين عن هؤلاء :

﴿ إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرتْ صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ، ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم ، فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوْا إليكم السّلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا * ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلّما ردُّوا إلى الفتنة أركسوا فيهـا فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السَّلم ، ويكفُّوا أيديهم فخذوهم .. ﴾ [النساء/٩٠ ـ ٩١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمنّ الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾ [النساء/٩٤]

﴿ وإن جنحوا للسّلم فاجنح لها وتوكّل على الله إنه هو السميع العليم * وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ﴾ [الأنفال/٦٠ ـ٦٢]

توقع الخيانة مبرّر لفسخ الهدنة :

﴿ الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون * فإمّا تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون * وإمّا تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ﴾ [الأنفال/٥٦ ـ٥٨]

سلْم لمن سالم :

﴿ .. فـإن اعتزلـوكم فلم يقاتلـوكم وألقوْا إليكم السّلم فمـا جعل الله لكم عليهم سبيلاً ﴾ [النساء/٩٠]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً ﴾ [النساء/٩٤]

﴿ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم * وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ﴾ [الأنفال/٦١ ـ ٦٢]

لا قتال عند المسجد الحرام ولا في الأشهر الحرم :

﴿ .. ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه ، فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين * فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [البقرة/١٩١ ـ ١٩٢]

﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ، قل قتال فيه كبير وصدٌّ عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل .. ﴾ [البقرة/٢١٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحلُّوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدْى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلاً من ربّهم ورضواناً ، وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنّكم شنآن قوم أن صدّوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ [المائدة/٢]

﴿ فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد ، فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلُّوا سبيلهم إن الله غفور رحيم ﴾ [التوبة/٥]

(قتال غير الجهاد)

قتال الطائفة الباغية حتى تفيء إلى أمر الله :

﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله ، فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ﴾ [الحجرات/٩]

الجهل والجهالة

[وانظر: العلم]

الجهل بعض طبيعة الانسان :

﴿ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولا ﴾ [الأحزاب/٧٢]

الجهل نقيض العلم :

﴿ للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف .. ﴾ [البقرة/٢٧٣]

﴿ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب .. ﴾ [النساء/١٧]

﴿ .. أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ﴾ [الانعام/٥٤]

﴿ إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ [النحل/١١٩]

﴿ .. فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ﴾ [الحجرات/٦]

صور من الجهل

١ ـ الشذوذ عن سوء الفطرة :

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون * أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴾ [النمل/٥٤ ـ ٥٥]

٢ ـ المسلك غير السوي :

﴿ قالوا : أتتخذنا هزواً قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ﴾ [البقرة/٦٧]

﴿ وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ﴾ [الأنعام/٣٥]

﴿ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذا أنتم جاهلون ﴾ [يوسف/٨٩]

٣ ـ عدم إدراك حكمة الأمور:

﴿ قـال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين ﴾ [هود/٤٦]

٤ ـ طلب ما لا يعقل :

﴿ .. قالوا : يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون ﴾ [الأعراف/١٣٨]

النهي عن مخالطة الجاهلين:

﴿ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ﴾ [الأعراف/١٩٩]

﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ﴾ [الفرقان/٦٣]

﴿ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا : لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ﴾ [القصص/٥٥]

الجاهلية نقيض الإسلام :

﴿ .. وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون : هل لنا من الأمر من شــيء .. ﴾ [آل عمران/١٥٤]

﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ﴾ [المائدة/٥٠]

﴿ وقرن في بيوتكن ولا تبرّجن تبرّج الجاهلية الأولى .. ﴾ [الأحزاب/٣٣]

﴿ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شــيء عليما ﴾ [الفتح/٢٦]

جهنم

[انظر: الجحيم]

الاجابة والاستجابة

[وانظر: السؤال والدعاء]

علينا إجابة داعي الله :

﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم .. ﴾ [الأنفال/٢٤]

﴿ استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مردّ له من الله ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير ﴾ [الشورى/٤٧]

﴿ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ﴾ [الأحقاف/٣١]

ثواب المستجيبين :

﴿ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين * الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ﴾ [آل عمران/١٧١ ـ ١٧٢]

﴿ للذين استجابوا لربهم الحسنى .. ﴾ [الرعد/١٨]

﴿ والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون * والذين استجابوا لربهم .. ﴾ [الشورى/٣٧ ـ ٣٨]

التحذير من عدم الاستجابة :

﴿ فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون ؟ ﴾ [هود/١٤]

﴿ .. والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به ، أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ [الرعد/١٨]

﴿ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء ، أولئك في ضلال مبين ﴾ [الأحقاف/٣٢]

استجابة الله سبحانه لدعاء عباده :

﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ﴾ [البقرة/١٨٦]

﴿ فاستجاب لهم ربّهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض ، فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنّهم جناتٍ تجري من تحتها الانهار ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب ﴾ [آل عمران/١٩٥]

﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدّكم بألفٍ من الملائكة مردفين ﴾ [الأنفال/٩]

﴿ قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتّبعان سبيل الذين لا يعلمون ﴾ [يونس/٨٩]

﴿ فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربّي قريب مجيب ﴾ [هود/٦١]

﴿ قال : ربّ السجنُ أحبُّ إليّ مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصْبُ إليهن وأكن من الجاهلين * فاستجاب له ربّه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ﴾ [يوسف/٣٣ ـ ٣٤]

﴿ ونوحاً إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم * ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا ﴾ [الأنبياء/٧٦ ـ ٧٧]

﴿ وأيّوب إذ نادى ربه أني مسّني الضر وأنت أرحم الراحمين * فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ﴾ [الأنبياء/٨٣ ـ ٨٤]

﴿ وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين * فاستجبنا له ونجيّناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ﴾ [الأنبياء/٨٧ ـ ٨٨]

﴿ وزكريا إذ نادى ربّه ربّ لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين ﴾ [الانبياء/٨٩ ـ ٩٠]

﴿ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون * ونجيّناه وأهله من الكرب العظيم ﴾ [الصافات/٧٥]

﴿ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ﴾ [غافر/٦٠]

أضلّ الناس من يدعو من لا يستجيب له :

﴿ إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين * ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ﴾ [الأعراف/١٩٤ ـ ١٩٥]

﴿ له دعوة الحق ، والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفّيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴾ [الرعد/١٤]

﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ﴾ [الكهف/٥٢]

﴿ ... ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير * إن

تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفـرون
بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ﴾ [فاطر/١٣ ـ ١٤]
﴿ ومن أضل ممّن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن
دعائهم غافلون * وإذا حُشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ﴾ [الأحقاف/٥ ـ ٦]

الجيرة والجوار

الإحسان إلى الجار قرين برّ الوالدين:

﴿ وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب ﴾ [النساء/٣٦]

الله يُجير ولا يُجارُ عليه:

﴿ قل من بيده ملكوت كلّ شيء وهو يُجير ولا يُجار عليه إن كنتم تعلمون * سيقولون لله ﴾ [المؤمنون/٨٨ - ٨٩]

﴿ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجرْكم من عذاب أليم ﴾ [الأحقاف/٣١]

﴿ قل إني لن يجيرَني من الله أحدٌ ولن أجد من دونه ملتحداً ﴾ [الجن/٢٢]

لا مجير للكفرة من العذاب:

﴿ قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم ﴾ [الملك/٢٨]

جواز إجارة المشرك :

﴿ وإن أحدٌ من المشركين استجارك فأجرهُ حتى يسمع كلام الله ثم أبْلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون ﴾ [التوبة/٦]

جوار غير مأمون :

﴿ وإذْ زيّن لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نَكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترَوْن إني أخاف الله ﴾ [الأنفال/٤٨]

تحذير من الإخلال بواجب الجوار:

﴿ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينَّك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً ﴾ [الأحزاب/٦٠]

الجوع

[وانظر : الأكل والطعام]

بعض ما يبتلى به الإنسان:

﴿ ولنبلُونكم بشيءٍ من الخوف والجوع ونقْصٍ من الأموال والأنفس والثمرات وبشّر الصابرين ﴾ [البقرة/١٥٥]

ويكون عذاباً لجاحدي نعم الله:

﴿ وضرب الله مثلاً قريةً كانت آمنةً مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/١١٢]

الأمان الحق أمان من الجوع والخوف:

﴿ لإيلاف قريش * إيلافهم رحلة الشتاء والصيف * فليعبدوا ربّ هذا البيت * الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ﴾ [قريش/١ ـ ٤]

لا جوع في الجنة:

﴿ فقلنا يا آدم إن هذا عدوٌّ لك ولزوجك فلا يُخرجنَّكما من الجنة فتشقى * إن لك ألا تجوع فيها ولا تَعْرَى ﴾ [طه/١١٧ ـ ١١٨]

تم ـ بحمد الله ـ المجلد الأول

ويليه: المجلد الثاني

وأوله: حرف (الحاء)

إن شاء الله تعالى

محتويات الكتاب

رقم الايداع ٢٠٠٢/١٤٢١٤
الترقيم الدولى I.S.B.N. 977-01-8005 - X

مطابع الشروق
القاهرة : ٨ شارع سيبويه المصرى ـ ت. ٤٠٢٣٣٩٩ ـ فاكس: ٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)
بيروت . ص.ب: ٨٠٦٤ ـ هاتف : ٣١٥٨٥٩ ـ ٨١٧٢١٣ ـ فاكس : ٨١٧٧٦٥ (٠١)

لقد أدركنا منذ البداية أن تكوين ثقافة المجتمع تبدأ بتأصيل عادة القراءة، وحب المعرفة، وأن المعرفة وسيلتها الأساسية هى الكتاب، وأن الحق في القراءة يماثل تماماً الحق فى التعليم والحق فى الصحة.. بل الحق فى الحياة نفسها.

سوزان مبارك



مهرجان القراءة للجميع
للطفل - للشباب - للأسرة
جمعية الرعاية المتكاملة

بسعر رمزى ثلاثة جنيهات